

أساسيات اللغة اليابانية وقواعدها

تأليف

هارون السوالقة

تصدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير المرسلين سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد،

أقدم هذا الكتاب إلى الأخوة العرب ممن أتعبهم وأثقل عليهم النقص المريع لكتاب يعالج اللغة اليابانية ويقدمها بالعربية، سائلاً العلي القدير أن يجدوا في هذا العمل المتواضع الفائدة المرجوة والخير العميم.

سنوات طوال تصارعت فيها مع اللغة اليابانية، سنوات تحسرت فيها على عدم وجود أي كتاب في المكتبة العربية يقدم اللغة اليابانية بأسلوب علمي غير تجاري، سنوات وأنا أدرس اللغة اليابانية وفي كل لحظة منها كان الأمل يحدوني بأن أخفف على الدارس العربي المعاناة التي مررت بها من نقص المراجع والكتب التعليمية.

لا أدعي الكمال في هذا الكتاب، ولا أريد أن أدعي بأنني لم أفق بهفوات هنا وهناك، هفوات وقعت بها معظم الكتب التعليمية وأهمها، إفتراض المؤلف بأن الدارس يملك خبراته ومعرفته وإحاطته بيد، وباليد الأخرى إفتراض بأن الدارس في مرحلة قراءته للكتاب يجهل ما كان المؤلف يجهله في مرحلة تعلمه، لذا فإن الكثير من الكتب التعليمية تراها تغرق في موقع ما في تفصيل ما هو مفصل وواضح وفي موقع آخر تراها تقفز عن نقطة ما ولا تفيها حقها ظناً من المؤلف بأن الدارس يعلمها بالبدية، اسأل الله عز وجل بأن لا أكون قد غرقت في هذه الإشكالية الى حد كبير.

لقد قسمت هذا الكتاب تقسيماً تقليدياً ووزعت فصوله اعتماداً على عناصر اللغة اليابانية والموضوعات، وراعت قدر الإمكان قيادة الدارس من الأيسر فالأصعب ثم الأصعب. وسيلاحظ الدارس بأن فصل ما يعتمد على ما سبقه من فصول وموضوعات، لذا فإن نصيحتي هي أن يقوم الدارس بتصفح هذا الكتاب كما وضع وأن لا يقفز عن موضوع حتى ولو ظن بأنه يحيط به علماً، فربما سيجد نقطة ما فاتته دراساتها من قبل، علماً بأنني وضعت هذا الكتاب للدارس المبتدئ ودون المتوسط.

أخيراً، أرجو المعذرة إن كان هناك أية أخطاء وقعت بها ولم أتداركها في مراجعاتي العديدة، فالكمال لله وحده، وأسأل الله العلي القدير بأن يثبني بقدر الجهد الذي وضعته فيه ويقدر الليالي الطوال التي سهرتها في كتابته ومراجعته ومن ثم نشره، والحمد لله رب العالمين.

هارون السوالقه

غوتما - شيزوكا

2004

هذا الكتاب هو هدية لكل دارس للغة اليابانية وهو مجاني لا أبغي منه سوى مرضاة الله، لذا يرجى عدم الإنتفاع منه مادياً على الإطلاق أو التعدي على حقوقي أنا المؤلف بأية صورة من الصور، سواء نشره دون إذن مكتوب أو الإقتباس منه حرفياً دون التطرق لحقوقي فيه. وهذه الحقوق هي مصادرة كما معلوم خلقاً وأدباً قبل أن تكون حقوقاً قانونية.

للإطلاع على جديد هدايا لكم، يرجى مراجعة موقعي www.goruan.com حيث بالتأكيد ستجدون هناك هديا غير هذا الكتاب (مثلاً لتحميل برنامج ساكورا الياباني العربي)، وإن لم يتوفر ذلك الموقع لسبب ما فأرجو مخاطبتي على إيميلي الخاص haroon68@yahoo.com. راجياً لكم ولنا التوفيق

المحتويات

مقدمة

جدول الكانا

مدخل عام

مواضيع مختارة

الأسماء

الأدوات

الضمائر

الصفات

الأفعال

الظروف

متفرقات

جدول الكانا (الحروف)

الجدول الأساس

あ ア	い イ	う ウ	え エ	お オ
a	i	u	e	o
か カ	き キ	く ク	け ケ	こ コ
ka	ki	ku	ke	ko
さ サ	し シ	す ス	せ セ	そ ソ
sa	shi	su	se	so
た タ	ち チ	つ ツ	て テ	と ト
ta	chi	tsu	te	to
な ナ	に ニ	ぬ ヌ	ね ネ	の ノ
na	ni	nu	ne	no
は ハ	ひ ヒ	ふ フ	へ ヘ	ほ ホ
ha	hi	fu	he	ho
ま マ	み ミ	む ム	め メ	も モ
ma	mi	mu	me	mo
や ヤ		ゆ ユ		よ ヨ
ya		yu		yo
ら ラ	り リ	る ル	れ レ	ろ ロ
ra	ri	ru	re	ro
わ ワ				を ヲ
wa				o
ん ン				
n				

تحويلات رقم 1

きゃ キャ	きゅ キュ	きょ キョ
kya	kyu	kyo
しゃ シャ	しゅ シュ	しょ ショ
sha	shu	sho
ちゃ チャ	ちゅ チュ	ちょ チョ
cha	chu	cho
にゃ ニャ	にゅ ニュ	にょ ニョ
nya	nyu	nyo
ひゃ ヒャ	ひゅ ヒュ	ひょ ヒョ
hya	hyu	hyo
みゃ ミャ	みゅ ミュ	みょ ミョ
mya	myu	myo

りゃ リャ	りゅ リュ	りょ リョ
rya	ryu	ryo

تحويلات رقم 2

が ガ	ぎ ギ	ぐ グ	げ ゲ	ご ゴ
ga	gi	gu	ge	go
ざ ザ	じ ジ	ず ズ	ぜ ゼ	ぞ ゾ
za	ji	zu	ze	zo
だ ダ	ぢ チ	づ ツ	で デ	ど ド
da	ji	zu	de	do
ば バ	び ビ	ぶ ブ	べ ベ	ぼ ボ
ba	bi	bu	be	bo
ぱ パ	ぴ ピ	ぷ プ	ぺ पे	ぽ ポ
pa	pi	pu	pe	po

تحويلات رقم 3

ぎゃ ギャ	ぎゅ ギュ	ぎょ ギョ
gya	gyu	gyo
じゃ ジャ	じゅ ジュ	じょ ジョ
ja	ju	jo

びゃ ビャ	びゅ ビュ	びょ ビョ
bya	byu	byo
ぴゃ ピャ	ぴゅ ピュ	ぴょ ピョ
pya	pyu	pyo

ملاحظة هامة: يرجى الإطلاع على الفولدر الذي يحتوي هذا الكتاب، لرؤية كيفية كتابة هذه الحروف بصورة تفاعلية، وإن لم تتوفر هذه الصور التفاعلية، فيرجى تحميلها من موقعي www.ogurano.com.

ملاحظات على جدول الكانا (الحروف)

اعتمدت في كتابي هذا كلمة "حرف" للدلالة على المقاطع الستة والأربعين الرئيسية التي تتكون منها اللغة اليابانية، مع إدراكي بأن هذه التسمية خطأ حسب المفهوم الصحيح لكلمة "حرف". واعتمدت مسمى "صوت" للدلالة على مكونات الحرف، فمثلاً الحرف か ويكتب بالروماجي (أي الحروف اللاتينية) ka هو مكون من صوتي (k) و (a). وكذلك اعتمدت كلمة "مقطع" أو "مقطع كانجي" للدلالة على قراءة أحد مفردات نظام الكتابة اليابانية المسمى بالكانجي.

يوجد في اللغة اليابانية 46 حرف مختلف (قد يختلف البعض في عددها فالبعض يعد الحروف التي لا تستعمل في اللغة اليابانية الحديثة وهي الخانات الفارغة في جدول الكانا الأساس)، وما تبقى من حروف هي عبارة عن تحويلات للحروف الأساسية فمثلاً حرف き له التحويلات (きや、きゆ、きよ) وله التحويلة ぎ والذي بدوره له التحويلات (ぎや、ぎゆ、ぎよ).

يلاحظ الدارس في جدول الكانا الأساس بأنها تأتي في نمطية معينة من ناحية لفظية، حيث يأتي أولاً سطر حروف العلة (あ、い、う、え、お) ثم يتبعها سطر k والمكون من صوت k بالإضافة إلى أحد أصوات العلة الخمسة وهكذا دواليك، ونمطية اللفظ تكسر أحياناً، فتكسر أولاً في سطر s حيث لا نمطية في لفظ し فهو يلفظ shi وليس si.

وتكسر هذه النمطية أيضاً في سطر t حيث الحرف ち يلفظ chi وليس ti وتكسر النمطية أيضاً في حرف つ حيث يلفظ tsu وليس tu. وكذلك لا نمطية في لفظ تحويلاتها.

وتكسر هذه النمطية أيضاً في سطر h حيث يلفظ الحرف ㅎ بصورة ما بين الصوتين hu و fu.

الحرف を لا يستخدم في اللغة اليابانية سوى كأداة (أنظر فصل الأدوات)، أما قبيله من الكاتاكانا ㇿ فهو لن يحتاجه الدارس على الا إذا أراد كتابة اللغة اليابانية بحروف الكاتاكانا فقط.

الحرفان は و へ يلفطان (wa و e على التوالي) عندما يقعان في الجملة كأدوات (أنظر فصل الأدوات)، أما عندما يقعان كحرفين في كلمة ما فإنهما يلفطان كما هو مبين في الجدول.

نستخدم المدة (ー) مع أحرف الكاتاكانا وذلك لمد صوت العلة الواقع قبلها بمقدار حركة ونصف الى حركتين تقريباً، فمثلاً コーヒー (قهوة) يمد صوت o الواقع في حرف コ وكأنه حرفي おو أما صوت i الواقع في حرف ヒ فيمد أيضاً بمقدار حركتين.

يلاحظ الدارس بأن هناك حرفان يكتبان iz وهما (じ、ジ) و (ぢ、ヂ)، وكذلك حرفان يلفطان zu (ず、ず) و (づ、ヅ). (أنظر جدول "تحويلات رقم 2") في العادة نستخدم じ وقبيلها من الكاتاكانا ぢ وقبيلها من الكاتاكانا أما (ぢ、ヂ) و (づ、ヅ) فإستخدامهما نادر وخاص، فمثلاً نستخدم づ عندما يقع الحرف つ قبلها في كلمة مثل 続く (つづく)، ونستخدم ぢ في بعض الكلمات عندما تتبع حرف ち مثل كلمة ちまる (ちぢまる).

مدخل عام

كما تعرف عزيزي الدارس فإن أي لغة على وجه البسيطة لا بد وأن تحتوي على نوعين من الأصوات:

أصوات العلة: وهذه الأصوات تنشأ بضغط الهواء خارج الفم دون أن يعيقها عائق كاللسان، ففي اللغة العربية مثلاً يوجد ثلاثة حروف علة وهي (أ، و، ي). أما في اللغة اليابانية فيوجد خمسة أصوات- حروف في نفس الوقت- وهي **あ、い、う、え、お**.

الأصوات الساكنة: لا يوجد في اللغة اليابانية حروف ساكنة قائمة بذاتها، ولكن يجب أن يتبع كل صوت ساكن أحد أصوات العلة الخمسة أو أحد تحويراتها¹، والإستثناء الوحيد هو حرف **ん**.

يوجد في اللغة اليابانية حرفان يصعب على الإنسان العربي نطقهما بشكل دقيق، وهما: **ん**: يمكن الإقتراب من نطق هذا الحرف عندما ننطق النون الساكنة العربية على أن يكون مخرجها من الأنف.

か: عندما لا يقع في بداية الكلام وعندما يكون أداة يكون نطقه قريب من نطق حرف الجيم المصرية -أو حرف g في كلمة go الإنجليزية- ولكن بصورة مخففة جداً، هذا ويميل الأجانب (بل وحتى بعض اليابانيين) إلى لفظه كالجيم المصرية بدون تخفيف، ولا يترتب على ذلك أي خلط بينه وبين أصوات أخرى.

أما ما تبقى من حروف وأصوات اللغة اليابانية فالإنسان العربي قادر على نطقها وإن لم يوجد نظائر دقيقة لها في الأبجدية العربية.

حيثما وجد حرف **っ** (ツ) صغير فإن الصوت الساكن في الحرف الذي يليها يشدد، ويقابله في العربية الشدة (مثلاً الشدة على حرف الباء في كلمة كبر)، ووجه الإختلاف هو أن الشدة العربية تقع على الحرف المشدد بينما يقع التشديد في اللغة اليابانية على الحرف الذي يلي **っ** (ツ)، هذا ويجب الإنتباه الجيد وأن لا يخلط الدارس بين حرف **っ** (ツ) وبين - إن جاز التعبير- الشدة اليابانية والتي هي صورة مصغرة **っ** (ツ)، وكذلك يجب مراعاة بأن يضعف (يشدد) الحرف الذي يلي **っ** (ツ) وإلا فإن الكلمة قد يتغير معناها تماماً:

きて وتعني "طابع بريدي"، وتلفظ (كتي)، هنا نشدد الصوت t في حرف **て**.
きて وتعني "تعال"، وتلفظ (كتي) .

عندما يتعاقب صوتا أو حرفا علة معين في كلمة واحدة فإن لفظهما يمدّ بمقدار حركة ونصف إلى حركتين وهو ما أوصي به، وهنا يجب الإنتباه بلفظهما بشكل متصل على شكل مد وليس كحرفين منفصلين:

おかあさん: لاحظ بأن الحرف **か** يتكون من صوتي (a + k)، وتكتب هذه الكلمة في نظام الروماجي "okaasan"، وفي هذه الحالة فإننا نلفظ حرفي a بمقدار a + نصف a أو بمقدار حركتين وهو الأفضل. ويجب أن ينتبه الدارس جيداً ويقوم بمد القراءة وإلا فإن الكلمة قد تختلف تماماً في معناها (بسبب إختلاف قراءتها)، فمثلاً إن لم نمد حرف حرف العلة **い** في كلمة **きて** (إسمع) لأصبحت **きて** (تعال).

وتسري هذه القاعدة على كافة حروف العلة دون إستثناء:

¹ يستثقل اليابانيون على إجتهدهم ومثابرتهم نطق وتعلم اللغات الأخرى، وخاصة اللغة الإنجليزية، للفروقات الهائلة في اللفظ والقواعد، وبشكل لفظ كلمات اللغة الإنجليزية معضلة كبيرة لإفتقاد اللغة اليابانية للأصوات الساكنة، لذا يميلون تلقائياً إلى إتباع كل حرف ساكن في اللغة الإنجليزية بحرف علة مما يؤدي إلى تغير تام في لفظ الكلمة فمثلاً كلمة and تصبح andu، وكلمة bed تصبح beddo... الخ، وكذلك يستثقلون اللفظ لغيب بعض الحروف الإنجليزية من لغتهم مثل حرف v و l، ناهيك عن أسباب أخرى يطول شرحها.

ارتفاع وانخفاض طبقة الصوت في الكلام:

القاعدة هي أن تبقى طبقة الصوت واحدة عند لفظ الجملة اليابانية أو تميل إلى الانخفاض في نهاية الجملة. أما في الجملة الإستفهامية فإن طبقة الصوت تميل إلى الإرتفاع في نهاية الجملة. وفي اللغة المحكية عادة ما تكون الجملة غير كاملة وهنا يجب الإنتباه إلى أن تكون طبقة صوتنا في نهاية الجملة غير المكتملة مرتفعاً في حال كون الجملة إستفهامية، حتى تفهم بأنها إستفهامية وليست تقريرية.¹

التنبيه، أو تشديد مقطع احدى الكلمات على حساب المقاطع المختلفة:

التنبيه ليس ظاهرة يستطيع الدارس العربي ملاحظتها بصورة جلية في اللغة اليابانية، ولا يلحظ الدارس التنبيه وأهمية الإلتزام به إلا في المقاطع أو الكلمات المتشابهة في كتابتها مثل كلمتي (حلو) あめ وكلمة (مطر)... لذا لا أعتقد بأن العرب الدارسين لليابانية سيعانون كثيراً إن تغاضوا عن هذه القضية في المراحل الأولى لتعلمهم اللغة اليابانية إن لم يتوفر لهم معلم يستطيعون تعلم الكيفية التي يتم بها التنبيه من فمه مباشرة، أما الإعتماد على كتاب ما أو أي وسيلة تعليمية أخرى في تعلم كيفية التنبيه فهو مضيعة للوقت وعادة ما يكون له آثار سلبية.

وفي ختام هذه الملاحظات المتفرقة وغير الوافية لقواعد النطق في اللغة اليابانية، أرجو أن أنبه بأنه لا يمكن لأي كتاب على الإطلاق مهما بذل فيه من جهد أن يسعف الدارس بصورة مرضية في قضية نطق أي لغة أجنبية، وهنا يقع جلّ الحمل على عاتق الدارس وإمكاناته وظروفه الحياتية، وفضل طريقة لإتقان نطق أي لغة أجنبية هي بالتأكيد العيش بين اصحاب هذه اللغة أو التلمذ على يد أستاذ تكون لغته الأم تلك اللغة الأجنبية، ويلجأ البعض إلى الإستعانة بالاشربة الصوتية للإلتفاف على هذه المعضلة، والإستعانة بمثل هذه الوسائل التعليمية هي وسيلة جيدة وإن كانت لا تنوب على الإطلاق عن أستاذ متمرس يصحح الأخطاء... لذا فإن نصيحتي لأي دارس جاد للغة اليابانية أن يستعين في المراحل الأولى من مشوار تعلمه بمعلم ياباني المولد والمنشأ وخاصة في مجال تعلم النطق، أما المهارات المتبقية كالكتابة فلا يشكل غياب المعلم فيها معضلة كبيرة إن توفرت الأدوات المناسبة من كتب او برامج كمبيوتر متخصصة أو ما شاكلهما من وسائل.

النظام الكتابي

النظام الكتابي للغة اليابانية هو واحد من أكثر الأنظمة تحدياً لدارسها، ولا بد من أن الكثير من القراء شاهدوا بعض الكتابات اليابانية (أو لربما كانت صينية فاختلط عليهم الأمر) وتعجبوا كيف يستطيع اليابانيون الإحاطة بهذا النظام المعقد... ومن العجيب أن الكثير من سكان المعمورة يحملون نفس الفكرة عن اللغة العربية.

إن الصورة النمطية المأخوذة عن اللغة اليابانية هي صورة غير دقيقة ومبالغ فيها، ولا أزعم بأن لا صعوبة تكمن في تعلم نظام الكتابة الياباني ولكن هذه الصعوبة ليست بالصورة التي يتخيلها الكثيرون، والصعوبة تكمن في تعدد نظام الكتابة (ثلاثة أنظمة في لغة واحدة)، وكذلك في العدد هائل من المقاطع الصورية التي يجب أن يتقن القارئ ما يقارب من الألفين منها حتى يعد بأنه "غير أمي"... وهناك ميزة تمتاز بها اللغة اليابانية عن معظم لغات العالم وهي أن نظام نطق الحروف لا يتغير من كلمة إلى أخرى، فلو أخذنا مثلاً حرف 加 لوجدنا بأن هذا الصوت ينطق بصورة

¹ سيجد الدارس الكريم خلال كتابي شرحاً وافياً لبناء الجملة في اللغة اليابانية وميل اليابانيين إلى عدم إنهاء جملهم (عدم توفر جميع عناصرها من فاعل أو مفعول به أو أداة السؤال... الخ)... وهذا الميل يعود أساساً إلى إدراك طرفي الحديث (المتحدث والمستمع) لعناصر الجملة المفقودة من سياق الحديث... وهذا النمط من تكوين الجمل غير النامة متوافر في اللغة العربية سواء الفصحى أو العامية.

ثلاثة أنظمة للكتابة:

يجب² إبتداءً الإشارة إلى أن اللغة اليابانية تكتب تقليدياً -لأسباب عملية في حينها- من الأعلى إلى الأسفل 縦書き たてがき ومن ثم تتعاقب الأسطر من اليمين إلى الشمال، وبالتالي تكون الصفحة الأولى من المطبوعة على اليمين كما في المطبوعات العربية، ولا تزال هذه الطريقة متبعة وخاصة في الصحف... والطريقة الأخرى وهي الطريقة الأكثر شيوعاً فتكون من اليسار إلى اليمين 横書き よこがき كما هو الحال في اللغة الإنجليزية، وأنصح أخي الدارس بأن يتبع الطريقة المعهودة (من اليسار إلى اليمين) خلال كتابته لأي جملة يابانية، هذا بالرغم من أن إختيار أي من الطريقتين لا يؤثر على الإطلاق على قدرات الإنسان التعليمية. ومن المفيد معرفة أنه في الأزمنة الغابرة كانت اليابانية تكتب من اليمين إلى الشمال تماماً كما هو الحال في اللغة العربية، وقد يلاحظ زائر اليابان هذا النمط ما زال مستخدماً أحياناً في كتابة أسماء المعابد الشنتونية³ والبوذية وخاصة القديم منها.

تتكون اللغة اليابانية من ثلاثة أنظمة للكتابة، وهي ひらがな ، カタカナ ، ويسمى هذين النظامين معاً ب かな ، أما النظام الثالث فهو 漢字 ، وقد تتكون الجملة اليابانية من مزيج أو خليط من الأنظمة الثلاث:

مثال: 私 わたし あり です (أنا علي).⁴

私 : مقطع كانجي...は : هيراجانا ...アリ : كاتاكانا...です : هيراجانا.

ال かな : (ひらがな و カタカナ) هي إختراع ياباني بحت⁵ ، على خلاف مقاطع ال 漢字 . وتستخدم ال ひらがな على نطاق واسع ويستحيل أن تخلو جملة يابانية منها على خلاف ال カタカナ والتي تستخدم بشكل خاص (وليس فقط) في الكلمات الأجنبية⁶ (مثل أسماء الأعلام والأماكن للدول الأجنبية) أو التي أستوردها اليابانيون من اللغات الأخرى - بإستثناء الصينية- وبالأخص الأوروبية ، وتسمى هذه الكلمات 外来語 أي "الكلمات التي جاءت من الخارج".

¹ يوجد إستثنائين فقط في اللغة اليابانية، حيث يلفظ حرفا は و へ بصورة wa و e عندما يكونان أداتين (أنظر فصل الأدوات).

² أفترض إمام دارس هذا الكتاب بحروف الهيراجانا ال46 ، لذا سأزود أي كلمة تكتب بالكانجي أو الكاتاكانا بحروف فوريجانا (حروف هيراجانا صغيرة تكتب في أعلى الكلمة للدلالة على طريقة قراءتها).

³ الشنتونية هي الديانة الأصلية للشعب الياباني قبل دخول البوذية من خلال كوريا، وتتعايش الديانتان الآن بصورة يصعب فيها التمييز بينهما، ويؤمن غالبية اليابانيين بالديانتين معاً حيث يذهبون إلى المعابد البوذية في مناسبات يعلب عليها إرتباطها بالحياة بعد الموت مثل الجنائز، ويذهبون إلى المعابد الشنتونية في مناسبات تتعلق بالحياة الأولى مثل الزواج والإحتفال بالولادات الجديدة. والشنتونية هي ديانة مفرقة في القدم لا يوجد لها كتاب مقدس أو عقيدة مفهومة وتتركز على عبادة الموجودات الطبيعية والأسلاف. هذا ولا يمكن القول بأن الياباني إنسان متدين بالمعنى الذي نفهمه نحن في البلاد الإسلامية، وقد تجد الكثيرين يلبسون الصليب ليس إيماناً بالانصرانية بل للترزين والتقليد لا غير، وقد تجد الكثيرين يذهبون إلى الكنائس لعقد حفلات زواجهم ليس لأنهم مسيحيون بل فقط للزواج في أجواء فخمة وتقليداً لما يروه في حفلات الزواج التي تعقد في أفلام هوليوود.

⁴ لا يوجد في اللغة اليابانية حرف يقابل اللام العربية لذا فإن إسم "علي" يكتب アリ بالراء حيث يلفظ هذا الحرف مثل الراء العربية تقريباً ولكن دون قلقلة. ولو كتبنا إسم علي بحروف الهيراجانا あり فإن المعنى يكون "نملة".

⁵ أو هكذا يقال، أما الحقيقة فهي أن حروف ال かな قد نحتت من مقاطع الكانجي (مثلاً か و か أخذتا من المقطع 加) وبالتالي فهي ليست أختراع ياباني بحت.

⁶ إحدى الكلمات العربية التي دخلت اللغة اليابانية هي "الملوخية" モロヘイヤ وأعتقد بأن الملوخية عرفها اليابانيون من خلال إستيرادها من مصر. هذا ولا يقومون بطبخ الملوخية كما نعمل نحن بل يستعملونها نيئة في السلطات.

وتتكون ال **ひらがな** من 46 حرف وكذلك الأمر بالنسبة ل **カタカナ** ، ويتشابه كل من النظامين باللفظ تماماً ولكن الإختلاف يتمثل في كتابتهما، لا بل هناك تشابه كبير في كتابتهما كما يلاحظ من الجدول التالي:

り	や	へ	き	か	ひらがな
リ	ヤ	ヘ	キ	カ	カタカナ

ويلاحظ أيضاً بأن حروف **カタカナ** هي أكثر حدة في كتابتها، أما حروف ال **ひらがな** فهي بصورة ما أكثر إنحناءاً ولا تشكل زوايا حادة. ويلاحظ القاريء الكريم أيضاً بأن جميع الحروف هي حروف مكونة من "صوت" ساكن متبوع ب "صوت" علة، ولا يشذ عن هذه القاعدة سوى الحرف ال 46 وحرف (**ん**) الأنفي.

الكانجي 漢字 ^{كانجي}: الكانجي هي مقاطع صوتية أستوردها اليابانيون من الصين¹ في القرن الخامس الميلادي وأدخلوها إلى اللغة اليابانية (لم يكن في اليابان نظام كتابي قبل ذلك) لتصبح أساس نظامهم الكتابي في بداية القرن التاسع ميلادي، ولم يزد اليابانيون على ما أستوردوه سوى عدداً محدود نسبياً من المقاطع تسمى **国字** ^{كوكوجي} أي "المقاطع الوطنية" تستخدم في الأغلب في أسماء الأعلام. وتتكون اللغة اليابانية من الآف عديدة من مقاطع الكانجي، ولكن المتطلب الأساسي للإنسان الياباني ليكون متعلماً قادراً على القراءة هو ما يقارب الألفين مقطع (1945 كانجي حسب النظام التعليمي الرسمي)، ويتعلم التلميذ الياباني 1006 مقطع خلال الست سنوات الأولى² (المرحلة الأساسية) وما تبقى في المرحلة المتوسطة... وهذه ال 1945 تسمى ب **常用漢字** ^{جيو يوي كانجي} ، وهي كافية لمتقنها بأن يقرأ أي كتاب أو صحيفة، وإن وجد في أي مطبوعة -في حالات نادرة أو قليلة- أي مقطع 漢字 ^{كانجي} خارج نطاق هذه اللائحة فإنه عادة ما توضع حروف **振り仮名** ^{فيري كانا} بالقرب (في الأغلب فوق) مقاطع الكانجي للتعريف بقراءتها.

وفي الكتب المدرسية وغيرها من المطبوعات الموجهة للأحداث غالباً ما تستعمل **ふりがな** ^{فوري كانا} للطلبة في المرحلتين الأساسية (الصفوف الستة الأولى) والمرحلة المتوسطة أو الإعدادية (الصفوف السابعة، الثامنة والتاسعة) مع مقاطع الكانجي التي لم يتعلموها بعد، أو يستعاض عن مقطع الكانجي بال **かな** فقط. وكذلك تستخدم ال **ふりがな** أيضاً مع حروف الكاناكانا للطلبة (خاصة في الصف الأول الأساسي) الذين لم يدرسوا هذه الحروف بعد.

ويلفظ كل مقطع كانجي لفظاً أو لفظين على الأقل (لا يوجد قاعدة بهذا الشأن)، ويسمى اللفظان ب **訓読み** ^{كون يومي} (أو ما يسمى بالطريقة اليابانية لقراءة مقطع 漢字) و **音読み** ^{ون يومي} (الطريقة الصينية لقراءة مقطع 漢字)، وغالبية المقاطع تقرأ بلفظين على الأقل وبالتالي فإن ما قل من مقاطع الكانجي يلفظ بصورة واحدة أو أكثر من صورتين، فمثلاً لو أخذنا مقطع 月 (وتعني شهر، قمر) فإنه يلفظ بثلاثة صور مختلفة (1)つき، (2)げつ، (3)がつ، القراءة الأولى هي قراءة **訓読み** ^{كون يومي} وما تبقى هما قراءتي **音読み** ^{ون يومي} ، ولن يجد الدارس صعوبة في تحديد أي من القراءات الثلاث يجب أن يعتمد خلال قراءته لكلمة أو جملة ما، فمثلاً يقرأ المقطع المذكور **がつ** في أسماء الأشهر :

いちがつ	にがつ	さんがつ	しがつ
一月	二月	三月	四月

¹ يستعرب الإنسان مدى تأثير الثقافة الصينية القديمة في الحضارة اليابانية (مقاطع الكانجي، البوذية، بعض الفنون القتالية... الخ.)، وكان الثقافة اليابانية هي إمتداد طبيعي للحضارة الصينية القديمة.

² يبدأ طلبة المدارس بتعلم مقاطع الكانجي حسب أهميتها (كثرة تكرارها) ثم تأتي أولوية أخرى وهي كون المقاطع المنتقاه هي قطع أساسية لتشكيل مقاطع أخرى. وقد دلت الدراسات بأن إتقان 1006 مقاطع (التي تدرس في المرحلة الابتدائية) كفيلاً يتمكين متعلمها من فهم تسعين بالمئة من أية مطبوعة كونها الأكثر تردداً في اللغة اليابانية.

نيسان آذار شباط كانون2
 ويقرأ げつ في الكلمات التالية: 先月 الشهر الماضي، 今月 هذا الشهر، 月曜日 (يوم) الإثنين.
 ويقرأ つき في الكلمات التالية: 毎月 كل شهر، شهرياً، 月夜 ليلة مقمرة.
 هذا ويتم التمييز أيضاً بين القراءات المختلفة لمقطع 漢字 ما عن طريق سياق الجملة كما في المثال التالي:

月がきれいです。(القمر جميل). هنا القراءة لا بد أن تكون つき ولا يمكن أن نظن للحظة بأن

هذا المقطع قد يقرأ بصورة أخرى، فمن المستبعد أن نعني (الشهر جميل). أما في جملة 先月はجملة في
 寒かったです فإننا بالتأكيد نقرأ مقطع 月 "げつ" لأننا تعلمنا بأن مقطع 先 يأتي مع 月 ليشكل
 كلمة "الشهر الماضي" والذي تقرأ せんげつ.

وكذلك يوجد طريقة فعالة إختراعها اليابانيون بعد فترة من إستيرادهم للكانجي وهي تمييز المقاطع
 التي يخشى الإلتباس فيها عن طريق إضافة حروف الهيراجانا إلى مقطع ما ليشكلا كلمة واحدة
 (وخاصة الأفعال) وتسمى هذه الحروف ب 送り仮名، فمثلاً عند إضافة る إلى المقطع 通 فإننا
 نقرأ هذا المقطع とお أما لو أضفنا う إلى نفس المقطع فإن قراءته تكون かよ.

هذا وقد تم التعارف على أن تكتب قراءة 訓読み بحروف カタカナ وأن تكتب قراءة 音読み بحروف
 ひらがな وذلك في جميع معاجم ال 漢字 وكتبها التعليمية، ومن غير المفيد -حسب رأيي- تذكر
 القراءات المختلفة لكل مقطع 漢字 لأن ذلك من الصعوبة بمكان لا بل وطريقة غير مجدية للتعلم،
 ولكن ما يجب أن يقوم به الدارس هو تذكر كلمة أو مثال على كل قراءة، وبالتالي عندما يجد كلمة
 ما خلال قراءة لصحيفة أو كتاب، فإنه سيتذكر معنى وقراءة الكلمة دون الحاجة إلى تذكر (بصورة
 مجردة) القراءات المختلفة للمقطع.

وغالباً ما تتكون الكلمة اليابانية من مقطع أو مقطعي 漢字، وقليلة نسبياً هي الكلمات التي
 تتكون من ثلاثة مقاطع أو أكثر، وفي الغالب نقرأ مقطع الكانجي بقراءة 訓読み عندما يكون كلمة
 بذاته، ونقرأه ب 音読み عندما يكون هذا المقطع جزءاً من كلمة، مثال:

山، هذا المقطع هو الدال على كلمة "جبل"، ونقرأه بصورتين مختلفتين في الجملتين التاليتين:
 私 は山が好(き)いです。(أنا أحب الجبال). 訓読み
 私 は富士山が好(き)いです。(أنا أحب جبل فوجي). 音読み

وتعتبر ال 漢字 كتابة تصويرية تشبه نظام كتابة المصرية القديمة (الهيروغليفية)، حيث يمثل كل
 مقطع صورة دالة على اسم أو فعل... الخ (أو هذا ما كان في مخيلة ذلك الصيني قبل الآف السنين
 عندما اخترع ذلك المقطع)، وتالياً بعض الأمثلة:

口 وتقرأ ぐち وتعني فم، لاحظ الشبه الكبير بين هذا ال 漢字 وبين فم الإنسان.
 兄، وتعني "أخ كبير"، فلأخ الأكبر هو إنسان قاس يصدر الأوامر صارخاً (له قدمين وليس
 يدين).

木 (き) وتعني "شجرة"، ولو وضعنا شجرتين وكوننا مقطع 漢字 واحد (وليس مقطعين) فإن النتيجة
 تكون 林 (はやし) وتعني غابة... سؤال: ماذا لو وضعنا ثلاثة شجرات لتكوين مقطع واحد؟ نعم،
 النتيجة ستكون غابة كثيفة وتكتب 森 وتقرأ (もり).
 一 واحد، 二 إثنان، 三 ثلاثة، 四 أربعة، 五 خمسة. 行 ذهب، 食 أكل.

وللأسف ليس كل مقطع 漢字 بهذه السهولة وإلا لما اشتهرت اليابانية بصعوبة نظامها الكتابي، فغالبية هذه المقاطع لا تدل صورتها عن أي رابط مع معناها، لذا يلجأ بعض الدارسين إلى حيلة ال Mnemonic (ياخترع صور تخيلية لتذكر قراءة وكتابة ومعنى مقطع 漢字 معين) وجميع ما وقعت عليه يدي من كتب تعليم ال 漢字 لجأت إلى هذا الأسلوب، ومن المفجع والمضحك في آن معاً بأن تذكر بعض هذه الصور التخيلية هو أصعب من تذكر مقطع 漢字 نفسه، لذا أنصح الدارس بأن يحاول أن يخترع صور ذهنية بنفسه وأن لا يعتمد تلك التي اخترعها بعض الكتاب إن لم يجد فيها منطق.... وإعتماد هذا الأسلوب ساعدني كثيراً في صراعي الطويل مع اللغة اليابانية، وسأتكرم! تالياً بأحد إختراعاتي:

羊 ، وتقرأ ひつじ وتعني(نعجه، خروف...)، تخيل معي هذا الخروف، أليس له قرنان وقد وقف على رجل واحدة؟؟؟. ويجب ملاحظة أن هناك نظام يحكم طريقة كتابة الكانجي (وكذلك ال かな)، ولا يتم كتابة أي مقطع بالصورة التي يرغب بها الكاتب بل يجب أن يتبع نظام يجد تفصيله في معاجم ال 漢字، فمثلاً فإننا نكتب خروفنا السابق مبتدئين من قرنيه وتحديداً من القرن الأيسر أما إذا كتبناه مبتدئين بالقرن الأيمن فإن الأمر يشبه تماماً كتابتنا لحرف النون العربية (ن) مبتدئين من النقطة، والإلتزام بهذا النظام يساعد الدارس على إتقان الكتابة بسهولة أكثر علاوة على أنه يقلل من الجهد البدني، فقد راجع المختصون نظام كتابة مقاطع الكانجي وخاصة في العقود القليلة الماضية وتوصلوا إلى النظام الأكثر كمالاً والمعروف الآن، ويساعد الإلتزام بهذا النظام وفهمه فهماً صحيحاً تسهيل البحث عن مقطع 漢字 ما -لا نعرف قراءته- في المعاجم المختصة من خلال تذكر عدد "جرات القلم أو عدد الحركات"، فمثلاً إن لم تكن تعرف معنى وقراءة مقطع 三 فإنك تبحث عنه في المعجم تحت عنوان "3 حركات"، علماً بأنه يوجد طرق أخرى للبحث عن مقطع ما بالإضافة إلى عدد الحركات أو جرات القلم.

أحياناً يكرر مقطع مقطع 漢字 مرتين بشكل متتابع ليعني معنى قريب من مقطع واحد ، وفي هذه الحالة إما أن يكتبنا مرتين أو نضع الإشارة (々) بدلاً من المقطع الثاني:

人 (شخص). ひとひと (أشخاص).

国 (قطر، دوله). くにくに (دول، بلدان).

وتكتب بعض الكلمات أحياناً ب ひらがな بالرغم من وجود مقطع 漢字 لها، وليس هناك قاعدة تحكم هذه العملية بل هي العرف، وهذه العملية ليست مقتصرة على الكلمات التي تحتوي على مقاطع 漢字 خارج نطاق 常用漢字. وسيجد الدارس في هذا الكتاب كلمات كثيرة كتبت أحياناً بمقطع 漢字 وأحياناً بهيراگانا (حالات نادرة هي الكلمات التي لها مقطع 漢字 وتكتب بالكاتاكانا).

ولكل مقطع 漢字 (وبالتالي الكلمات التي تتكون من أكثر من مقطع) معنى في اللغة اليابانية، فمثلاً مدينة طوكيو 東京 تعني العاصمة الشرقية لأنها مكونة من المقطعين الدالين على "عاصمة وشرق"، هيروشيما 広島 تعني حرفياً "الجزيرة العريضة"... وكذلك الاسماء الشخصية، فلكل اسم شخص في اليابان (سواء الاسم الأول أو اسم العائلة) له معنى يسهل فهمه من مقطع الكانجي، فمثلاً السيد هياشي 林さん يعني حرفياً "السيد غابه" وغالبية أسماء الأعلام تظهر طرافة في معناها عند تحليلها. وعادة ما تنتهي أسماء الفتيات بمقطع 子 مثل 愛子، 明子، 弘子 ويعني هذا

يوجد قول شائع في اليابان بأن اصعب مقاطع الكانجي كتابة هي المائة والخمسين الأولى (بالرغم من أن هذه المقاطع المائة والخمسين هي في الحقيقة أقل المقاطع في عدد جرات القلم)، وهذا القول الشائع صحيح لأبعد الحدود والسبب في ذلك يعود إلى أن مقاطع الكانجي تشترك فيما يسمى بالجزور، فلو نظرنا إلى المجموعة التالية من المقاطع فإننا نلاحظ تشابهاً كبيراً بينها: 雷،電，雲،雨، فمقطع الكانجي 雨^{あめ} والذي يعني (مطر) هو جذر للمقاطع الأخرى (في الحقيقة يدخل في تكوين ما لا يقل عن 65 مقطع آخر)، أما المقطع الثاني 雷^{かみなり} فهو مشكل من جذرين أحدهما 雨^{あめ} والأخر 田^た، وهكذا، لذا فإن الدارس يحتاج إلى معلم أو الإستعانة بمعجم يبين عدد الجرات وترتيبها في المراحل الأولى من تعلم كتابة الكانجي، أما عندما يتجاوز مرحلة معينة فإنه يكتب المقاطع بتلقائية وبسرعة ودون الحاجة إلى معجم بناء على الخبرة التي تعلمها من تعلم مقاطع أخرى.

لاحظنا في الجذر 雨 يقع في المجموعة التي اخترناها أعلاه في الأعلى دوماً، وهذه ليست قاعدة، فالنظر إلى مجموعة أخرى ونرى كيف أن الجذر 日 يقع في اليمين واليسار، الأعلى والأسفل والمنتصف 日 旦 旧 旨 亘 早 昔 明 杳 厚 春 時 章 晴 億 藥. وعندما يقع جذر معين في مقطع 漢字^{かんじ} معينه فإنه يكون للمقطع "نسب" في المعنى مع الجذر (إن كان في الأساس مقطع 漢字^{かんじ}، فليس كل جذر هو مقطع)، وقد يكون هذه "النسب" قوي وقد يكون ضعيفاً يصعب ادراكه، فالمقطع 日 يعني "شمس" أو "يوم" أو "اليابان" بلاد الشمس المشرقة، يدخل هذا المقطع في تكوين المئات من مقاطع الكانجي الأخرى، ولو أخذنا المقطع 晴^{はれ} فهو يعني "يوم مشمس" أي يوم تظهر فيه الشمس، أما المقطع 時^じ فهو المقطع الدال على "ساعة" ونحن نعلم بأن التوقيت بشكل عام له علاقة بموقع الشمس في السماء، أما المقطع 明^{あか} فهو مكون من الجذرين 日 والجذر 月 والذي يعني "القمر"، وعندما يكون هناك شمس وقمر فإننا نضمن بأن يومنا "نير وساطع" وهذا هو معنى المقطع 明. أما لو أخذنا بعض المقاطع الأخرى فإننا نجد لبعضها نسب قوي بالشمس وأخرى نسب يكاد لا يظهر.

هذا وتستخدم الجذور في عملية البحث عن مقاطع الكانجي غير معروفة القراءة والمعنى في المعاجم المختصة، تماماً كما نستخدم "عدد الجرات" للغاية نفسها، والطريقتان المذكورتان هما أهم طريقتين للبحث في عالم الكانجي بالرغم من توفر طرق عديدة أخرى.

وعندما يتواجد مقطع 漢字^{かんじ} معين في كلمة فإن لهذه الكلمة علاقة -أو ما أسميته نَسَبٌ- في معناها مع مقطع الكانجي الداخل في تركيبها- قد يكون هذا النسب قوي وقد يكون ضعيف يحتاج إلى قوة تخيل لإستنباطه- والأمثلة التالية تبين هذه القضية بوضوح:

سيارة 車^{くるま}، قطار كهربائي 電車^{でんしゃ}، هاتف 電話^{でんわ}، كهرباء 電気^{でんき}، بطارية 電池^{でんち}، بركة ماء 池^{いけ}، مطر 雨^{あめ}، ثلج 雪^{ゆき}، رعد 雷^{かみなり}، طعام 食物^{たもの}، شراب 飲み物^{のみもの}، ماء 水^{みず}، حيوان 動物^{どうぶつ}.

الأسماء التي تستخدم الكهرباء يوجد فيها مقطع 電 وهو شكل محور من مقطع 雷^{かみなり} (رعد)، والرعد كما نعرف هو كهرباء شديدة الفولتية، ويحدث الرعد عندما يكون هناك مطر 雨^{あめ}، ويحدث الرعد عندما تتم عملية تفريغ الشحنات الكهربائية محدثة ذلك المنظر الخلاب بين السماء والأرض، والأرض هنا هي ممثلة بحقل الأرز 田^た.

القطار الكهربائي يكتب بمقطعين أحدهما يعني "كهرباء" والآخر "مركبة"، لذا فالقطار الكهربائي هو في الحقيقة "المركبة الكهربائية". أما كلمة "هاتف" فهي أيضاً من مقطعين: "كهرباء" و"حديث" وبالتالي فإن الهاتف في مخيلة من يتحدث اليابانية هو "حديث كهربائي" أو حديث يستخدم الكهرباء وليس الأمواج الصوتية... أما البطارية الجافة فهي "بركة كهرباء".

ولنأخذ ثلاثة أسماء (طعام، شراب، حيوان)، الثلاثة أسماء تحتوي مقطع ^{もの} والذي يعني "شيء"، فالطعام حرفياً في اللغة اليابانية هو "شيء يؤكل"، والشراب "شيء يشرب"، أما الحيوان فهو "شيء يتحرك".

الروماجي (ローマ字): (حرفياً: الحروف الرومانية): هو نظام كتابي دخيل معتمد بالأخص لتدريس اللغة اليابانية للأجانب، ويعتمد على وضع قبيل من الحروف اللاتينية مقابل كل أصوات وحروف اللغة اليابانية، وهذا النظام مفيد لمن يريد فكرة عامة عن اللغة اليابانية وليس دراستها دراسة جادة، وهو كالخمرة ضرره أكثر من نفعه، ففي حين أنه مناسب للكسالى الذين يستنقلون إتقان ال 46 حرفاً فهو على المدى الطويل يخلق دارس أمي لا أكثر... ويجب ملاحظة بأن الأصوات اليابانية لا يمكن الأقتراب من لفظها بصورة وافية باعتماد المقابل ب ^{ローマ字}، ومعضلة أخرى تواجه من يعتمد هذا النظام هو أن عدد هائل من الكلمات اليابانية تتشابه في لفظها وتختلف في طريقة كتابتها (لا يمكن تمييزها كتابياً سوى بالكانجي)، فيا ترى ما الحل حينئذٍ، وأنا هنا أنصح القاريء بأن يبتعد ما أمكن عن التعامل مع هذا النظام خلال مرحلة تعلمه للغة اليابانية إلا للضرورات الملحة، مع تأكدي بأن لهذا النظام فوائد أهمها تمكين متعلمه من إستخدام لوحة مفاتيح الكمبيوتر لإدخال حروف ومقاطع اللغة اليابانية بطريقة سهلة.

مستويات الحديث:

هل يوجد فرق بين اللغة التي يتعلمها الدارس وبين اللغة المحكية في الشارع الياباني؟ هل يوجد لغة فصحي ولغة عامية؟

أسئلة مشروعة لا بل وواجبة على من يتعلم اللغة اليابانية (أو أي لغة أجنبية)، والجواب عليها صعب للغاية في حالة اللغة اليابانية لسبب رئيس وهو مفهومنا لمصطلح الفصحي، ففي الوطن العربي نعتبر اللغة الفصحى هي تلك التي نتعلمها في المدارس ولا نستخدمها في حياتنا اليومية إلا ما ندر، بنية قواعدية مختلفة، مفردات قد تختلف عن مثيلتها الفصحى، إختلاف واضح في نطق الكلمات، غزو اللغات الأجنبية لهذه اللهجات ومفرداتها... الخ. من هذا المنظار والمفهوم أستطيع القول بأنه لا يوجد ما يسمى باللغة الفصحى والعامية باللغة اليابانية، فالبنية القواعدية التي يتكلم بها الياباني في حياته اليومية لا تختلف إختلافاً كبيراً في الأساس عما تعلمه في المدرسة، أما الفرق بين المفردات فهو فرق موجود ولكن ليس بصورة ضخمة أيضاً¹...

والأختلاف الأكبر بين الفصحى اليابانية² والفصحى العربية هو إختلاف يكمن في النظرة الإجتماعية لمن يتحدث بهذه الفصحى، ففي حين أنه - ويا للحسرة- ينظر لمن يتحدث اللغة العربية الفصحى في حياته العامية بأنه متكلف ومتصنع (أو ربما معتوه لا بأس من التندر والضحك عليه³)، فإن الصورة

¹ واللغة اليابانية تماثل بصورة ما الإنسان الياباني في تعامله مع الثقافات الأخرى، ففي اللحظات التي إستطاع الإنسان الياباني أن يستوعب الحضارة الغربية الكاسحة ويهضمها ضمن إطار ثقافته إلى حد ما فإن اللغة اليابانية تعاملت بمرونة عالية مع طغيان لغة العولمة أو الأمركة (ومن قبلها اللغات الأوروبية المختلفة)، أستورد اليابانيون ما استطاعوا من عوامل النهضة الإدارية والصناعية الأوروبية وأستوردوا معها ما ينقص لغتهم من مصطلحات وكلمات، ولكن هذا الإستيراد كان بنظام واحتراف عجيبين، فهم لم يدمجوا تماماً هذه الكلمات كتابياً بلغتهم بل أفردوا لها حروف ^{カタカ}، وطوعوا لفظ الكلمات الجديدة بصورة جميلة... وعملية إستيراد الكلمات لا يتم بعشوائية على الإطلاق، بل هي عملية مضبوطة رسمياً.

² إتمدت معظم الكتب الأجنبية التي تعاملت مع اللغة اليابانية مصطلح "اللغة الرسمية" بدلاً من مسمى "الفصحى"، أما في كتابي هذا فإنني أزاوج بين المصطلحين علماً بأن المسمى الياباني هو حرفياً "اللغة المؤدبة".

³ حدثني صديق ياباني درس اللغة العربية في إحدى جامعات دولة عربية بأنه عانى الأمرين في مشواره التعليمي من زملاءه طلبة تلك الجامعة، حيث كانوا يضحكون عندما يبدأ بالحديث معهم باللغة التي تعلمها (الفصحى)، وقص علي ذلك الصديق بعض المواقف المسيئة والمشينة التي بنى لها الجبين...

والحديث¹ باليابانية له مستويات تتراوح بالرسمية جداً، الرسمية، وشبه الرسمية والعامية: ويعتمد استخدام أي من المستويات على العلاقة بين المتحدث والمستمع، فعندما يتحدث الرئيس مع مرؤوسيه فقد يميل إلى اللارسمية أما المرؤوس فلا بد أن يكون رسمياً، وعندما يتحدث موظف ما فإنه يميل إلى المبالغة في الرسمية مع الزبائن، أما الحديث مع الغرباء فلا بد أن يكون رسمياً وخاصة عندما يتم هذا الحديث على الهاتف، أما الحديث بين أفراد العائلة فلا بد أن يكون لا رسمياً (إلا إذا كان أحد الوالدين غاضباً فحينئذ يميل الابن إلى أن يكون رسمياً في حديثه، لعل وعسى أن يجد ذلك من غاضب الوالد). أما إذا تحدثت مع صديقك بالطريقة الرسمية فإنك بالتأكيد توحى له بأن علاقتكما ليست متينة وحبية، تماماً كما لو ناديت صديقك محمد ب "يا أستاذ محمد"، "يا أخ محمد".

أما إذا أردت أن تكتب كتاباً علمياً فالأفضل أن لا تخاطب القاريء بأسلوب رسمي كما لو أنك تكتب رسالة إلى رئيسك، لذا فإن المطبوعات التي تكتب للإستعمال العام لا تستخدم اللغة الرسمية جداً، أما لو كتبت رواية فبالأكيد أن بلاغتك سترشدك لإعتماد الخليط المناسب.

والفرق بين المستويات المختلفة بأخذ أشكالاً عدة، فقد يأخذ شكل مفردة جديدة (وخاصة في إطلاق الضمائر الشخصية، مثلاً 私، 僕، 俺، وجميعها تعني "أنا")، وقد يأخذ فعل بديل (مثلاً استخدام الفعل いらっしゃる بدلاً من 行く - أنظر فصل الأفعال)، أو باستخدام صورة الفعل المعجمية بدلاً من تصريفه الرسمي وينطبق هذا الأمر على الصفات والظروف والمسند だ مثلاً بدلاً من です وغيرها من العناصر، أو بإعتماد أسلوب الحذف، ولنأخذ جملة معينة ونرى مستويات الحديث فيها:

私は東京に行きました。(أنا ذهبت إلى طوكيو). هذه الجملة تمثل مستوى عال - وليس الأعلى- من الحديث.

僕は東京に行った。وكذلك استخدمنا الفعل 行った وهو أقل رسمية من 行きました. المتحدث 私 واستخدامنا 僕،

وهنا وصلنا إلى مستوى متدن من الحديث حيث حذفنا الكثير من عناصر الجملة مثل الأدوات، واستخدامنا صورة الفعل الماضي غير الرسمية بدلاً من صورته الرسمية.

行った، وهذا أدنى هذه المستويات حيث لم نستخدم سوى الفعل.

ولنأخذ مثلاً آخر:

これは何ですか。(ما هذا الشيء؟)، (حرفياً، هذا الشيء ماذا يكون؟).

これは何(هنا حذفنا أداة السؤال か والكلمة です).

これは何(هنا حذفنا الأداة は).

ويتم أحياناً استخدام الصوت お و الصوت ご قبل بعض الاسماء (مثلاً: 主人^{しゅじん} وتعني زوج) كصورة من صور إظهار الإحترام¹ أو الرسمية. وكذلك يتم استخدام ملاحق الأسماء さま、さん、ちゃ... الخ لنفس الغاية².

1 عندما أقول "يتحدث" فأنا أعنى الكلمة بمعناها العام كما نقول "يتحدث أحمد اللغة العربية"، فالمعنى هو أن أحمد يستطيع أن يتحدث، يكتب، يسمع، ما لم ينص السياق على خلاف ذلك. لذا فإن المقصود ب "الحديث باليابانية" يشمل معنى "الكتابة".

هذا ويقرر مستوى الحديث أحياناً جنس المتحدث، فحديث النساء بشكل عام يكون أكثر رسمية من حديث الرجال وخاصة في الحديث مع فرد من خارج الأسرة، وقد تكون لهن لغتهن الخاصة أحياناً، وسيجد الدارس العزيز في هذا الكتاب نتف مترفقة من الفروقات في الحديث بين الجنسين.

ومن المتعذر على أي كتاب أن يحيط إحاطة وافية بالفروقات بين مستويات الحديث المختلفة لتشعب هذا الموضوع وعمقه وكذلك لعدم وجود حدود فاصلة وواضحة بين المستويات المختلفة، هذا وسأعتمد في هذا الكتاب المستوى الرسمي - أي ذلك المستوى الذي يستطيع الدارس تعلمه وإستخدامه أينما كان- إلا ما ندر لغايات توضيحية أو لغيرها من الأسباب التي سيجد الدارس بعضها متفرقاً بين دفتي هذا الكتاب.

اللهجات المحلية:

يعتبر الشعب الياباني من أكثر شعوب الارض تجانساً عرقياً، ثقافياً، ولغوياً، ومع ذلك يوجد فروقات بين منطقة وأخرى من الناحية اللغوية، ويصعب على الأجنبي المقيم في اليابان (والذي تعلم لغته اليابانية بالممارسة فقط) ملاحظة هذه الفروقات. وما يميز اليابان بأن هنالك ما أستطيع تسمية "مرجعية مناطقية" حيث تعتبر اللغة التي يتحدث بها سكان منطقة ^{كانتو} 關東³ هي مرجعية الجميع عند الإختلاف. أما أشهر اللهجات فهي لهجات غرب اليابان أي المنطقة التي تقع بها مدينتي أوساكا وكيوتو وتسمى لهجات هذه المنطقة ب ^{كانساي-بن} 関西弁 والتي تتفرع منها اللهجة المشهورة ^{أوساكا-بن} 大阪弁 أي لهجة أوساكا، ولهجات منطقة الشمال ^{تو-هوكو-بن} 東北弁⁴ حيث تقع المقاطعات ^{أوموري-كين} 青森県 و ^{أكي-تا-كين} 秋田県 ولهجات جزيرة ^{كيو-شيو} 九州. أما جزيرة ^{هوكايدو} 北海道 في أقصى الشمال فلا يوجد فيها لهجة خاصة بسكانها لأنها منطقة أستعمرت سكانياً في فترة متأخرة وكان غالبية من أنتقلوا للسكنى فيها هم من منطقتي ^{تو-هوكو} 東北 و ^{كانتو} 關東 لذا فإن لهجات هاتين المنطقتين تسمع هناك، ويوجد في جزيرة ^{هوكايدو} 北海道 مجموعة سكانية تسمى ب ^{آي-نو} アイヌ وهو سكان المنطقة الأصليين وعددهم حوالي ثلاثين ألف نسمة و يتحدثون لغة خاصة لا تمت بصلة للغة اليابانية.

بناء الجملة اليابانية

يجمع دارسو اللغة اليابانية على أنها واحدة من أسهل لغات العالم قواعدياً، لتوافر عنصري المنطق والنظام في ترتيب عناصر الجملة فيها، وكذلك لنظامية ومنطقية تصريف عناصرها المختلفة. ولن يجد الدارس العربي أي معضلة في فهم وإدراك العمليات المختلفة المؤدية إلى تكوين جملة يابانية صحيحة، شريطة التخلي عن محاولة دراسة اللغة اليابانية بصورة يقولب فيها الجملة اليابانية وعناصرها في قالب مفهومه للجملة العربية، أو حرفية فهم المصطلحات اللغوية المختلفة، فمثلاً لو أخذنا مصطلح "فاعل" فإن مفهومه بالنسبة لمتحدث العربية يختلف بصورة ما عن مفهوم متحدث اليابانية، وهنا إن أصر دارس اللغة اليابانية من أبناء العرب على إضفاء مفهومه "العربي" متحدث اليابانية، وهنا إن أصر دارس اللغة اليابانية من أبناء العرب على إضفاء مفهومه "العربي"

1 أنظر فصل الأسماء.

2 أنظر فصل الأسماء أيضاً.

3 منطقة التقل السكاني وتضم أكبر مدينتين في اليابان "طوكيو" و "يوكوهاما".

4 ويطلق بعض اليابانيين مسمى ^{بن} 弁-ず-ず على هذه اللهجة لكون سكان تلك المنطقة لا يستطيعون لفظ صوت ^{بن} ず-ず ويلفظونه ^{بن} ず.

ولا يمكن لأي إنسان فهم هذه القضية بصورة مجردة بعيدة عن الأمثلة والمقارنات بين لغتين، لذا لن أتوسع في الحديث حول هذه الإشكالية في فصل أو صفحة منفصلة، بل سيجد القارئ الكريم الأمثلة والشروحات متناثرة بين دفتي هذا الكتاب وعليه أن يلتقط ما أعنيه من بعض المقارنات بين اللغتين العربية واليابانية، مع التأكيد بأن كتابي هذا ليس دراسة مقارنة بل هو كتاب تعليمي وإن استخدمت المقارنات في بعض الأحيان فهي لتسهيل قضية فهم اللغة اليابانية لا أكثر.

تعريفات:

حيثما وردت كلمة فاعل في كتابي هذا فهي تعني تلك الكلمة (أو عدة كلمات) التي تبدأ بها الجملة اليابانية والتي تسبق أداة ^か، ويمكن لهذا الفاعل أن يحذف من الجملة اليابانية إن دل سياق الحديث عليه (وبالتالي تحذف أداة ^か أيضاً). منوهاً هنا بأن الفاعل في جملة ما ليس بالضرورة يحمل خاصية فعل الفعل كما هو الحال في اللغة العربية. موضوع الحديث: هو تلك الكلمة (الكلمات) التي تسبق أداة ^は، والقاعدة هي أن يحذف موضوع الحديث من الجملة عندما يدل عليه سياق الكلام (وبالتالي تحذف أداة ^は أيضاً). المفعول به: ويطلق في اللغة اليابانية على نطاق واسع من عناصر الجملة (إحداها المفعول به بالمفهوم المتعارف عليه في اللغة العربية)، فمثلاً لا يوجد تعريف خاص في اللغة اليابانية يسمى "اسم مجرور" لذا فإن "اسم المجرور" يقع ضمن نطاق المفعول به... ويعرف المفعول به بأنه أية كلمة (أو كلمات) تسبق مجموعة كبيرة من الأدوات مثل ^を، ^に، ^で، ^{から}... الخ. هذا ويمكن أيضاً حذف المفعول به في الجملة اليابانية إن دل سياق الحديث عليه (وبالتالي تحذف أيضاً أدواته).

عناصر الجملة اليابانية وترتيبها:

الجملة اليابانية تتكون من فاعل (أو موضوع الحديث)، مفعول به (أو مجرور، الخ...)، ومسند، ويعتبر المسند أهم عناصر هذه الجملة حيث يفسر الدور الذي يقوم به الفاعل (أو موضوع الحديث)، ويأتي المسند على شكل فعل أو اسم أو صفة، ويمكن أن نعتبره موازياً للفعل في الجملة الفعلية، هذا ولا يمكن حذف المسند إلا في حالات نادرة جداً، وهذا على النقيض من عناصر الجملة الأخرى والتي يمكن أن تحذف إن دل سياق الحديث عليه. ويمكن تقسيم الجملة اليابانية إلى جملة فعلية، وجملة غير فعلية (أو شبه إسمية):

الجملة الفعلية:

وتأتي هذه الجملة بأبسط صورها على شكل فاعل + مفعول به + الفعل (المسند):
 1، مثال²:

أنا わたし 私は	اللغة اليابانية にほんご 日本語を	أتكلم はな 話します
موضوع الحديث	المفعول به	المسند

نلاحظ من الجملة السابقة بأن ترتيب الجملة هو "موضوع الحديث" (وهو في هذه الحالة فاعل) ثم المفعول به ثم المسند (الفعل)... وهذا هو ترتيب الجملة النموذجية في اللغة اليابانية، وتختلف

1 يلفظ هذا الحرف ha ولكن عندما يكون أداة تمييز "موضوع الحديث" فإنه يلفظ wa.

2 في اللغة اليابانية لا يتم فصل الكلمات عن بعضها البعض كما هو الحال في اللغة الإنجليزية والعربية (ذلك الفراغ بين كلمة وأخرى في جملة ما)، ويجب أن لا تشكل هذه القضية أية أهمية للدارس المجد.

وهنا أرغب بالتأكيد علي أن المسند يأتي دوماً في نهاية الجملة (إلا في الحالات التي نستخدم فيها بعض الأدوات مثل أداة السؤال か، أو أداة التأكيد ね).

アリは東京に行きました。(ذهبَ علي إلى طوكيو).

アリは東京に行きましたね。(ذهبَ علي إلى طوكيو، أليس كذلك؟)

أما الفاعل "موضوع الحديث" فالقاعدة هو أن يأتي في بداية الجملة إلا إذا رغبتنا بوضع ظروف الزمان، أو بعض الكلمات (مثل ضمائر الإستفهام، متى، أين، الخ...) قبله:

昨日私は東京に行きました。(بالأمس ذهبت إلى طوكيو).

私は昨日東京に行きました。(ذهبت بالأمس إلى طوكيو).

どうしてアリさんは東京に行きましたか。(لماذا ذهبَ علي إلى طوكيو؟)²

アリさんはどうして東京に行きましたか。(لماذا ذهبَ علي إلى طوكيو؟)

ولتحويل الجملة الفعلية إلى إستفهامية بسيطة نقوم فقط بإضافة الأداة か في نهايتها³،

彼は日本語を話します。(هو- يتحدث اللغة اليابانية).

彼は日本語を話しますか。(هل يتحدث -هو- اللغة اليابانية؟)

الجملة اللافعلية:

ولم أسمها بالجملة الإسمية لكونها لا تحتوي على فعل بالصورة المعروفة للإفعال، وتأتي هذه الجملة بأبسط صورها على شكل فاعل (أو موضوع الحديث) + أداة + مسند + です.

و هي كلمة لا يمكن ترجمتها إلى اللغة العربية على الإطلاق ويعتبرها البعض فعلاً مع أنها تفتقد الكثير من خصائص الأفعال، وتستخدم في الحديث الرسمي (في اللغة غير الرسمية تسقط هذه الكلمة أو نستخدم だ)، أما صيغة الماضي لهذه الأداة فهي でした (だった في اللغة غير الرسمية). وأفضل طريقة لفهم です هو تخيلها كعلامة = "يساوي" كما نستخدمها في المعادلات الرياضية، ولكنها علامة تأتي في نهاية الجملة:

これは本です。(هذا كتاب). هذا = كتاب

日本はきれいです。(اليابان جميلة). اليابان = جميلة

ここは学校でした。(كان هذا المكان مدرسة). هذا المكان كان = مدرسة.

وتحويل الجملة اللافعلية إلى جملة سلبية يتم بتحويل です إلى صورتها السلبية ではありません - لاحظ بأن هي أداة هنا وليس حرف من كلمة لذا فإنها تلفظ -wa- أو باستخدام البدائل الموجودة في الجدول أدناه. أما في اللغة غير الرسمية فيتم تحويل だ إلى (الصورة غير الرسمية): (じゃない)

1 يجمع الكثير من اللغويين بأن اللغة اليابانية تلتقي مع اللغة الكورية واللغات الألبانية (التركية، المنشورية والمغولية) في كثير من الخصائص ومع ذلك لا يضمنون اللغة اليابانية إلى أي مجموعة لغوية معروفة. ومن المفيد العلم بأن اللغة اليابانية لا تمت للغة الصينية بأية صلة بالرغم من اعتماد اليابانيين للمقاطع الصينية المسماة الكانجي كأساس لنظامهم الكتابي.

2 أنظر فصل الظمائر (الضمائر الإستفهامية، どのように).

3 أنظر فصل الأدوات (الأداة か).

わたしにほんじん 私は日本人ではありません。(أنا لست يابانياً).

これはほんではありません。(هذا ليس كتاباً).

أما لنفي الماضي فنضيف فنضيف でした إلى ではありません أو بدائلها في الجدول أدناه، أما في اللغة اللارسمية فنستخدم じゃなかった (صورتها غير الرسمية じゃなかった).

ここはがっこうではありませんでした。(هذا المكان لم يكن مدرسة).

والجدول التالي يوضح هذه العمليات المختلفة:

المضارع	الرسمي	الإيجابي	السلبى
المضارع	الرسمي	です	ではありません أو じゃありません
	غير الرسمي	だ	じゃない أو ではない
الماضي	الرسمي	でした	ではありませんでした أو じゃありませんでした
	غير الرسمي	だった	じゃなかった أو じゃなかった

وتحويل الجملة اللافعلية إلى إستفهامية يتم بأضافة الأداة か في نهايتها:

これはほんですか。(هل هذا كتاب؟).

日本はきれいですか。(هل اليابان جميلة؟).

名前は何ですか。(ما أسمك؟).

هذا ولا يعد اللغويون الأدوات، على أهميتها البالغة، من عناصر الجملة الأساسية لكونها تأتي مكملة لأحد هذه العناصر (الفاعل، المفعول به)، وقاعدة إستخدام الأدوات هي "تأتي الأداة بعد الكلمة أو الكلمات المتعلقة بها" على خلاف اللغة العربية...

東京に行きました。(ذهبت إلى طوكيو).

وبالإضافة إلى العناصر الأساسية للجملة فقد تحتوي جملة ما عناصر أخرى (ظرف، مفعول به غير مباشر... الخ).

الحذف في اللغة اليابانية:

سأتطرق لموضوع الحذف في اللغة اليابانية بصورة مختصرة لكون اللغة اليابانية تلتقي مع اللغة العربية إلى درجة ما بهذه الخاصة، لذا فإن الدارس العربي يفهم منطقية وإنسيابية هذا الحذف أكثر من الدارس الغربي على سبيل المثال، والآن فالنظر إلى الجملة التالية:

わたしにほんごはな 私は日本語を話します。(أنا أتحدث اللغة اليابانية).

هذه الجملة جملة تامة (بمعنى لا يوجد أي عنصر مفقود فيها)، ولكن هذه الصورة من بناء الجملة يندر أن تجدها بهذا الكمال خارج نطاق الكتب التعليمية، والغالب أن تكون بهذه الصورة:

日本語を話します。(أتحدث اللغة اليابانية)، ويمكن لهذه الجملة أن تعني (أنا أتحدث اليابانية،

هو يتحدث اليابانية، هي تتحدث اليابانية، هم يتحدثون اليابانية... الخ)، ولكن يفهم من الحديث الذي سبق إطلاق هذه الجملة - أو سياق الحديث- من هو المتكلم عنه (موضوع الحديث)، فلو

ويمكن للجملة المذكورة أن تتقزم في اللغة اليابانية إلى عبارة ^{はな}話します ، فإن سألت ذلك الصديق الثرثار: هل تتكلم أمك اللغة اليابانية؟ فإنك تستطيع القول (تتكلم) ^{はな}話します ، أما العناصر المتبقية من هذه الجملة فإن ذلك الصديق سيعرفها من سياق الحديث.

مواضيع مختارة

الأعداد

じゅういち	十一	أحد عشر	ゼロ、れい	0	صفر
じゅうよん、じゅうし	十四	أربعة عشر	いち	一	واحد
にじゅう	二十	عشرون	に	二	اثنان
よんじゅう	四十	أربعون	さん	三	ثلاثة
ななじゅう、しちじゅう	七十	سبعون	よん、し	四	أربعة
ひゃく	百	مائة	ご	五	خمسة
せん	千	ألف	ろく	六	ستة
まん	万	عشرة آلاف	なな、しち	七	سبعة
じゅうまん	十万	مائة ألف	はち	八	ثمانية
ひゃくまん	百万	مليون	きゅう、く	九	تسعة
おく	億	بليون، مليار	じゅう	十	عشرة

* يزواج اليابانيون بين استخدامهم لمقاطع الكانجي الدالة على الأرقام وبين الأرقام العربية بشكلها المعروف (0,1,2,3... الخ)¹، ولا يوجد قاعدة يمكن الإرتكاز عليها في هذه المزوجة، ولكنني لاحظت ما يأتي:

عندما يتم الكتابة من الأعلى إلى الأسفل فعادة ما نستخدم مقاطع الكانجي، وعندما نكتب من اليسار إلى اليمين (وهي الطريقة المستحدثة) فعادة يتم الكتابة بالأرقام العربية. الأرقام عندما تطول فإنها عادة تكتب بالأرقام العربية وليس بمقاطع الكانجي، مع أنني أرى قراءتها بمقاطع الكانجي أسهل.

عادة ما تكتب أرقام الهاتف بالأرقام العربية، أما الشيكات البنكية فيجب أن تكتب بالكانجي والأرقام العربية معاً.

ويبدو أن تمسك اليابانيون بنظامهم الرقمي هو من باب المحافظة على التراث لا غير مع أن هذا التمسك الجميل هو في مرحلة الجزر.

إن أردنا أن نكتب مثلاً الرقم 6362 بمقاطع الكانجي فإنه يأخذ الشكل 六千三百六十二...
لاحظ بأن كتابة الأرقام بمقاطع الكانجي يسهل عملية قراءتها وخاصة للأرقام الكبيرة والفلكية (لا تحتاج إلى أن تحسب في مخيلتك كم خانة هو الرقم حتى تستطيع قراءته كما هو الحال في الأرقام العربية).

يوجد لفظان للأرقام التالية (صفر، أربعة، سبعة، تسعة)، ولا يوجد قاعدة توحد إستعمال أي من اللفظين:

الصفر عادة ما يلفظ ぜろ، وقليلة هي الحالات التي نستخدم بها اللفظ れい.

¹ كما يعرف القارئ العربي فإن هذه الأرقام بصورتها أعلاه تسمى في جميع أنحاء العالم بالأرقام العربية، حيث أختراعها العرب وتخلوا عنها بالرغم من جمالها ودقتها (انظر مثلاً إلى الصفر وكيف أنه لا يمكن الخلط بينه وبين النقطة).

عند العد من الواحد حتى العشرة فإننا نستطيع إستخدام أي من قراءتي الأربعة والسبعة (よん、) هما الأكثر شيوعاً)، بينما نقرأ التسعة (きゅう) .

عند ذكر أرقام الهاتف نستخدم (صفر^{ぜろ}、よん、اربعة、سبعة、تسعة) (きゅう):
(ゼロ、ご、ご、ゼロ、の、いち、はち、きゅう、いち、の、よん、なな、に、いち)
0550-1891-4721 ، وتقرأ الأرقام من اليسار إلى اليمين مع قراءة الحرف の بدلاً من الشرطة، ويمكن أن نستبدل の بالتوقف عن الكلام مكان الشرطة وهو الأغلب في اللغة المحكية.

عندما نريد تشكيل الأرقام من 11 إلى 19 فإننا نأتي بالرقم عشرة (じゅう) ، ثم نأتي بأرقام الآحاد (よん أو じゅう) ،... الخ. وتنطبق هذه القاعدة على العشرين وأحاديها والثلاثين وأحاديها... الخ.

العشرات الصحيحة (عشرون، ثلاثون... تسعون) سهلة التشكيل، فالعشرون تقرأ (2عشره، じゅう) والثلاثون (3 عشره، さんじゅう) وهكذا دواليك، مع ملاحظة أننا نقرأ الأربعين (よんじゅう) ، والسبعين (ななじゅう) ، والتسعين (きゅうじゅう) في الأغلب.

لتشكيل ارقام العشرات مع أحاديها نقوم فقط بإضافة العشرات ثم أرقام الآحاد (23 じゅうさん) ، (37 さんじゅうなな) ، (41 さんじゅういち) ... الخ.

عندما نريد تشكيل الأرقام من 101 ولغاية 999 فالأمر سهل للغاية، فقط نضيف رقم مائة، 2مائة... الخ، مع ملاحظة القراءات الخاصة للأرقام (ثلاثمائة، ستمائة، ثمانمائة).
(101 じゅういち) ، (240 にひゃくよんじゅう) ، (312 さんびゃくじゅう) ، (600 ろっぴゃ) ، (800 はっぴゃ) ، (ك)

أما الأرقام من 1000 ولغاية 9999 فيسري عليها النمط نفسه مع اختلاف بسيط بقراءة الأرقام (ثلاثة آلاف، ثمانية آلاف).
(1000 せん) ، (2000 にせん) ، (3000 さんぜん) ، (8000 はっせん).

(3644 さんぜんろっぴゃくよんじゅうよん) 三千六百四十四

وهنا نأتي إلى أهم ما يميز عالم الأرقام اليابانية، فكما يعلم الجميع فإن العالم يستخدم مضاعفات الألف للحديث عن الأرقام (عشرة آلاف، مئة ألف)، أما في اللغة اليابانية فالقضية مختلفة، فهناك مسمى لوحدة العشرة آلاف (10000 万) وتقرأ (まん) ، لذا فإن الرقم عشرون ألف يكتب (2 万) ويقرأ (にまん) وهكذا دواليك، أما الرقم مليون فيكتب (100 万) ويقرأ (ひゃくまん) .

فمثلاً لو أردنا أن نكتب الرقم مليون وخمسمائة ألف باللغة اليابانية فنكتبه بمقاطع الكانجي (百五) (150 万) أو بالأرقام العربية (150 万) ، ويقرأ (ひゃくごじゅうまん) أي مائة وخمسين 万.

أما الرقم مليار أو بليون (واحد وتسعة أصفار) فيقابله الوحدة (億) (おく).¹

1 أمر الأرقام وقراءتها ليست بالصعوبة التي تخطر على البال للوهلة الأولى، وأفضل طريقة هي وضع بعض الأرقام العربية عشوائياً على ورقة ثم محاولة قراءتها بصوت مرتفع (يفضل وجود معلم يستطيع تصحيح أخطاءك، وإن لم يوجد فيفضل أن تدقق في كل قراءة بدقة متناهية، ثم كتابة الأرقام (ترجمتها) إلى اللغة اليابانية على ورقة منفصلة وبعد فترة زمنية كافية- يومين أو ثلاثة- إرجع إلى الورقة ذات الأرقام العربية وحاول أن تترجمها إلى اليابانية كما فعلت في المرة الأولى، ثم قارن الترجمتين... وهذه هي أفضل طريقة لتصحيح نفسك).

(كم ثمن هذا؟) 3640円ですか。
3640円です。(3640 ين ياباني). 3640円です。

الأعداد الترتيبية

(الأول، الثاني، الثالث...)، تشكيل هذه الأعداد باللغة اليابانية هو أمر بسيط للغاية، فقط نحتاج إلى إضافة المقطع 番目 إلى الأعداد الأصلية أعلاه:

الأول 一番目، الثاني 二番目، الرابع 四番目، الخامس 五番目، السابع 七番目، التاسع 九番目، الحادي عشر 十一番目... الخ، ونستطيع إختيار أي من قراءتي الرقم سبعة 七、八、九، أما الرقم أربعة والرقم تسعة فيجب أن نستخدم قراءة واحدة فقط (よん، きゅう) على التوالي.

私の席は前から二番目です。(مقعدتي هو الثاني من الأمام).

التصنيف

هذا المصطلح القواعدي لا يوجد له رديف في اللغة العربية، وأقصد به هنا هو الكيفية التي نقوم بها بعد الأشياء في اللغة اليابانية، فكما يعلم الجميع فإننا على سبيل المثال نعد الأقلام في اللغة العربية بهذه الصورة:

قلم، قلمان، ثلاثة أقلام... الخ. ، أما في اللغة اليابانية فالقضية أعقد نسبياً حيث تأتي بالإسم المحدود في بعض الحالات (كما هو الحال في اللغة العربية)، وفي أحيان كثيرة نستخدم ما يسمى بالمعداد، والمعداد هو كلمة أو عدة كلمات لا تمت للإسم المحدود بصلة. مثلاً عندما نعد حروف كلمة ما فإننا نقول حرف، حرفان، والإسم المحدود في هذه الحالة هو نفس مقطع 漢字 الدال على إسم حرف:

これは字です。(هذا حرف).

この単語は四字です。(هذه الكلمة مكونة من أربعة حروف).

أما قلم الحبر الجاف فهو في اليابانية 1 ぺん¹، وعندما نعد عددها فإننا لا نقول 1 ぺん¹، 2 ぺん²، بل نستخدم ما يسمى بالمعداد وهنا يتم عد الأقلام بالصورة التالية: 1 本، 2 本، 3 本 (ونستطيع استخدام مقاطع كانجي بدلاً من الأرقام العربية).

これはぺんです。(هذا قلم).

そのぺんは一本いくらですか。(كم ثمن ذلك القلم؟)، حرفياً (تلك الأقلام، كم ثمن الواحد؟).

このえんぺつは三本です。(أقلام الرصاص هذه عددها ثلاثة).

تالياً بعض أهم وأكثر المعدادات¹ إستعمالاً، وكما يلاحظ الدارس فإن معداد ما يختلف لفظه أحياناً تبعاً للرقم الذي يسبقه، وكذلك يطرأ أحياناً تغيير في لفظ الرقم الذي يسبق هذا المعداد، وسيجد

¹ مأخوذ من كلمة Pen باللغة الهولندية (وليس من الإنكليزية) لذا تكتب هذه الكلمة بحروف كاتاكانا. ومن المفيد الإشارة بأن الكثير من الكلمات الدخيلة على اللغة اليابانية هي مأخوذة من الهولندية أو البرتغالية وليس من الإنكليزية كما قد يتبادر للوهلة الأولى، ولكن ولوجود تقارب كبير بين اللغات الأوروبية في المفردات فإن البعض يقع في هذا الإلتباس، وبالرغم من هذا فإن اليابانيين قد استوردوا كماً كبيراً من الكلمات الإنكليزية من خلال إحتكاكهم بالأمريكان وثقافة هوليوود ومن طغيان اللغة الإنكليزية كلغة عالمية.

本: هذا المعداد يستخدم للأشياء الطويلة والنحيلة كالأشجار، الأقلام، القناني، السجائر، ربطات العنق، بعض الخضار والفاواكه (موز، جزر...)... الخ، وكما يلاحظ الدارس فإن هذا المقطع هو المقطع الذي يعني "كتاب" ولكننا لا نستخدمه لعد الكتب:

あそこに木が三本あります。(هناك، يوجد ثلاث أشجار.)

一本、三本、六本、八本、十本、百本、何本

何本ですか。(كم واحد؟)، أي كم قلم إن كان الحديث عن الأقلام، أو كم موزة إن الحديث عن الموز... الخ.

枚: ونستخدمه مع الأشياء المسطحة كالأوراق، النغود الورقية، الصفائح، الطوابع البريدية، معظم قطع الملابس كالقمصان، قطع القماش ... الخ:

切手を三枚下さい。(من فضلك، اعطني ثلاثة طوابع بريدية.)

何枚ですか。(كم واحد؟)، مثلاً سؤال يوجهه لك موظف البريد بعد أن طلبت منه بعض الطوابع.

個: ونستخدمه مع الأشياء الكروية أو شبه الكروية مثل معظم أصناف الفواكة والخضار، قطع حديدية، قطع حجرية... الخ:

一個、六個、八個

トマトを五個下さい。(من فضلك اعطني خمس حبات بندوره- طماطم-.)

オレンジは一個いくらですか。(بالنسبة لهذا البرتقال، كم ثمن الحبة؟).

レモン一個とバナナ三本を買いました。(اشتريت حبة ليمون وثلاث موزات.)

回: بمعنى عدد المرات أو الأحداث:

何回東京に行きましたか。(كم مرة ذهبَ إلى طوكيو؟).

一回、六回、八回、十回

هذا ويمكن أن نستخدم المعداد 度 بدلاً من 回 بمعنى "مرة":

何度東京に行きましたか。(كم مرة ذهبَ إلى طوكيو؟).

年間: سنة (فترة زمنية):

レバノンに一年間住んでいました。(أقمتُ في لبنان لمدة سنة.)

ヶ月間: شهر (فترة زمنية):

¹ وسوف لن أفرق في كتابي هذا بين مصطلح المعداد وبين مثيلها في العربية (جمع الاسماء المعدودة) ويستطيع الدارس أن يلاحظ الفرق ببساطة.

わたし よん かげつかんにほんご べんきょう
 六ヶ月間、八ヶ月間、十ヶ月間
 (درستُ اللغة اليابانية لمدة اربعة أشهر.) 私 は四ヶ月間日本語の勉強をしました。

歳: مع سنوات العمر (يستخدم أحياناً مقطع 才، ويعتبر هذا الكانجي أقل رسمية من المقطع 歳، ولهما نفس اللفظ):
 一歳、八歳、十歳
 何歳ですか。(كم عمرك؟).

冊: نسخة (كتاب، مجلة...):
 本を五冊買いました。(اشتريتُ خمسة كتب.)
 一冊、八冊、十冊

وتالياً معظم المعطادات:

المعداد	لفظه	إستخداماته	المعداد	لفظه	إستخداماته
階	かい	الطوابق (بناء)	センチ	せんち	سنتيمتر
ヶ月間	かげつかん	الاشهر(فترة زمنية)	台	だい	مركبة، أداة كهربائية
ヶ国	かこく	البلدان	点	てん	نقطة، علامة
ヶ国語	かこくご	اللغات	度	ど	مرة، درجة (حرارة...)
月	がつ	أشهر الرزنامة	頭	とう	حيوانات كبيرة
カロリー	かるりー	سعة حرارية	トン	とん	طن متري
行	ぎょう	سطر (صفحة)	日	にち	يوم
キロ	きろ	كيلو (متر، غرام)	人	にん	شخص
組	くみ	زوج (حذاء...الخ)	年	ねん	سنة
号	ごう	عدد (مجلة، صحيفة)	番	ばん	رقم
光年	こうねん	سنة ضوئية	匹	ひき	حيوانات صغيرة
歳	さい	كتاب، مجلة	秒	びょう	ثانية
時	じ	ساعة	分	ぶん	دقيقة
字	じ	حرف	ページ	ページ	صفحة (كتاب)
時間	じかん	ساعة (فترة زمنية)	歩	ほ	خطوة
週間	しゅうかん	أسبوع (فترة زمنية)	本	ほん	الأشياء الطويلة النحيلة
章	しょう	فصل (في كتاب)	間	ま	غرفة
畳	じょう	حصيرة (تاتامي) ¹	枚	まい	الأشياء المسطحة

¹ عادة ما تفرش البيوت اليابانية بحصائر خاصة من القش قياسها (190 سم × 80 سم)، لذا تستخدم هذه الوحدة لإعطاء مساحة البيت أو إحدى غرفه، فعندما نقول بأن غرفة ما مكونة من 6 حصائر تاتامي فذلك يعني بأنها حوالي عشرة أمتار مربعة.

世紀	せいき	قرن (مئة سنة)	羽	わ	طيور، أرناب
----	-----	---------------	---	---	-------------

هذا ولمزيد من التعقيد (أو التبسيط) يستخدم اليابانيون نظاماً بديل للمعدادات أعلاه، فكما أسلفت فإن اليابانيين أستوردوا مقاطع الكانجي من الصين بما فيها تلك الدالة على الأعداد (一، 二، 三، 四...) ولكن يوجد ما يسمى بالنظام الياباني (اي الذي اخترعه اليابانيون)، وهذا النظام يغطي الأعداد من واحد إلى عشرة فقط... لذا فلا بد أن نعود إلى عد الأشياء مستخدمين النظام الصيني بعد الرقم عشرة:

العدد	الطريقة الصينية	لفظها	الطريقة اليابانية	لفظها
واحد	一	いち	一つ	ひとつ
اثنان	二	に	二つ	ふたつ
ثلاثة	三	さん	三つ	みっつ
أربعة	四	よん、し ¹	四つ	よっつ
خمسة	五	ご	五つ	いつつ
سنة	六	ろく	六つ	むっつ
سبعة	七	なな、しち	七つ	ななつ
ثمانية	八	はち	八つ	やっつ
تسعة	九	きゅう、く	九つ	ここのつ
عشرة	十	じゅう	十	とお

هذا ونستطيع إستخدام هذا النظام كبديل للمعدادات عندما نرغب في بعض الحالات، أو عندما نشك بصحة المعداد الذي نريد إستخدامه، أو لا نعرف المعداد للشيء الذي نريد عده، أو عندما لا يكون هنالك معداد محدد لشيء من الأشياء:

りんごを三個^{さんこくだ}下さい。(من فضلك، اعطني ثلاث تفاحات.)، هنا إستخدمنا المعداد.

りんごを三つ^{みつくだ}下さい。(من فضلك، اعطني ثلاث تفاحات.)، هنا إستخدمنا النظام البديل (الطريقة اليابانية).

أرجو العلم بأن الصوت つ في نهاية النظام الياباني يختلف ويستبدل أحياناً بأصوات أخرى حسب الشيء الذي نقوم بعده، فمثلاً:

أيام الأشهر تأخذ اللفظ (ふつか، みつか... الخ)، انظر لاحقاً:

二月五日^{にがついつか}。(الخامس من شباط).

三日間^{みっかかん} لمدة ثلاثة أيام.

私は東京^{わたし とうきょう}に三日間^{みっかかん}行きました。(ذهبت إلى طوكيو لمدة ثلاثة أيام).

أما عندما نعد الأشخاص فالمتبع أن نعتمد النظام الياباني لشخص وشخصين، ونستخدم النظام الصيني لثلاثة أشخاص أو أكثر:

¹ لاحظ بأن القراءتين الصينيتين البديلتين لرقمي 4 و7 قد أخذتا من النظام الياباني.

一人来ました。(حضر شخص واحد.)، (ونستخدم العبارة 一人で لتعني "لوحدي"، "لوحده"، "لوحدها")

二人来ました。(حضر شخصان.)

四人来ました。(حضر أربعة أشخاص.)، لاحظ أننا نقرأ هنا よ وليس よん.

هذا ويمكن معاملة المعطادات وكلمات النظام البديل كأسماء:

二人は東京に行きました。(ذهب كلاهما إلى طوكيو.)

二人のフランス人。(فرنسيان.)، (أنظر الأسماء المركبة، فصل الأسماء.)

三人の日本人。(ثلاثة يابانيين.)

ولتحويل الجملة التقريرية إلى جملة إستفهامية نقوم بإستبدال المعداد بمقطع 何 ثم نضع أداة السؤال か في نهاية الجملة:

ペンは何本ありますか。(كم يوجد قلم؟)

りんごを何個買いましたか。(كم حبة تفاح إشتريت؟)

أما لتحويل الجملة التقريرية إلى إستفهامية في حالة إستخدامنا للنظام الياباني البديل فإننا نحتاج فقط إلى إستخدام العبارة いくつ:

りんごをいくつ買いましたか。(كم حبة تفاح إشتريت؟)

講義がいくつありますか。(كم يوجد محاضرة؟)

すみません、御殿場はいくつ目ですか。(من فضلك، كم محطة- موقف- حتى مدينة

غوتمبا؟)

هذا ولا يمكن إستخدام いくつ عند السؤال عن عدد الأشخاص، بل يجب أن نعتمد نظام المعطادات:

東京に何人行きましたか。(كم شخص ذهب إلى طوكيو؟)

ونستخدم العبارة いくつ أو شكلها الكامل (いくつですか) للسؤال عن عمر الأشخاص وخاصة

الأطفال، وهي عبارة غير فصحي بديلة للعبارة 何歳ですか (كم عمرك؟).

الرزنامة

نظام التاريخ الياباني:

يستخدم اليابانيون نظام خاص بهم للتأريخ¹، ويعتمد هذا النظام على السنة التي ينصب بها إمبراطور ما، أو تنقل فيها العاصمة إلى منطقة ما... الخ:

حقب التاريخ الياباني:

¹ كما نستخدم نحن التاريخ الهجري كنظام بديل للنظام الميلادي.

من - الى	لفظها	الحقبة الزمنية
بداية التاريخ-300 ق.ب	じょうもんじだい	縄文時代
300 ق.ب-300 م	やよいじだい	弥生時代
710-300	やまとじだい	大和時代
794-710	ならじだい	奈良時代
1185-794	へいあんじだい	平安時代
1333-1185	かまくらじだい	鎌倉時代
1392-1333	なんぼくちょうじだい	南北朝時代
1568-1392	むろまちじだい	室町時代
1603-1568	ももやまじだい	桃山時代
1868-1603	えどじだい ¹	江戸時代
1912-1868	めいじじだい	明治時代
1926-1912	たいしょうじだい	大正時代
1989-1926	しょうわじだい	昭和時代
1989-الآن	へいせいじだい	平成時代

ويكتب التاريخ من السنة إلى اليوم، فإن أردنا أن نكتب (22 تشرين الأول 2000) فإننا نكتبه كالتالي: 平成12年10月22日، لاحظ بأن تاريخ اليوم والشهر لا يتغيران... وسنة 2000 هي السنة الثانية عشرة لتنصيب الإمبراطور الحالي، ومن اللطيف الإشارة إلى أن إسم هذه الحقبة الزمنية لا تحمل إسم الإمبراطور بل تعني حرفياً (سيكون سلام)، أما الحقبة التي سبقتها (1989-1926) وهي الحقبة التي حكم بها والد الإمبراطور الحالي فتسمى حرفياً (حقبة السلام)، سلام الحرب العالمية الثانية والقبليتين الذريتين!

وهذا النظام هو النظام الرسمي المعتمد في اليابان، وإن كان البعض يستخدمون في حالات أقل النظام الغربي، أما الأجانب فمن المعتاد أن يستخدموا النظام الغربي حتى في المؤسسات الرسمية (مثلاً لكتابة تاريخ ميلادهم عندما يُطلب منهم ذلك).

وتسمى أول سنة من سنوات الحقبة التاريخية ب 元年 (حرفياً: سنة الأصل)، فسنة الأصل للحقبة الحالية هي 1989. وعملية تحويل التاريخ الميلادي إلى النظام الياباني سهل للغاية، فعام 1990 هو السنة الثانية في النظام الياباني للحقبة الحالية وهكذا دواليك. أما التواريخ التي تسبق العام 1989 (رجوعاً حتى بداية الحقبة، 1926)، فيتم تحويل السنة الميلادية إلى النظام الياباني بطرح الرقم 25 من (أحاد وعشرات السنة الميلادية)، فعلى سبيل المثال: السنة 1968 هي السنة 43 (43=25-68) حسب النظام الياباني، أما اليوم والشهر فلا يتغيران على الإطلاق:

昭和43年4月1日 (1 نيسان 1968)

والآن أكتب تاريخ ميلادك بالنظام الياباني.

¹ 江戸 هو الأسم القديم لمدينة طوكيو الحالية.

بالنسبة للسنوات المستقبلية؟؟؟؟ فإن لا أحد يعلم سوى الله متى سيموت الإمبراطور لذا فإن اليابانيين يفترضون بأنه يعيش للأبد (أو هكذا يقول نظامهم التاريخي)، ويلاحظ أحياناً بأن النظام الغربي يستخدم في السنوات المستقبلية.

日本に何年に来ましたか。(في اي سنة حضرت فيها إلى اليابان؟).

日本にいつ来ましたか。(متى حضرت إلى اليابان؟).

誕生日はいつですか。(ما هو تاريخ ميلادك؟)، حرفياً (متى تاريخ الميلاد؟).

何年生まれですか。(في أي سنة ولدت؟).

وضيف مقطع لتشكيل معداد، مثل: سنة واحدة 一年間، 五年間 خمس سنوات... الخ.

五年前に広島に行きました。(ذهبت إلى هيروشيما قبل خمس سنوات).

五年後に長崎に行きます。(سأذهب إلى ناغازاكي بعد خمس سنوات).

عندما نقرأ الرقم 4 قبل 年 (سنة) فإننا نقرأه よ وليس よん:

せんきゅうひゃくはちじゅうよねん (1984) 千九百八十四年

الأشهر:

تذكر الأشهر في اللغة اليابانية هو سهل جداً عكس معظم اللغات، فـشهر كانون الثاني -يناير- هو الشهر الأول في اللغة اليابانية، وشباط هو الشهر الثاني وهكذا دواليك (لاحظ بأننا نقرأ الشهر الرابع しがつ، الشهر السابع しがつ， الشهر التاسع しがつ):

十二月 ... 七月... 四月... 二月，一月

هذا ويمكننا استخدام الأرقام العربية بدلاً من مقاطع الكانجي:

4月に東京に行きました。(ذهبت إلى طوكيو في شهر نيسان)، حرفياً: (في الشهر الرابع

ذهبت إلى طوكيو).

أما أيام الشهر (1، 2، 3...31) فهي على شيء من التعقيد عندما نلفظها (أو هكذا تبدو للوهلة الأولى)، حيث نستخدم نظام العد الياباني في الأيام العشرة الأولى، وإبتداءً من اليوم الحادي عشر ولغاية اليوم الحادي والثلاثين نستخدم النظام الصيني، أي نضع العدد ثم ち (مع اختلاف في قراءة الأيام 14، 20، 24):

にじゅういちにち	21	じゅういちにち	11	ついたち	1
にじゅうににち	22	じゅうににち	12	ふつか	2
にじゅうさんにち	23	じゅうさんにち	13	みっか	3
にじゅうよっか	24	じゅうよっか	14	よっか	4
にじゅうごにち	25	じゅうごにち	15	いつか	5
にじゅうろくにち	26	じゅうろくにち	16	むいか	6
にじゅうしちにち	27	じゅうしちにち	17	なのか	7
にじゅうはちにち	28	じゅうはちにち	18	ようか	8
にじゅうくにち	29	じゅうくにち	19	このか	9
さんじゅうにち	30	はつか	20	とおか	10

さんじゅういちにち	31			
-----------	----	--	--	--

أما كتابة هذه الايام فهو على النقيض من لفظها، فقط نضع الرقم المطلوب ونتبعه بمقطع (日).
一日، 二日 三十一日 ، أو نستخدم الأرقام العربية: 日، 2日، 31日

今日は何日ですか。(ما هو تاريخ اليوم؟)

今日は四月十日です。(اليوم هو العاشر من نيسان).

四月四日に東京に行きました。(ذهبت إلى طوكيو في الرابع من نيسان).

ونضيف مقطع الكانجي 間، إلى الجدول أعلاه لنشكل الفترات الزمنية المكونة من أيام (لاحظ القراءات الخاصة وخاصة للتعبير عن "يوم واحد" والذي لا يضاف إليه المقطع 間):
يوم واحد (一日)، يومان (二日間) ثلاثة أيام(三日間)، ثمانية أيام(八日間)، عشرة أيام(十日間)، عشرون يوماً(二十日間)... الخ، ونستثني من هذه العملية السبعة ومضاعفاتها حيث نستخدم بديهيًا معداد الأسبوع.

私は一日中忙しかったです。(كنت مشغولاً طوال اليوم).

東京に四日間行きました。(ذهبت إلى طوكيو لمدة أربعة أيام).

أيام الأسبوع:

الأحد	السبت	الجمعة	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الإثنين
日曜日	土曜日	金曜日	木曜日	水曜日	火曜日	月曜日
にちようび	どようび	きんようび	もくようび	すいようび	かようび	げつようび
الشمس 太陽	زحل 土星	الزهرة 金星	المشتري 木星	عطارد 水星	المريخ 火星	القمر 月
يوم	تراب	(معدن)، ذهب ¹	شجرة	ماء	نار	شهر

جميع أيام الاسبوع تنتهي باللفظ (曜日)، ويعني "يوم اسبوع" ، وتضاف في بداية هذا اللفظ مقطع 漢字 له عدة معاني (مثلاً: 月 تعني القمر أو شهر، 火 ويعني نار أو المريخ ... الخ).²

عندما نعد أيام الأسبوع فإن نبدأ بيوم الإثنين وليس بيوم الأحد (حسب النظام الغربي)، أو السبت (حسب ما هو متبع في بعض البلدان العربية). وفي العادة يسقط المقطع 曜日 في الحديث وخاصة عند تعداد أيام الأسبوع، أو يسقط المقطع الأخير فقط 日.

¹ مقطع الكانجي 金 يعني معدن "الذهب" عندما يقرأ 金. ويعني "نقود" عندما نقرأه 金 (okane) حيث حرف お هو حرف تكريمي (أنظر فصل الأسماء)، وبشكل مقطع الكانجي هذا جزء من مقاطع أخرى للدلالة على أسماء معادن مثل: 銀 (فضة)، 銅 (نحاس)، 鐵 (حديد)، 錫 (تنك)، بالإضافة إلى العديد من الكلمات الأخرى التي لها علاقة بالمعادن.

² يجب أن نضيف مقطع 星 (せい) ويعني جرم سماوي إلى أول مقاطع الأسبوع (دون تغيير لفظه) لتكوين أسم الكوكب السيارة المرادف، أما بالنسبة للقمر والشمس فنستخدم لهما نفس مقطع الكانجي ولكن بلفظ مختلف (قمر، たいよう شمس).

- 昨日は何曜日でしたか。(أي يوم في الإِسبوع كان الأَمس؟).
 明日は何曜日ですか。(أي يوم في الإِسبوع هو الغد؟).
 今日は何曜日ですか。(أي يوم في الإِسبوع هو اليوم؟).
 四月一日は何曜日ですか。(أي يوم في الأَسبوع يصادف الأول من نيسان؟).
 今日は何曜日ですか。(اليوم هو الأحد).
 今日は何曜日ですか。(هل اليوم هو الأحد؟).
 日曜日に広島に行きます。(في يوم الأحد سأذهب إلى هيروشيما).

التكرارات:

كل	بعد القادم	قبل الماضي	الماضي	القادم	الحالي	
毎年 まいとし			去年 きょねん	来年 らいねん	今年 ことし	سنة
毎月 まいつき	再来月 さらいげつ	先々月 せんせんげつ	先月 せんげつ	来月 らいげつ	今月 こんげつ	شهر
毎週 まいしゅう		先々週 せんせんしゅう	先週 せんしゅう	来週 らいしゅう	今週 こんしゅう	إِسبوع
毎日 まいにち	あさって	おととい	昨日 きのう	明日 あした	今日 きょう	يوم
毎朝 まいあさ				明朝 みょうちよう	今朝 けさ	صباح
毎晩 まいばん			昨晚 さくばん	明晩 みょうばん	今晚 こんばん	مساء

يجب الإنتباه إلى أنه لا نمطية في لفظ مفردات الجدول أعلاه (وأحياناً لا نمطية في كتابة مقاطع الكانجي)، فمثلاً لا نضع مقطع الكانجي الدال على كلمة القادم (المقبل) قبل مقطع (يوم) لتشكيل كلمة (الغد) كما هو الحال بالنسبة لمقاطع (سنة-السنة القادمة، شهر-الشهر القادم، إسبوع-الإِسبوع القادم).

القاعدة هي أننا لا نستخدم الأداة に بمعنى " في " مع أسماء الزمان أعلاه في الجدول¹، مع أن البعض منها قد يقبل هذه الأداة، ومن الأفضل أن لا يستخدم الدارس هذه الأداة مع هذه الأسماء على الإطلاق إلا في الحالات التي تشكل فيها الأسماء المركبة مثل 来週の日曜日 (يوم الأحد من الإِسبوع القادم)، 去年の四月 (شهر نيسان من السنة الماضية)... الخ، وهنا يجب أن نستخدم الأداة لأننا نستخدم الأداة مع أيام الأَسبوع، ونستخدمها مع أسماء الأشهر وبالتالي يجب أن نستخدم هذه الأداة مع الأسماء المركبة التي تشكل هذين الإسمين:

- 毎週東京に行きます。(أذهبُ إلى طوكيو كل إسبوع).
 毎週金曜日に何をしますか。(ماذا تعمل في يوم الجمعة من كل إسبوع؟).
 先週東京に行きました。(ذهبتُ إلى طوكيو الإِسبوع الماضي).
 先週の木曜日に何をしましたか。(ماذا عملتَ في يوم الخميس الإِسبوع الماضي؟).
 先月東京に行きました。(ذهبتُ في الشهر الماضي إلى طوكيو).
 来年の三月に東京に行きます。(سأذهبُ إلى طوكيو في شهر آذار السنة القادمة).

¹ أنظر فصل الأدوات.

هذا ويمكن استخدام الأداة は تقريباً مع جميع الأسماء في الجدول أعلاه (لا تأتي مع الأسماء التي تحتوي على 毎)، ونستخدم الأداة は فقط عندما نريد التركيز في حديثنا على هذه الأسماء على حساب عناصر الجملة الأخرى لذا فإنها في الأغلب لا تستخدم:
 明日は何をしますか。(بالنسبة ليوم الغد، ماذا ستفعل؟).
 明日何をしますか。(ماذا ستفعل غداً؟).

يلفظ المقطع 明日 لفظين، أحدهما あした والأخر あす وكلاهما يعني "غداً" ولكن الأخير رسمي جداً.

يقراً البعض 毎年 ب まいねん وبالتالي يستخدم هذا اللفظ أيضاً في الحديث، ولكن في الأغلب نستخدم まいとし وينطبق نفس الأمر على 毎月 حيث نستخدم まいつき أكثر من まいげつ.

ويرجى العلم بأن هنالك تعبيرات أخرى يمكن استخدامها مثل:

明日の朝 (صباح الغد).
 明日の夜 أو 明日の晩 (مساء الغد).
 昨日の夜 أو 昨日の晩 (مساء الأمس)، ويستخدم البعض ولكن بصورة أقل شيوعاً 夕べ (مساء الأمس).
 夕方 (الأصيل)، أي الفترة قبل وبعد غياب الشمس.

تسمى عطلة نهاية الأسبوع 週末 ولكن في العادة يستخدم التعبير الأقل رسمية 今度の土日 ويعني حرفياً "السبت والأحد الحاليين" لأن العطلة الرسمية في اليابان تقع في هذين اليومين، أو يوم الأحد فقط لكثير من المؤسسات والشركات. لاحظ بأن 今度の土日 قد حذفت منها 曜日 بعد 土 وبعد 日:

今度の土日は暇ですか。(هل أنت حر -غير مشغول- في عطلة نهاية الأسبوع الحالية؟).

週末に広島に旅行しました。(ذهبتُ في عطلة نهاية الأسبوع برحلة إلى هيروشيما).

ونضيف أي من تعبير "عطلة نهاية الأسبوع" إلى 来週 و 先週... الخ لتكوين "عطلة نهاية الأسبوع القادم" و "عطلة نهاية الأسبوع الماضي". الخ، وذلك باستخدام الأداة の:

来週の土日にどこかに行きましょう。(ألا نذهب في عطلة نهاية الأسبوع القادم إلى مكان ما؟)، وهنا يجب أن ينتبه الدارس بأن المقصود بعطلة نهاية الأسبوع القادم ليس العطلة القادمة بل عطلة الأسبوع الذي يبدأ في يوم الإثنين القادم، فمثلاً لو كان اليوم هو الجمعة فإن عطلة الأسبوع القادم ليس الغد وبعد الغد بل العطلة التي تبدأ بعد ثمانية أيام. أما عطلة الأسبوع الماضي فهي بالتأكيد العطلة الأخيرة، فمثلاً لو كان اليوم هو الإثنين وكنت تتحدث عن عطلة الأسبوع الماضي فالمقصود هنا الأمس (الأحد) لأن الأسبوع الماضي ينتهي بيوم الأحد.

هذا وتفهم 週末 على أنه العطلة القادمة إن كان الحديث يدور حول المستقبل وتفهم على أنها العطلة الماضية إن كان الحديث بصيغة الماضي:

週末に何をしましたか。(ماذا عملت في عطلة الأسبوع؟)، أي في العطلة المنصرمة.

週末に何をしますか。(ماذا ستعمل في عطلة الأسبوع؟)، أي العطلة القادمة، وهنا قد تفهم على أنها سؤال بمعنى (ماذا تفعل في عطلة نهاية الأسبوع - عادة؟) -أنظر فصل الأفعال- ويقرر السامع أي المعنيين قصد المتحدث من سياق الحديث.

هذا ويوجد تعبير ^{こんしゅう} 今週 والذي يعني "الأسبوع الحالي"، وبالتالي يمكن استخدام ^{こんしゅう} 今週 ^{どにち} 的土日 للتعبير عن العطلة القادمة، ولكن هذا التعبير قليلاً ما يستخدم ونستخدم بدلاً منه في العادة ^{こんど} 今度の土日 ^{どにち} المذكورة أعلاه.

الساعة:

الدقيقة(分)						الساعة(時)		
じゅうさんぷん	13分	13	いっぷん	1分	1	いちじ	1時	1
じゅうよんぷん	14分	14	にふん	2分	2	にじ	時	2
じゅうごふん	15分	15	さんぷん	3分	3	さんじ	時	3
じゅうろっぷん	16分	16	よんぷん	4分	4	よじ	時	4
じゅうななふん	17分	17	ごふん	5分	5	ごじ	時	5
じゅうはっふん	18分	18	ろっぷん	6分	6	ろくじ	時	6
じゅうきゅうふん	19分	19	ななふん	7分	7	しちじ	時	7
にじゅうふん	20分	20	はっふん	8分	8	はちじ	時	8
にじゅういっふん	21分	21	きゅうふん	9分	9	くじ	時	9
さんじゅうふん	30分	30	じゅうふん	10分	10	じゅうじ	時	10
よんじゅうふん	40分	40	じゅういっふん	11分	11	じゅういちじ	時	11
ごじゅうふん	50分	50	じゅうにふん	12分	12	じゅうにじ	時	12

لاحظ أننا نقرأ الساعة الرابعة ^{よじ} (وليس ^{よんじ})، ولاحظ قراءة الساعة السابعة، والساعة التاسعة.

إعطاء الوقت في اللغة اليابانية سهل للغاية، أولاً تأتي بالساعة (رقم + مقطع 時) ثم الدقيقة (رقم + مقطع 分):
4時30分 (الساعة الرابعة والدقيقة الثلاثون).

ويمكن إعطاء نفس الساعة أعلاه باستخدام مقطع ^{はん} 半 (نصف ساعة) : 4時半 (الساعة الرابعة والنصف).

ويمكن استخدام ^{すぎ} 過ぎ (بعد) وذلك من الدقيقة 1 وحتى الدقيقة 29 للقول مثلاً (الساعة الآن عشر دقائق بعد السابعة)، (الساعة الآن 17 دقيقة بعد الرابعة)، وهي طريقة أقل شيوعاً من أعلاه:
四時五分過ぎ (الدقيقة الخامسة بعد الساعة الرابعة).

今8時25分過ぎです (الساعة الآن الدقيقة الخامسة والعشرين بعد الثامنة).

ويمكن أن نستخدم ^{まえ} 前 (قبل)، وذلك مع الدقائق من 31 وحتى 59، وأيضاً هذه طريقة قليلة الشيوع:

今五時三分前です (الساعة الآن الخامسة إلا ثلاث دقائق).

今何時ですか。(كم الساعة الآن؟).

何時なんじですか。(كم الساعة؟).

今何時いまなんじ。(الآن، كم الساعة؟).

何時なんじに家いえを出でますか。(في أي ساعة ستغادر البيت؟).

毎日まいにち 6時半じはんに起おきます。(أستيقظ يومياً الساعة السادسة والنصف.).

毎朝まいあさ 6時半じはんに起おきます。(أستيقظ كل صباح في السادسة والنصف.).

لاحظ بأننا إستخدمنا أعلاه الأداة に بعد الوقت لأننا إستخدمنا وقتاً محدداً تماماً (أو سألنا عن الوقت بتحديد).

毎日まいにち 何時なんじ間かん勉強べんきょうをしますか。(كم ساعة تدرس يومياً؟).

四時間よじかんです。(أربع ساعات)، جواب مختصر على السؤال أعلاه.

時計とけい (ساعة يد، ساعة حائط)، وتعني هذه الكلمة حرفياً "مقياس الوقت".

أما إعطاء الوقت على وجه التقريب فيتم بعدة طرق:

8時じぐらい (حوالي الساعة الثامنة)، 8時じ過ぎすぎ (بعد الساعة الثامنة)، 8時じ前まえ (قبل الساعة الثامنة).

7時じ過ぎすぎに電話でんわします。(سأتصل هاتفياً بعد الساعة السابعة.).

8時半じはんぐらいぐらいに起おきました。(إستيقظت حوالي الساعة الثامنة والنصف)، هذا ونستطيع أن نستخدم ごろ بدلاً من ぐらい في هذه الجملة. ويجب أن ينتبه الدارس بأن ぐらい و ごろ مترادفتان فقط عند الحديث عن وقت محدد كقولنا "الساعة الخامسة تقريباً، الساعة السادسة وعشر دقائق... الخ" ، أما عندما نستخدم فترة زمنية مثل "حوالي خمس دقائق، حوالي ثلاث ساعات... الخ" فإننا نستخدم ぐらい وليس ごろ :

2時間じかんぐらいぐらい駅えきで待まちました。(انتظرت في المحطة حوالي الساعتين.)، هنا لا يمكن إستخدام ごろ.

ومن المعتاد أن يسمع قول مثل もう直すぐ (بعد قليل) في الحديث العامي وذلك لإعطاء الوقت على وجه التقريب:

もう直すぐご五時ごじ (بعد قليل ستكون الخامسة.).

وكذلك يُسمع في الحديث غير الرسمي القول 8時じ過ぎすぎ (الساعة -الآن- بعد الثامنة)، أو 8時じ過ぎすぎ (الساعة الآن دقائق معدودة- بعد الثامنة تماماً.)، أي بمعنى أن الساعة الثامنة ودقائق معدودة فقط. والحرف た بعد 過ぎ هو الصيغة غير الرسمية ل た أما ばかり فهي صيغة أقل رسمية للظرف ばかり (أنظر فصل الظروف).

أما السؤال عن الوقت على وجه التقريب فيتم بإستخدام どのどくらい:

東京とうきょうまでまでどのどくらい時間じかんがかかりますか。(كم ساعة إلى طوكيو؟)، حرفياً (إلى طوكيو، كم ساعة تستغرق؟).

ويمكن أختصار الجملة أعلاه بحذف عدة عناصر:

暑い(حار، أليس كذلك؟).
蒸し暑い(حار ورطب، أليس كذلك؟).

雨が降っています。(السماء تمطر.)، حرفياً (المطر يتساقط).
雪が降っています。(السماء تتلج).

الوجبات الثلاث:

الأرز هو الطعام الرئيس في اليابان ويسمى 飯¹ في حالته المطبوخة، ولكون الوجبات اليابانية نادراً ما تكون من غير الأرز (أو هذا ما كان عليه الحال قديماً)، فإن الوجبة تسمى أيضاً 飯، أما وجبة الإفطار فتسمى 朝飯 وتعني حرفياً (وجبة الصباح، أو أرز الصباح)، الغداء 昼飯 (وجبة الظهر)، 晩飯 (وجبة المساء). هذه هي التعبيرات الأكثر إستعمالاً لهذه الوجبات الثلاث، ويوجد مسميات أخرى أكثر رسمية ويستعملها البعض أحياناً في الحديث اليومي، وهي: 朝食 (حرفياً: طعام الصباح)، 昼食 (طعام الظهر)، 夜食 (طعام المساء)، 夕飯 (طعام المساء). أما الطعام بشكل عام فهو 食事.

いただきます: عبارة إصطلاحية تستخدم قبل الشروع في تناول الطعام أو الشراب، وتستخدم أيضاً عند قبول عرض شخص ما لتناول طعام أو شراب:

ご馳走様でした: عبارة تستخدم بعد الإنتهاء من تناول الطعام أو الشراب.

お腹がすいています。(أنا جائع). حرفياً (معدتي فارغة).

お腹がいっぱいです。(أنا شبعان). حرفياً (معدتي ممتلئة).

喉が渇いています。(أنا عطش-عطشان).

おいしい، وهي من الكلمات التي تسمعها كثيراً في اليابان، وتعني (هذا الطعام لذيذ).²

ご飯を食べましたか。(هل تناولت طعامك؟).

عبارات الإستعمال اليومي

معظم هذه العبارات هي من العبارات الإصطلاحية التي لا يمكن الإحاطة بمعناها من خلال فهم كلمة منفصلة، لذا لا يمكن ترجمتها بدقة، وإن ترجمت فإنها تفقد الكثير من خصائصها، فمثلاً لو أخذنا عبارة こんにちは فهي تعني بالحقيقة (هذا اليوم)، ولكنني قمت بترجمتها ب (مرحباً)، وتكتب هذه العبارة بحروف الهيراجانا فقط عندما نقصد بها التحية المعروفة، وإن كتبناها بمقاطع الكانجي فإن النتيجة تكون 今日 والتي تقرأ وتفهم (هذا اليوم). هذا وسنمر في الفصول اللاحقة على عبارات أخرى وكذلك سنمر على تحليل اعمق من الناحية القواعدية لعبارات هذا الفصل:

¹ أنظر فصل الأسماء للإستزادة عن الحرف じ والدور الذي يلعبه قبل الأسماء.

² ويبدو أن كل شيء هو لذيذ بالنسبة لليابانيين فلا يمكن سماع كلمة "غير لذيذ" على الإطلاق حتى ولو يجب الشخص الطعام الذي يأكله، وهذا من الصفات التي أحببت... أما ما لم أحب فهو كثرة ترداد هذه الكلمة، فهذه الكلمة تردد بصورة مملّة، ويتوجب عليك أن ترددها على مدار الساعة خلال الوجبة التي تتناولها وخاصة إن كنت ضيفاً على أحدهم وإلا فإنك المضيف سيشعر بالأسى. وإن قدر لك الحضور إلى اليابان فبالأكيد ستكره عادة طعام يقتربها اليابانيون وهي إظهار صوت تناول الشراب والطعام بصورة "مغثية" للغرباء وخاصة عند أكل النودلز (نوع من أنواع المعكرونة).

おはようございます。 (صباح الخير)، ونستخدمها تماماً كما نستخدم ترجمتها العربية، ومن الملاحظ أن اليابانيين يستخدمونها في أي وقت من أوقات اليوم عند تحية زملائهم الموظفين عند قدومهم إلى العمل. هذا ويمكن حذف مقطع ございます من عبارة " صباح الخير" لجعلها أقل رسمية.

こんにちは。 (مرحباً)، وتستخدم قبيل الظهرية وحتى الغروب. والحرف は هو أداة لذا يلفظ wa. وتكتب هذه العبارة عرفياً بالهيراگانا مع وجود مقاطع كانجي لها 今日は وذلك لتمميزها عن きょう (هذا اليوم) والتي تكتب بنفس مقاطع كانجي.

こんばんは。 (مساء الخير)، لاحظ بأن は هي أداة، وتعني هذه العبارة حرفياً (هذا المساء)، أما عبارة (هذا المساء) في جملة "سأذهب إلى طوكيو هذا المساء" فإننا نميزها كتابياً عن طريق こんばん كانجي 今晚.

お休みなさい。 (تصبح على خير). وتعني هذه العبارة حرفياً "إسترح" وهو فعل أمر (أنظر فصل الأفعال)، ولكن هذه التحية أصبحت عرفياً عبارة مهذبة لا تحمل معنى الأمر. وتختصر هذه العبارة في الحديث الرسمي ب お休み فقط.

さようなら。 (الوداع، مع السلامة)، ولا تعني حرفياً "الوداع" الذي لا لقاء بعده، بل يمكن إستخدامها حتى بمن تتوقع رؤية غداً. ではまた。 (إلى اللقاء)، هي أداة هنا، ويوجد صيغة أخرى بنفس المعنى مثل التعبير غير الرسمي والأكثر إستخداماً じゃまた. أما また فتعني حرفياً (ثانية، مرة أخرى) لذا فإن هذه العبارة هي بالحقيقة إختصار للقول (سنلتقي ثانية). وعادة ما تستخدم では و じゃ بهذه الصورة ونقوم بترجمتهما ب (حسناً) مع أنها ترجمة غير دقيقة ولكن هذا هو المستطاع: じゃ、それをください。 (حسناً، أعطني ذلك الشيء.). ونستخدم أيضاً またね (ثانية، أليس كذلك؟) بمعنى (إلى اللقاء) وهو تعبير شائع بين الأصدقاء ومن لا كلفة بينهم.

また明日。 (إلى اللقاء غداً)، وتستطيع إبدال 明日 あした (غداً) بأي وقت تريد (الإسبوع القادم، الشهر القادم، بعد ساعتين... الخ.).

عبارات الدخول والخروج من المنزل: يستخدم أفراد العائلة الواحدة عبارة محددة في توديع وإستقبال أحدهم عندما يخرج ويدخل إلى المنزل (وخاصة العاملين منهم في بداية ونهاية يوم العمل):

行ってきます。 حرفياً (سأذهب وأرجع)، عبارة تقولها لأفراد العائلة عندما تخرج، أو نستخدم العبارة الأكثر رسمية والأقل إستخداماً 行ってまいります.

行ってらっしゃい。 أو 行っていらっしゃい: حرفياً (إرجع قريباً)، عبارة يقولها باقي أفراد العائلة كجواب على العبارة أعلاه، وقد يطلق أفراد الأسرة هذه العبارة قبل أن يقول المغادر 行って きます وبالتالي تكون العبارة الأخيرة جواباً.

عبارة إصطلاحية، يقولها من يعود إلى البيت لباقي أفراد الأسرة. ただいま。

お帰りなさい。 : عبارة إصطلاحية كجواب على العبارة أعلاه، وقد تسبقها إن لاحظ أفراد العائلة حضور أحدهم قبل أن يقول ただいま وبالتالي تكون الأخيرة جواباً. هذا وإن كان هناك ضيوف في البيت فإنهم في العادة يشاركون في قول عبارتي توديع وإستقبال أحد أفراد الأسرة المضيغة.

お邪魔します。 : نستخدم هذا التعبير عند الدخول إلى منزل أحدهم ويعني حرفياً (أنا أتطفل)، وبعد الخروج من المنزل نستخدم صيغة الماضي お邪魔しました بمعنى (لقد تطفلت عليكم.)، ويستطيع الزائر أن يستخدم 失礼します وصيغة الماضي 失礼しました بدلاً من お邪魔します وصيغة الماضي منها على التوالي.

どうぞお上がり下さい。 : (تفضل بالدخول.)، عبارة يقولها المضيف للضيف عند باب البيت. والفعل في هذه الجملة هو 上がり ويعني حرفياً "يصعد، يرتفع" لذا فإن عبارتنا تعني حرفياً "تفضل بالصعود" وذلك لأن مدخل البيت الياباني 玄関 يكون في داخل البيت ويكون سطحه أقل من مستوى بقية البيت، وفي ذلك المدخل يجب أن يخلع الإنسان حذائه. هذا ونستخدم هذه العبارة أيضاً بمعنى "تفضل بالأكل" أو "تفضل بالشرب"، حيث يقولها المضيف لضيفه بعد تقديم الطعام أو الشراب.

お元気ですか。 : (كيف الحال؟)، أما الجواب فعادة ما يكون 元気 (أنا بخير)، أو التعبير الأكثر رسمية お陰様で、元気 ^{かげさま} ^{げんき}.

はじめまして أو はじめまして : يستخدم هذا التعبير عندما يتم تعارفنا على شخص لأول مرة، ويعني (أنا ألتقيك لأول مرة.).

どうぞよろしく。 : تعبير يستخدم كثيراً وفي مواقف متعددة، فقد يعني عند إلتقاء شخص لأول مرة (أرجوك أن تتذكرني، أنا سيعد بلقاءك.) وفي هذه الحالة يأتي هذا التعبير بعد はじめまして. وقد يعني بعد طلبك خدمة ما من شخص (أرجو أن تلبني لي هذه الأمانة.).

どうもありがとうございました ، どうもありがとうございます : عبارتان يمكن إستخدامهما بمعنى (أشكرك شكراً جزيلاً)، لاحظ بأن العبارة الثانية هي طبق الأصل عن العبارة الأولى ولكن بصيغة الماضي، هذا ويمكنك إستخدام العبارة الثانية لشكر شخص على شيء قام به في الماضي، وبما أن التعبير عن الشكر دوماً يتبع شيئاً قام به الشخص المشكور في الماضي فإنه لا خلاف بأنك تستطيع إستخدام أي من العبارتين دونما إلتفات لوقت حدوث الحدث. هذا وقد تختصر العبارتان إلى صور أبسط بحذف بعض عناصرها، ありがとうございます (شكراً جزيلاً)، أو ありがとう (شكراً) ... وأحياناً يستخدم البعض المقطع الأول فقط من العبارة どうも مع أنه إختصار مخل وغير مستحب، وتستخدم どうも أيضاً بين الأصدقاء لتعني (مرحباً).

どういたしまして : (عفواً)، كجواب على كلمة "شكراً"، هذا ويمكن أن نستبدلها بكلمة عامية وهي いいえ (لا)، وكأنك تقول (لا، لا تشكرني فأنا لم أقم بأي شيء يذكر)، ويمكن

¹ الجواب عادة ويفضل أن يكون بأنك بخير حتى ولو كنت تعاني من مرض عضال لا قدر الله. ومهما كانت علاقتك بصديقك الياباني قوية فإن جوابه دائماً يكون "أنا بخير" على السؤال أعلاه ، تماماً كما نستخدم نحن "الحمد لله".

こちらこそ。 ويعني (أنا من يجب أن أقول ذلك.)، فمثلاً إن شكرت شخصاً على ذهابك معه إلى مكان ما فإنك تستطيع القول كجواب こちらこそありがとう (الواجب أن أشكرك أنا).¹

おめでとうございます。 (مبروك)، أي ذلك التعبير الذي نستخدمه للتهنئة، والجواب عليه يكون بعبارة "شكراً"، هذا ويمكن حذف المقطع ございます لجعل العبارة أقل رسمية.

すみません。 أو صورتها المخففة (すいません) أكثر ما يمكنك سماعه من العبارات، وتستخدم لجلب إنتباه شخص ما (في الشارع، في محل تجاري، في مؤسسة... الخ)، وتستخدم أحياناً لتعني "شكراً" مع أن ありがとう هي الأكثر شيوعاً، وكذلك تستخدم للإعتذار حيث تأتي في هذه الحالة بصيغة الماضي すみませんでした أو إختصاراً すみません.
ごめんなさい。 أو بصيغة مختصرة ごめん، وهو تعبير شائع بمعنى "أسف". أما تعبير ごめんなさい فهو يعني "أسف، هل تسمح لي بالدخول؟" ونستخدمه بالأخص قبل دخول بيت أحدهم، أو للمناداة على أصحاب البيت.

お久しぶりですね。 (لم أرك منذ زمن)، وتستخدم في اللحظات الأولى لرؤية صديق أو أحد المعارف بعد غياب، ويكون الجواب بالعادة هو ترداد نفس الجملة.

しばらくですね。 تماماً نفس معنى وإستخدام お久しぶりですね.

失礼します。، 失礼しました، تعبيران يستخدمان على نطاق واسع، ويعني أولهما (أعتذر لأنني فظ) أما الآخر فهو صيغة الماضي (أعتذر لأنني كنت فظاً)، وتستخدمهما عندما تقوم بشيء فيه شيء من الإزعاج للآخرين، كأن تمر من أمام أحدهم أو تخرج من منتصف لقاء أو إجتماع، ويستخدم الفعل بصيغته الماضية بعد الإنتهاء من فعل الإزعاج (مثلاً، بعد أن تمر من أمام أحدهم أو تتخطاه)، وكذلك يستخدم أولهما عندما ندخل مكتب شخص ما، أو قبيل إغلاق سماعة الهاتف بعد إنتهاء المكالمة الهاتفية بمعنى (مع السلامة)، أو للخروج من مكان العمل قبل الزملاء.

下さい。 : تعبير يمكن أن يكتب بمقطع 漢字 أو بدونه ويعني تماماً (من فضلك) أو (لو سمحت)، وبالتالي فهو يستخدم في نفس المواقف التي نستخدم بها التعبيرين العربيين:
それを下さい。 (من فضلك اعطني ذلك الشيء.)، في محل تجاري.
ちょっとまって下さい。 (انتظر للحظة من فضلك.)

هذا ويمكن إستخدام 頂戴 بدلاً من 下さい مع أن هذا الإستخدام أقل تهذيباً ورسميةً وعادة ما يستخدم من قبل النساء والأطفال أو من قبل رفيع المنزلة (إجتماعياً أو بحكم السن أو رفعة بحكم الوظيفة) عندما يتحدث مع من هو أقل منه منزلة، أو بين الأصدقاء والمعارف ممن لا تصنع بينهم:
それを頂戴。 (من فضلك اعطني ذلك الشيء.)

¹ يبالغ اليابانيون أحياناً في إستخدام عبارات الشكر فمثلاً إن قام أحدهم بزيارتك أو قدم لك هدية أو أي شيء من هذا القبيل فإنه يجب عليك أن تشكره ثانية في المرة الثانية التي تلتقيه بها (أو تتحدث معه هاتفياً)، حتى ولو كان الأمر من أصله لا يستحق الشكر (في عرفنا). وربما سيسكرك الياباني لأنك لبيت دعوته في السنة الماضية لتناول الغداء في بيته والسطو على طعامه وحينئذ لا تتذكر ما هو الشيء الذي شكرت عليه لذا فإن こちらこそ هي مناسبة تماماً في هذه المواقف أكثر من いいえ لأن الأخيرة توحي بأنك بالفعل عملت شيء ما - مهما كان تافهاً - تستحق الشكر عليه.

お願いします。 : ويمكن ترجمتها بعبارة (أرجوك أن تقوم بذلك من أجلي)، وتستخدم بدلاً من ください さい أعلاه والفرق بينهما أن عبارة お願いします هي أكثر وقعاً وتادباً. それをお願いします。 (أعطني ذلك الشيء من فضلك).

結構です。 : نستخدم هذا التعبير في مواقف متعددة وهو تعبير رسمي ومهذب لرفض أي عرض، مثل عرض بتناول طعام أو شراب، أو العرض بترك رسالة على الهاتف من قبل المتصل به... الخ. びっくりした。 : نستخدم هذا التعبير لإظهار الدهشة والمفاجأة بعد حدوث شيء غير متوقع.

がんばって下さい。 : عبارة يصعب ترجمتها إلى العربية، وتستخدم لتشجيع الآخرين في كافة المجالات سواءً الجسدية منها أو الفكرية (لتشجيع متسابق "هيا، إسرع"، أو لتشجيع ممتحن في قاعة الإمتحان "ركز واعمل ما بوسعك"... الخ.)، ويوجد لهذه العبارة صورة أقل رسمية وهي がんばれ وتسمع كثيراً في المباريات الرياضية. وتضاف هذه العبارة إلى الموضوع أحياناً كقولنا: 日本語をがんばって下さい。 وهنا نشجع الشخص المستمع ليعمل ما بوسعه في مجال دراسته للغة اليابانية. وتستخدم هذه العبارة أحياناً لتعزية أو تشجيع الآخرين كما نقول في العربية (كان الله في عونك.)، فمثلاً لو شكى لك صديق مشكلة تواجهه فحينئذ تستطيع استخدام هذه العبارة. أما الجواب على هذه العبارة فيتم بالشكر أو はい、がんばります أو بالصورة غير الرسمية がんばる.

本当ですか。 : (هل ذلك صحيح؟!؟)، (حقاً؟!؟)، تعبير كثير الإستخدام في الحياة اليومية كقولنا في بعض الدول العربية "بالله عليك؟" وعادة ما تحذف ですか مع تشديد كلمة 本当 للتعبير عن السؤال، وقد تستخدم الأداة に بعدها لتصبح 本当に. هذا ويميل الأصدقاء الياfeين ومن رفعت التكلفة بينهم إلى استخدام كلمة うそ (كذبة، كذب) بنفس المعنى لذا فإن هذه الكلمة فقدت معناها الحقيقي "كذب" لتعني (هل ذلك صحيح؟).

お大事にして下さい。 : عبارة تقال لشخص عليل أو مريض، فمثلاً تقولها عندما تعود مريضاً في مستشفى، وتسمعها أيضاً من طبيب الأسنان بعد إصلاح ضرسك... الخ. ويمكن أن تسقط ください لإضفاء طابع غير رسمي على الجملة. ويكون الجواب على هذه العبارة هو الشكر.

大丈夫ですか。 : (هل أنت بخير؟)، (هل حدث لك مكروه؟)، يمكنك استخدام هذه العبارة للحديث مع شخص يتوجع من ألم في جسمه، أو بعد أن تعثر وسقط على الأرض... الخ. ويكون الجواب عليها في العادة 大丈夫です (أنا بخير)... وتستخدم صيغة السؤال أيضاً لطلب السماح بعمل شيء ما كما نستخدم العبارة 大丈夫ですか (هل هذا جيد؟)¹.

¹ أنظر فصل الأفعال (て) للمزيد عن استخدام 大丈夫ですか.

もしもし: عبارة تستخدم في الهاتف في بداية الإتصال سواءً من المتصل أو المتلقي ويقابلها في العربية الكلمة الدخيلة المعروفة (هالو).

どうぞ: (تفضل)، ونستخدمها تماماً كمثيلتها العربية، مثلاً عندما تقدم شيئاً لشخص ما فإنك تقول どうぞ.

どうぞお先に: (تفضل قبلي)، مثلاً تُستخدم هذه العبارة على باب المصعد لدعوة شخص آخر (أو مجموعة أشخاص) للدخول أو الخروج قبل المتحدث.

いらっしやいませ: (أهلاً وسهلاً)¹، تستخدم من قبل موظفي المحلات التجارية والمطاعم... الخ. ويمكن إستخدامها أيضاً للتلهيل بشخص قام بزيارتك في البيت أو مكان العمل أو ما شابه من مواقع.

أما أهم كلمتين في اللغة اليابانية فهما はい (نعم، بلى)، いいえ (لا). ويوجد بدائل أقل رسمية ومن أهمها ええ (نعم)، أما في المواقف اللارسمية على الإطلاق فيمكن أن نستخدم うん بمعنى (نعم، حسناً) - نستخدم في بعض الأقطار العربية صوت مشابه وبنفس المعنى. 分かりましたか (هل فهمت؟).

はい، 分かりました. (نعم لقد فهمت).

いいえ، 分かりません. (لا، لم أفهم).

وللإجابة على أسئلة منفية كقولنا في العربية "ألا يوجد قلم على الطاولة؟" فإننا نستخدم はい في الإجابة على السؤال بمعنى "نعم، ما تقوله صحيح فلا يوجد قلم على الطاولة"، أما الإجابة بـ いいえ فتعني "أنت مخطيء لأنه يوجد قلم على الطاولة":

ペン は あり ませ ん か. (ألا يوجد قلم؟).

はい، あり ませ ん. (نعم، لا يوجد).

いいえ، あり ませ ん. (لا - ما تقوله غير صحيح- يوجد)، أي يوجد قلم.

الأقارب:

هناك مستويان من الحديث عند التحدث عن الأقارب أو أفراد العائلة، فعندما نتحدث عن أقاربك (الشخص الأول) يكون الحديث حديثاً "متواضعاً أو غير رسمياً" أما عند الحديث عن أقارب الشخص الذي نتحدث إليه (الشخص الثاني) أو شخص ثالث فإن الحديث يكون بصورة "مؤدبة أو رسمية":

الشخص الأول	الشخص الثاني والثالث	
祖母	お祖父さんとお祖母さん	الجدان
祖父	お祖父さん	الجد
祖母	お祖母さん	الجدة

¹ إن كنت من هواة التسوق فهذه هي العبارة الأشهر في اليابان، فحينما تدخل أي محل تجاري فإن موظفيه يفرشون خطاك بسيل من هذه العبارة، لا تتجمل من هذه الحفاوة المبالغ بها فأنت لست الوحيد الذي يقابل بها، هذا ولا يتوجب عليك الرد على هذه العبارة على الإطلاق كما فعلت في أول أيام حضوري إلى اليابان (كنت أحنى رأسي شاكراً وقد أحمر وجهي من هذه الحفاوة غير المتوقعة)... أما عندما تخرج من المحل التجاري فإن عبارة ありがとうございます تطلق بنفس الصورة حتى ولو لم تنتشر أي شيء، والطريف بأن جميع موظفي المتجر عندما يسمعون أحدهم يصرخ بإحدى هاتين العبارتين يقومون بتردادهما بألية وبنفس الوقت مع أنك قد لا تكون في مرمى نظرهم.

お孫さん まご	孫 まご	حفيد، حفيدة
ご両親 りょうしん	両親 りょうしん	الأبوان
お父さん とう	父 ちち	أب
お母さん かあ	母 はは	أم
兄弟 きょうだい	兄弟 きょうだい	أخوة وأخوات
お兄さん にい	兄 あに	أخ أكبر
お姉さん ねえ	姉 あね	أخت أكبر
弟さん おとうと	弟 おとうと	أخ أصغر
妹さん いもうと	妹 いもうと	أخت أصغر
ご主人 しゅじん	夫，主人 おっと しゅじん	زوج
奥さん おく	家内、妻 かない つま	زوجة
息子さん むすこ	息子 むすこ	إبن
娘さん むすめ	娘 むすめ	إبنة
叔父さん おじ	叔父 おじ	عم
叔母さん おば	叔母 おば	عمة
従兄弟さん いとこ	従兄弟 いとこ	إبن عم، إبن عمة، إبنة عم، إبنة عمه.
甥子さん おいご	甥っ子，甥 おいご	إبن أخ، إبن أخت
姪子さん めいご	姪っ子，姪 めいご	إبنة أخ، إبنة أخت
子供さん こども	子供 こども	طفل

كما تلاحظ فإن معظم الاختلافات بين العمودين هي إختلافات بسيطة وعادة ما تتم بإضافة أحد حرفي التكرير お、ご في بداية الكلمة ثم さん في نهاية الكلمة (أنظر فصل الأسماء). ومن الملاحظ بأن إضافة الملحق さん يمتد إستخدامه حتى إلى رئيس الشخص المتحدث، لذا فإن المتحدث يعامل رئيسه معاملة مجموعته أو أسرته، فإن كان الشخص يتحدث إلى شخص من خارج الشركة التي يعمل بها فإن يذكر رئيس شركته 社長 ^{شياچاؤ} بدون الملحق さん، أما إذا كان يتحدث عن رئيس شركة الشخص المستمع فإنه لا بد وإن يستخدم الملحق التكريري ويقول 社長 ^{شياچاؤ} さん، أما عندما ينادي الشخص رئيسه فإنه في العادة يسقط هذا الملحق.

هذا ويمكن إستخدام الملحق 様 ^{ساما} بدلاً من さん عند الحديث عن أقارب الشخص المستمع والشخص الثالث وذلك للمزيد من الرسمية والتكرير.

وتلاحظ أيضاً أنه يوجد مصطلحين لكلمة أخ (أكبر وأصغر، وليس الأكبر والأصغر)، وكذلك مصطلحين مماثلين للأخت.

兄 ^{ايني} が二人 ^{فوتاري} います。(لديّ اخوين أكبر مني.)

兄弟 ^{كياوداي} は何人 ^{ناننين} いますか。(كم أخ وأخت لديك؟)

الأسماء

يمكن تقسيم الأسماء في اللغة اليابانية إلى قسمين رئيسيين:
إسم علم: أي أسماء المكان والأشخاص، مثل: اليابان، الصين، مصر، خالد، أحمد، سوزوكي، تويوتا... الخ.
إسم نكرة: ما تبقى من أسماء، مثل: شجرة، كتاب، حب، كراهية... الخ.

أسماء الأعلام:

يكتب إسم العلم في اللغة اليابانية بمقاطع الكانجي إن كان لمكان أو شخص ياباني، أما أسماء الأماكن والأشخاص غير اليابانية فنكتبها بحروف ^{な かなたか} ナカタカ باستثناء بعض أسماء البلدان مثل الصين وكوريا حيث تكتب بمقاطع الكانجي، أما أمريكا والمملكة المتحدة فيمكن أن تكتب بمقاطع الكانجي أو ^{か なたか} カタカナ ، هذا ويوجد مقاطع ^{かんじ} 漢字 للكثير من بلدان العالم ولكن جرت العادة بأن تكتب وتلفظ بحروف ^{か なたか} カタカナ حتى من ناحية رسمية:

اليابان¹ 日本 ، الصين² 中国 ، كوريا الجنوبية³ 大韓民国 ، أمريكا⁴ 米国 ، المملكة المتحدة⁵ 英国 .
 ومن المفيد والممتع أن يقوم الدارس بتحليل بعض مقاطع الكانجي ليدرك المعنى الحقيقي للإسم:

اليابان^{日本} : المقطع الأول يعني الشمس، أما المقطع الثاني فيعني "أساس"، أي أن اليابان "أساس الشمس".

中国^{中国} : المقطع الأول يعني "مركز أو منتصف" والمقطع الثاني "بلد"، أي "البلد المركزي!".

米国^{米国} : المقطع الأول يعني الأرز بحالته غير المطبوخة، أي أن أمريكا هي "بلد الأرز". وهناك رأي آخر يقول بأن الأصل ليس له علاقة بكلمة الأرز بل الأمر متعلق بصورة من صور استخدام مقطع ^{かんじ} 漢字 مقابل كل حرف من الحروف (هذا عندما كان اليابانيون قديماً يميلون إلى كتابة كل كلمة بمقاطع الكانجي، وهذا الميل هو السبب في وجود مقاطع ^{かんじ} 漢字 لكلمات دخيلة -غير صينية- وخاصة تلك التي أخذت من البرتغاليين والهولنديين عند بداية إحتكاكهم باليابانيين في عصر الإستعمار).

وجميع أسماء الأعلام اليابانية تكتب بمقاطع الكانجي لذا فإن لكل منها معنى، فمن أسماء الأماكن:

東京 طوكيو: العاصمة الشرقية. 広島 هيروشيما: الجزيرة العريضة. 青森 أوموري: الغابة الزرقاء أو الخضراء. 神戸 كوبي: باب الآلهة. 大阪 أوساكا: المنحدر الكبير. 御殿場 غوتنمبا: منطقة القصر.

يستخدم اليابانيون أسماء العائلة قبل أسماءهم الشخصية³ (كما هو الحال في بلدان المغرب العربي)، لذا فإن سألت أحد اليابانيين عن إسمه فإنه سيعطيك إسم عائلته أولاً ومن ثم إسمه

¹ هنالك لفظان للكلمة 日本 ، والمعتاد أن نستخدم ^{にほん} にほん أما اللفظ ^{にっぽん} にっぽん فهو يستخدم كصورة رسمية جداً، وقد يلاحظ القارئ بأن "اليابان" تكتب على الطوابع البريدية NIPPON وليس NIHON. أما أصل التسمية "أصل الشمس" أو ما يترجمه البعض "بلاد الشمس المشرقة" فهو لا علاقة له بأي نزع شوقينية بل هي تسمية قديمة جداً استخدمت لكون اليابان تقع إلى الشرق من محيطها الآسيوي المعروف حينئذ وخاصة الصين لذا فإنها البلاد التي تشرق عليها الشمس أولاً.

² أمريكا (أمريكا)، イギリス (المملكة المتحدة أو إنجلترا)، لاحظ أننا عندما نكتب إسمي هاتين الدولتين بمقاطع الكانجي فإن اللفظ يكون مختلفاً تماماً. هذا ولا يميز غالبية اليابانيين بين "المملكة المتحدة، بريطانيا، إنجلترا" ويظنون بأن هذه الأسماء هي أسماء لبلد واحد كما هو الحال في معظم أنحاء المعمورة.

³ إلا في حالة الإشارة إلى أو مناداة طفل ما (حتى ولم يكن قريباً لك) فتستطيع مناداته أو الإشارة إليه بإسمه الأول.

田中 (منتصف حقل الأرز). 山田 (جبل - حقل أرز). 石川 (جبل - حقل أرز). 鈴木 (جبل - حقل أرز).
 渡辺 (شجرة). 山本 (جبل - حقل أرز). 斎藤 (جبل - حقل أرز). 佐藤 (جبل - حقل أرز). 高橋 (جبل - حقل أرز).
 室伏 (جبل - حقل أرز). 室伏 موروفوشي.

وتشكل أسماء العائلات (والأسماء الشخصية) صداد كبير لليابانيين أنفسهم، وخاصة إذا علمنا بأنه وحسب الإحصاءات الرسمية هناك ما يقارب من الثلاثمائة ألف إسم عائلة مستخدم في اليابان، لذا ترى الياباني عادة ما يكتب إسمه بمقاطع الكانجي ثم يكتب قراءته ب **カタカナ** وخاصة في المعاملات الرسمية (الدوائر الحكومية، البنوك... الخ) لأن مقطع الكانجي يحمل أكثر من قراءة. ولكن يوجد حوالي عشرون إسم عائلة من هذه الثلاثمائة ألف تستخدم من قبل خمس عدد السكان تقريباً، وهذه الأسماء العشرين تتكون من مقاطع الكانجي التالية:

木 山 田 水 井 口 本 中 上 小 高 林 松 村 橋 加 吉 辺 清 渡 伊 佐 藤 鈴 齋

لذا فإن أتقن الدارس المقاطع أعلاه فإنه يكون قطع شوطاً طويلاً في عالم الأسماء اليابانية!!! أما الأسماء الشخصية (الإسم الأول) فإنه يحمل نفس خصائص إسم العائلة مع ميل إلى أن يكون أقل ارتباطاً بالطبيعة، وعادة ما يحمل الإسم صفة محبة وكأن الوالدين يرجون بأن يتصف طفلهم بهذه الصفة في المستقبل، فمثلاً الكثير من أسماء الفتيات تحمل صفة محبة ورقيقة مضاف إليها مقطع **子** والذي يعني "طفل"، ومن أشهر الاسماء الشخصية في هذه الأيام حفيدة الأباطور **愛子様** وأقرب ترجمة حرفية له هي (النبيلة طفلة الحب). ويشابه المقطع **美** ويعني (جميل) المقطع **子** في كثرة استخدامه في أسماء الفتيات، أما أسماء الرجال فإن الأمر أكثر تعقيداً حيث أن هناك مقاطع معينة تتردد في الأسماء الأولى ولكن ينحى اليابانيون إلى عدم استخدامها في الوقت الحاضر لكونها تقليدية جداً. وتتم مناداة الأشخاص بأسماء عائلتهم (إلا في حالات خاصة)، اما في إطار العائلة الواحدة فتم المناداة بالإسم الشخصي بالضرورة، أو غيرها من طرق.

ملاحق الأسماء:

كما نتعامل في الوطن العربي كلمات مثل "السيد، السيدة، الإنسة، الإستاذ، "معلم"، "سي" فعند اليابانيين مرادفاتهما بالتقريب، ولكن بإختلاف بسيط وهو أن هذه الكلمات تأتي في نهاية الإسم وليس في بدايته:

さん: وهو أكثر الملاحق استخداماً ونستعمله للرجل والمرأة، وبغض النظر عن الحالة الإجتماعية (أعزب، متزوج)، ويقابلها في العربية (السيد، السيدة، السادة، السيدات، الانسة).

アリさん (السيد علي)، **田中さん** (السيد تاناكا، السيدة تاناكا، الأنسة تاناكا).
山田さん (هل أنت السيد يامادا؟).

¹ عندما يقوم أجنبي بالتجنس بالجنسية اليابانية فيجب عليه تغيير إسم عائلته إلى إسم ياباني يكتب بمقاطع الكانجي.
² حتى العام 1868 لم يكن هنالك سجلات رسمية للعائلات اليابانية العادية (غير طبقة النبلاء والساموراي)، وعندما قامت الحكومة بأصدار أمر تسجيل كل عائلة في اليابان تدفق أرباب الأسر إلى مواقع التسجيل في الوقت الذي لم يكن لديهم أدنى فكرة عن الإسم الذي يجب أن يختاروه، لذا فإن الغالبية إختارت إسم مستوحى من الطبيعة (نهر قريب من سكنهم، أو للقرية التي يسكنونها... الخ)، لذا ترى أن غالبية الأسماء تحمل في طياتها أسماء أشياء طبيعية أو أسماء أماكن.

皆さん : لفظ يطلق لمخاطبة جمع من الناس، ويمكن ترجمته (أيها الجمع الطيب، أيها السيدات والسادة).

皆さん、お元気ですか。(كيف حالكم؟)

皆さん、来て下さい。(تعالوا جميعاً إلى هنا.)

وكما أننا لا نستخدم لفظ "السيد" قبل أسمائنا الشخصية (كأن نقول: أنا السيد علي.)، فكذلك لا يستخدم هذا الملحق مع أسمائنا الشخصية على الإطلاق عندما نتحدث باللغة اليابانية. وعادة ما يسقط هذا الملحق عندما نتطرق إلى اسم أحد أفراد عائلتنا (أو مجموعتنا الأقرب) عند الحديث مع الآخرين.

وكما لاحظت من جدول "الأقارب" في الفصل الماضي فإننا نستخدم هذا الملحق للإشارة إلى أقارب الآخرين.

هذا ولا يسقط اليابانيون هذا الملحق من أسماء الآخرين حتى ولو كانوا في الحقيقة لا يكونون الإحترام إليهم (أو عدو)، لذا فهو أوسع إستعمالاً من ردائفه العربية. ولا يسقط هذا الملحق من أسماء الأصدقاء عند مناداتهم مهما كانت الصداقة حميمية، إلا إذا أردنا استخدام ملحق ちゃん البديل أو غيره من البدائل. ويمكن لهذا الملحق بأي يتبع الإسم الأول أو إسم العائلة حسب مقتضى الحال.

ويضاف هذا الملحق إلى أسماء بعض أصحاب (أو موظفي) المحال التجارية للإشارة إليهم أو الإشارة إلى محلاتهم:

電気屋さん (الكهربائي) أو بمعنى (محل بيع الأدوات الكهربائية).

肉屋さん (الملحمة، للحم).

ويضاف هذا الملحق في نهاية وظيفة معينة للإشارة إلى صاحب هذه الوظيفة أو إلى المكان الذي يعمل به:

歯医者さん (طبيب الأسنان، عيادة طب الأسنان).

弁護士さん (السيد المحامي).

弁護士さんは来ました。(لقد حضر المحامي.)

ونضيف هذا الملحق إلى كلمة 子供 (طفل)، عند الإشارة إلى أطفال الآخرين (المستمع أو الشخص الثالث)، أو عند الحديث عن أي من اقارب الطرف المستمع أو شخص ثالث.

子供さんは何人あいますか。(كم طفل عندك؟) أو (كم طفل عندها؟).

ويختار المستمع إحدى هذه الجمل الثلاث حسب سياق الحديث.

أما إذا أردت أن تجلب إنتباه شخص ما في الوقت الذي لا تعرف فيه إسمه فإننا لا نستخدم هذا الملحق مفرداً كقولنا في العربية (يا سيد، يا سيدة، يا آنسه)، فهذا الملحق يجب أن يتبع إسماً (سواء إسم علم أو خلافه)، وفي هذه الحالة نستخدم لفظ すみません، أو بدائل أخرى متاحة حسب مقتضى الحال (أنظر الفصل السابق).

وعودة إلى جدول الأقارب لاحظنا أننا نشير إلى زوجة الآخرين (سواء المستمع أو شخص آخر) بلفظ 奥さん (زوجتك، زوجته). وهناك إستخدام ثالث لهذا اللفظ: فعندما نتحدث إلى امرأة متزوجة فإننا نستخدم هذا اللفظ بمعنى (أنت)، وعادة ما يستخدم عندما يكون المتحدث ذكراً. لذا فإن الجملة التالية قد تحمل معنيين:

奥^{おく}さんは日本^{にほんじん}人ですか。(هل زوجتك يابانية؟)، (هل أنت يابانية؟). أما إذا كان سياق الحديث هو عن شخص ثالث فالجملة أعلاه يكون معناها (هل زوجته يابانية؟).

ちやん: رديف محب للملحق さん، ويستخدم في العادة للإشارة إلى الأطفال سواءً أطفال المتحدث أو أطفال الآخرين، ويجب أن يلحق أسم حتى نستطيع استخدامه. ويستخدم هذا الملحق بين الأصدقاء بدلاً من さん، وأيضاً بين أفراد الأسرة الواحدة (بعد الإسم الأول) وخاصة للأطفال، أو لمخاطبة النساء بشكل عام في حالة وجود علاقة قوية من نسب أو معرفة.

赤^{あか}ちやん: ويعني "طفل رضيع، أو طفل لغاية الثالثة من عمره تقريباً" (حرفياً: السيد أحمر¹)، ويمكن أن يطلق على صغار الحيوانات أيضاً. ومن الطريف معرفة أن ちやん أستعملت أصلاً للأطفال لصعوبة نطقهم للصوت s حيث يميلون إلى نطقة بصوت قريب من ch.

君 (<くん>): ملحق يستخدم للذكور فقط، وهو أقل رسمية من さん، ويمكن أن يستخدم لمنادة صديق ذكر، أو أحد أفراد العائلة الذكور (عدا الأب)، وكذلك يستخدم في أماكن العمل من قبل الرئيس لمنادة المرؤوس. ولا يأتي هذا الملحق وحيداً بل يجب أن يتبع أسم.

先生 (せんせい): وهو ملحق تكريمي له وقعه الخاص، ففي العادة يطلق على معلم المدرسة (ويعني حرفياً "معلم"²)، ولا يستثنى من ذلك بالطبع أستاذ الجامعة أو صاحب الحرفة المتقن لها، ويطلق على الطبيب أيضاً. وهذا الملحق هو الملحق الوحيد الذي يمكن استخدامه دون أن يكون ملحقاً بإسم، ويستخدمه مثلاً طلبة المدارس تماماً كما نستخدم نحن عبارة (يا أستاذ).
先生はお元気^{せんせい げんき}ですか。(كيف حالك يا أستاذ؟).
山田先生^{やまだせんせい} (الأستاذ يامادا).

様 (さま): أعلى الملاحق تكريماً، ويستخدم في العادة للإشارة إلى أفراد العائلة الإمبراطورية. أما محبوبة الشعب الياباني الآن فهي الطفلة 愛子^{あいこ}様، أما الأمبراطور في اليابان فيشار إليه ب 天皇陛下^{てんのうへいか}، أما زوجة الإمبراطور فتدعى 皇后陛下^{こうごうへいか} في العادة، أما باقي أفراد هذه العائلة فإنه يستخدم إسم "الامير" أو "الأميرة" الأول مضاف إليه مقطع さま، ومن الطريف أن العائلة الإمبراطورية ليس لها "إسم عائلة" كباقي العائلات اليابانية. ويضاف هذه الملحق الى الأسماء الشخصية لنقول "الملك فلان"، "الملكة فلانه"، じょんさま (الملك جون..).
王^{おう}様 بمعنى "ملك":
ライオン^{らいおん}は動物^{どうぶつ}の王^{おう}様^{さま}です.(الأسد هو ملك الحيوانات).

ويستخدم هذا الملحق في نهاية إسم "المرسل إليه" في الرسائل البريدية كنوع من التكريم، وعادة ما يكون في المعاملات الرسمية (الرسائل المتبادلة بين الزبون والشركات الخاصة، أو الرسائل القادمة من الدوائر الحكومية، فواتير الماء والكهرباء... الخ)، وكذلك لمخاطبة أي شخص بصورة رسمية جداً.

¹ حتى ولو كان هذا الطفل أسود البشرة.

² يحتل المعلمون في اليابان مكانة مرموقة إجتماعياً ومادياً، "وكاد المعلم أن يكون رسولاً"، رحم الله شوقي.

ونستخدمه للسؤال عن إسم المتحدث وخاصة على الهاتف:
 どちら様ですか (لطفاً، من المتحدث). هي عبارة رسمية جداً بديلة عن だれですか.

ونستخدمه في التعبير الشائع ^{つか}お疲れ様でした حيث يستخدم هذا التعبير بالأخص ممن يبقى في العمل لوداع زميلهم الذي أنهى عمله للتو في نهاية يوم العمل، ويمكن ترجمته بمعنى (أنت حقاً متعب)، ويمكن إستبدال ^{さま}様 ب ^{さん}さん (お疲れさん) وذلك لجعل الحديث أقل رسمية مع أن هذا غير معتاد حتى بين الأصدقاء (أحياناً يستخدم من قبل الرئيس في وداع مرؤوسيه). وعادة ما يقول الشخص المغادر (お先に失礼します) والذي تعني (أنا فظ لأنني أغادر قبلكم.)، أو تختصر ب ^{さき}お先に.

أسماء بعض البلدان الأجنبية والإسلامية والعربية:

البحرين	バーレーン	السعودية	سعودية	الجزائر	الجزائر
الباكستان	パキスタン	سوريا	سوريا	الأرجنتين	الأرجنتين
فلسطين	パレスチナ	السودان	السودان	اليمن	اليمن
الفلبين	フィリピン	سويسرا	سويسرا	العراق	العراق
البرازيل	ブラジル	السويد	السويد	إيران	إيران
فرنسا	フランス	إسبانيا	إسبانيا	الهند	الهند
بلغاريا	ブルガリア	سريلانكا	سريلانكا	اندونيسيا	اندونيسيا
بولندا	ポーランド	الصومال	الصومال	مصر	مصر
البرتغال	ポルトガル	تايلاند	تايلاند	أستراليا	أستراليا
هونغ كونغ	ホンコン	تونس	تونس	عمان	عمان
جنوب أفريقيا	南アフリカ	الدنمارك	الدنمارك	هولندا	هولندا
المكسيك	メキシコ	ألمانيا	ألمانيا	قطر	قطر
المغرب	モロッコ	تركيا	تركيا	كندا	كندا
الأردن	ヨルダン	نيجيريا	نيجيريا	كوبا	كوبا
ليبيا	リビア	النيجر	النيجر	اليونان	اليونان
لبنان	レバノン	النرويج	النرويج	الكويت	الكويت

لاحظ بأن بعض الأسماء أعلاه لا يمكن تخمين الدولة التي تعود عليها مثل: ألمانيا، اليونان، تايلاند.

ويضاف المقطع 人 (يقراً ^{じん}じん ويعني إنسان أو شخص. لاحظ بأن الإنسان يعبر عنه بالكانجي فقط بساقين) إلى إسم الدولة أعلاه لتشكيل الجنسية:

アリさんはイラク人です。(علي عراقي.)، و حرفياً (السيد علي شخص عراقي.)

私はエジプト人です。(أنا مصري.)

وأسماء الإشارة العربية "هذا"، "هذه"، "هاذين"، "هاتين" تختزل بضمير¹ واحدة في اللغة اليابانية "これ". أما "ذلك"، "تلك" و"اولئك" فهي "あれ أو それ".

أما الأسماء التي تعود على الأشخاص فتشذ عن القاعدة العامة لذا تجمع بإضافة الملحقات: たち

子供 (طفل)...子供たち (أطفال).

女の子たち (فتيات)، 男の子たち (فتية).

人 (شخص)، 人々 (أشخاص). لاحظ بأن المقطع 人 يقرأ هنا ひと بينما يقرأ じん عندما نضيفه الى اسم دولة ما للإشارة الى شخص من تلك الدولة.

彼女 (هي)، 彼女たち (هن).

私 (أنا)، 私たち (نحن).

وفي العادة نستخدم هذا الملحقات بعد اسم شخص لتعني ذلك الشخص وعائلته (أو جماعته):

アリさんたち. (السيد علي وعائلته). (السيد علي وجماعته).

ويستخدم الملحقات بعد اسم الإشارة (هو) ليفيد معنى الجمع:

彼らは学生です. (هؤلاء تلاميذ).

ونستخدم الضمير 彼ら في حالة كون مجموعة الأشخاص المشار إليها مختلطة (ذكور وإناث).

وبعض الأسماء التي تتكون من مقطع 漢字 واحد قد تجمع بتكرار هذا المقطع، مع أن هذا غير

ضروري:

山々 (جبال، جمع جبل). 人々 (ناس، شعب). لاحظ بأن المقطع الثاني من الكلمة الأخيرة يقرأ びと وليس ひと.

وجميع الحالات الخاصة أعلاه لا تشكل قاعدة تنسخ قولنا بأنه لا "جمع" في اللغة اليابانية.

البواديء التكرمية:

يوجد في اللغة اليابانية بادئتين 〇、お تستخدمان قبل بعض الأسماء لإضفاء معنى تكريمياً (لتكريم المستمع وليس الكلمة)²:

إسم (お名前، 名前)، بيتك، بيته (お宅، 宅)، نفود (お金، 金)، خمر (お酒، 酒)، رسالة (お手紙، 手紙)، (紙

مرحاض (お手洗い، 手洗い)، حمام (お風呂، 風呂)، العودان (お箸، 箸)، شاي "شاي أخضر" (茶， 茶) (お茶

هذا ويمكن أن نستخدم بعض الأسماء أعلاه دون الباءة، أما بعضها فيبدو أن الباءة لا تسقط منها عرفياً.

お名前は何ですか. (ما أسمك، ويمكن أن نستخدمها أيضاً دون باءة)، اما إذا أردت أن تقول إسمي فلان فيجب أن لا تستخدم هذه الباءة:

¹ من المتعارف عليها بأن ما يقابل أسماء الإشارة العربية في اللغة اليابانية هي "ضمائر الإشارة"، لذا أنظر فصل الضمائر.

² تستخدم هاتين البادئتين قبيل الأفعال والصفات أيضاً (أنظر فصليهما لاحقاً).

³ الحمام (الذي يستحم به) والمرحاض التي تقضى به الحاجات يقعان في مكانين منفصلين في البيت الياباني، على عكس الحال في بلداننا والبلاد الغربية.

名前^{なまえ}はハルーン^{はる ん}です。(إسمي هارون)، وينطبق هذا الأمر على العبارة المعروفة:
 お元気^{げんき}ですか (كيف الحال؟)، فعند تقوم بالجواب فإنك تسقط お تصبح 元気^{げんき} (أنا بخير).
 أما كلمة "العودان"¹ فجرت العادة أن تلازمها الباءة. أما الكلمات お宅^{たく}، お金^{かね}، و お手洗い^{てあら} فيبدو أن العرف جعل من الباءة فيها جزءاً أساسياً وكذلك الأمر إلى حد ما بالنسبة إلى お茶^{ちや}.
 أما お手紙^{てがみ} و お酒^{さけ} فيبدو أن عدم استخدام الباءة قبلهما محبذ أكثر.
 هذا وتسبق هذه الباءة عدد لا حصر له من الكلمات وإن كان ماذا ذكرته أعلاه هي أهمها².

أما الباءة ご فهي تسبق عدداً محدوداً نسبياً من الكلمات (وتكون في الأغلب كلمات من أصل صيني قديم) مثل 飯^{はん} (الأرز المطبوخ)، و³主人^{しゅじん} (زوجك، زوجها)، 住所^{じゅうしょ} (عنوان-بريدي-). والباءة في كلمة الأرز أصبحت جزءاً من الكلمة ولا يمكن إسقاطها، أما بالنسبة للباءة في كلمة "زوج" فتسقط عندما تتحدث المرأة عن زوجها ولا تسقط عندما نتحدث عن زوج الشخص المستمع والشخص الثالث، أما الباءة في كلمة 住所^{じゅうしょ} فالأغلب أن تسقط ما لم يكن حديثنا رسمياً جداً.

وفي العادة تكون المرأة أكثر ميلاً إلى استخدام هاتين الباءتين من الرجال، أما الذكور من الأطفال فإنهم يبدأون بإسقاطهما (في الكلمات التي يمكن إسقاطهما منها) حينما يعون ذكورتهم.

الأسماء المركبة:

أي الأسماء التي تحتوي على كلمتين منفصلتين، ويتم تشكيل الأسماء المركبة في اللغة اليابانية بأن نلحقهما ببعضهما (مثل المضاف والمضاف إليه في اللغة العربية)، أو بأن نربطهما بأداة⁴ の.

電話線^{でんわせん} (خط هاتف، سلك هاتف).

コーヒーカップ^{こひ かつ ぷ} (فنجان قهوة).

アリ^{あり}さんの奥^{おく}さん. (زوجة السيد علي).

私^{わたし}の友達^{ともだち} (صديقي).

来週^{らいしゅう}の月曜日^{げつようび} (يوم الإثنين من الإِسبوع القادم).

日本語^{にほんご}の先生^{せんせい} (مدرس لغة يابانية).

男^{おとこ}の子^こ (فتى) وهذه الكلمة مكونة من كلمتي "رجل" و"طفل". 女^{おんな}の子^こ (فتاة).

男^{おとこ}の人^{ひと} (رجل)، 女^{おんな}の人^{ひと} (إمرأة).

子牛^{こうし} (حمل، ابن النعجة). 子羊^{こひつじ} (عجل). 子犬^{こいぬ} (جرو، كلب صغير). 子猫^{こねこ} (هريره، قط صغيرة).

أما الكلمات 後^{あと} (بعد)، 前^{まえ} (قبل، أمام)، 後ろ^{うし} (خلف)، 上^{うえ} (فوق)، 下^{した} (تحت)، 近く^{ちか} (بالقرب)، 隣^{となり} (بجانب، بمحاذاة)... الخ فهي أسماء لذا فإننا نلحقها بأسماء أخرى مستخدمين الأداة の كما في الأمثلة التالية:

¹ وأقصد بهما الخشبتان الصغيرتان التي يؤكل بهما في اليابان وبعض البلدان الآسيوية الأخرى.

² انظر فصل مواضع مختارة (الأقارب).

³ 主人 تعني حرفياً "سيد" وليس "زوج"، وقد وجدت هذه الكلمة عندما كان الرجال هم سادة البيت والأسرة في المجتمع الياباني، وعندما فقدت الكلمة معناها (أو معظمه) لم تفقد لفظها وكتابتها.

⁴ أنظر فصل الأدوات.

仕事の後で電話をして下さい。(من فضلك، إتصل بي هاتفياً بعد العمل.)

朝ご飯の前にニュースを聞きます。(أسمع الأخبار قبل الإفطار.)

あのビルの前で会いましょうか。(ألا نلتقي أمام ذلك المبنى غداً؟)

車の後ろの席に座って下さい。(من فضلك، إجلس في مقعد السيارة الخلفي.)

本はテレビの上にあります。(الكتاب فوق التلفاز.)

木の下で寝ました。(نمت تحت الشجرة.)

私は体育館の近くに住んでいます。(أنا أسكن بالقرب من مبنى الألعاب الرياضية.)

アリさんは私の隣に住んでいます。(يسكن السيد علي بمحاذاة -بيتي-)، أي لا يفصل

بيتي عن بيته أي بيت آخر، ونستخدم 隣 حتى ولو كان بين المسكنين فراغ، أما إذا كان هناك

فاصل فيزيائي كبيت آخر فهذا يجب أن نستخدم 近く.

هذا ولا نستخدم الأداة للربط بين 前 (بعد)، 後 (قبل، أمام) ... الخ" أو أي إسم آخر، بل يجب أن نستخدم 前، 後، 此، 那، あれ (أنظر فصل الضمائر) وبين أسماء المكان

أعلاه "後 (بعد)، 前 (قبل، أمام) ... الخ" أو أي إسم آخر، بل يجب أن نستخدم 前، 後، 此، 那، あれ (أنظر فصل الضمائر) وبين أسماء المكان كما هو موضح تالياً:

この本は誰のですか。(لمن هذا الكتاب؟)

ペンはその本の隣です。(القلم بجانب ذلك الكتاب.)

病院はあのビルの近くです。(المستشفى بالقرب من ذلك المبنى.)

واللغة اليابانية غنية بالأسماء المركبة، وهناك الكثير من مقاطع الكانجي التي تستعمل في نهاية كلمات ما لتشكيل هذه الأسماء، ومن أهمها المقطع 屋 (يقراً や ويعني سقف أو متجر- محل

تجاري-)، ويضاف هذا المقطع على شكل 漢字 أو الهيراجانا لتشكيل أسماء المحلات التجارية.

ملحمة 肉屋. محل أدوات كهربائية 電気屋. محل بيع خضروات 八百屋. مخبز パン屋. محل بيع زهور

花屋. ساعاتي (محل بيع الساعات أو تصليحها) 時計屋. محل بيع الخمور 酒屋. صالون حلاقة 床屋

. مكتبة "أي مكان بيع الكتب" 本屋. مطعم 料理屋.

فعندما نضيف مقطع 屋 إلى كلمة "لحم، لحمة" فإن الكلمة المركبة تكون "ملحمة"، أما إذا

أضفناها إلى كلمة كهرباء فتكون النتيجة "محل بيع الأدوات الكهربائية"، أما إذا أضفناها إلى كلمة

كتاب فنحصل على "محل بيع الكتب" وهذا يختلف عن المكتبة والتي تستعير منها الكتب حيث

تسمى 図書館. هذا ويوجد إستثناءات أهمها 喫茶店 (مقهى) ويعني حرفياً من خلال تحليل

مقاطع الكانجي (متجر تناول الشاي)، أو (متجر إستهلاك الشاي).

أما كلمة مطعم 料理屋 فجرى التعارف على أنه المطعم المختص بالطعام الياباني¹ أو مطعم

مختص بتقديم مأكولات بلد ما إذا صرحنا بذلك:

フランス料理屋 (مطعم فرنسي).

¹ مطعم تقليدية عالية في العادة، ويجلس فيها الزبون على الأرض (على وسادة) ويخلع الزبون حذاءه قبل دخولها كما هو الحال في كثير من الأماكن. وللحذاء قصة طويلة في اليابان، فهو يعتبر أصل النجاسة لذا يجب أن يخلع في مدخل البيت ويقدم المضيف للضيف خفاً أو شيشياً خفيفاً للإستعمال بدلاً من الحذاء (يمكنك إستعمال الشيشب أو الإستغناء عنه)، هذا ويوجد شيشباً خاصة للإستعمال في المرحاض. وكذلك يخلع الحذاء في المدارس والكثير من المحلات العامة (كعيادات طب الأسنان وبعض المستشفيات الصغيرة). ويجب أن تراعي هذه القضية أهمية قصوى، فلا مبرر للجهل في هذه الحالة. وحاول بأن لا تكون جراباتك (شراياتك) متقوية، أما رائحة القدمين فهي قضية عضية ويصعب تقديم النصيحة فيها، أو لربما ينفع فيها الإنطواء على النفس وعدم زيارة بيوت العالمين.

いたりありょうりや (مطعم إيطالي).

أما المطعم الذي يقدم المأكولات الغربية بشكل عام فيسمى レストラン .

وكما أسلفت، فعندما نضيف مقطع التكريم さん للمحلات أعلاه فإننا نحصل على إسم صاحب المحل أو الموظف فيه:

床屋さん 床屋さん، 肉屋さん 肉屋さん... الخ. وقد تعني أيضاً المحل التجاري نفسه وليس صاحبة أو شخص يعمل به.

وعندما نضيف المقطع 者، أو 家 إلى بعض الكلمات فإن النتيجة تكون "خبير" أو "محترف" أو بمعنى "فاعل"، ولا يوجد قاعدة على أي المقطعين يجب إستخدامه بل القضية عرفية لا غير، وعندما يمكن إستخدام أي من المقطعين مع كلمة ما فإنه في العادة يكون الإسم الذي يحمل 家 أكثر خبرة من الذي يحمل 者:

登山者 登山者، 登山家 登山家، أما كلمة 登山 فتعني "تسلق جبال".

作家 作家، مؤلف. أما مقطع (作) فيعني "يعمل، يبنى...".

政治家 政治家، سياسي (شخص)، أما كلمة 政治 فهي تعني سياسه.

وأحياناً يضاف المقطع 手 إلى بعض الكلمات ليعني "خبير" أو "فاعل":

運転者 運転者، سائق (حيث يعني المقطع 運転 سيطرة أو سواقة).

運転手 運転手، شوفير (كسائق يتلقى أجراً على سياقته).

هذا وتشكل الأسماء المركبة أغلبية الأسماء في اللغة اليابانية على النقيض من معظم اللغات، ويعود السبب إلى أن مقطع الكانجي هو في العادة كلمة ذات معنى.

وتختلف الأسماء في اللغة اليابانية عن الأسماء في اللغة العربية في خاصية عدم وجود أداة تعريف في اللغة اليابانية كنظير لـ "ال" في كلمات (القلم، التاجر، الكتاب... الخ). ويمكن الإلتفاف على هذه النقيصة بإضافة مقاطع معينة مثل その بمعنى (ذلك ال)، فمثلاً لو أعارك صديق ما كتاب، فإنك بعد قراءته تقول "الكتاب ممتع" وتقصد "ذلك الكتاب الذي أعرتني إياه كان ممتعاً"، وباللغة اليابانية:

その本は面白かったです。

この本 (هذا الكتاب)¹.

¹ انظر ضمائر الإشارة، فصل الضمائر.

الأدوات

تلعب الأدوات دوراً هاماً في اللغة اليابانية، فهي التي تقرر علاقة عناصر الجملة المختلفة بعضها ببعض، أي بمعنى أن الأداة هي التي تقرر الدور (فاعل، مفعول به...الخ) الذي تلعبه الكلمة التي سبقتها، فالأخذ الجملة البسيطة التالية ونحذف منها أدواتها لنرى النتيجة:

ねこ 猫 القط	ねずみ الفار	た 食べました أكل
-----------------	--------------	-------------------

أكل القط الفار، نفهم من هذه الجملة العربية بالتأكيد بأن الفاعل هو القط (الذي قام بأكل الفار) لأننا لم نسمع على الإطلاق بأن هناك فأر يستطيع أكل قط، ولكنها من ناحية قواعدية غير صحيحة تماماً، فقد يكون الفاعل هو الفار (في هذه الحالة يجب أن نضم (نضع ضمة) الحرف الأخير من كلمة فأر)... وتوجد هذه الإشكالية أيضاً في اللغة اليابانية، فجملة 猫ねずみ食べました هي جملة غير صحيحة على الإطلاق لذا نلجأ إلى إستخدام ما يسمى بالأدوات لتوضيح من هو الفاعل ومن هو المفعول به (أو أي عنصر من الجملة وعلاقته بالعناصر الأخرى)، وهكذا تصبح الجملة السابقة صحيحة بالصورة التالية:
猫はねずみを食べました.

والأدوات باللغة اليابانية مفهومها أشمل من مفهومها باللغة العربية، فهي في المثال السابق تعني (ضمة الفاعل) و(فتحة المفعول به)، وكذلك تشمل الأدوات ما يسمى بحروف الجر في اللغة العربية.

والأدوات في اللغة اليابانية عادة ما تكون حرف واحد مثل は، へ، を، に، か...الخ، وتأتي أحياناً حرفين أو أكثر から، まで، までに. وأرجو من أخي الدارس أن لا ينسى بأن الأداة في اللغة اليابانية دائماً تأتي بعد الكلمة التي أتت لإبراز دورها وليس قبلها، لذا فإن الأداة は على سبيل المثال في جملتنا أعلاه تخص 猫 (القط) وليس ねずみ (الفار).

هذا ويمكن أن تأتي أداتان بشكل متتابع في جملة ما (بإستثناء الأداة や حيث لا تأتي مع أي أداة أخرى)، ولكن بعض الأدوات لا يمكن أن تأتي مع أداة معينة أخرى، فعلى سبيل المثال لا الحصر لا تأتي は و が متتابعتين، ولا تأتي は و も أيضاً معاً، وهذه بديهيات يستطيع الدارس إكتشافها ببسر من خلال فهمه للأدوات فهماً جيداً.

وقد يلاحظ الدارس إن سنحت له الظروف إلى الإستماع إلى يابانيين يتحدثون من غير كلفة بأن الكثير من هذه الأدوات تسقط في الحديث غير الرسمي، وذلك إعتياداً على تسلسل الحديث والبديهيات العامة، فمثلاً جملتنا أعلاه تجرد من الأدوات في الحديث الرسمي ولن نعود نعرف من ناحية قواعدية إن كان الفأر هو من أكل القط أم العكس: 猫ねずみ食べた. أو ربما نستطيع ذلك من خلال التقديم والتأخير، فقد قدم الأكل وأخر المأكول.

は¹

¹ يلفظ هذا الحرف (ha) ، ولكن عندما يكون أداة فإنه يلفظ (wa).

これは私^{わたし}の本^{ほん}です。(هذا كتابي.)

あれは何^{なん}ですか。(ما ذلك الشيء؟)

لقد أسلفت الحديث باختصار عن مفهوم الفاعل في اللغة اليابانية، وميزت بين ما يسمى الفاعل وبين ما يسمى "موضوع الحديث"، وهذه القضية لا يمكن أن يفهمها الدارس فهماً تاماً سوى بالتعامل مع هذين المفهومين بعيداً عن إسقاط مفاهيم اللغة العربية على اللغة اليابانية، فمفهوم الفاعل في اللغة العربية هو اسم يقوم بفعل الفعل، أما في اللغة اليابانية فهو يحمل هذا المعنى أحياناً، وفي أحيان كثيرة قد يكون معناه مفعول به أو حتى ظرف زمني أو مكاني... لذا أرجو بأن لا يأخذ الدارس هذه المصطلحات بحرفيتها ومفهومها في اللغة العربية.

وفي اللغة اليابانية يميز بين ما يسمى الفاعل و"موضوع الحديث"، ويتم هذا التمييز بإضافة الأداة ^は للتدليل على "موضوع الحديث"، والأداة ^が للتدليل على ما أُصطلح على تسميته بالفاعل. ويجب أن يحمل الدارس بذهنه دوماً عندما يجد الأداة ^は بأنها موازية في معناها لعبارة "بالنسبة إلى" حتى يستطيع أن يتوافق فهمه للجملة مع معناها الحقيقي، مثلاً:

猫^{ねこ}は動物^{どうぶつ}です. هذه العبارة تعني (القط هو حيوان). ولكن يجب أن يفهما القارئ (بالنسبة للقط فهو حيوان). حتى يستطيع أن يكون مفهومها واضح تماماً في الذهن، وحتى لا يخلط بينها وبين ما أُصطلح على تسميته بالفاعل. ويجب أن يعي الدارس أيضاً بأن "موضوع الحديث" يجب أن يكون شيء مفهوم بالنسبة للمتحدث والمستمع (أو بين الكاتب والقارئ)، أو جزء من مفهوم عام مجمع عليه... فلو افترضنا أنك كنت تتحدث مع صديقك حول القطط وفي منتصف الحديث أردت أن تبغى بأن القطط تعد حيوانات وليست طيور فإنك الجملة أعلاه هي الجملة المناسبة تماماً، وبالتالي تجذب إنتباه المستمع إلى مسند الجملة بدلاً من جذبه إلى "موضوع الحديث".

و"الفاعل" و"موضوع الحديث" قد يأتيان على شكل عبارة، أي ليس بالضرورة أن يكونا كلمة واحدة، وكما هو موضح في الجمل التالية:

私^{わたし}の家^{いえ}は遠^{とお}いです。(بيتي بعيد.)

アリ^{あり}さんの電話^{でんわ}番号^{ばんごう}は何^{なん}番^{ばん}ですか。(ما هو رقم هاتف السيد علي؟)

東京^{とうきょう}には行き^いません。(لن أذهب إلى طوكيو). بمعنى (بالنسبة لموضوع الذهاب إلى طوكيو فأنا لن أذهب.)، وترجمة هذه الجملة حرفياً إلى اللغة العربية هو من الصعوبة بمكان وهي تختلف في معناها عن جملة:

本田^{ほんだ}さんは東京^{とうきょう}に行^いきません。(لن يذهب السيد هوندا إلى طوكيو). ففي الجملة الأولى

يكون المحور أو النقطة التي يتركز عليها الحديث هو "الذهاب إلى طوكيو" أما موضوع الحديث في الجملة الثانية فهو "السيد هوندا".

ويحذف "موضوع الحديث" مع أدواته عندما يجزم المتحدث في قرارة نفسه بأن المستمع يعرف تماماً "موضوع الحديث"، والأمثلة التالية توضح هذه القضية:

東京^{とうきょう}に行^いきました. لو ترجمنا هذه الجملة حرفياً فستكون (ذَهَبَ إلى طوكيو) أو (ذهبت هي إلى طوكيو) أو (ذهبوا إلى طوكيو)، أو (ذهبن إلى طوكيو)... الخ. ولكن المتحدث يعني (ذهبت إلى طوكيو) لأنه يعلم تماماً بأن المستمع لا يؤول هذه الجملة ب (ذَهَبَ هو إلى طوكيو) أو (ذهبوا إلى طوكيو)، وقد يكون المتحدث قد افترض علم المستمع بموضوع الحديث لأن الأخير سأل (ماذا عملت بالأمس؟).

وفي عرف اللغة اليابانية عندما يطلق المتحدث عبارة ^{東京}に行^いきました فإن المستمع دوماً يفترض بأن "موضوع الحديث" (أي من قام بالذهاب إلى طوكيو) هو مطلق العبارة مالم يدل سياق

母は東京に行きました。 ما لم يكن سياق الحديث كان حول "أم" المتحدث.

か

تستخدم **か** كأداة إستفهام . وتحويل الجملة التقريرية (أو الإيجابية) إلى جملة إستفهامية في اللغة اليابانية هو أمر سهل للغاية قواعدياً، فقط نحتاج إلى إضافة الأداة **か** في نهاية الجملة التقريرية (دون إجراء أي تعديل على ترتيب عناصرها) لنحولها إلى جملة إستفهامية، مع ملاحظ أن نقوم بتنبيه هذا الحرف (نرفع طبقة صوتنا عليه):

彼は学生です。(هو تلميذ.)

彼は学生ですか。(هل هو تلميذ؟)

猫はねずみを食べました。(أكل القط الفأر.)

猫はねずみを食べましたか。(هل أكل القط الفأر؟)

7時にアリさんは起きました。(إستيقظ السيد علي في الساعة السابعة.)

7時にアリさんは起きましたか。(هل استيقظ السيد علي الساعة السابعة؟)

يجب ملاحظة أن أداة الإستفهام **か** تأتي دوماً في نهاية الجملة، وكذلك يجب ملاحظة أننا لا نستخدم علامة الإستفهام (?)¹ في نهاية الجملة الإستفهامية اليابانية، بل نستخدم علامة الوقوف (دائرة صغيرة) في نهاية أي جملة سواء كانت إستفهامية أو تقريرية.

هذا ولا تتغير قاعدة إستخدام أداة الإستفهام **か** عندما نستخدم ضمائر الإستفهام² في نفس الجملة:

彼はりんごを食べましたか。(هل أكل التفاحة؟)

彼はいつりんごを食べましたか。(متى أكل التفاحة؟)

وفي اللغة غير الرسمية عادة ما تسقط أداة السؤال **か** وتسقط أيضاً بعض عناصر الجملة الأخرى، وفي هذه الحالة يجب أن نرفع طبقة صوتنا على الحرف الأخير من الجملة غير المكتملة:

お仕事は。(ما هو عملك - مهنتك-؟)

これは何。(ما هذا؟)

نستخدم الأداة **か** كما نستخدم حرف العطف (أو) في اللغة العربية:

¹ أرجو عدم الخلط بين مفهوم أداة الإستفهام وعلامة الإستفهام.

² من المتعارف عليه في جميع الكتب الأجنبية التي تعنى بقواعد اللغة اليابانية هو إطلاق كلمة أداة إستفهام على **か**، بينما أدوات الإستفهام بمفهومها العربي (أين، متى، لماذا، الخ...) فقد جرى العادة على إدراجها تحت مسمى ضمائر الإستفهام (أنظر فصل الضمائر).

コーヒーか紅茶こうちやはいかがですか。
هل ترغب بقهوة أم شاي؟ (حرفياً: قهوة أو شاي ترغب؟)

が

تسمى الأداة が بأداة الفاعل، وكما أسلفت فإن مفهوم الفاعل في اللغة اليابانية أوسع وأشمل من مفهوم فاعل اللغة العربية، أي أن فاعل اللغة اليابانية يلعب دور فاعل اللغة العربية وأدوار أخرى. ويجب على الدارس أن يفهم فاعل اللغة اليابانية بإحدى الطريقتين التاليتين:

(1) الحديث حول موضوع يطرق لأول مرة ، أو عندما يظن المتحدث بأن المعلومة التي ينوي الحديث عنها هي جديدة بالنسبة للمستمع، أو عندما يلاحظ المتحدث الشيء المتحدث عنه لأول مرة :
今雪いまゆきが降ふっています。(الآن، الثلج يتساقط).

あそこに電でん気屋きやがあります。(يوجد هناك متجر للأدوات الكهربائية.)، في هذه الجملة لاحظ المتحدث وجود المتجر لأول مرة، أما لو إستخدمنا は فإن المعنى يختلف فقد يعني بأن المتحدث يعلم منذ أمد بأن في ذلك المكان يوجد متجر للكهربائيات ولكنه قال جملة بعد حديث عن الأدوات الكهربائية، أو بعد سؤال من المسمتع عن إمكانية وجود متجر للأدوات الكهربائية في المكان المتواجدان فيه. ويبدو أن هذا الإستعمال لا يمكن فهمه فهم تام من قبل أي أجنبي سوى بالممارسة الطويلة، لذا يميل معظمهم إلى إستخدام は بدلاً من が في هذه الحالة.

(2) نستخدم が كصورة من صور تأكيد وتمييز شخص ما عن باقي الأشخاص (أو شيء ما عن بقية الأشياء):
لو افترضنا أن والدك افتقد حبة تفاح عزيزة عليه من الثلاجة فأخذ يحقق مع العائلة ويسأل: (من أكل التفاحة التي خبأتها في الثلاجة؟)، حينئذ يكون من الشجاعة (أو التهور) أن تقول:
私わたしがりんごを食たべました。(أنا الشخص الذي أكل التفاحة).

ولو افترضنا أنك سمعت زملاءك يتجادلون حول أكبر مدن اليابان، وكل يذكر مدينة ويزعم أنها الأكبر والأضخم، حينئذ يكون من المناسب أن تدلي بدلوك قائلاً:
東京とうきょうが大きいおおいです。(طوكيو هي المدينة الكبيرة).

وعندما نستخدم الضمائر الإستفهامية (誰だれ، どれ، 何なに، الخ...) كفاعل أو "موضوع حديث" فإننا نستخدم الأداة が دائماً (لا يمكن إستخدام は مع هذه الضمائر على الإطلاق). وبعبارة أخرى، يجب إستخدام الأداة が وليس は في حالة كون "موضوع الحديث" غير معروف، وبالتالي نستخدم هذه الأداة أيضاً في الجواب:

誰だれがりんごを食たべましたか。(من أكل التفاحة؟).

アリさんが食たべました。(علي هو الذي أكلها). جواب على السؤال أعلاه.

箱はこの中に何なにがありますか。(ماذا يوجد في داخل الصندوق؟).

どれほが欲しいほいですか。(أي هذه الاشياء تريد؟)، لتخيير شخص لإختيار شيء من عدة أشياء (أكثر من شيئين).

ونستخدم が مع الأفعال التي تشير إلى الرغبات أو الأمنيات، مثل "أحب، أكره،...الخ":
 私は寿司が好きです。(أنا أحب السوشي¹). لاحظ بأنه في أي جملة تحتوي على الأداة は و فإن الأداة は تأتي في البداية.
 私は酒が嫌いです。(أنا أكره الخمر).
 何か飲み物が欲しいです。(أرغب بأن أشرب شيء ما).
 お金が必要よ。(أنا أريد نفوداً!).

ونستخدمها مع بعض التعبيرات التي تعبر عن القدرة والمهارة:
 彼はテニスが上手です。(هو ماهر بالتنس).
 私は野球が下手です。(أنا سيء - غير ماهر- بكرة القاعدة²).
 水泳が出来ません。(لا أستطيع السباحة).
 彼女はアラビア語が分かります。(هي تفهم اللغة العربية).
 すみません、日本語が話せますか。(من فضلك، هل تستطيع تحدث اللغة اليابانية؟)، في هذه الجملة نستطيع استخدام الأداة を أيضاً بالرغم من أنه تلقيدياً تعتبر が هي الأصح.

وتستخدم الأداة が كأداة ربط بين عبارتين في الحالات التالية:
 عندما تكون العبارة الثانية نتيجة غير متوقعة للعبارة الأولى، أو تكون العبارتان متبائيتين أو متعارضتين. ويكون معناها "ولكن":
 暑いですが外に行きました。(الجو حار ولكنني ذهبت إلى الخارج).
 アリさんに会いに行きましたがいませんでした。(ذهبت لأرى علي ولكنه لم يكن هناك).
 鉛筆はありますが紙がありません。(معي قلم رصاص ولكن ليس معي ورق).
 長崎に行きましたが広島には行きませんでした。(ذهبت إلى ناغازاكي ولكن لم أذهب إلى هيروشيما).
 奈良に行きましたが見物をしませんでした。(ذهبت إلى مدينة نارا ولكنني لم أفرج -على معالمها-).

لربط عبارتين أولاهما مدخل للثانية:
 アリですが、田中さんはいらっしゃいますか。(أنا علي، هل السيد تاناكا موجود؟)، في بداية اتصال هاتفي.
 すみませんが東京駅はどこですか。(من فضلك، أين محطة طوكيو؟).
 残念ですが、忙しいです。(للأسف، ولكن أنا مشغول).، طريقة مثلى لرفض دعوة أو عرض ما (زيارة، حفل...الخ).
 せっかくですが、都合が悪いです。(شكراً على دعوتك الكريمة ولكن ظروف سيئة)، طريقة أخرى للإعتذار عن تلبية دعوة أو عرض.

¹ أشهر المأكولات اليابانية، شرائح سمك طازجة ونبنة (تسمى さしみ) تؤكل مع الأرز المطبوخ (يمزج بالخل والسكر)، وتؤكل السوشي بعد لف قليل من ذلك الأرز وقطعة ال さしみ بأعشاب بحرية ووضع شريحة السمك المغموسة بالわさび (خلاصة عشبة حارة جداً) مع الأرز.
² اللعبة الشعبية الأولى في اليابان.

ونستخدم が في نهاية جملة أو عبارة لإظهار التواضع، أو لتجنب إطلاق الأحكام المباشرة، حيث لا يكون الحديث مكتملاً وإن إكتملت الجملة قواعدياً تاركين إكمال ما نريد قوله لمخيلة المستمع:
 ...すみません、この席はわたしのですが... (عفواً، هذا مقعدي...) هنا يمكن أن يتخيل أو يتوقع المتحدث بأنك تريد القول (عفواً، هذا مقعدي، لذا من فضلك إخليه الآن لأنني أريد الجلوس).
 ...失礼ですが... (أعتذر عن فظاظتي...)، نستخدم هذه التعبير مثلاً خلال مكالمة هاتفية للسؤال عن إسم المتحدث، وهذه العبارة كما هو ملاحظ غير مكتملة ولا تتضمن السؤال عن الإسم ولكن في العادة تفهم هكذا إن أطلقت في وقت مناسب خلال المكالمة الهاتفية، أما إذا خشيت الإلتباس فمن المفضل السؤال عن الأسم مباشرة وعادة ما يتم ذلك بطريقة رسمية جداً (どちらさまですか).

を

هذا الحرف لا يستخدم في اللغة اليابانية سوى كأداة، أي لا يستخدم لتشكيل أية مفردة (نستخدم الحرف المشابه في اللفظ お لتكوين المفردات).

وأداة を تسمى أداة تمييز المفعول به، ويمكن القول بأنها في هذه الحالة تقابل فتحة (أو تنوين الفتح) المفعول به في اللغة العربية:

私はバナナを食べました。(أكلت موزة).

電話をして下さい。(أرجوك أن تهاتفني، أرجوك أن تتصل بي بالهاتف).

これ下さい。(اعطني هذا-هذه السلعة- من فضلك.)، نستخدم هذه العبارة كثيراً في

المحلات التجارية.

映画を見ました。(شاهدت فلماً).

水を飲みましたか。(هل شربت ماءً؟).

何を買いましたか。(ماذا اشتريت؟).

アリさんを待ちましょうか。(ألا ننتظر السيد علي؟).

この角を曲がって下さい。(إلتف حول هذا المنعطف من فضلك).

朝の8時に家を出ました。(غادرت البيت الساعة الثامنة صباحاً).

ونستخدم الأداة を أيضاً للحديث عن موقع حدوث الأفعال التي تتضمن حركة (الفعلين ある و い する لا تتضمن حركة)، في الحالات التي نعني فيها محدودية موقع الحدث:

公園を歩きました。(مشيت الحديقة العامة).

この道を走りましょう。(هيا نركض هذا الشارع).

تتضمن الجملتان أعلاه معنى محدود لعملية المشي والركض، فعندما نقول "هيا نركض هذا الشارع" فإننا نقصد هيا نركضه حتى نهايته، أما لو قلنا "هيا نركض في هذا الشارع" فإننا لا نقصد وضع حد معين للمسافة التي نعرض ركضها. وفي هاتين الجملتين نستطيع استخدام الأداة で بدلاً من を للتعبير عن "مشيت في الحديقة العامة" و "هيا نركض في هذا الشارع".

に

تسمى هذه الأداة بأداة المفعول به غير المباشر، ونستخدمها بالحالات التالية:

للحديث عن وجود الأشياء والأشخاص ضمن الترتيب التالي:

(ملاحظة هامه: نستخدم الفعل ある (صيغته الرسمية あります) بمعنى "يكون، يوجد" وذلك مع الجمادات، بينما نستخدم いる (صيغته الرسمية います) ¹ بنفس المعنى مع الكائنات الحية عدا النباتات حيث نعتبرها في اللغة اليابانية من ضمن الجمادات).

(1) مكان+に+ جماد / كائن حي + が + あります / います: يجب أن نستخدم هذا النموذج من الحديث بالأغلب، وفي هذه الحالة يكون الحديث حياً (أي ليس بمقصود المتحدث التركيز على عنصر المكان على حساب الكائن أو العكس).

図書館^{としょかん}に本^{ほん}があります。(الكتب في المكتبة)، (حرفياً: يوجد كتب في المكتبة).

テーブル^{てーぶる}の上^{うえ}にペン^{ぺん}があります。(القلم فوق الطاولة).

冷蔵庫^{れいぞうこ}に魚^{さかな}があります。(السماك في الثلاجة). لاحظ أن السمك هنا جماد (طعام) لذا

إستخدمنا あります.

川^{かわ}に魚^{さかな}がいます。(يوجد سمك في النهر)... السمك هنا كائن حي.

庭^{にわ}に田中^{たなか}さんがいます。(السيد علي في الحديقة).

(2) مكان+には+ جماد / كائن حي+が+ あります/ います: نستخدم هذا النموذج عندما نرغب بالتركيز على عنصر المكان على حساب عنصر الكائن (حياً أو جماد)².

هنا نستخدم أداتين (に وは) وكأنهما أداة واحدة بدلاً من أداة に في الأمثلة السابقة، ولا يتم أي تغيير آخر على ترتيب الجمل وقواعدها، بينما يكون هناك إختلاف بسيط في المعنى:

図書館^{としょかん}には本^{ほん}があります。(في المكتبة يوجد كتب). هنا المكتبة كمكان هي موضوع

تركيزنا...

(3) جماد/كائن حي+は+ مكان+に+ あります/ います: هنا نصب تركيزنا على الكائن وليس على المكان، لاحظ في الجمل التالية أننا نستطيع أن نستخدم الأداة が بدلاً من は وفي هذه الحالة يفترض المتحدث بأن الموضوع المطروق هو جديد على المستمع :

本^{ほん}は図書館^{としょかん}にあります。(الكتب في المكتبة).

ペン^{ぺん}はテーブル^{てーぶる}の上^{うえ}にあります。(القلم فوق الطاولة).

魚^{さかな}は冷蔵庫^{れいぞうこ}にあります。(السماك في الثلاجة).

魚^{さかな}は川^{かわ}にいます。(السماك في النهر).

アリ^{あり}さんは庭^{にわ}にいます。(علي في الحديقة).

¹ أنظر فصل الأفعال لترى كيفية تصريف هذين الفعلين.

² وتشبه هذه القضية التقديم والتأخير في اللغة العربية، (الجو جميل)، (جميل هو الجو).

ونستخدم هذه الأداة كأداة مفعول به غير مباشر (تقابل أحياناً بعض حروف الجر في اللغة العربية مثل "مع"):

私はアリさんに聞きました。(أنا سألت علي.)، (حرفياً: أنا سمعت من علي.)
 私はアリさんに会いました。(أنا التقيت علي، التقيت مع علي.)
 友達に電話をしました。(إتصلت هاتفياً بصديقي.)
 父にアリさんの手紙を見せました。(عرضت رسالة السيد عليّ على والدي.)، أي جعلت والدي يشاهد الرسالة.

و نستخدمها مع أفعال الحركة مثل (ذهب < 行 <، مشى < 歩 <، ركض < 走 <، يعود < 帰 <... الخ)، وفي هذه الحالة يكون معنى هذه الأداة نفس معنى حرف الجر "إلى":
 京都に行きますか。(متى ستذهب إلى كيوتو؟)
 家に帰ります。(سأعود إلى البيت.)
 バスに乗って下さい。(أركب الباص من فضلك.) (أركب إلى الباص من فضلك.)

و نستخدم هذه الأداة مع غالبية تعابير الزمان (وليس كلها)، وفي هذه الحالة يكون معناها نفس معنى حرف الجر "في" في العبارات التالية (في الساعة الخامسة، في يوم الخميس، في سنة 2008):

一時に家に帰ります。(سأعود إلى البيت في الساعة الواحدة.)
 豊田さんは9時過ぎに帰りました。(رجع السيد تويوتا إلى البيت بعد الساعة التاسعة.)
 金曜日に来ました。(حضرت في يوم الخميس.)
 三月に生まれました。(وُلدت في شهر آذار.)
 2000年に日本に行きました。(ذهبت إلى اليابان في عام 2000.)

ونستخدمها مع أسم مكان لتعني "في" كما في الجملة التالية:

この電車は御殿場駅に止まりますか。(هل يتوقف هذا القطار في محطة غوتмба؟)

لا نستخدم هذه الأداة مع (اليوم، غداً، بالأمس، بعد غد، ما قبل الأمس) ، وفي هذه الحالة نستخدم الأداة は (ويمكن أن تحذف أداة は وهنا لا تكون هذه الكلمات هي مدار تركيزنا بل ينصب التركيز على عنصر آخر في الجملة مثل الفاعل) .

明日は東京に行きますか。(هل ستذهب غداً إلى طوكيو؟)
 きのはテレビを買いました。(إشترت بالأمس تلفازاً.)
 今日は何を食べましたか。(ماذا أكلت اليوم؟)

هذا ويوجد بعض الإستخدامات الخاصة جداً لهذه الأداة، وسترد في مراحل لاحقة في هذا الكتاب.

نستخدم هذه الأداة في نهاية الجملة، وتعني (اليس كذلك؟)، وعندما ينبر (يشدد) المتحدث هذه الأداة فإنه يقصد أن يحصل على موافقة المستمع لحديثه، أما إذا لم ينبر المتحدث هذه الأداة فإنه يفترض أن المستمع يوافق الرأي دون الحاجة لأن يصرح بذلك، هذا وتميل النساء إلى استخدام هذه الأداة أكثر من الرجال :

寒い^{さむ}ですね。(الطقس بارد، أليس كذلك؟).

暑い^{あつ}ですね。(الطقس حار، أليس كذلك؟).

むし暑い^{あつ}ですね。(الطقس حار ورطب، أليس كذلك؟).

تستخدم هذه الثلاث عبارات بصورة كبيرة في اليابان، حيث يفتح الحديث عادة بإحداها خاصة إذا كان الطقس سيئاً. وعادة ما يكون جواب المتحدث *そうですね*، لاحظ بأن الجواب أيضاً يحتوي على الأداة *ね* وليس القصد هنا هو طلب التأكيد من المتحدث الأول لأنه قد أقر ذلك بالبداية.

これはおいしい^{おいしい}ですね。(هذا لذيذ، أليس كذلك؟).

またね。(سأراك لاحقاً، إلى اللقاء).

上手^{じょうず}ですね。(هذا عظيم، أليس كذلك؟).

أما الرجال فغالباً ما يستخدمون *な* بدلاً من *ね*.

の

يقابل هذه الأداة في اللغة العربية حروف الملكية (مثل حرف الهاء في كلمة "كتابه")، أو لربط المضاف والمضاف إليه بمفهومه في اللغة العربية، وكذلك للدلالة على جزء من كل، ويجب مراعاة بأن نبدأ من العام فأداة *の* ثم الخاص (أو الكل فأداة *の* ثم الجزء)، أو من المالك ثم *の* ثم الشيء المملوك:

あり^{あり}さん^{くるま}の^{くるま}車。(سيارة علي).

わたし^{わたし}の^{ともだち}友達。(صديقي). ^{わたし}私たちの^{ともだち}友達。(صديقنا).

かれ^{かれ}の家^{いえ}。(بيته). ^{かれ}彼らの^{いえ}家。(بيتهم)

かのじょ^{かのじょ}の^{ペン}ペン。(قلمها). ^{かのじょ}彼女たちの^{ペン}ペン。(قلمهن).

いぬ^{いぬ}の^{あし}足。(قدم¹ الكلب).

て^てぶ^ぶる^{あし}の^{あし}足。(رجل الطاولة).

かいしゃ^{かいしゃ}の^{しゃちょう}社長。(رئيس الشركة).

にほんご^{にほんご}の本^{ほん}。(كتاب ياباني، كتاب باللغة اليابانية).

すみません^{すみません}、あり^{あり}さん^{たく}のお宅^{たく}ですか。(من فضلك، هل هذا بيت السيد علي؟). على الهاتف.

これは日本^{にほん}の^{くるま}車^{くるま}ですか。(هل هذه سيارة يابانية؟)، أي هل هي مصنوعة في اليابان.

今日は体^{きょう}の^{からだ}調子^{ちょうし}が悪い^{わる}です。(لا أشعر اليوم بأنتي على ما يرام.)، حرفياً (اليوم، ظرف الجسد

سيء).

¹ لا يوجد فرق في اللغة اليابانية بين "قدم" و "رجل" و "ساق"، فجميعها ^{あし}足.

وكذلك نستخدمها مع الظروف¹ المكانية (تحت، فوق، قريب، بعيد، في، قبل، بعد) وبعض الظروف الزمانية (قبل، بعد) للدلالة عن علاقة هذه الظروف بشيء، موقع أو شخص ما:

- 1. (القلم على الطاولة). ペンがテーブルの上にあります。
- 2. (علي تحت الشجرة). アリさんは木の下にいます。
- 3. (الفندق بالقرب من المحطة). ホテルは駅の近くにいます。
- 4. (الكعكة في الصندوق). ケーキが箱の中にあります。
- 5. (الملحمة تقع أمام المحطة). 肉屋は駅の前にあります。
- 6. (الكرسي خلفك). 椅子はあなたの後ろにあります。
- 7. (سأذهب إلى الخارج). ... الخارج بمعنى خارج البيت أو أي مكان آخر.
- 8. (الفندق بمحاذاة المحطة). ホテルは駅の隣にあります。
- 9. (بعد العمل، بعد أن أنهى عملي). 仕事の後で。
- 10. (سأرجع إلى البيت بعد العمل). 私は仕事の後で家に帰ります。

11. (قبل الفطور، قبل طعام الإفطار)² 朝ご飯の前に。
12. (أنا أقرأ الجريدة قبل الإفطار). 私は朝ご飯の前に新聞を読みます。

هذا ويمكن أن تتعاقب هذه الأداة بشكل غير محدود في جملة ما:

- 13. (صديقي علي هو مصري). わたしの友達のアリさんはエジプト人です。
- 14. (سيارة صديقي). 私の友達の車。
- 15. (إطار سيارة صديقي). 私の友達の車のタイヤ。

يرجى ملاحظة بأن العبارة إعلاه يمكن صياغتها بطريقة أخرى (私の友達のタイヤ)، (حرفياً: إطار صديقي)، فمن البديهيات أن الإطار هو للسيارة... أما إذا اخترع اليابانيون في المستقبل إطارات للإستخدام البشري فيجب أن نستخدم العبارة الكاملة دون حذف لنميز بأن الإطار المقصود هو إطار سيارة الصديق وليس ذلك الإطار الذي يستخدمه الصديق للتنزه والمشي.

16. (الطعام الياباني لذيذ). 日本の料理はおいしいです。
17. (حرفياً: أنا موظف ل تويوتا).³ 私はトヨタの社員です。

¹ هي في الحقيقة أسماء وليست ظروف من وجهة نظر اللغة اليابانية، يرجى فهمها بهذه الصورة، ولهذا نستطيع إستخدام الأداة معها.

² لاحظ بأن 前に تأتي كظرف زمان وظرف مكان.

³ عندما يقدم الياباني نفسه للآخرين (وخاصة في بيئة العمل) فإنه عادة ما يذكر الشركة التي يعمل بها وقد يرافق ذلك بتقديم بطاقة تحمل شعار الشركة وإسمها ثم إسمه وعنوانه ورقم هاتفه... ويجب عليك في هذه الحالة أن تظهر الإهتمام والاحترام المبالغ بهما بهذه البطاقة، فأولاً أن تتناولها بيدك الإثنتين (وليس بيد واحدة) ثم وضعها في محفظتك (من الكباير أن تدسها بإهمال في جيبية بنطالك)، ويفضل بعد ذلك أن تقوم بتقديم بطاقتك أيضاً (إن وجد معك)، ويتم التقديم أيضاً باليدين الإثنتين. ويرافق تقديم البطاقة (وإستلامها) إنحناءة للرأس كتعبير عن الإحترام الزائد للشخص

ヨルダン人のアリさんは先生です。(علي الأردني هو معلم.)
 肉屋の田中さんは日本人です。(اللحام تاناكا هو ياباني.)
 私はトヨタのアリです。(أنا علي من شركة تويوتا.)

والآن فالننظر إلى الجملة:

山田さんのお父さんは先生です。(والد السيد يامادا هو معلم.)، وهذه الجملة تعني حرفياً (بالنسبة لوالد السيد يامادا فهو معلم.)، ويمكننا التعبير عن هذه الجملة بطريقة أخرى:
 山田さんはお父さんが先生です。(بالنسبة للسيد يامادا، فإن والده معلم.)، والجملتين متقاربتين في المعنى بدرجة يصعب التفريق بينهما تماماً كما يصعب التفريق بمعنى الترجمتين الحرفيتين، لذا أرجو الدارس العزيز أن لا يتفاجأ إن واجه في هذا الكتاب أو غيره استخدام للطريقتين أعلاه.

وتستخدم الأدوات の كبدل عن أداة السؤال か وخاصة من قبل النساء عندما يكون حديثهن غير رسمي، حيث تميل النساء إلى ترفيق حديثهن قدر الإمكان:
 どうしたの。(ماذا حدث لك؟).

何しているの。(ماذا تفعل؟).

大丈夫なの。(هل أنت على ما يرام؟)، لاحظ بأن هذه الجملة يجب أن 大丈夫ですか ولكننا أتينا ب の مكان か، وفي هذه الحالة نستبدل ب な (انظر فصل الصفات). وهذا ويمكن أن يستخدم الرجل هذا النوع من الحديث وخاصة مع النساء اللواتي يرتبط بهن بعلاقة قوية من قرابة أو معرفة.

だけ

تأتي هذه الأداة بمعنى (فقط، وحسب)

森さんだけ行きました。(ذهب السيد موري فقط.)

一ヶ月間だけ日本にいました。(أقمت في اليابان لمدة شهر فقط.)

ミルクは少しだけ飲んで下さい。(إشرب قليلاً فقط من الحليب.)

وتأتي هذه الأداة بمعنى (ما شئت، ما تستطيع):

好きなだけ食べて下さい。(تستطيع أكل ما تشاء.) حرفياً (فقط ما ترغب به، كُل).

で

نستخدم هذه الأداة بعد إسم مكان لنعني أن حدث ما وقع في ذلك المكان، أي أن فعل الجملة وقع في ذلك المكان، لاحظ بأن الفعلين ある و いる تأخذين الأداة に بدلاً من で :

これはスーパーで買いました。(لقد اشتريت هذا الشيء من السوبرماركت.)

あの時計は東京で買いました。(إشترت هذه الساعة من طوكيو).
 どこで昼ごはんを食べましたか。(أين تناولت طعام الغداء؟).
 彼に駅で会いました。(لقد التقيت به في المحطة).
 昨日あのレストランで食べました。(لقد أكلت في ذلك المطعم بالأمس).
 プールで泳ぎました。(سبحت في بركة السباحة).

ونستخدمها بمعنى (من خلال، بطريقة، بواسطة وسيلة مواصلات ما):

京都に何で行きますか。(بأي وسيلة مواصلات ستذهب إلى كيوتو؟).
 カイロに飛行機で行きました。(ذهبت إلى القاهرة بالطائرة).
 地下鉄で家に帰ります。(سأرجع إلى البيت بواسطة قطار الأنفاق).
 車で来ました。(لقد حضرت بالسيارة).، كما هو ملاحظ فإننا نستخدم هذه الأداة مع أي وسيلة مواصلات ، وبما أن "السير على القدمين" ليس وسيلة مواصلات فإننا لا نستخدم هذه الأداة بل نستخدم الفعل 歩く (يمشي) كالقول:

歩いて来ました。(لقد حضرت ماشياً). هذا ويلفظ الفعل 歩いて في اللغة غير الرسمية 歩く.

これは書留でお願いします。(هذه -الرسالة- بواسطة بريد مسجل من فضلك). في مكتب البريد.

ペンで書いて下さい。(اكتب بقلم حبر جاف من فضلك).
 ケーキをナイフで切りました。(قطعتُ الكعكة بالسكين).
 日本語で話して下さい。(أرجوك تحدث باللغة اليابانية).
 私は新聞でニュースを読みます。(أستقي الأخبار عن طريق الصحف).

これはアラビア語で何と言いますか。(ماذا تسمي هذا الشيء في اللغة العربية؟).

ونستخدمها بمعنى "من" كما في جملة (هذه الكتاب مصنوع من الورق)، حيث تتبع المادة الأصل بهذه الأداة:

紙で人形を作りました。(صنعت دمية من الورق).
 この椅子はプラスチックでできています。(هذا الكرسي مصنوع من البلاستيك).

ونستخدمها بمعنى "بسبب، متعلق ب":

王様はがんで死にました。(مات الملك بسبب السرطان).
 雪で旅行は中止になりました。(بسبب الثلج، ألغيت الرحلة).
 仕事の関係で東京に行きました。(ذهبت إلى طوكيو بأمر متعلق بالعمل).

ونستخدمها بعد فترة زمنية ما لنعني وقوع الحدث خلال هذه الفترة:

電車は1時間で出発します。(سيغادر القطار خلال ساعة.)، بمعنى في أي لحظة خلال هذه الساعة.
15分で帰ります。(سأرجع خلال 15 دقيقة.)

ونستخدمها لتحديد النقطة (في مقياس ما) التي وصلها الفعل، وعندما يكون الفعل يدل على البيع والشراء فإننا نستخدم **で** بعد كمية النقود:
コンピュータを10万円で買いました。(لقد اشتريت كمبيوتر بمائة ألف ين.)

これはいくらで買いましたか。(بكم اشتريت هذا الشيء؟).
新幹線は350キロの速さで走ります。(تصل سرعة قطار الشنكانسن إلى 350 كيلومتر).
一万円でお釣りがありますか。(هل يوجد فكة - صرافة- لعشرة آلاف ين؟)، أي طلب فكة لورقة العشرة آلاف ين (وهي أكبر ورقة نقدية في العملة اليابانية)، و **お釣り** تعني "فكة، صرافة" وعادة ما تأتي مع الحرف التكريمي **お**، لاحظ أيضاً بأن مقطع الكانجي المكون لهذه الكلمة يوجد به الجذر **金** الذي يدل على المعدن أو النقود.

ونستخدمها بمعنى (حسب):
この体重計で90キロです。(حسب هذا الميزان فإن وزني 90 كيلوغرام).

ونستخدمها لتحديد العدد الكلي، الثمن الكلي... الخ:
一人， العدد الكلي الذي قام بالفعل هو شخص واحد، وهنا يكون المعنى (لوحدي، لوحده، لوحدها):

一人で東京に行きました。(ذهبت لوحدي إلى طوكيو).
二人 العدد الكلي هنا شخصين ، بمعنى (كلانا، كليهما):
二人でしました。(لقد قمنا بذلك معاً)، أما المعنى الحرفي (كنا إثنين، فقمنا بهذا العمل).
五人で東京から来ました。(حضر خمستهم من طوكيو).
全部でいくらですか。(كم الثمن الكلي؟)، سؤال عن الثمن الكلي الواجب دفعه لقائمة مشتريات من محل تجاري.

全部で5千円です。(المجموع يساوي خمسة آلاف ين.)، جواب على السؤال أعلاه. أما في المحلات التجارية (أو أي مكان تدفع فيه نقود لقاء سلعة أو خدمة) فإنك في العادة ستسمع الجملة **五千円になります** والتي تعني (يصل -المجموع- إلى خمسة آلاف ين.).
1時間で1000円です。(الف ين ياباني في الساعة)¹. أجرة العامل أو الموظف مثلاً الذي يعمل حسب الساعة.

^2

تستخدم مع أفعال الحركة لتعني "إلى، نحو":

¹ لاحظ الفرق بين 時 (الساعة الرابعة، الساعة الخامسة...) و時間 (بمعنى فترة ساعة في الجمل التالية: تستغرق الرحلة ساعة من الزمن، أعمل ساعتين في اليوم)... وينطبق هذا الأمر على كافة الكلمات التالية (ثانية، دقيقة، يوم، إسبوع، شهر، سنة). أنظر المعطادات (فصل متفرقات).
² يلفظ هذا الحرف he ولكن عندما نستعمله كأداة فإنه يلفظ e.

銀座へ行きましょうか。(هل نذهب إلى جينزا¹)?
 飛行機はホンコンへ出発しました。(غادرت الطائرة نحو هونغ كونغ).
 床の上へ卵を落としました。(لقد أسقطت البيض على - نحو- الأرضية).
 食べ物冷蔵庫の中へ入れました。(لقد وضعت الطعام - نحو ثم- في الثلاجة).

مع ملاحظة أننا نستطيع إستبدال هذه الأداة بأداة へ في أغلب الأحيان، ولكون الأداة へ لها إستخدامات عدة فإننا لا نستطيع إحلال へ محل へ إلا عندما تقع بمعنى "إلى، نحو".
 والحالة الخاصة والوحيدة التي لا نستطيع إحلال へ محل へ هي عندما يتبع هذه الأداة أداة の:
 友達への手紙。(رسالة إلى صديق).

ملاحظة: من ناحية قواعدية صرفة فإن إستخدام へ يختلف عن إستخدام へ، فنحن نستخدم الأداة へ بمعنى "إلى" كما في جملة 東京に行きます أما إذا أردنا القول " سأذهب نحو الجنوب" أي بإتجاه الجنوب وهو ليس مكان يمكن للفاعل أن يصله فإننا في هذه الحالة يجب أن نستخدم الأداة へ وليس へ. أما من الناحية العملية فإننا نستخدم الأداة へ مترادفتين دون الإلتفات إلى هذه الفرق القواعدي، وفي الأغلب نستخدم في اللغة المحكية الأداة へ أكثر من إستخدامنا へ.

ほど

تكتب هذه الأداة عادة بالهيراگانا علماً بأن هنالك مقطع كانجي يمثلها (程). وتأتي هذه الأداة بعدة معاني، لذا فإننا نستطيع إستخدام كلمات بديلة مكانها أحياناً:
 نستخدم هذه الأداة بمعنى "تقريباً، حوالي"، ويمكن إستخدام الكلمة (くらい) بدلاً منها:
 二万円ほど買いました。(إشتريتها بعشرين ألف ين تقريباً).
 後10分ほどで終わります。(سأنهي بعد حوالي العشر دقائق).
 後1時間ほどで羽田につきます。(سنصل إلى مطار هانيدا بعد ما يقارب الساعة).
 10人ほどの歌手がいました。(كان هنالك حوالي العشرة مطربين).
 日本語の上手な外国人は彼ほどいません。(لا يوجد أي أجنبي يتقن اليابانية مثله).

ونستخدمها في جملة سلبية لإعطاء المقارنات بمعنى (ليس... مثل):
 この冬は去年ほど寒くはないです。(هذا الشتاء ليس بارداً كشتاء السنة الماضية).
 アメリカは日本ほどきれいではありません。(أمريكا ليست جميلة مثل اليابان).
 アリさんは田中さんほど疲れていません。(علي ليس متعب مثل تاناكا).

ونستخدمها بمعنى (كلما... كلما):
 勉強すればするほど頭がよくなります。(كلما درست أكثر كلما فهمت أكثر).
 (كلما درست أكثر كلما أصبح رأسك أفضل).

¹ منطقة فخمة في طوكيو حيث تقع أعلى وأشهر المحلات التجارية ، وثمن الأرض في هذه المنطقة هو الأعلى على وجه الكرة الأرضية (حسب إحدى الصحف)، وعادة تقاس بالسنتيمترات المربعة وليس بالدونمات!

日本語は練習すればするほどうまくなります。(كلما مارست اللغة اليابانية أكثر كلما أصبحت افضل.)
 早ければ早いほどいいです。(الأبكر هو الأفضل.)

ونستخدمها بمعنى "إلى درجة، حتى":
 疲れて、一歩も歩けないほどだった。(كنت تعباً لدرجة أنني لم أستطع حتى أن أخطو خطوة أخرى.)

から

نستخدم هذه الأداة بمعنى (من، منذ)، للدلالة على نقطة الأصل أو البداية (سواء مكان أو زمان):

どこから来ましたか。(من أين حضرت؟).
 箱根から東京まで走りました。(لقد ركضت من مدينة هاكوني ولغاية طوكيو).
 彼は3年前から日本に住んでいます。(يسكن -هو- في اليابان منذ ثلاث سنوات).
 いつから日本にいますか。(منذ متى أنت مقيم في اليابان؟).
 あさっては10時半から会議があります。(بعد الغد سيكون هناك إجتماع من الساعة العاشرة والنصف).
 店は何時から何時までですか。(من أي ساعة ولغاية أي ساعة يفتح المحل أبوابه؟).
 日本に来てからは時間が余りありません。(منذ أن حضرت إلى اليابان بالكاد يوجد عندي وقت فراغ).، لإستخدام الأداة から مع الأفعال أنظر فصل الأفعال (ت).

ونستخدمها بمعنى (من) للدلالة على مصدر الشيء كما في الجمل التالية:
 これは妹から聞きました。(لقد سمعت هذا من أختي الأصغر).
 図書館から本を借りました。(استعرت كتاباً من المكتبة).
 これは母からももらいました。(لقد استلمت هذا من أمي).
 酒は米から作られます。(يصنع الساكئ من الأرز). ونستخدم الأداة で للتعبير عن نفس المعنى.

ونستخدم هذه الأداة بمعنى (بسبب، لأن، لذا) لربط جملتين تشرح أحدهما سبب وقوع حدث الأخرى، وتكون الجملة الأولى هي الجملة التي تحمل أو تشرح السبب:
 天気がいいから東京に行きます。(بما أن الطقس لطيفاً لذا فأسأذهب إلى طوكيو).
 イスラム教徒だから、お酒は飲みません。(أنا مسلم لذا لا أشرب الخمرة).
 病気だから仕事に行きません。(لأنني مريض لذا فلن أذهب إلى العمل).
 هذه ويمكننا أن نأتي بالجملتين بشل معكوس وفي هذه الحالة تأتي から في نهاية الجملة الشارحة أي الحاملة للسبب:

お酒は飲まない、イスラム教徒ですから。(أنا مسلم لذا لا أشرب الخمرة). وهنا أرجو أن لا يستغرب الدارس من إستخدامي للصيغة غير الرسمية في الجملة الأولى (أي إستخدام 飲まな بدلاً من 飲みません) أو غيرها من الجمل، لأن هذه الصيغة هي جزء من حديث متواصل يتقرر التهذيب أو الرسمية فيه في نهاية الحديث، هذا ويمكن أن تأتي ب だ (أو صيغتها الرسمية です) قبل からお في العبارة الأولى أو نسقطها. وتأتي からお في نهاية الجملة بمعنى "لأنني" عندما تكون الجملة جواب على سؤال، فلو سألك أحدهم مثلاً:

どうして豚肉を食べませんか。(لماذا لا تأكل لحم الخنزير؟).

イスラム教徒ですから。(لأنني مسلم.). جواب على السؤال أعلاه.

لاحظ بأنني في الجمل التي إستخدمت بها からお لربط جملتين أو عبارتين قمت بحذف "موضوع الحديث" لكونه مفهوماً من السياق (مع أن الترجمة إلى العربية تنص على الفاعل أو المبتدأ أي مايقابل "موضوع الحديث")، وإذا أردنا أن تأتي بموضوع الحديث لسبب ما فإننا نستطيع أن تأتي به في بداية الجملة الشارحة أو بعد からお :

私はイスラム教徒だからお酒は飲みません。(أنا مسلم لذا لا أشرب الخمرة).

イスラム教徒だから私はお酒を飲みません。(أنا مسلم لذا لا أشرب الخمرة).

وعندما تكون الجملة الشارحة تحتمل "موضوع حديث" يختلف عن "موضوع الحديث" العام فإننا نقوم بإلحاق الأداة がお بعد "موضوع الحديث" في الجملة الشارحة:

部屋が寒かったから石油ストーブを付けました。(بسبب البرد قمت بإشعال مدفأة الكاز

في الغرفة). هنا 部屋 (الغرفة) هي موضوع الحديث في الجملة الشارحة، وإذا أردنا أن تأتي بموضوع الحديث العام ولنغرض بأنه "السيد علي" فإننا نستطيع أن تأتي في بداية الحديث، أو بعد からお :

ありさんは部屋が寒かったから石油ストーブを付けました。

部屋が寒かったからありさんは石油ストーブを付けました。

まで

نستخدم هذه الأداة بمعنى (لغاية، إلى، حتى)، وتأتي مع الزمان والمكان، وعادة ما نجدها في جملة مع からお للقول "منذ ولغاية":

学校は何時までですか。(متى ينتهي اليوم الدراسي؟)، حرفياً (المدرسة، إلى أي ساعة؟).

仕事は月曜日から金曜日までです。(يبدأ العمل من يوم الاثنين ولغاية يوم الجمعة).

ここからあそこまで走りましょう。(هيا نركض من هنا حتى هناك).

京都まで電車でいきました。(لقد ذهبت حتى كيوتو بالقطار الكهربائي).

すみません、東京駅までいくらですか。(من فضلك، كم هي التكلفة إلى محطة طوكيو؟).

いつまで日本にいましたか。(لغاية متى أقمت باليابان؟).

毎朝6時から8時まで日本語の勉強をします。(كل صباح أدرس اللغة اليابانية من الساعة

السادسة وحتى الثامنة).

ونستخدمها بعد جذر الفعل (أنظر فصل الأفعال) لنحدد النهاية الزمنية لحدث أو حالة:

あなたが来るまで駅で待っています。(سانتظرك في المحطة حتى تحضر).

ニュースを聞くまでそれは知りませんでした。(لم أعرف ذلك حتى سمعت الأخبار).

ونستخدمها بمعنى (ليس فقط، لغاية) لنؤكد الحد الأقصى الذي وصل له الحدث:

雨だけでなく、雪まで降っていました。(لم تمطر فقط بل كانت السماء تثلج أيضاً!).

彼女はそんなことまで言ったんですか。(هل وصلت إلى تلك الغاية في حديثها؟!).

までもない: نستخدم هذا التعبير بمعنى "لا حاجة ل...، لا تحتاج إلى...":

言うまでもなく、日本はとても物が高いです。(لا حاجة للقول بأن السلع في اليابان غالية جداً).

までに: وهذا التعبير أو الأداة هو كما تلاحظ أداتين معاً ، ويأتي هذا بعد ظرف زمن ما ليعني (ليس بعد ، قبل ، في وقت أقصاه):

来週までには病院に行ってください。(من فضلك اذهب إلى المستشفى قبل الإسيوع القادم).

午後9時までに電話をください。(أتصل بي قبل الساعة التاسعة مساءً).

来年までには帰ります。(سأرجع قبل السنة القادمة).

هذا ويمكن أن يحل الضمير まで محل ضميرنا هذا ولكن المعنى يختلف قليلاً، حيث أن الجمل أعلاه مع までに تكون أكثر تأكيداً على النهاية الزمنية للحدث، أي أننا نؤكد على النهاية الزمنية بشكل أكبر من مجرد استخدام まで.

ولا يمكن استخدام までに في جمل مثل الجملة:

パン屋は午前9時から午後8時までです。(المخبز يفتح أبوابه بين الساعة التاسعة صباحاً

وحتى التاسعة مساءً.)، لأننا إذا استخدمنا までに فإننا نقول بأن المحل يفتح أبوابه في أي ساعة بين التاسعة والثامنة.

も

وتعني هذه الأداة (أيضاً، كذلك)، ويمكن أن تقع في جملة إيجابية أو سلبية:

私も行きました。(وأنا أيضاً ذهبت). هنا も حلت محل は أو が لتفيد معنى "أيضاً".

これも本です。(وهذا أيضاً كتاب).

アリさんもイラク人ではありません。(وعلي أيضاً ليس عراقياً). لاحظ هنا أننا كنا نتحدث

عن شخص آخر قبل علي وقلنا أن ذلك الشخص ليس عراقياً ثم تحدثنا عن علي.

日曜も仕事をしています。(أعمل حتى في أيام الأحد.)، حرفياً (أعمل في يوم الأحد أيضاً).

東京にも行きます。(سأذهب أيضاً إلى طوكيو). لاحظ هنا أننا استخدمنا الأداتين に و も

معاً، وهذه يشبه قولنا: 東京には行きます. حيث أن العبارة 東京 هنا هي "موضوع

الحديث". ويمكن للأداة も أن تأتي مع معظم الأدوات، تالياً بعضها:

アリさんに会いました。(التقيت بالسيد علي.)
 アリさんにも会いました。(التقيت بالسيد علي أيضاً.)
 ニュースをテレビで見ました。(شاهدت الأخبار عن طريق التلفاز.)
 このニュースをテレビでも見ました。(شاهدت تلك الأخبار على التلفاز أيضاً.)
 山田さんからも電話がありました。(وكان هناك إتصال هاتفي أيضاً من السيد يامادا.)

ولتشكيل الأسئلة نضيف か إلى نهاية الجملة كما تعلمنا سابقاً ودون أن نجري أي تغيير على ترتيب عناصر الجملة:

これも本ですか。(وهل هذا أيضاً كتاب؟)
 وللإجابة ب "نعم" على السؤال أعلاه (أو أي سؤال يحتوي على も) نستطيع الإختيار بين تكرار も مع "موضوع الحديث" أو بدونهما:
 はい、これも本です。(نعم، هذا كتاب أيضاً.)
 はい、本です。(نعم، كتاب أيضاً.)
 أما للإجابة ب "لا" فإننا لا نستخدم も بل نستخدم الأداة は:
 いいえ、これは本ではありません。(لا، هذا ليس كتاب.)

アリさんも日本語を話します。(وعلي أيضاً يتحدث اليابانية.) يبدو الحديث السابق لهذه الجملة كان عن شخص أو أشخاص يتحدثون اللغة اليابانية، فأطلقت أنت عبارة (وكذلك علي يتحدث اللغة اليابانية.)
 アリさんは日本語も話します。(ويتكلم علي اللغة اليابانية أيضاً.) هنا حلت محل を. ويبدو أن شخص ما قال بأن السيد علي مثلاً يتحدث اللغة العربية، فأطلقت أنت جملتك (وهو يتحدث أيضاً اليابانية.)

母からも手紙が届きました。(واستلمت رسالة أيضاً من أمي.) هنا استلمت رسالة أخرى من شخص غير محدد.
 母から手紙も届きました。(واستلمت من أمي رسالة أيضاً.) هنا الأم بعث شيئاً بالإضافة إلى الرسالة.

في التركيبية س+も+ص يكون المعنى "كلاهما، كليهما" في الجملة الإيجابية، و"لا أحد منهما" في الجملة السلبية. لاحظ بأن も يجب إن تأتي حتى في آخر الأسماء ذكراً على العكس مثلاً من الأداة: や

森さんも林さんもすしを食べました。(أكل السيدان موري وهياشي سوشي.)
 広島も長崎も大きいな都市です。(هيروشيما و ناغازاكي كلاهما مدينتان كبيرتان.)
 森さんも林さんもすしを食べません。(لم يأكل السيدان موري وهياشي سوشي.)
 私は豚肉も牛肉も食べません。(أنا لا أكل لحم الخنزير ولا لحم البقر.)

ونستطيع أن نأتي بأي عدد نريد من も في جملة ما:
 これもこれもこれも知りません。(أنا لا أعرف لا هذا ولا هذا ولا هذا.)

ونستخدم هذه الأداة بمعنى " حتى " في الجمل التالية:

雪が降っても東京に行きます。(سأذهب إلى طوكيو حتى ولو كان الثلج يهطل.).
 忙しくて昼ごはんも食べませんでした。(كنت مشغولاً جداً حتى إنني لم أكل طعام الغداء.).

私は納豆も食べます。(أنا أكل حتى النatto¹).

友達が一人もいません。(ليس لدي حتى ولا صديق واحد).

نستخدم هذه الأداة مع ضمائر الإستفهام في جملة سلبية لنؤكد على سلبية الحدث²:

何も知りません。(لا أعلم أي شيء.).

どこへも行きたくありません。(لا أريد أن أذهب إلى أي مكان.).

تأتي هذه الأداة بعد عدد (أو كمية) ما لنؤكد على أن ذلك العدد (أو الكمية) غير متوقع :

駅まで30分もかかりましたか。(احتجت إلى 30 دقيقة حتى المحطة؟!!). قد يكون الحدث يأخذ خمس دقائق في العادة، لذا إنك تتعجب من قول صديقك بأن الطريق إلى المحطة إستغرق نصف ساعة.

コンサートに10人も来ました。(حضر إلى الحفل الموسيقي عشرة أشخاص.). هنا المتحدث إستخدم الأداة لأنه كان يتوقع أن يحضر أعداد غفيرة من الناس.

しか

نستخدم هذه الأداة بمعنى "فقط، لا غير..." في الجملة السلبية المسند، بالرغم من أن المعنى الكلي للجملة يكون إيجابياً:

お金が千円しかありません。(معي ألف ين ياباني فقط.)، حرفياً (ليس معي سوى ألف ين.).

家族は3人しかいません。(عائلي فقط ثلاثة أفراد.).

アラビア語しか出来ません。(أنا أستطيع- أتحدث- اللغة العربية فقط.).

りんごを1個しか食べませんでした。(لم أكل سوى حبة تفاح!!).

هذا ونستطيع إستخدام الأداة だけ مكان しか في الجمل أعلاه شريطة أن تكون إيجابية المسند، لإعطاء نفس المعنى.

と

نستخدم هذه الأداة بشكل رئيس بمعنى "و، ف، ثم"، أي محل حروف العطف العربية، شريطة أن تكون الأشياء، الأشخاص... الخ منتهية العدد في جملتنا:

¹ طعام لزوج للغاية مكون من فول الصويا المخمر ، له رائحة غريبة وطعم أعرب، ويعتبر أكلة مقياس لمدى تأقلم أجنبي ما في اليابان. وفي العادة يسأل اليابانيون معارفهم الجدد إن كانوا يأكلون الساشيمي (السمك النيء) فإن أجابوا بنعم فالسؤال الثاني يكون (ماذا عن النatto؟)، فإن كان الجواب نعم فإن صيحات الإعجاب والإستحسان تطلق بفرح. هذا ولم أتأقلم مع النatto إلا بعد ثلاث سنوات من المعاشرة المرة.
² أنظر فصل الضمائر للمزيد من التوسع.

トマトと肉とまと とにく かを買いました。(اشتريت بندورة ولحمة.)، هنا نفهم من الجملة بأنني لم أشتري أي شيء سوى هاتين السلعتين، أما إذا إشتريت أشياء أخرى ولم أذكرها في حديثي فإننا حينئذٍ لا نستطيع استخدام هذه الأداة بل نستخدم や.

テーブルて ぶるの上に本うえ ほんと新聞しんぶんがあります。(يوجد على الطاولة كتاب وجريدة.)

アリありさんと広子ひろこさんが沖縄おきなわに行きました。(ذهب علي وهيروكو إلى أوكيناوا.)

木曜日もくようびと金曜日きんようびに会議かいぎがありました。(كان هنالك لقاء في يوم الخميس ولقاء في يوم الجمعة.)

هذا ويجب أن تأتي أداة と بعد كل إسم نذكره سواءً في الكتابة أو الحديث، أما في الإسم الأخير فإننا نستطيع أن نأتي بها أو لا نأتي بها وهو المحبذ:

肉にくとバナナとま と ばななと肉にく かを買いました. هنا نحذف الأداة と بعد 肉.

نستخدمها بمعنى "مع"، في الأفعال التي تفيد المشاركة:

私は田中わたし たなかさんとテニスて に すをしました。(لعبت التنس مع تاناكا.) حرفياً (عملت تنس مع تاناكا.)

太郎君たろうくんと遊びあそみましょう。(هيا نلعب مع تارو.)

どことどこですか。(من مع من؟)، نستفسر بهذا السؤال عن مباراة رياضية بمعنى (ما هما فريقا المباراة؟).

私は友達わたしともだちと映画えいがを見ました。(شاهدت مع صديقي فيلماً.)

私はアリわたしありさんと一緒いっしょです。(أنا مع السيد علي.)، أي (أنا متواجد مع السيد علي.)
أما الأفعال التي ليس بالضرورة تفيد المشاركة الفعلية من الطرفين فإننا نستطيع الاختيار بين استخدام と وに:

私はアリわたしありさんに話はなしました。(تحدثت إلى علي.) بمعنى "قلت له" حيث كنت أنا الطرف الفاعل.

私はアリわたしありと話はなしました。(تحدثت مع علي.) هنا إشتركت مع علي بالفعل لذا لا نعرف من هو الطرف الفاعل.

ونستخدمها لتعني "مثل، عن، الخ...":

それと同じ物おな もの ねがをお願いします。(الرجاء أن تعطيني مثل هذا الشيء.)

ونستخدم هذه الأداة لإقتياس أقوال الآخرين حيث تأتي في نهاية الكلام المقتبس ويأتي بعد الأداة فعل مثل (قال، تحدث، صرح...)، (أنظر فصل متفرقات للمزيد والتعمق):

先生せんせいは早くはや早くはやと言いいました。(لقد قال الأستاذ: بسرعه ، بسرعه.)

社長しゃちょうは今何いまなんと言いいましたか。(ماذا قال الآن رئيس الشركة؟)

彼女かのじょは東京とうきょうに行いくと言いました。(لقد قالت بأنها ستذهب إلى طوكيو.)

社長しゃちょうに来週休らいしゅうやすむと伝つたえて下ください。(أرجوك بأن تقول له بأنني سأخذ إجازة الإسبوع القادم.)

لا نستخدم الأداة と بمعنى "و، ثم..." لربط جملتين ببعضهما كقولنا في العربية (ذهبت إلى طوكيو ثم اشتريت لحمة من هناك.)، وكذلك لا يمكن استخدامها لربط فعلين أو صفتين، وسأنتظر في الفصول القادمة على الكيفية التي تتم بها هذه الصيغ.

や

نستخدم هذه الأداة بمعنى (و، ف، ثم)، أي محل حروف العطف العربية عندما نقوم بتعداد الأشياء أو الأشخاص... الخ بصورة جزئية، لاحظ بأن や لا تأتي بعد الإسم الأخير المذكور على خلاف من و التي نستطيع الإتيان بها:

トマトや肉を買いました。(اشتريت بندورة ولحمة... الخ)، هنا لم نعد كافة المشتريات.
 テーブルの上に本や新聞があります。(يوجد على الطاولة كتاب وجريدة.)، هنا يوجد أشياء أخرى أيضاً.

アリさんやひろこさんが沖縄に行きました。(ذهب علي وهيروكو إلى أوكيناوا.)، مع آخرين.
 すしや豆腐が好きです。(أنا أحب السوشي والتوفو¹).، لا يعني هذه الجملة بأنني لا أحب المأكولات الأخرى.

لا نستخدم や بمعنى "و، ثم..." لربط جملتين كما نقول في العربية (ذهبت إلى القدس ثم إلى نابلس) بل نستخدم そして أوそれから أو بطرق أخرى عديدة سيجدها الدارس متناثرة في هذا الكتاب.

ونستخدم هذه الأداة بعد مصدر الفعل (الصورة التي تجدها بالمعجم) بمعنى (ما أن...):
 愛子ちゃんは私の顔を見るやいなや泣き出した。(ما أن رأت آيكو وجهي حتى بدأت بالنحيب.)

家に帰るやいなやシャワーを浴びました。(أخذت دشاً بعد أن رجعت إلى البيت). تماماً بعد رجوعي للبيت.
 لاحظ هنا الإستخدام المركب لـ やいなや.

よ

من الأدوات التي لا تأتي سوى في نهاية الجملة، وتميل النساء إلى إستخدام هذه الأداة أكثر من الرجال:

نستخدمها للتأكيد على الأفكار، الأحاسيس، أو الآراء، أو تستخدم عندما يظن المتحدث أن ما قاله هو شيء جديد على المستمع:

この本は面白いですよ。(هذا الكتاب ممتع حقاً!). هنا ترجمت هذه الأداة (حقاً) مع إشارة تعجب، ولا يمكن ترجمتها ترجمة قريبة من العربية أو الكثير من اللغات، لذا فإنه عادة ما تستخدم إشارة التعجب كترجمة لها.

一人できましたよ。(لقد حضرت لوحدي!).

その仕事は嫌いですよ。(أنا أكره هذا النوع من العمل!).

いっしょに行きましょうよ。(فلنذهب معاً!).

¹ يأتي فول الصويا في الدرجة الثانية بعد الأرز كمادة خام أو أساسية للكثير من المأكولات، فعلى سبيل المثال يصنع منه الناتو السالف الذكر، ويصنع منه مكعبات بيضاء لا طعم لها ولكنها غنية بالبروتين تسمى التوفو، وكذلك المادة الأشهر وهي مستحلب الصويا الذي يدخل في مكونات الغالبية من الأطعمة.

ونستخدمها للإعتراض على أفكار أو أفعال الآخرين:
だめよ。(هذا غير جيد!)، عبارة كثيرة الإستعمال وخاصة للردع والزجر(خاصة من الأمهات لأطفالهن). أما الرجال فإنهم يستخدمون .だめだよ.

何^{なに}しているのよ。(ماذا تعمل!!!) تستخدم من النساء بهذه الصيغة، أما الرجل فيستخدمون 何^{なに}をしているんだよ.

هذا وقد لا تعني هذه الأداة أي شيء وخاصة عندما تستخدمها النساء كبديل عن だ (الصيغة غير الرسمية ل だ) حيث أن النساء يتجنبن استخدام だ لكونها جافة وفيها شيء من الذكورية.

より

نستخدم هذه الأداة لعقد المقارنات (أنظر فصل متفرقات للمزيد):

私は彼^{わたし かれ}より年^{とし}下^{した}です。(أنا أصغر منه سناً.)، حرفياً (أنا أقل في السنوات منه.).

魚^{さかな}は肉^{にく}より好^すきです。(أحب السمك أكثر من اللحم.).

私は家内^{わたし かない}より早^{はや}く起^おきます。(أنا أستيقظ من النوم قبل زوجتي.).

静岡市^{しずおかし}は東京^{とうきょう}より寒^{さむ}いですか。(هل مدينة شيزوكا أبرد من طوكيو؟).

この服^{この ぷく}より大^{おお}きいのはありますか。(هل يوجد أكبر من قطعة الملابس هذه؟).

هذا ونستطيع استخدام الظرف もっと ويعني "أكثر" في عقد المقارنات :

静岡^{しずおか}は東京^{とうきょう}よりもっと小^{ちい}さいです。(مدينة شيزوكا أصغر بكثير من طوكيو.).

وقد تأتي 方^{ほう} مع 方^{ほう} (ほう) وعادة نكتبها بالهيراگانا، وتعني "الجانب" و تقع في الطرف الأكثر في

معادلة المقارنة (مثلاً إذا كان مسند الجملة يعني "يحب" فإن الطرف الذي تقع به 方^{ほう} هو الشيء

الذي تحبه أكثر، أما إذا كان المسند يعني "يكره" فإن الطرف الذي تقع به 方^{ほう} هو الشيء المكروه

أكثر...الخ)، وتأتي 方^{ほう} بعد إسم + أداة の أو بعد عبارة:

納豆^{なつとう}より豆腐^{とうふ}の方^{ほう}が好^すきです。(أنا أحب النatto أكثر من التوفو.)، حرفياً (بالمقارنة مع التوفو،

جانب النatto هو المفضل.).

夏^{なつ}より秋^{あき}の方^{ほう}が好^すきです。(أنا أحب الخريف أكثر من الصيف.).

日本語^{にほんご}よりアラビア語^{あらびあご}の方^{ほう}が面^{おも}しろい(اللغة العربية أكثر متعة من اليابانية.).

この本^{この ほん}は書^かくより読^よむ方^{ほう}が楽^{たの}しいです。(قراءة هذا الكتاب أكثر متعة من كتابته.).

ونستخدم 方^{ほう} كبديل رسمي جداً للأداة 方^{ほう} في الحالات التي تعني به (من)، للدلالة على

نقطة الأصل أو البداية (سواء مكان أو زمان) وكذلك في الحالات التي تعني به (من) للدلالة على

مصدر الشيء:

箱根^{はこね}より東京^{とうきょう}まで走^{はし}りました。(لقد ركضت من مدينة هاكوني ولغاية طوكيو.).

あさっては10時半^{じはん}より会^{かい}議^ぎがあります。(بعد الغد سيكون هناك إجتماع من الساعة

العاشرة والنصف.).

これは友^{とも}達^{だち}より聞^ききました。(لقد سمعت هذا من صديقي.).

酒は米より作られます。(يصنع الساكئ من الأرز).

ながら

تأتي هذه الأداة بعد فعل بصورة جذر ます (أنظر فصل الأفعال)، أو مع إسم، أو مع الصفات في الصورة التي نجدها فيها في المعاجم (الصورة المعجمية):
نستخدم هذه الأداة بمعنى "خلال، بينما" وذلك لإظهار أن فعلين حدثا متزامنين شريطة أن يكون فاعل العبارة الأولى هو نفسه فاعل العبارة الثانية، ويكون الفعل المرتبط ب ながら هو الفعل الأقل أهمية، أي أن الفعل الثاني هو الأصل مع أنه في الحديث العامي عادة لا يعير الياباني أهمية لهذه القضية:

私たちは話しながら歩きました。(لقد تحدثنا عندما كنا نمشي).

食べながら話さないで下さい。(من فضلك لا تأكل عندما تتحدث).

勉強をしながら音楽を聴きます。(أدرس عندما أستمع إلى الموسيقى). الإستماع إلى

الموسيقى هي الأصل.

音楽を聴きながら勉強します。(أستمع إلى الموسيقى عندما أدرس). الدراسة هي الأصل.

ونستخدم هذه الأداة بمعنى "بالرغم من"، وذلك للربط بين عبارتين أحدهما نقيض الأخرى، أو عبارتين ثانيهما نتيجة غير متوقعة للأولى:

この車は古いながらも速いです。(بالرغم من أن هذه السيارة قديمة لكنها سريعة).

子供ながらも健闘しました。(لقد قاتل بعنف بالرغم من أنه طفل).

ので

تعني هذه الأداة "لأن، بسبب"، ونستخدمها للربط بين عبارتين، هذا ويمكن إستخدام から مكانها إلا أن ので أكثر رسمية:

寒いので石油ストーブを付けました。(بسبب البرد قمت بإشعال مدفأة الكاز).

病気なので仕事に行きません。(لن أذهب إلى العمل لأنني مريض).

午後10時まで仕事をしましたので眠いです。(أنا نعسان لأنني عملت حتى الساعة

العاشرة مساءً).

今忙しいので後で電話をして下さい。(مشغول الآن، لذا إتصل فيما بعد من فضلك).

など

تتبع هذه الأداة إسمًا بمعنى "الخ...، وهكذا، وهلم جرا":

トマトや肉などを買いしました。(إشترت بندورة ولحمة... الخ).

テーブルの上に本や新聞などがあります。(يوجد على الطاولة كتاب وجريدة... الخ).

京都や大阪などに行きました。(ذهبت إلى كيوتو، أوساكا... الخ).

ثم راجع نفسه بسرعة معتقداً بأن المستمع لم يفهم ماذا يقصد ب (جميل) لذا أتى ب "موضوع الحديث" في النهاية وهو ^{富士山}富士山. فلو كتبتنا الجملة أعلاه فإنها عرفياً تعتبر غير سليمة، أما في الحديث فلا بأس بذلك. هذا وأنصح الدارس بأن يتبع عرف الترتيب ما استطاع إلى ذلك سبيلاً وخاصة في مراحل الدراسة الأولى حتى لا يقع في أخطاء قواعدية قد يتغير معناها جملته.

الضمائر

الضمائر في اللغة العربية- كما هو معروف - هي كلمات تحل محل الاسماء، وهذا ينطبق على اللغة اليابانية مع إختلاف في التعريف أحياناً. لذا فإن ما أسميتها بالضمائر في هذا الكتاب قد تكون في الحقيقة أسماء وتعامل معاملة الأسماء من ناحية قواعدية، وقد تكون بعضها ظروف. هذا وقد فضلت أن أضعها في فصل واحد وتحت مسمى الضمائر حلاً لإشكالية تفريقها بين دفتي هذا الكتاب.

الضمائر الشخصية :

الضمائر الشخصية- وجميعها أسماء من ناحية قواعدية- في اللغة اليابانية تعود على الأشخاص فقط، فلو أخذنا الكلمة "هو" و"هي" في اللغة العربية فهما قد تعودان على اشخاص أو كائنات حية او جمادات كقولنا (هذا فيل.)، أما في اللغة اليابانية فإن الضمائر الشخصية لا تعود على الإطلاق على الحيوانات أو الجمادات، بل نستخدم لها ضمائر ستأتي لاحقاً.

ويمكن أن تحذف الضمائر، أو بعبارة أصح "يفضل" حذف الضمائر ما أمكننا سياق الحديث وخاصة مع ضمائر الشخص المتحدث والشخص الثاني (المستمع).

وكما أسلفت في فصل سابق، فإن الأصل في اللغة اليابانية هو عدم وجود أسماء جمع وهذا ينطبق على الضمائر (كقولنا هذا، هؤلاء)، ولكننا نجمع بعض الضمائر الشخصية إن أردنا التأكيد على صفة "الجمعية أو الإجتماع".

私: وتعني "أنا" ، وتستخدم من قبل الجميع بغض النظر عن الجنس (ذكر أو أنثى)، ويمكن أن تكتب بمقطع الكانجي وهو الأغلب أو بحروف الهيراجانا わたし، ولها قراءة أخرى わたくし وهي قراءة رسمية جداً... ويجمع هذا الضمير على 私 たち، ويلفظ أحياناً あたし من قبل النساء فقط، وهذا اللفظ أقرب إلى العامية.

أما الذكور فقد يتخذون عدة كلمات عامية (مختلفة لفظاً وكتابة) للإشارة إلى أنفسهم مثل الكلمة الشائعة 僕، وهي كلمة أقل مستوى من わたし، أو 俺 وهي أقل الكلمات مستوى وقد تعتبر في بعض المواقف غير لائقة بالرغم من إستخدامها الشائع. وهناك الكثير من هذه الضمائر ولكن غالبيتها إما أن تعتبر غير لائقة إجتماعية أو قد عفى عليها الزمن.

ويجب على المرء ألا يستخدم إسم الإشارة 私 (أو مرادفاته) ما استطاع إلى ذلك سبيلاً، لكون كثرة إستخدامها قد يعطي إنطباع "التكبر"، لذا ترى الحديث في العادة يتم دون هذا الضمائر:

名前は林です。(إسمي هاياشي)، هنا لم يستخدم السيد هياشي -السيد غابة- أي ضمير، ولكن سياق الحديث يدل على أنه يتكلم عن نفسه.

明日東京に行きます。(سأذهب غداً إلى طوكيو.)، لم نستخدم هنا أي ضمير أيضاً.

هذا ومن الملاحظ أنا اليابانيين يستخدمون أسمائهم الشخصية (الإسم الأول، بالطبع دون أي لاحقة تكريم) أحياناً للإشارة إلى أنفسهم كما في الحالة التالية: فالنفرض أنك أردت مناداة شخص تعرفه وكان يقف مع شخص آخر، والتبس على ذلك الشخص من المقصود أهو أم من يقف معه،

あなた: وتعني هذه الكلمة حرفياً "أنت" أو "أنتم" أو "أنتن"، ويحذف عدم إستخدامها بالقدر الإمكان، وخاصة عند توجيه الخطاب إلى من هو أعلى منك مكانة - وظيفياً أو إجتماعياً-، فإن كرر هذا الضمير فإنه قد يسبب إحراج إلى الشخص المشار إليه. والعادة هي أن يستخدم إسم الشخص مضاف إليه أحد اللواحق التكريرية مثل さん، ちゃん... الخ. وقلما يسمع هذا الضمير في الإشارة إلى الشخص الثاني (أو المستمع)، ففي اللغة العربية نستخدم إسم الشخص المنادى فقط في حالة وجود أكثر من شخص واحد وخشينا أن يلتبس على الحضور أيهم المقصود إن قلنا "أنت"، أما في اللغة اليابانية فإن المناداة بالإسم هو القاعدة حتى ولو كنت جالساً مع شخص واحد فقط. وفي العادة لا يستخدم حتى إسم الشخص المنادى لكون سياق الحديث يدل عليه، أما إن لم يدل الحديث عليه وخشيت أن يظن المستمع أنك تتحدث عن نفسك أو طرف ثالث فيجب فيه هذه الحالة أن تستخدم إسمه:

明日何をしますか。(ماذا ستعمل غداً؟)، لاحظ أننا لم نستخدم ضميراً ولا إسماً.²

فإن خشينا الإلتباس فنقول:

林さんは明日何をしますか。(ماذا تعمل يا هياشي غداً)، ولاحظ هنا بأنني لم أترجم 林 さん ب"السيد هياشي" لان هذه اللاحقة تستخدم حتى ولو نقصد التفخيم (كان يكون هياشي صديقنا).

أما إذا كان الشخص الذي نريد مخاطبته معلماً (أو فناناً، طبيباً، عضواً في البرلمان... الخ) فيفضل بأن نناديه بالاحقة 先生 دون إسمه. وتنطبق القواعد السالفة على بدائل あなた ومنها:

君، وتستخدم بين الأصدقاء والمعارف مع التأكيد على أفضلية إستخدام الإسم، أو تستخدم من قبل صاحب مكانة إجتماعية أو وظيفية عالية (مقارنة بالمتحدث إليه) لمخاطبة من هو أدنى منه. هذا ويوجد بدائل كثيرة جداً أهمها お前، お宅، あんた، 貴様.

ومن عجائب اللغة اليابانية بأن لفظ あなた مفضل على إستعمال الإسم في حالة مناداة الزوج لزوجها (صورة من صور التحب)، أما الزوج فينادي زوجته (زوجته) بإسمها، أو お前 أو 君. وعندما يكون لدى العائلة أطفال فإن الزوج يستطيع مناداة زوجته お母さん وتنادي الزوجة زوجها お父さん.

أما لمخاطبة جمع ما فالمتبع هو إستخدام 皆さん أو 皆様 للمزيد من التكريم. 皆様، おはようございます. (صباح الخير أيها الجمع).

彼: تعني "هو"، وتجمع على かれ لتعني "هم"، وكما لاحظنا أعلاه فالمفضل عدم إستخدام هذا الضمير وغيره من الضمائر، ويفضل إستخدام إسم الشخص المشار إليه إن أمكن، أما إذا فهم من نقصد من خلال سياق الحديث فنستطيع إسقاط هذا الضمير كلياً:

¹ يشير اليابانيون إلى أنفسهم بحرف السبابة بالقرب من الأنف قاصدين "أنا؟"، أما معظم سكان المعمورة فيقوم بوضع كف اليد على الصدر.
² وهذه من مكارم الخالق عز وجل علينا نحن الغرباء في اليابان، فالأسماء اليابانية تتشابه علينا ومن الصعوبة بمكان تذكر أسماء الأشخاص حتى الأصدقاء منهم.

アリさんはイラクから来ましたか。(هل علي من العراق؟)، حرفياً (هل حضر السيد علي من العراق؟). هنا المتحدث يعرف اسم علي لذا إستخدمه.
 彼はどこから来ましたか。(من أين هو؟ من أي بلد هو؟)، وحرفياً (هو، من أين أتى؟). هنا المتحدث لا يعرف اسم علي لذا يسأل عنه مستخدماً الضمير "هو".
 どこから来ましたか، هنا المتحدث أسقط الضمير كلياً لأن الحديث قبل السؤال (السياق) كان حول علي.

彼女: تعني "هي"، لاحظ بأن الكلمة مكونة من مقطعي الكانجي "هو، امرأة"، وينطبق على هذا الضمير ما ينطبق على تماماً.
 彼女は誰ですか。(من هي؟).
 彼女たち: ويجمع هذا الضمير على
 彼女は学生ですか。(هل هن طالبات؟).

هذا ونضيف بعض الأدوات لتصريف هذه الضمائر (أي لتلعب دور المفعول به، الملكية...الخ)، وما ينطبق على أحد الضمائر ينطبق على بقيتها¹:

私の本 (كتابي). 私たちの車 (سيارتنا)... الخ.

ونستطيع حذف الكلمة التي تتبع の إن عرفت من السياق:

これは私のです。(هذا الشيء خاصتي). وتنطبق هذه القاعدة على كافة الضمائر أو الأسماء:
 このかさはアリさんのです。(هذه المظلة -الشمسية- هي خاصة علي).
 あの車は先生のです。(تلك السيارة هي للأستاذ).

彼に聞きました。(سألته)، وحرفياً (سمعت منه).
 彼女に電話をしました。(لقد إتصلت بها)، وحرفياً (إليها، عملت هاتف).
 アリさんは彼を知っています。(علي يعرفه).

ويمكن أن نستبدل الضميرين 彼女 و 彼 بعبارة あのひと وتعني حرفياً (ذلك الشخص)، أو في صورتها الرسمية あの方:
 あの方は誰ですか。(من هو "هي" ذلك الشخص؟).

وكذلك نستطيع إستبدال 彼女たち، 彼ら بعبارة あの人たち وتعني حرفياً (أولئك الأشخاص)، أو في صورتها الرسمية あの方たち أو あの方々:
 あの人たちはどこから来ましたか。(من اين حضر اولئك الأشخاص؟).
 وتنستطيع تصريف هذا الضمائر بإضافة بعض الأدوات، تماماً كما في بقية الأدوات:

¹ أنظر فصل الأدوات للإستزادة.

あの^{ひと}人^あに会^あいましたか。(هل التقيت ذلك الشخص؟).

自分^{じぶん}: "الضمير المنعكس"، ويقوم هذا الضمير بدور "نفسي، نفسك، نفسه، نفسها، أنفسهم، نفسهن"، ويمكن إدراك أية هذه "الأنفس" نعني من سياق الحديث، ويستخدم للإنسان كما للحيوان (شريطة أن يكون هذا الحيوان من ذوات الدم الحار، لذا فإننا لا نستخدمه مع الحشرات، الزواحف والأسماك)، وبديهيًا لا نستخدمه مع الجمادات، وفي العادة يتبع هذا الضمير أداة **の** أو **で**:
 自分で勉強^{べんきょう}をします。(أنا أدرس بنفسي).

社長^{しゃちょう}は自分で^{じぶん}東京^{とうきょう}に行きました。(قام الرئيس بنفسه بالذهاب إلى طوكيو).، وربما ذهب هناك بنفسه لكونه طلب خدمة شخصية من أحد موظفيه فرفض الموظف قائلاً:
 自分で^{じぶん}行きなさい。(إذهب بنفسك).

自分の^{じぶん}部屋^{へや} (غرفتي)، أنظر الآن إلى الجملتين التاليتين لتعي المعنى الحقيقي:
 私^{わたし}は自分の^{じぶん}部屋^{へや}にいました。(كنت في غرفتي).
 私^{わたし}は部屋^{へや}にいました。(كنت بالغرفة).، هنا لم أحدد أي غرفة من غرف البيت.
 自分で^{じぶん}やりなさい。(إعمل ذلك بنفسك).
 自分の^{じぶん}事^{こと}は自分で^{じぶん}やりなさい。(قم بعمل أشياء الخاصة بنفسك).

ضمائر الإشارة:

ど (السؤال)	あ	そ	こ	
どう	ああ	そう	こう	الطرف ¹
どれ	あれ	それ	これ	الأشياء
どの	あの	その	この	الإشارة
どこ	あそこ	そこ	ここ	الأماكن
どちら	あちら	そちら	こちら	الأشخاص، الجهة
どんな	あんな	そんな	こんな	النوعية من...

في الوقت الذي يوجد فيه تعبيرين للإشارة للأشياء في اللغة العربي، تعبير للإشارة إلى الشيء القريب وتعبير للإشارة إلى الشيء البعيد فإن اللغة اليابانية تحتوي على ثلاثة تعابير:

これ: "هذا"، "هذه": ونستخدم هذا الضمير (أو إسم الإشارة) للحديث عن الأشياء والحيوانات القريبة من المتحدث، سواء كان الشيء المتحدث عنه شيئاً فيزيائياً (أي يمكن لمسه) أو شيئاً معنوياً (كالحديث عن فكرة):

これは何^{なん}ですか。(ما هذا الشيء؟) أو (ما هذه الأشياء؟)، وكما لاحظنا سابقاً فإن المفرد والجمع في اللغة اليابانية هما نفس الشيء، ومع ذلك يمكن استخدام صيغة الجمع **これら**

¹ أنظر فصل الظروف للتفصيل.

これは本^{ほん}です。(هذا كتاب.)، (هذه كتب.)
 これは部屋^{へや}です。(هذه غرفة.)، (هذه غرف.)
 これは部屋^{へや}ではありません。(هذه ليست غرفة.)، (هذه ليست غرف.)

أما الصفة (أو المضاف في اللغة العربية) من هذا الضمير فهي *この*، وعندما يضاف إليها إسم شيء ما فإن ذلك الشيء يكون بالقرب من المتحدث:
 この本^{ほん} (هذا الكتاب)، (هذه الكتب).

この車^{くるま}は私^{わたし}のです。(هذه السيارة هي خاصتي.) وحرفية المعنى (هذه السيارة القريبة مني هي سيارتي.)، ويمكن التعبير عن هذه الجملة بطريقة أخرى:
 これは私^{わたし}の車^{くるま}です。(هذه هي سيارتي.)

أما ضمير المكان القريب من المتحدث فهو *ここ* ويقابله في العربية "هنا":
 ここ^{ここ}に来てください。(تعال إلى هنا من فضلك.)

こちら: وهي الكلمة الرسمية ل *ここ*:
 昨日^{きのう}こちらへ^{ここ}来ました。(حضرت إلى هنا بالأمس.)
 وتستخدم أيضاً لتعني "من هذه الناحية، من هنا":
 入口^{いりぐち}はこちら^{こちら}です。(المدخل من هنا.)... مدخل العمارة، البناء... الخ.
 出口^{でぐち}はこちら^{こちら}です。(المخرج من هنا.)
 どうぞ、こちらへ。(تفضل من هنا.)... نستخدمها مثلاً عندما نقود الضيف إلى غرفة الجلوس.
 وتستخدم أيضاً لتعني "هذا الشخص" وخاصة عند تعريف الآخرين به، أو تقديمه لهم:
 こちらは^{こちら}アリ^{あり}さん^{さん}です。(هذا هو السيد علي.)

こんな: ويمكن ترجمتها بعبارة (هذه النوعية من...):
 こんな^{こんな}すし^{すし}が^が好き^{好き}です。(أنا أحب هذه النوعية من السوشي.)

لاحظ بأن الضمائر أعلاه تبدأ بحرف *こ*، والعمود الثاني من الجدول يبدأ بحرف *そ*... الخ.

بعض التعبيرات المفيدة التي تتضمن *これ*:
 これから^{これから} "منذ الآن"، "من هذه اللحظة":
 これからは^{こちら}もっと^{ちゅうい}注意^{注意}します。(منذ الآن سأكون أكثر حذراً - شديد الحرص.)
 テスト^{テスト}は^はこれから^{こちら}始^{はじ}まります。(سيبدأ الإختبار منذ هذه اللحظة.)
 これまで^{これまで} "لغاية الآن"، "إلى هذه اللحظة":
 私は^{わたし}これまで^{これまで}東京^{とうきょう}に^に三^{さん}回^{かい}行^いきました。(ذهبت إلى طوكيو ثلاث مرات حتى الآن.)
 これほど^{これほど} "إلى هذه الدرجة":
 これほど^{あめ}雨^ふが^{おち}降^{おち}ると^とは^は思^{おも}いません^{いません}でした。(لم أتوقع بأنها ستمطر إلى هذا الحد.)

それ: "ذلك"، "تلك": ونستخدم هذا الضمير للحديث عن الأشياء والحيوانات البعيدة عن المتحدث نسبياً وقريبة من المستمع، وينطبق على هذا الضمير وتصاريفه ما ينطبق على これ وتصاريفه (عدم الجمع وانعدام الجنس):

それを下さい。(أعطني ذلك من فضلك)، نستخدم هذه الجملة بالأخص في المحلات التجارية، وتعني حرفياً "اعطني ذلك الشيء القريب منك". ولو إفترضنا بأن البائع لم يعرف أي الأشياء القريبة منه تريد فإنه في هذه الحالة قد يشير إلى شيء قريب منه ويقول (هل تقصد هذا؟)، لأن الشيء المقصود هو بالقرب منه.

- その本は誰ののですか。(لمن ذاك الكتاب؟)، (من صاحب ذلك الكتاب؟).
- そこで待って下さい。(انتظر هناك من فضلك)، بمعنى (انتظر في مكانك من فضلك).
- そちらは山田さんです。(ذلك الشخص هو السيد يامادا).
- そちらで待って下さい。(انتظر هناك من فضلك)، بمعنى (انتظر في مكانك من فضلك).
- そんな物は嫌い。(أنا أكره تلك النوعية من الأشياء).
- 本はその椅子の下にあります。(الكتاب تحت تلك الطاولة).

بعض التعابير المفيدة التي تتضمن **それ**:

それから (وبعد ذلك، منذ ذلك الحين)، ويمكن أن نستخدم مكانها **そ** حيثما كان مناسباً: **そ** (سأذهب إلى اوساكا وبعد ذلك سأذهب إلى كيوتو).

テレビを見てそれから勉強をしました。(شاهدت التلفاز وبعد ذلك درست).

それから胸が痛い。(... ومنذ ذلك الحين فإن صدري يؤلمني).

それまで (حتى ذلك الحين):

私はそれまで北海道に行った事はありませんでした。(وحتى ذلك الحين لم أكن قد ذهبت إلى هوكايدو).

それまで待って下さい。(انتظر حتى ذلك الحين من فضلك).

それで (لذلك السبب، لذا، وبالتالي):

風邪をひいたのでそれで仕事に行きませんでした。(أصبت بالزكام، لذا لم أذهب للعمل).

それで何時に帰ってきましたか。(وبالتالي، في أي ساعة رجعت؟)، هنا الجملة أطلقت بعد

أن قال محدثك مثلاً أنه ذهب بالأمس لزيارة صديقه، لذا فإنك تسأله في أي ساعة رجع إلى البيت مستخدماً **それで**.

それだから (ولذلك)، وتأتي في بداية الجملة:

アリさんは優しい、それだから友達がたくさんいます。(هوندا شخص طيب، لذا فلدي

عدد كبير من الأصدقاء).

それでも (ومع ذلك)، وتأتي في بداية الجملة:

それでも会議に二時間遅刻しました。(...، ومع ذلك تأخرت ساعتين عن الاجتماع - اللقاء).

それでもあなたは彼の友達ですか。(...، ومع ذلك تسمي ذلك الشخص صديقاً؟).

それでは (في تلك الحالة، حسناً):

どれ: وتعني "أي هذه الأشياء؟، أي تلك الأشياء؟"، شريطة أن تكون هذه "الأشياء" أكثر من إثنين أو "إثنين":

لو افترضنا أنك دخلت محلاً تجارياً وأشرت على شيء ما (من بين مجموعة من الأشياء) وقلت:

あれを^{くだ}下さい。(أرجوك اعطني ذلك الشيء.)، فلما نظر البائع إلى الجهة المشار إليها وجد

ثلاثة أشياء (سواء متطابقة أو مختلفة) فالتبس عليه الأمر ولم يعرف أيها تريد، فحينئذ يسأل: (أيها تريد؟) どれですか.

ولو افترضنا أن صديقك الحميم زارك في البيت وعندما رأى مكتبك العامرة رغب بكتاب ما فطلبه منك، فحينئذ تسأله:

どれが^ほ欲しいですか。(أيها ترغب؟).

أما إذا كانت مكتبك غير عامرة وفيها كتابين فقط فحينئذ لا تستطيع استخدام الضمير どれ بل يجب عليك استخدام الضمير どちら (أو صورته العامية どちら).

どれが^ほアリさんですか。(أي هؤلاء هو علي؟)، هنا المتحدث ينظر الى صورة فوتوغرافية لذا

إستخدم どれ.

هذا وبميل اليابانيون إلى الاختصار المخل في معظم الأحيان، فلا يقولون من الجملة سوى ضمير السؤال どれ أو (لا تأتي الأداة 是 مع ضمائرالسؤال على الإطلاق، أنظر فصل الأدوات).

どれでも: نضيف にも إلى どれ لتعني (أي، أيما)، فعندما سألك البائع في المثال أعلاه どれでも ですか فإنك أمام خيارين، أما أن تحدد تماماً أي تلك الأشياء تريد أو أن تقول "إعطني ما شئت، فلا فرق لدي":

どれでもいいです، والترجمة الحرفية هي (أيها، جيد)، ونعني بها (أي تلك الأشياء جيد بالنسبة لي، لا فرق لدي أيها تعطينية).

أو ربما يهملك أن تأخذ الأرخص منها، فتقول:

一番^{いちばん}安い^{やす}のはどれですか。(أيها هو الأرخص؟). أو تستطيع أن تقول:

一番^{いちばん}安い^{やす}のを^{くだ}下さい。(اعطني الأرخص من فضلك).

وتستطيع أن تقول لصديقك:

どれでも^{えら}選^{くだ}んで下さい。(إختار ماشئت.)، أي إختار ما ترغب من مكتبتني.

どれか: ويشبه تماماً どれでも.

どれも: وتعني "جميع الأشياء، كل واحدة منها" هذا إن وقع هذا الضمير في جملة كان مسندها (جزءها الأخير) تقريرياً (إيجابي):

日本の料理^{にほん}が^{りょうり}どれも^す好き^すです。(أنا أحب جميع الطعام الياباني).

أما إذا وقع الضمير どれも في جملة سلبية فإنه يعني "لا أحد منها":

どれも^か買^かいません^かでした。(لم أشتري أي منها).

どの:

لاحظنا أعلاه بأن どの^{ほん} يعني الكتاب القريب من المتحدث، どの^{ほん} يعني الكتاب القريب من المستمع، أما どの^{ほん} فيعني الكتاب البعيد عن كليهما. أما السؤال عن هذه الأبعاد الثلاثة فيتم ب どの.

لو افترضنا أنك دخلت متجراً لبيع الكتب وقلت:

あの^{ほん}本^{くだ}を^{くだ}下さい。(أعطني ذلك الكتاب لو سمحت).

فلما نظر البائع وجد مجموعة من الكتب ولم يعرف أي منها تريد، فحينئذ يسألك:
 どの本ですか。(أي تلك الكتب تريد؟)، وهنا لا نعرف من السؤال إن كانت الكتب هي قريبة من
 البائع أم قريبة من المشتري أم بعيدة عن كليهما.

どの季節が一番好きですか。(أي الفصول- الأربعة- أحب إليك؟).

鈴木さんはどの人ですか。(أي الأشخاص هو السيد سوزوكي؟).

ونستخدم التركيبية (どの+إسم+も) في جملة تقريرية (أي مسندها إيجابي) لنعني (كل...،
 جميع... أي...):

今週はどの日も忙しいです。(أنا مشغول في جميع أيام هذا الأسبوع).

ونستخدم التركيبية أعلاه في الجملة السلبية لنعني (لا...):

どの先生も行きませんでした。(لم يحضر أحد من التلاميذ.)، وحرافياً (لا تلميذ، حضر).

どのくらい (أو どのぐらい): وهو ظرف يستخدم بمعنى (كم من الوقت...، كم تستغرق...، كم
 تكلف...) وذلك عندما تتبعها بالفعل にかかる (يستغرق، يكلف)، وعندما نستخدم どのくらい فإننا
 في الحقيقة نسأل عن الشيء على وجه التقريب وإن لم أنص على ذلك في الترجمة:

東京までどのくらいかかりますか。(كم من الوقت تستغرق الرحلة إلى طوكيو؟)، حرفياً

(لغاية طوكيو، كم تقريباً من الوقت؟). وتلاحظ من الجملة اليابانية أننا لم ننص على كلمة "وقت"
 كما فعلنا بالترجمة، وهذه الجملة تفهم من السامع عرفاً بأننا نسأل عن الوقت وليس عن التكلفة
 المادية، أما إذا أردنا أن نسأل عن التكلفة المادية فلا بد أن نشير بذلك صراحة في جملتنا:

すみません、東京までどのくらいお金がかかりますか。(من فضلك، كم تكلف الرحلة

إلى طوكيو؟)، سؤال موجه الى سائق الباص مثلاً.

أما إذا أتبعنا التعبير どのくらい (أو どのぐらい) ب ありますか فإننا نسأل حينئذ عن العدد
 التقريبي لشيء ما:

卵はどのくらいありますか。(كم لدينا بيضة بالتقريب؟).

どのくらい待ちますか。(كم من الوقت يجب عليّ أن أنتظر؟). سؤال قد تسأله مثلاً في

مؤسسة حكومية بانتظار معاملتك أن تأخذ مجراها.

背はどのくらいですか。(كم هو طولك؟).

体重はどのくらいですか。(كم هو وزنك؟).

一日にタバコをどのくらい吸いますか。(كم تدخن سيجارة في اليوم؟).

ويقابل どのくらい التعبيرات どのくらい، そのくらい، あのくらい بمعنى (بهذا القدر، بذلك
 القدر، بذلك القدر) على التوالي (حسب البعد النسبي للشيء عن المتحدث والمستمع)، ومن
 البديهي أن هذه الأجوبة على どのくらい تستخدم كجواب على سؤال يصعب الإجابة شفهيّاً
 عليه لذا فإن المتحدث يستخدم الإشارات (كإشارة اليد) للإجابة الكاملة والوافية، فمثلاً لو أردت أن
 تقص شعرك عند الحلاق فسألك كم هو الطول الذي يجب عليه قصه فحينئذ تستخدم مثلاً إصبعك
 وتقول どのくらい بمعنى (قص شعري بهذا القدر). ومن البديهي أيضاً بأن هذه التعبيرات تستخدم
 دون أن يكون هناك سؤال، فمثلاً حالماً تجلس على كرسي الحلاق تستطيع القول (قص شعري
 بهذا القدر) مشيراً بإصبعين وبينهما المسافة المرغوبة.

どこ: ويعني (أين، في أي مكان)، ونستخدم هذا الضمير للسؤال عن "المكان":

どこに住んでいますか。(أين تسكن؟)، حرفياً (في أي مكان تسكن؟).

夏休みはどこに行きますか。(أين ستذهب في عطلة الصيف؟).

バス乗り場はどこですか。(أين موقف- محطة- الباص؟).

どこから来ましたか。(من أين أتيت؟ من أين حضرت؟)، وقد نعني بسؤالنا من أين حضرت الآن؟ (سؤال قد يسأله أحد أفراد الأسرة لآخر بعد دخوله)، وقد نعني بسؤالنا هذا (من أي البلدان أنت؟) وذلك عندما نسأل شخص غريب بعد التعارف لأول مرة. ولو افترضنا أن هذا الغريب قال لك بأنه من فرنسا، فإنك تستطيع سؤاله أيضاً:

フランスのどこですか。(من أين، في فرنسا؟).

すみません、ここはどこですか。(من فضلك، أين نحن الآن؟)، حرفياً (من فضلك، هنا أين؟)،

سؤال تستطيع سؤاله لعابر بعد أن ضللت الطريق.

山田さんはどこにいますか。(أين السيد يامادا؟)¹، وحرفياً (السيد يامادا في أي مكان؟).

山田さんはどこですか。(أين السيد يامادا؟).

本はどこにありますか。(أين الكتاب؟)، وحرفياً (الكتاب في أي مكان؟).

本はどこですか。(أين الكتاب؟).

すみません、トイレはどこですか。(من فضلك، أين المراض؟)، هنا نسأل موظف المحل التجاري أو المطعم... الخ مفترضين أنه يوجد في المحل مراض، أما إذا كنا غير متأكدين من أنه يوجد أحدها في ذلك المحل فيجب أن نقول:

すみません、トイレがありますか。(من فضلك، هل يوجد مراض؟)، ويسأل هذا السؤال خاصة في المحلات الصغيرة جداً التي قد يكون فيها الحمام خاص لأصحاب المحل، وقد نعني بسؤالنا هذا (هل أستطيع أن أستخدم المراض؟)².

これはどこの写真ですか。(هذه الصورة لأي منطقة؟). بمعنى (ما هو المكان الذي ألتقطت هذه الصورة له.)، سؤال قد يسأله صديقك بعد أن قمت بعرض مجموعة من الصور لرحلة قمت بها إلى مكان ما.

どこか: يعني (مكان ما):

明日はどこか行きますか。(هل ستذهب غداً إلى مكان ما؟).

どこか行きましょうか。(ألا نذهب إلى مكان ما؟)، إقتراح أو عرض.

どこも: ويختلف معناها باختلاف حالة الجملة التي تقع بها، فعندما تقع في جملة إيجابية المسند فإنها تعني (كل الأماكن، في كل مكان...)، أما إذا كانت الجملة سلبية فإن معنى الضمير يكون (أي مكان، لا مكان...):

¹ أنظر فصل الأدوات (الأداة に) للفرق بين います و あります.

² المراحيض العامة في اليابان متوفرة حينما ذهبت، وتضلع المحلات التجارية حتى الصغيرة منها في القرى النائية بتقديم هذه الخدمة المجانية، وتكون هذه الحمامات نظيفة وعلى الطراز الياباني (تشابه الحمامات العربية حيث لا يجلس مستعملها على مقعد، مع إختلاف بسيط وهو الإتجاه الذي يجلس عليه الفرد)، وفي الأماكن المقفرة حيث لا أماكن تجارية وبالتالي لا مراحيض تضلع الحكومات المحلية (المدينة أو المقاطعة) بتوفيرها مجاناً أيضاً (حتى على قمة جبل فوجي خدمة لمتسلقيه). وفي الحفلات العامة كالمهرجانات وغيرها يتم توفير حمامات متنقلة وعملية إن لم يوجد مراض قريب.

東京はどこも混んでいます。(طوكيو مزدحمة أينما حللت)، حرفياً: (طوكيو في كل مكان مزدحمة).

日本ではどこも行きませんでした。(لم أذهب إلى أي مكان في اليابان). هنا الجملة سلبية.

وفي العادة نستخدم التركيبة التالية بدلاً من どこ في الجمل السلبية:
日本ではどこにも行きませんでした。(لم أذهب إلى أي مكان في اليابان).

どちら: ولهذا الطرف الصورة العامية どっち، ويعني:
(أيهما) للتخيير بين شيئين، فمثلاً لو كان معك كتابين و اردت تخيير صديق أن يأخذ أحدهما حينئذٍ تقول:

どちらが欲しいですか。(أيهما تريد؟)، أو:
どちらですか。(أيهما؟).

ماذا ستأخذ، قهوة أم شاي؟) コーヒーと紅茶はどちらにしますか.

ونستخدم どちら (وليس どっち) كصيغة رسمية بدلاً من どこ وذلك للسؤال عن الأماكن أو الجهات:

お国はどちらですか。(أين هي بلدك؟)، بمعنى (من أين أتيت؟)، ونستخدم هذا التعبير للسؤال عن بلد الشخص الذي تعرفنا عليه لتونا. وربما يحمل هذا السؤال معنى (أين هي بلدك؟) وذلك عندما يعلم ذلك الشخص إسم بلدك ولكن لا يعرف أين تقع بالضبط.

お宅はどちらですか。(أين هو بيتك؟).

アリさんはどちらですか。(أين السيد علي؟). لاحظ هنا بأن هذه الجملة قد تعني (أي هؤلاء الأشخاص هو علي؟)، وقد تعني (من أين أتى علي؟) أي ما هو وطنه. ويفهم المستمع أي هذه الثلاثة المعاني عنى المتحدث من خلال سياق الحديث.

田中さんはどちらに行きましたか。(أين ذهب السيد تاناكا؟).

すみません、入口はどちらですか。(من فضلك، أين المدخل؟). أي مدخل البناء أو العمارة التي أنت بها.

ونستخدم هذا الضمير للسؤال عن الأشخاص كبديل رسمي عن الضمير だれ:

どちら様ですか。(من حضرتك؟)، نستخدم هذا التعبير بالأخص عندما نجيب الهاتف ونسأل عن المتحدث.

どちらか: بمعنى (أحدهما، أحد هذين الشئيين):

どちらかが間違っています。(أحد هذين الشئيين خطأ).

この二人のどちらか... (أحد هذين الشخصين...).

どちらも: وكما هي العادة عندما نضع الأداة も بعد أحد الضمائر، فإن ضميرنا هذا له معنيين حسب حالة الجملة، فإن كانت تقريرية فإنه يعني (كليهما)، أما إذا كانت الجملة سلبية فإنه يعني (لا أحد منهما، أي منهما):

両親はどちらも先生です。(والديّ كليهما مدرسان).

- 日本語も中国語もどちらも出来ます。(أنا أعرف كلا اللغتين، اليابانية والصينية.)
あの二人はどちらも知りません。(لا أعرف أيّ من أولئك الشخصين.)
日本語も中国語もどちらも出来ません。(لا أعرف أيّ من اللغتين، الصينية أو اليابانية.)

- どんな: نستخدم هذا التعبير بمعنى (أي نوعية من...)،
どんな食べ物が好きですか。(ما هي نوعية الطعام الذي تحب؟)
アリさんはどんな人ですか。(ما هي طبيعة السيد علي؟)، (السيد علي من أي نوعية من الناس؟).
どんな音楽が好きですか。(ما هي نوعية الموسيقى التي تحب؟).

- 誰: بمعنى (أي... لل سؤال عن الأشخاص، وأحياناً نكتبها بالهيراگانا وليس بالكانجي):
こちらは誰ですか。(من هذا الشخص؟).
あの男性は誰ですか。(من هو ذلك الرجل؟).
この本は誰のですか。(لمن هذا الكتاب؟)، (من هو صاحب هذا الكتاب؟).
誰に会いたいのですか。(من تريد أن تقابل؟) بمعنى (من تريد أن تقابل؟).
誰が東京に行きましたか。(هل ذهب أي شخص إلى طوكيو؟).
誰に電話をしましたか。(بمن إتصلت هاتفياً؟).
誰がアリさんですか。(أيهم هو السيد علي؟)، بمعنى (أي هؤلاء أو أولئك الأشخاص هو علي؟)، أما إذا كان المتحدث يشاهد صورة فإنه في هذه الحالة لا يستطيع أن يقول だれ بل يستخدم どれ إن كان عدد الأشخاص أكثر من ثلاثة في الصورة.

- 誰も: بمعنى (لا أحد)، ويقع هذا الضمير دوماً بجملته سلبية المسند:
誰も行きませんでした。(لم يذهب أي شخص).
誰もいませんでした。(لم يكن هناك أي شخص).
誰も来ませんでした。(لم يأت أي شخص).
家に誰もいません。(لا يوجد أحد في البيت).
誰にも会いません。(لن ألتقي أي شخص).

- 誰か: بمعنى (شخص ما):
誰か、助けて下さい。(أرجوكم المساعدة؟)، و حرفياً (شخص ما، أرجو مساعدتي).
アリさん、誰かが呼んでいます。(سيد علي، شخص ما يناديك).
誰かいますか。(هل يوجد شخص ما؟). لاحظ هنا بأنه يجب أن يتبع 誰か الأداة が ولكنها تحذف في العادة.

だれ 誰かに会いましたか。(هل قابلت شخص ما؟).

だれ 誰でも: بمعنى (اي شخص، شخص ما):
だれ 誰でもいいから来て下さい。(أرجو أن يحضر أحدكم إلى هنا.)، حرفياً (شخص ما، أحضر إلى هنا) بمعنى لا فرق لدي من يحضر من المجموعة، أي شخص منكم يفي بالغرض.

どう: ظرف بمعنى (كيف...):
どうですか。(ما رأيك بكأس آخر من الشاي؟).
どうでしたか。(كيف كان السوشي؟). سؤال تسأله شخص ما بعد أن أكل السوشي.
どうでしたか。(كيف كان الفيلم- الذي شاهدته-؟).
どうおもうか。(ما رأيك بهذه الخطة؟)، حرفياً (كيف هو رأيك بهذه الخطة؟).
どうなの。(ماذا بك؟)، عبارة عامة تسمع كثيراً وتعني (ما هي القضية؟) أو (ماذا يقلقك؟).
أما إن أردت أن تكون هذه العبارة أكثر تهذيباً ورسميةً فتقول (どうしたんですか).
どう発音しますか。(كيف تلفظ هذه الكلمة؟).
どうですか。(من فضلك أخبرني كيف أستطيع الذهاب إلى محطة طوكيو؟).

どなた: وهي صيغة رسمية ل (だれ)، وتشبه どちら حيث أن كلا التعبيرين يستخدمان كصورة رسمية:
どなたですか。(من أنت؟).
どなた様ですか。(من حضرتك؟).
どなたの車ですか。(لمن هذه السيارة؟).

どうして: ظرف بمعنى (لماذا، كيف):
どうして昨日は来ませんでしたか。(لماذا لم تحضر بالأمس؟).
どうしてあなたは仕事に行きませんでしたか。(لماذا لم تذهب إلى العمل؟).
どうして東京に行きますか。(لماذا ستذهب إلى طوكيو؟).
どうしてその問題はどうして解くんですか。(كيف نستطيع حل هذه المشكلة؟).
どうしても: بمعنى (مهما كلف الأمر، مهما كانت العواقب، مهما - حاول الفاعل-):
どうしてでも長崎に行きます。(سأذهب إلى ناغازاكي مهما كلف الأمر).
この窓はどうしても開かないです。(لا أستطيع فتح هذا الشباك مهما حاولت).

何: وهو أكثر الضمائر استخداماً، ويعني (ماذا، ما، كم، متى...الخ)، ويلفظ なん في العادة وخاصة قبل です (أو صورتها غير الرسميةだ) وكذلك قبل الأداة の والى حد ما الأداة で. ويلفظ な مثلماً قبل الأدوات が، を، も:

日曜日(にちようび)に何を(なに)しますか。(ماذا ستفعل يوم الأحد القادم؟).

朝(あさ)ご飯(はん)は何(なに)を食(た)べましたか。(ماذا أكلت على الإفطار؟).

何(なん)歳(さい)ですか。(كم عمرك؟).

お名前(なまえ)は何(なん)ですか。(ما هو إسمك؟).

これは何(なん)ですか。(ما هذا؟).

今(いま)何時(なんじ)ですか。(كم الساعة الآن؟).

今日(きょう)は何曜日(なんようび)ですか。(ما هو اليوم في الإسيوع؟).

昨日(きのう)は何日(なんにち)でしたか。(ما هو تاريخ الأمس؟).

日本(にほん)には何年(なんねん)にきましたか。(متى حضرت إلى اليابان؟).

毎日(まいにち)何時(なんじ)に起(お)きますか。(في أي ساعة تستيقظ يومياً؟).

部屋(へや)に何人(なんにん)いますか。(كم شخص يوجد في الغرفة؟).

アリ先生(ありせんせい)は何(なん)の先生(せんせい)ですか。(ماذا يدرّس الأستاذ علي؟)، حرفياً (بالنسبة للأستاذ علي،

أستاذ بماذا؟).

何(なん)で (لماذا)، وهو تعبير اقل رسمية للضميرين どう وなぜ :

何(なん)で笑(わら)っていますか。(لماذا تضحك؟ لماذا تبتم؟).

何(なん)で(ماذا) 京都(きょうと)に何(なん)で行(い)きますか。(لماذا ستذهب إلى كيوتو؟)، لاحظنا في فصل الأدوات بأن

تستخدم أيضاً بمعنى "بأية وسيلة مواصلات" كما في الجملة (بأي وسيلة مواصلات ستذهب إلى كيوتو؟). وهنا يختار المستمع أي السؤالين يعني المتحدث وذلك من خلال سياق الحديث، أما إذا خشى المتحدث الإلتباس فمن المفضل أن يلفظ 何(なん) بدلاً من (なんで) حتى يضمن أن المستمع سيفهم سؤاله بمعنى "بأية وسيلة مواصلات".

何(なん)も: ظرف بمعنى (لا شيء) ويأتي دائماً في جملة سلبية:

何(なん)も食(た)べませんでした。(لم أكل أي شيء.).

本(ほん)田(だ)さんは何(なん)も買(か)いませんでした。(لم يشتري السيد هوندا أي شيء.).

冷(れい)蔵(そう)庫(こ)に何(なん)もあ(あ)りません。(لا يوجد أي شيء في الثلاجة.).

何(なん)も言(い)う事(こと)はあ(あ)りません。(لا يوجد عندي ما أقوله.).

何(なん)もい(い)りません。(لا أريد أي شيء.).

ويأتي بمعنى (لا داعي، لا واجب) ويأتي دائماً في جملة سلبية:

何(なん)も急(いそ)ぐ事(こと)はあ(あ)りません。(لا داعي للإستعجال.).

何(なん)も東(とう)京(きょう)に何(なん)も行(い)く必要(ひつよう)はあ(あ)りませんでした。(لم يكن هناك سبب لذهابك إلى طوكيو.).

何か: ظرف بمعنى (شيء ما):
 何か食べ物(من فضلك، اعطني شيء ما لآكله.)، لاحظ بأنه يجب أن يكون هناك أداة
 を بعد 何か ولكننا نحذفها في العادة.
 何か買いましたか。(هل اشتريت شيء ما؟).
 何かいる物(هل يوجد شيء ما تريده؟)، بمعنى (هل تريد أي شيء؟).

何でも: ظرف بمعنى (أي شيء، شيء ما) إن كانت الجملة تقريرية، (لا شيء) إن كانت الجملة
 سلبية:
 何でも話(من فضلك قل شيء ما.)، (من فضلك تحدث أي شيء ترغب به).
 何でも食(أرغب بأكل شيء ما).
 何でも好きな物(تستطيع أن تطلب ما تشتهي). عبارة تقولها لشخص
 在 مطعم بعد دعوته للغداء.
 何も(لا شيء)، جواب على سؤال مثل:
 何を考(بماذا تفكر؟).
 ونستخدم ال ظرف 何でも للحديث عن شيء ما بصيغة حيادية متجنباً التلميح بأنك تتفق بالرأي
 مع هذا الشيء. ويشبه إستعماله إستعمالنا في العربية ل(لقد سمعت...، يقولون...):
 何でも彼女の病(يقولون بأن مرضها خطير).

何度: ظرف بمعنى (كم مرة؟)، وعادة ما نستخدم 何回 (كم مرة؟) بدلاً من 何度:
 富士山には何回登(كم مرة تسلقت جبل فوجي؟).
 東京には何度行(كم مرة ذهبت إلى طوكيو؟).
 وبما أن مقطع الكانجي 度 يعني حرفياً (درجه) لذا فإن 何度 تعني أيضاً (كم درجة؟):
 京都の気(كم كانت درجة الحرارة في كيوتو؟).
 直角は何度(الزاوية القائمة، كم درجة؟).

何度も: بمعنى (عدة مرات، مرات عديدة):
 神戸に何度も行(لقد ذهبت إلى مدينة كوبئ عدة مرات).

何と: نستخدمه للتعبير عن الإعجاب:
 何とか(ما أجمل هذا الطفل!).
 何とか(ما أجمل هذا المنظر!).

何だか: بمعنى (لسبب لا أعرفه، بصورة ما)، وعادة ما يكون الشيء المتحدث عنه هو شيء
 طارئ، أي أنه حدث في فترة وجيزة سابقة:
 何だか(مزاجي سيء لسبب ما).

何^{なん}だかお^{なか}腹^{はら}がいっぱいになりました。(لسبب ما أشعر بالإمتلاء - الشبع.)، حرفياً (لسبب ما، أصبحت معدتي ممتلئة.)

なぜ: بمعنى (لماذا)، نفس معنى どうして :
 为什么: (لماذا؟)، مثلاً كجواب على (لا تأكل هذا الشيء؟).
 为什么: (لماذا تكره السوشي؟).

なぜならば أو ならぬ: بمعنى (والسبب يعود إلى، بسبب)، ويأتي هذا الضمير ليربط عبارتين أو جملتين في الأغلب.
 لماذا: (لماذا لم أذهب إلى طوكيو لأنني كنت مشغولاً).

いくら: بمعنى (كم)، للسؤال عن ثمن الأشياء، أو عن النقود بشكل عام:
 (كم سعر هذا الشيء؟) いくらですか。
 (كم سعر تلك الكاميرا؟) あのカメラはいくらですか。
 (كم معك؟)، بمعنى (كم نقود معك، كم نقود تحمل الآن؟).

いくらも: تأتي بجملة سلبية بمعنى (ليس كثيراً، قليلاً):
 (لم يبق سوى القليل من الزيت.) 油はいくらもありません。

いくらか: بمعنى (ليس كثيراً، قليلاً):
 (يوجد القليل من الزيت.) 油はいくらかあります。
 (أتكلم القليل من اليابانية.) 日本語はいくらか話します。

いくらでも: بمعنى (أي كمية):
 (تستطيع شرب أي كمية تشاء من الحليب.) 牛乳はいくらでも飲んで下さい。

いくつ: بمعنى (كم) للأشياء المعدودة¹:
 (كم حبة من الماندرين تريد؟) みかんはいくつ欲しいですか。

いくつも: (عدد كبير، الكثير):
 (يوجد في ورقة إجابتك الكثير من الأخطاء.) この回答はいくつ間違っています。
 (أي عدد):
 (تستطيع أن تأكل ما تشاء من التفاح.) りんごをいくつでも食べて下さい。

¹ أنظر "التصنيف" فصل "مواضيع مختارة".

いくつか: بمعنى (بعض):

この本はいくつか間違いがあります。(يوجد بعض الأخطاء في هذا الكتاب.)

いつ: ظرف بمعنى (متى)، للسؤال عن الزمن بشكل عام، أما إذا أردنا السؤال عن وحدة معينة من الزمن فيفضل استخدام الضمير 何، مثلاً (何時 أي ساعة، 何月 أي شهر، 何年 أي سنة... الخ)، تماماً كما نقوم بذلك في اللغة العربية:

いつ日本にきましたか。(متى أتيت إلى اليابان؟)

いつ広島に行きましたか。(متى ذهبت إلى هيروشيما؟)

いつ誕生日はいつですか。(متى عيد ميلادك؟)

いつか: ظرف بمعنى (في وقت ما) سواءً في المستقبل أو الماضي:

いつか北海道に行きます。(سأذهب إلى هوكايدو في يوم ما.)

あの音楽はいつか聞きました。(لقد سمعت هذه الموسيقى من قبل.)

いつでも: ظرف بمعنى (في أي وقت، دائماً):

いつでも東京に行きます。(أنا أذهب دائماً إلى طوكيو.)

いつでもいいです。(في أي وقت تشاء)، جواب على سؤال صديقك: (متى أستطيع زيارتك؟)

いつも: ظرف بمعنى (دائماً، عادة)، ولا يأتي في جملة سلبية:

彼はいつも悪口ばかり言っています。(دوماً يقول كلمات غير لائقة.)

いつも仕事の後でシャワーを浴びます。(عادةً أخذ دوشاً بعد إنتهاء العمل.)

いつから: ظرف بمعنى (منذ متى):

いつから横浜にいますか。(منذ متى أنت في يوكوهاما؟)

オリンピックはいつから始まりますか。(متى ستبدأ الألعاب الأولمبية؟)

いつまで: ظرف بمعنى (حتى متى، إلى متى):

いつまで日本にいますか。(إلى متى ستبقى في اليابان؟)

いつからいつまで日本に行きましたか。(منذ ولغاية متى ذهبت إلى اليابان؟)

いつまでに: ظرف بمعنى (في موعد لا يتجاوز، في وقت قبل):

いつまでに返事をしたらいいですか。(ما هو الموعد النهائي الذي أستطيع فيه إجابتك؟)

ملاحظة أخيرة:

الأصل في التعابير 誰も، どこも، 何も... الخ، أن تأتي بالأداة に بين الضمير وبين أداة も كما رأينا في جملة:

誰^{だれ}にも^あ会^あいません。
(لا أريد أن ألتقي أي شخص.) هذا إذا إحتملت الجملة ذلك ، أما الأدوات
الأخرى مثل ^が و ^を فإن حذفها من الجملة هو الأصل مع هذه التعابير فعلى سبيل المثال:
何^{なに}も^た食^たべませんでした。
(لم أكل أي شيء) لا تأتي بأداة ^を بعد ^{なに} 何^{なに} .

الصفات

يختلف مفهوم الصفات في اللغة اليابانية عن مثلتها في اللغة العربية، ولن أعقد المقارنات هنا بل سأترك إستنباط التقاطعات والإختلافات للدارس إن أراد مستعيناً بما أورده من شروحات وأمثلة.

تقسم الصفات في اللغة اليابانية إلى مجموعتين:

الصفات الفعلية: وهي صفات تحمل بعض خصائص الأفعال وخاصة من الناحية الصرفية، وتسمى أيضاً "صفات ㄱ" حيث أن صيغتها المعجمية تنتهي دوماً بحرف ㄱ (لا يعني هذا بالتأكيد أن كل كلمة تنتهي ب ㄱ هي من هذه الصفات).

الصفات الإسمية: وهي صفات تحمل بعض خصائص الأسماء وتسمى أيضاً "صفات な" لأن الحرف な يقع في نهايتها عندما تسبق إسماً ما.

الصفات الفعلية (صفات ㄱ):

تالياً بعض أهم هذه الصفات حسب صورتها المعجمية:

معناها	الصفة	معناها	الصفة
ضعيف	弱い	أبيض	白い
ضيق	狭い	أحمر	赤い
طويل	長い	أسود	黒い
عظيم، رائع	すごい	بارد (الطقس)	寒い
غال، عال	高い	بارد (شيء)	冷たい
قديم	古い	بارد باعتدال	涼しい
قدر	汚い	بطيء، متأخر	遅い
قريب	近い	بعيد	遠い
قصير	短い	ثقيل	重い
قليل	少ない	جديد	新しい
قوي	強い	جذاب	可愛い
كبير، ضخمة	大きい	جيد	いい
كثير	多い	جيد	よろしい
لذيذ	おいしい	حار (الطقس)	暑い
لطيف، حنون	優しい	حار ورطب	蒸し暑い
مؤلم	痛い	حلو الطعم	甘い
مالح	塩辛い	خطير	危ない
مبكر	早い	خفيف الوزن	軽い
مبهج	楽しい	دافء	暖かい

مخيف	こわ 怖い		رخيص	やす 安い
مراد(يريد)	ほ 欲しい		ساخن، حار	あつ 熱い
مزعج	うるさい		سريع	はや 速い
مشرق، ساطع	あか 明るい		سعيد	うれ 嬉しい
مشغول	いそが 忙しい		سهل، يسير	やさ 易しい
معتم	くら 暗い		سيء	わる 悪い
ممتع	おもしろ 面白い		سيء الطعم	まずい
ممل	つまらない		شاب، ناشيء	わか 若い
منخفض	ひく 低い		صحيح	ただ 正しい
موحش، متوحذ	さみしい		صعب	むずか 難しい
واسع	ひろ 広い		صعب	つら 辛い
			صغير	ちい 小さい

تستخدم صفات い بصورتها المعجمية قبل الأسماء لإعطاء المزيد من المعلومات عن هذه الأسماء:

新あたし (سيارة صغيرة). 高たかい買かい物もの. (مشتريات غالية). 小ちいさい車くるま. (طعام لذيذ). 新あたし. 黒くろい靴くつ. (حذاء أسود). 廣ひろい道みち. (شارع واسع). 好よい人ひと. (شخص جيد).

これはおいしい食べ物です. (هذا طعام لذيذ).

新あたし靴くつを買かいました. (اشترت حذاءً جديداً).

アあリりさんさんはは好よい人ひとです. (عليّ شخص جيد).

東京とうきょうはは凄すごい人ひとですね. (طوكيو مكتظة بالبشر، أليس كذلك؟). هذا استخدام خاص وشبه

عامي للصفة 凄すごい.

وكما أسلفنا فإن هذه الصفات تحمل بعض خصائص الأفعال من الناحية الصرفية، وأهم الصور الصرفية هي "الجزر" حيث نعتمد عليه في تكوين بقية الصور، ويتم تشكيل الجزر بحذف الحرف い من نهاية هذه الصفات، فمثلاً جذر 長なが (طويل) هو 長 (جذر 安やす (رخيص) هو 安... الخ، وأرجو الدارس أن ينظر " فصل الأفعال" ليرى القواسم المشتركة بين هذه الصفات وبين الأفعال من الناحية الصرفية.

ويمكن استخدام صفات い دون أن يتبعها إسم (حيث تكون في هذه الحالة مسنداً)، ويكون الإسم الموصوف فاعلاً أو "موضوع حديث" في الجملة، وعادة ما يحذف إن دل السياق عليهما:

凄すごい、凄すごい. (عظيم، عظيم) تعبير شائع لإطراء شيء ما.

この本ほんは面白おもしろいです. (هذا الكتاب ممتع).

本ほん田ださんさんは頭あたまが好よいです. (السيد يامادا ذكي.)، حرفياً (رأس السيد يامادا جيد).

彼かれは頭あたまがわるわるいです. (هو- شخص- غبي-).، حرفياً (رأسه سيء).

天気^{てんき}が悪い^{わる}でした。(كان الطقس سيئاً).

記憶^{きおく}が悪い^{わる}です。(ذاكرتي سيئة).

気持ち^{きもち}がいい^{いい}です。(شعوري جيد.)، تعبير شائع بمعنى (آه، أشعر الآن براحة وسعادة).

ويمكن أن يستخدمه الشخص في مواقف متعددة، فمثلاً بعد أخذ حمام دافئ في أعقاب يوم عمل مرهق، بعد أن يستخدم الحمام... الخ.

山田^{やまだ}さんは目^めが大きい^{おお}いです。(عينا يامادا كبيرتان).

今日^{きょう}は蒸^むし暑い^{あつ}ですね¹。(اليوم حار ورطب، اليس كذلك؟).

日本料理^{にほんりょうり}はおいしい^{おいしい}ですか。(هل الطعام الياباني لذيذ؟).

あのレストラン^{れすとらん}はおいしい^{おいしい}です。(ذلك المطعم لذيذ.)، أي أن طعامه لذيذ.

日本語^{にほんご}は難^{むずか}しい^{しい}ですか。(هل اللغة اليابانية لغة صعبة؟).

忙^{いそが}しい^{しい}ですか。(هل أنت مشغول؟).

飲み物^{の飲みもの}は何^{なに}がいい^{いい}ですか。(ماذا ترغب بأن تشرب؟)، حرفياً (بالنسبة للمشروب، ما هو

الجيد؟).

飲み物^{の飲みもの}は紅茶^{こうちや}がいい^{いい}です。(بالنسبة للمشروب، الشاي هو جيد؟)، جواب على السؤال أعلاه.

飲み物^{の飲みもの}が欲しい^ほいです。(أنا أريد مشروباً.)، حرفياً (شيء للشرب هو مرغوب).

日本の冬^{にほん ふゆ}は寒^{さむ}いです。(صيف اليابان بارد).

あなたはまだ若^{わか}いです。(أنت ما زلت شاباً).

日本^{にほん}では地震^{じしん}が多い^{おお}いです。(هناك الكثير من الزلازل في اليابان).

これは重^{おも}いです。(هذا ثقيل).

それは正^{ただ}しい^{しい}です。(ذلك صحيح).

頭^{あたま}が痛^{いた}いです。(رأسي يؤلمني.)، حرفياً (رأسي مؤلم).

وكما نعلم فإن ^{です} تأتي في نهاية الجملة لإعطاءها صورة من الرسمية، وفي الحديث غير الرسمي تأتي ب ^だ بدلاً من ^{です}، أما في حالة صفات ^い فإننا تأتي بالجملة بصورة غير رسمية بحذف ^{です} فقط، أي لا نستخدم ^だ.

وكما درسنا سابقاً فإن الفاعل أو "موضوع الحديث" يمكن أن يحذف من الجملة إن دل السياق عليهما وبالتالي لا يبقى عندنا سوى الصفة لتشكل جملة تامة في معناها:

面白^{おもしろ}い。(ممتع).

وتصرف صفات ^い للحديث عن الماضي بإضافة ^{かった} إلى جذرها، كما في الجمل التالية، مع ملاحظة بأن القواعد المذكورة أعلاه (ورودها قبل الإسم الموصوف، ورودها منفردة دون إسم موصوف، حذف ^{です}) تنطبق على صيغة الماضي أيضاً، ويمكن أن يقع تصريف الماضي على ^{です}

عندما نريد الحديث عن الماضي وبالتالي لا تأتي بالصفة بصورة الماضي:

おいしかった^{おいしかった}。(كان لذيذ.)، عبارة تستخدم كثيراً بعد الإنتهاء من أكل الطعام.

おいしい^{おいしい}食べ物^{たもの}でした。(كان طعام لذيذاً).

¹ تمتاز الجزر اليابانية بحرارة مرتفعة وخاصة في أقسامها الجنوبية خلال فصل الصيف، ويرافق هذه الحرارة رطوبة عالية مغطية.

あの本は面白かったです。(ذلك الكتاب - كان - ممتعاً).
 去年は雨が少なかったです。(كان المطر قليلاً في السنة الماضية).
 会社は駅から遠かったです。(كانت الشركة بعيدة عن المحطة).
 旅行は良かったですか。(هل كانت الرحلة جيدة؟)، يصرف الفعل いい (جيد) بصورة شاذة حيث أن الماضي منه هو よかった وليس いい، وكذلك بقية التصريفات مثل النفي (انظر لاحقاً).

良かったね。(كان ذلك جيد، أليس كذلك؟) عبارة تستخدم كثيراً وفي مواقف عدة، مثلاً عندما تجد شيئاً بحثت عنه طويلاً، أو بعد مشاهدة برنامج تلفزيوني ممتع... الخ. ونستخدمها بمعنى "أعبطك"، فمثلاً لو قال صديقك بأنه ذهب برحلة واستمتع بها فحينئذ تستطيع القول 良かったね.
 夕べは遅かったから直ぐ寝ました。(لأنني حضرت- متأخراً الليلة الماضية لذا نمت فوراً).

ولنفي صفات い المضارعة (كقولنا: ليس لذيذ) نضيف < إلى جذر الصفة ثم نضيف ない، أما لنفي الماضي (كقولنا: لم يكن لذيذ) نضيف < إلى الجذر ثم نضيف ない بصورة الماضي (なかつた). ونضيف الكلمة です إلى نهاية الجملة سواء المضارعة أو الماضية لإضفاء طابع من الرسمية عليها:

エジプトの冬は寒くないです。(شتاء مصر ليس بارداً).
 納豆はおいしくないです。(الناتو ليس لذيذاً).
 この車は安くないです。(هذه السيارة ليست رخيصة).
 あの人は良くないです。(ذلك الشخص ليس جيداً). صورة شاذة لتصريف فعل いい (جيد).
 朝ご飯はおいしくなかったです。(لم يكن طعام الإفطار لذيذاً).
 旅行は良くなかったです。(لم تكن الرحلة جيدة).
 箱は軽くなかったです。(لم يكن الصندوق خفيفاً).
 試験はやさしくなかったです。(لم يكن الإمتحان سهلاً).

ويوجد طريقة أخرى لتشكيل الصورة الرسمية للصفات المنفية (المضارعة أو الماضية) أعلاه، ويتم ذلك بإضافة ありません بدلاً من (ない+です)، وبالنسبة للماضية نضيف ،ありませんでした، وهذه الطريقة أكثر رسمية من سابقتها:

エジプトの冬は寒くありません。(شتاء مصر ليس بارداً).
 納豆はおいしくありません。(الناتو ليس لذيذاً).
 旅行は良くありませんでした。(لم تكن الرحلة جيدة).
 箱は軽くありませんでした。(لم يكن الصندوق خفيفاً).

ونستطيع استخدام ば الشرطية (أنظر فصل الأفعال) مع صفات い ولكن بتحوير بسيط، حيث نستخدم ければ بعد الصورة المعجمية لهذه الصفات للتعبير عن (إذا كان...)، ونستخدم ければ أيضاً بعد الصفة المنفية بعد حذف حرف い من ない للتعبير عن (إذا لم يكن...)، كما هو موضح في الأمثلة التالية:

東京は暑ければ行きません。(إذا كان الجو حاراً في طوكيو فلن أذهب).

(إذا كان لحم البقر رخيصاً فاشتره وتعال من فضلك.)
 牛肉は安ければ買ってきて下さい。
 (إذا لم يكن الطقس حاراً في طوكيو فسأذهب.)
 東京は暑くなければ行きます。
 (إذا لم يكن البيض رخيصاً فلن أشتريه.)
 卵は安くなければ買いません。

وكذلك نستطيع استخدام الملحق だろ وصيغته الرسمية でしょう (أنظر فصل "متفرقات" للإستزادة) مع صفات い للتعبير عن الإحتمالية، وهنا نستخدم الصورة المعجمية كاملة من غير حذف، وكذلك نستخدم هذا الملحق مع نفي هذه الصفات ない وكذلك نستطيع استخدام هذا الملحق مع الماضي かった من هذه الصفات أو صورة الماضي المنفية なかった، وبالطبع يجب أن يكون معنى الجملة قابلاً لهذا الملحق حتى نستطيع استخدامه:

明日は暑いでしょう。(أظن أن يوم الغد سيكون حاراً.)

これは正しいでしょう。(من المحتمل أن يكون ذلك صحيح.)

今年の夏は暑くないでしょう。(أظن أن صيف هذه السنة لن يكون حاراً.)

هذا ونستطيع استخدام かも知れません بدلاً من でしょう (مع صفات い و صفات な) عندما يكون المتحدث غير واثق تماماً من حديثه، أي أن "الظن" يكون أكثر ظناً مع かも知れません ولا نقوم بأي تغيير على تصريف الصفة عندما يتم الإستبدال، أي نقوم فقط بوضع かも知れません بدلاً من でしょう:

明日は暑いかも知れません。(أظن أن يوم الغد سيكون حاراً.)

تكوين الظروف من صفات い

يتم تكوين الظروف (جمع ظرف) من بعض صفات い عن طريق إضافة < بدلاً من حرف い (أي إضافة < إلى جذر الصفة)، أما استخدام هذه الظروف فيتم كما هو مبين في الجمل التالية (ونستخدم هذه الظروف لنمكن صفات い في العادة من أن تسبق فعل ما):

早く (بسرعة.)، يمكن استخدام هذا الظرف وحيداً تماماً كما نستخدم ترجمته العربية لحث شخص على القيام بفعل ما بسرعة وعجلة مثل "تعال بسرعة"، "اذهب بسرعة"... الخ.

早く行って下さい。(اذهب بسرعة لو سمحت.)

早く歩いて駅に行きました。(مشيت إلى المحطة مسرعاً.)

森さんの事は良く知っていますか。(هل تعرف السيد موري جيداً؟)¹

新宿に良く行きますか。(هل تذهب إلى شنجوكو- في طوكيو- كثيراً؟)، معنى آخر للظرف 良く.

旅行はすごく楽しかったです。(كانت الرحلة ممتعة للغاية.)

هذا وتتصرف بعض الظروف المشككة من صفات い وكأنها أسماء، فلو أخذنا الظرف من الصفة 近い وهو < 近 (بمعنى أنه إسم من ناحية قواعدية) بمعنى "الجوار، المنطقة

¹ 良く (وتكتب أحياناً بالهيراگانا < 好) هي الظرف شاذ التصريف من الصفة 好 (جيد)، ولكنها أيضاً ظرف غير شاذ التصريف من الصفة 好 والتي تعني أيضاً "جيد"، (好 هي أكثر رسمية من 好).

家は図書館の近くです。(بيتي بالقرب من المحطة.)
 近くの郵便局に行きました。(ذهبت إلى مكتب البريد المجاور.)
 لاحظ في الجملتين أعلاه بأن 近く جاءت مرة قبل الأداة の ومرة بعدها وترتب على ذلك إختلاف في المعنى.
 وعندما يأتي الظرف 近く بمعنى "تقريباً، قريباً" فإنه غالباً ما يكون مرتبط برقم ما:
 飛行機は2時間近く遅れました。(تأخرت الطائرة ساعتين تقريباً.)
 あの二人は近く結婚します。(ذاك الشخصان سيتزوجان قريباً.)

وبشابه الظرف المكون من صفة 多い وهو 多くの ظرف 近く حيث يقبل الأداة の كإسم:
 観客の多くは学生でした。(كان أغلبية النظارة -المشاهدين- هم من الطلبة.)
 多くの友達は外国人です。(كثير من أصدقائي هم من الأجانب.)، أي عدد لا بأس به.
 友達の多くは日本人です。(غالبية أصدقائي هم من اليابانيين.)، لاحظ الفرق بين الجملتين.

ملاحظات أخيرة على صفات い

لا يمكن أن تنتهي صفات い بالصوت えい لذا فإن きれい (جميل، نظيف) هي من صفات な.

لاحظنا أعلاه بأن الصفة いい تشذ في تعريفها، ومن الملاحظ أنها تشذ في معناها أحياناً اعتماداً على الأداة التي نستخدمها معها، واعتماداً على الموقف الذي أطلقت به:

これはいいです.

これがいいです.

من الناحية المنطقية يجب أن تكون الجملتين أعلاه متطابقتين في المعنى ولكن هذا غير صحيح، فلو افترضنا أنك ذهب إلى متجر للتسوق وقام البائع بعرض ثلاثة أقلام بألوان مختلفة عليك، وبعد أن تفحصتها قررت أن تشتري القلم الأزرق، في هذه الحالة تقول الجملة:
 これがいいです. أي هذا القلم الأزرق جيد لذا سأشتريه، وتقوم بإرجاع القلمين الآخرين إليه قائلاً:

これはいいです. أي لا أريد هذين القلمين.

ويمكنك استخدام 좋습니다 (جيد) أيضاً لرفض عرض يقدمه لك شخص ما، فلو افترضنا بأن أحدهم عرض عليك شرب القهوة فإنك تستطيع الرفض قائلاً 좋습니다، ouch، (لا، جيد)، بمعنى أنا جيد كما أنا وبدون قهوة.

أما لو عرض عليك أحدهم شرب فنجان آخر من الشاي فتستطيع القول: もう 좋습니다.

الصفة さみしい تكتب في العادة بالهيراگانا تجاوزاً لإشكالية كونها تكتب بطريقتين مختلفتين 寂しい وهي الأكثر شيوعاً و 淋しい، وتعني هذه الصفة "متوحد" للتعبير عن شعور الشخص بالوحدة، وكذلك يمكن إطلاقها على مكان ما بمعنى "موحش" أي خال من البشر، ومن الطريف أيضاً أن هذه الصفة تلفظ أيضاً さびしい مع أن هذا اللفظ شبه مهجور في الحديث غير الرسمي:

私(わたし)はさみしいです.(أشعر بالوحدة.)

この村は夜にはさみしくなります。(تصبح هذه القرية موحشة في الليل.)

الصفتين 大きい (كبير، ضخمة) و 小さい (صغير) هما صفتان من صفات い، ولكن نستطيع استخدامهما كصفتين من صفات な قبل الأسماء :

それは大きい犬です。(ذلك كلب كبير.)

それは大きな犬です。(ذلك كلب كبير.) هنا وقبل الإسم (الكلب) إستخدمنا هذه الصفة كصفة .な

وتنطبق نفس الصورة على 小さい :

小さい車。(سيارة صغيرة.)

小さな車。(سيارة صغيرة.)

الكلمات الدالة على بعض الألوان هي صفات مثل 青 (أزرق)، 黒 (أسود)، 白 (أبيض)، 赤 (أحمر)، ولتكوين الأسماء من هذه الألوان نقوم فقط بحذف い من نهايتها لتصبح 黒، 青... الخ. أما اللون 緑 ويلفظ みどり فهو إسم بالرغم من وجود صوت い في نهايته (هذا الصوت جزء من الحرف り) وهذه الإسم لا صفة له لذا فإننا نقول 緑のかさ (شمسية-مظلة- خضراء)، وهنا يجب أن نستخدم الأداة لأن 緑 و かさ كلاهما إسمين، أما بقية الألوان فإننا نستطيع وصف إسم ما بالطريقتين مثل 黒の靴 (حذاء أسود)، ولإعطاء نفس المعنى يمكننا إستخدام الصفة وبالطبع دون أداة كما رأينا أعلاه 黒い靴 (حذاء أسود)، 赤い花 (زهرة حمراء).

اللون الأزرق في مفهوم اللغة اليابانية يضم أحياناً اللون الأخضر وخاصة عندما يتم الحديث عن لون الإشارة الضوئية:

信号は青いです。(الإشارة الضوئية زرقاء)، وليست خضراء كما نقول في العربية. وهنا إستخدمنا الصفة.

信号が青になりました。(أصبحت الإشارة الضوئية زرقاء.) هنا إستخدمنا الإسم وليس الصفة.

وتستخدم 青 بمعنى "شاحب" بسبب مرض أو بسبب خوف تماماً كما نستخدم اللون الأصفر في اللغة العربية -المحكية في بعض الأقطار العربية- أحياناً لإعطاء نفس الصفة كقولنا "أصبح لونه أصفر". وكذلك نستخدم 青 بمعنى "ليس خبير، ساذج" كقولنا: お尻はまだ青い。(لا زال ظهره أزرق)، أو بمعنى أدق "لا زال طفلاً" لأن الأطفال اليابانيين جميعاً يولدون ببقعة زرقاء في أسفل ظهورهم¹.

كلمة 緑 و كلمة 緑色 هما أسمان للون الأخضر، والمقطع 色 يعني (لون) لذا فإن الكثير من أسماء الألوان نستطيع إستخدام 色 في نهايتها ويبقى المعنى نفسه.

この緑のペンを使って下さい。(من فضلك إستخدم القلم الأخضر.) هنا إستخدام الأداة の للربط بين الإسمين "أخضر" و "قلم".

ويمكن إستخدام الكلمة الدخيلة グリーン (أخضر) أيضاً ككلمة مرادفة ل 緑. وينطبق الأمر على الكلمة الدخيلة ブルー (أزرق) وإن كانت لا تستخدم في كل الحالات مكان 青 (أزرق)، مثلاً لا نستخدمها في الحديث عن الإشارة الضوئية.

¹ بقعة زرقاء كبيرة في أسفل الظهر، وتبدأ هذه البقعة بالإختفاء التدريجي حتى تختفي تماماً ما بين الخامسة والسابعة من العمر، ولقد لاحظ العلماء بأن الأطفال المنغوليين (سكان منغوليا) يحملون علامة الولادة هذه أيضاً، لذا يطلق عليها تسمية البقعة المنغولية.

وكلمة 茶色^{ちやいろ} هي أسم أيضاً ولا صفة له، وهي مكونة من مقطعي الكانجي الدالين على الشاي واللون، لذا فالمعنى هو لون الشاي أي "اللون البني"، ولكننا نستطيع أن نصف إسم ما بأنه "بني" عن طريق ربط الإسمين بأداة の كما درسنا في الأسماء المركبة، ويستخدم البعض الكلمة الدخيلة ブラウン^{ちやいろ} مكان 茶色^{ちやいろ}.
اشترت قلماً بنيّاً). 茶色^{ちやいろ}のペン^{ぺん}を^か買^いまし^た.

نستخدم الصفة 欲しい^ほ (مرغوب) للتعبير عن الرغبة بشيء وليس القيام بشيء، فمثلاً إن أردت القول بأنك تريد حبة تفاح فإن تستخدم هذه الصفة وهنا تستخدم الأداة が مع الشيء المرغوب، أما إذا أردت أن تقول بأنك تريد أكل حبة تفاح فإنك تستخدم صيغة たい^{たい} من الأفعال (أنظر فصل الأفعال):

私^{わたし}はりんごが欲しい^ほです。(أريد - حبة - تفاح). حرفياً (بالنسبة لي - حبة - تفاح هي مرغوبة).

私^{わたし}はりんごが食べたい^た。(أرغب بأكل تفاح)، هنا لا نستخدم 欲しい^ほ.

私^{わたし}は何も欲しくない^ほです。(أنا لا أريد أي شيء)، حرفياً (بالنسبة لي، أي شيء غير

مرغوب). لاحظ بأن الأداة が تسقط بعد 何も^{なに}.

هذا ولا يمكن إستخدام 欲しい^ほ (ولا صيغة たい^{たい} من الأفعال) للتعبير عن رغبات المستمع أو طرف ثالث، اي أننا لا نستطيع إستخدام هذه الصيغ للقول "أنت تريد تفاحة." أو "يريد علي أكل تفاحة"، ويستثنى من ذلك حالة السؤال، أو في حال إستخدامنا للتعبير "يظهر"، "بدو"...الخ، أو حالة إعادة ما قالة الآخرين:

何が欲しい^{なにほ}ですか。(هل تريد شيء ما؟).

赤ちゃん^{あか}は水^{みず}が欲しい^ほでしょう。(من الواضح أن الطفل يرغب بشرب الماء).

アリ^{あり}さんは何も欲しくない^{なにほ}と言いました。(قال علي "لا أريد أي شيء").

الصفة よろしい هي صفة رسمية للصفة いい في بعض الحالات ، وخاصة للإستئذان والطلب:

このペン^{ぺん}を使^{つか}ってもいいですか。(هل أستطيع إستخدام هذا القلم؟).

このペン^{ぺん}を使^{つか}ってもよろしいですか。(هل أستطيع إستخدام هذا القلم؟).

يوجد صفتان في اللغة اليابانية تقابل كلمة "بارد" في اللغة العربية وهما 寒い^{さむ} ونستخدمها

للطقس ، 冷たい^{つめ} ونستخدمها لأي شيء عدا الطقس:

昨日^{きのう}はとても寒い^{さむ}かったです。(كان يوم الأمس بارداً جداً).

何か冷たい飲み物^{なににつめのもの}をください。(أعطني أي مشروب بارد من فضلك).

يوجد ثلاث صفات تقابل كلمة "حار" في اللغة العربية وهما 暑い^{あつ} ونستخدمها للطقس، 熱い^{あつ} للأشياء الملموسة بمعنى "ساخن"، 辛い^{から} للطعام عندما يكون كثير التوابل (مثل الفلفل أو غيره):

今日は暑い^{あつ}です。(الطقس حار اليوم).

このコーヒーは熱い(هذه القهوة ساخنة- حامية-).
 インド料理は辛い(الطعام الهندي هو طعام حار- كثير التوابل-). لاحظ بأن مقطع
 辛 يأتي في صفة 辛い (صعب)، ويلفظ هذا المقطع في هذه الحالة っら.

يوجد صفتان تتشابهان في لفظهما وتتقاربان في معناهما، ولكنهما تختلفان في مقاطع الكانجي
 早い (مبكر)، 速い (سريع)، وعند تشكيل الطرف من 早い لا يمكن ترجمته إلى اللغة
 العربية سوى ب "مسرعاً":

早く来なさい。(تعال مسرعاً)، أما الصفة التي نستخدمها عكس معنى الصفتين أعلاه فهي 遅
 い (متأخر، بطيء):

アリさんは遅いですね。(لقد تأخر علي، أليس كذلك؟).

この車は遅いです。(هذه السيارة بطيئة).

الصفتان 長い (طويل)، و 短い (قصير) هما صفتان نستخدمهما مع الأشياء كما نستخدمهما في
 اللغة العربية، ولكن باختلاف بسيط حيث أننا لا نستخدمهما لوصف الأشياء في بعدها الثالث العلو
 والإخفاض كالقول "شجرة طويلة"، "شخص قصير"... الخ، ونستخدم صفتين مختلفتين هما 高い
 وللحديث عن الأشياء العالية "وتعني أيضاً غالي السعر"، وكذلك نستخدم الصفة 低い بمعنى "قليل
 العلو، قصير":

背が高い (低い) です。(شخص طويل - قصير-).، حرفياً (قامة عالية- منخفضة-).

この糸は長い (短い) です。(هذا الخيط طويل- قصير-).

الصفات الإسمية (صفات な)

تالياً بعض هذه أهم هذه الصفات:

غريب	変な	آمن	安全な
غير بارع، غير حاذق	下手な	أناني	わがままな
غير مشغول	暇な	بخير	大丈夫な
قاس (شخص)	不親切な	بارع، حاذق	上手な
كثير	いろいろな	بصحة جيدة، معافى	元気な
مأسوف	残念な	بهى، زاهى	素敵
محبب	好きな	جميل، نظيف	きれいな
مشهور	有名な	حقير	意地悪な

مفعم بالحياة	にぎやかな		حنون، لطيف	親切な しんせつな
مكروه	きらいな كراي		خاص، مخصوص	特別な توكوبetsu
ملائم، مواتي ، مفيد	べんり بيري		خطير	危険な كيكين
مهذب	ていねい تيني		رائع	立派な رئيبا
مهم	だいじ داي		رهيب، مروع	大変な تايهين
مهم	たいせつ تايست		سهل، يسير	簡単な كانتان
نزبه	しょうじき شويجي		سيء، ليس جيد	だめな
هادئ	しず شي		فظ، قاس	失礼な شئلي
وسيم	はんさむ هانسام		عنيد	頑固な گانكو
			غبي	馬鹿な بوكا

هذه الصفات تحمل من خصائص الأسماء الشيء الكثير لذا يطلق عليها إسم "الصفات الإسمية"، وعندما تأتي هذه الصفات لتصف الأسماء فإنها تلحق بالحرف な (كما أوردتها في الجدول أعلاه) لذا تسمى بصفات な، ومن المناسب أن يحفظها الدارس مع وجود حرف な بها حتى لا يخلط بينها وبين عناصر اللغة الأخرى، علماً بأن صورتها المعجمية تأتي دون هذا الحرف. ومن المفيد معرفة أن صفات な هي من أصل أجنبي كالصيني القديم او مما دخل على اللغة اليابانية من اللغات الأوروبية الحديثة بالأخص.

وكما أوردت سابقاً فإن صفات い تنتهي دوماً بالحرف い ولكن يجب أن ينتبه الدارس بأن صفات い لا تنتهي بالصوت れい لذا فإن على سبيل المثال لا الحصر きれい (جميل، نظيف)، 失礼 (فظ، جلف)، 有名 (مشهور) هي من صفات な وليست من صفات い.

تستخدم صفات な كما تستخدم صفات い حيث تقع في نهاية الجملة، أو تقع قبل إسم موصوف، ونضيف الكلمة です في نهاية الجملة اللافعلية لجعلها رسمية، وعند الحديث عن الماضي نضيف でした... الخ. أما الجملة الفعلية فنستخدم الفعل وبالتصريف الذي نريد وكما تعلمنا سابقاً. وعندما نستخدم صفات な قبل إسم موصوف فيجب أن نضيف الحرف な على عكس صفات い التي لا تتغير، ويمكن تشبيه الحرف な بالأداة の التي إستخدمناها للربط إسمين لتشكيل ما يسمى بالأسماء المركبة، وهذه هي إحدى خصائص صفات な التي تتشابه بها مع الأسماء:

たいへんだ! (مروع، مروع)، تعبير يستخدم بعد حدوث أمر جلل كحريق، حادث ما... الخ. لاحظ هنا بأننا نستطيع إستخدام الصيغة غير الرسمية ل です وهي だ مع صفات な على العكس من صفات い.

それは大変ですね。(تلك قسوة!)، عبارة تقولها لصديقك بعد أن إشتكى مرارة الحياة أو قسوة أمر ما.

- 山田さんは親切です。(يامادا لطيف).
 山田さんは親切な人です。(يامادا شخص لطيف).
 去年は大変な経験をしました。(مررت بتجربة قاسية في السنة الماضية).
 それは元気な馬です。(ذلك حصان معافى - متمتع بالصحة-).
 この店は便利です。(هذا المحل التجاري ملائم - في المتناول-).
 これはだめです。(هذا خطأ)، أي بمعنى (لا تقم بهذا، لا تستطيع القيام بهذا).
 本田さんはだめな人です。(السيد هوندا شخص سيء).
 立派な家ですね。(منزل رائع، أليس كذلك؟).
 東京はにぎやかです。(طوكيو مفعمة بالحياة).
 日本語の練習はとても大切です。(ممارسة اللغة اليابانية مهم جداً).
 好きなスポーツは何ですか。(ماهي اللعبة الرياضية المفضلة- لديك؟).
 お元気ですか。(كيف الحال؟)، حرفياً (هل أنت بصحة جيدة؟)، تعبير كثير الاستخدام.
 大丈夫ですか。(هل أنت بخير؟!)، تعبير شائع بمعنى (هل حدث لك مكروه؟).
 コンサートはにぎやかでした。(كانت الحفلة الموسيقية غاصة بالحضور).
 あの歌手は有名な人でした。(كان ذلك المطرب شخصاً مشهوراً).
 きれいな花を買いました。(إشترت زهرة جميلة).
 部屋が静かだったから私は良く寝ました。(نمت جيداً لأن الغرفة كانت هادئة).

ولنفي الجملة التي تحتوي على صفات な فيتم ذلك تماماً كما تعلمنا سابقاً بمعزل عن التفكير في هذه الصفات حيث لا يتم عليها أي تغيير، فإن كانت الجملة فعلية فإننا نقوم بعمليات النفي ونفي الماضي... الخ تماماً كما سنتعلم في فصل الأفعال حيث تجري العمليات المختلفة على الفعل، وإن كانت الجملة لافعلية فيتم نفيها وتشكيل الماضي ونفي الماضي... الخ بالتعامل مع كلمة です تماماً كما تعلمنا ذلك سابقاً في فصل مدخل عام:

- アリさんは元気です。(علي متمتع بصحة جيدة).
 アリさんは元気でした。(كان علي متمتعاً بالصحة).
 アリさんは元気な人ではありません。(علي ليس شخصاً متمتعاً بالصحة).
 アリさんは元気な人ではありませんでした。(لم يكن علي يتمتع بصحة جيدة).
 これは変な食べ物です。(هذا طعاماً غريباً).
 変な食べ物を食べました。(أكلت طعام غريب).
 あの变な食べ物を食べましょう。(فالنأكل ذلك الطعام الغريب).
 馬鹿じゃないよ。(لست غيبياً!!)، عبارة تطلق بغضب من مستمع إن وصفته بالغباء¹.

¹ 馬鹿 هي إسم وصفة في نفس الوقت، وعادة ما تكتب بالهيراگانا، وتتكون هذه الكلمة من مقطعي كانجي يمثلان حيوانين (حصان، غزال) ولا أعلم علاقة وجودهما معاً بكلمة "غبى" إلا إن كان معاشرة البهائم تورث الغباء. هذا ومن الملاحظ على اللغة اليابانية (الرسمية أو الفصحى) بأنها لغة فقيرة جداً بكلمات وعبارات الإهانة والتحقير على عكس اللغة الإنجليزية مثلاً، وكذلك فقيرة نسبياً بالكلمات والعبارات الجنسية أو التي تخدش الحياء.

تكوين الظروف من صفات な

يتم تشكيل الظروف من بعض صفات な بإضافة الأداة に إلى الصورة المعجمية لهذه الصفات (أي إستبدال な ب に)، أما إستخدام هذه الظروف فيتم حسب ما هو مبين في الجمل التالية، مع ملاحظة بأننا نلجأ إلى صيغة الظرف هذه حتى تتمكن من إستخدام صفات な قبل الأفعال في الأغلب:

お大事^{だいじ}にして下さい^{くだ}。(اعتني بنفسك، اهتم بنفسك)، عبارة تقال بالأخص للمرضى.

丁寧^{ていねい}に話しなさい^{はな}。(تكلم بأدب!)، بمعنى "كن مهذباً في حديثك".

猫^{ねこ}は静^{しず}かに歩^{ある}きます。(تسير القطط بهدوء).

ونستطيع إستخدام でしょう مع صفات な كما استخدمناها مع صفات い لإعطاء الإحتمالية أو الظن:

東京^{とうきょう}は静^{しず}かじゃないでしょう。(أظن بأن طوكيو لن تكون هادئة).

ملاحظات متفرقة على صفات な :

في التعبير الشائع 本当^{ほんとう} (حقاً؟! هل ذلك صحيح?!) تعتبر الكلمة 本当^{ほんとう} إسم وعند إضافة な تصبح من هذه صفات な ومع ذلك فإن هذا التصريف غير مستخدم على الإطلاق، وفي العادة نستخدم الأداة に بعد هذا الإسم لإعطاء معنى الظرف، وتضاف الأداة の لربط هذه الكلمة بإسم آخر لتكوين إسم مركب:

本当^{ほんとう}にそうおもいますか^{おも}。(هل حقاً تعتقد - تظن - ذلك?).

本当^{ほんとう}の事^{こと}を言ってください^い。(أرجوك قل الحقيقة!).

本当^{ほんとう}ですか^か。(هل ذلك صحيح?).

صفة きれい هي الصفة التي تقابل كلمتي "نظيف" و "جميل" في اللغة العربية، ويختار المستمع أحد المعنيين اعتماداً على سياق الحديث:

山田^{やまだ}さんはきれいな人^{ひと}です。(السيدة يامادا شخص جميل).

富士山^{ふじさん}はきれいですね。(جبل فوجي جميل، أليس كذلك?).¹

この部屋^{へや}はきれいです。(هذه الغرفة نظيفة).

أحياناً أترجم الكلمة 好き^す بالفعل (يحب، يستطع)، وفي الحقيقة هي من صفات な والتي لا يمكن ترجمتها حرفياً سوى ب "محبذ":

私^{わたし}はすしが好き^すです。(أنا أحب السوشي).، تعني هذه الجملة حرفياً (السوشي مفضل - محبذ).

¹ صوت さん الموجود في كلمة جبل فوجي لا علاقة له باللاحقة さん التي نطيفها إلى الأسماء بمعنى "سيد"، وللأسف قرأت أحد الكتب التي كتبها سفير إحدى الدول العربية عن اليابان وذكر أن اليابانيين يلحقون كلمة السيد بكل شيء حتى بالحيات كقولهم "فوجي سان"، ولو كان السيد السفير درس مقاطع الكانجي التي تدرس هنا في الصفوف الابتدائية لما أورد ذلك الخطأ الواضح. والصوت さん الموجود في كلمة 富士山 (فوجي سان) هو قراءة من بضع قراءات للمقطع 山 والذي يعني "جبل".

وينطبق نفس الشيء على 嫌いな (يكره) وهي في الحقيقة صفة بمعنى (مكروه)، وهذه الصفة هي نقيضة 好きな (محبب)، هذا ويوجد صفة من صفات な بمعنى "مكروه" وهي 嫌いな وتقرأ いや وهي لا تختلف عن 嫌いな إلا أنها أشد بالمعنى وأقل إستخداماً، لاحظ بأن مقطع الكانجي هو نفسه للصفتين، ولاحظ بأن مقاطع 女 (امرأة، إنثى) يستخدم كجذر لمقاطع الكانجي في الصفات الثلاث أعلاه، وكأن الحب والكرهية هما طبيعة الأنثى أو هذا ما كان يظنه الصينيون القدماء، ومن الطريف أيضاً بأن مقطع 好 مكون من مقطعي "امرأة" و " طفل 子"، ونحن نعلم بأن العلاقة بين المرأة الأم وطفلها هي من أقوى علاقات الحب التي يمكن أن يتخيلها المرء.

لا نستطيع إستخدام الصفة 上手な (ماهر، بارع) للحديث عن أنفسنا، وللحديث عن النفس نستطيع إستخدام صفة 得意な القريبة المعنى:

アリさんは日本語が上手です。(لغة علي اليابانية رائعة).

私は日本語が得意です。(لغتي اليابانية رائعة).

أما بالنسبة للصفة النقيضة 下手な فإننا نستطيع إستخدامها مع أنفسنا ومع الآخرين، ونستطيع كذلك إستخدام الصفة 苦手な القريبة في المعنى:

私は理科が苦手です。(أنا غير ماهر في العلوم).

あなたの苦手な科目は何でしたか。(ما هو الموضوع الدراسي الذي كنت سيئاً به؟).

ゴルフは下手です。(أنا سيء - لست ماهراً- بالجولف).

ونستعمل الصفة 苦手 لوصف شخص بأنه يصعب التعامل معه:

山田さんは苦手です。(السيد يامادا صعب).

لاحظ بأن مقطع الكانجي 手 يتكرر في الصفات 上手 و 下手، أما 上手 فهي تعني "فوق" أما 下手 فتعني "تحت"، لذا فإن يد الشخص الماهر هي عليا، أم يد الشخص غير الماهر فهي سفلى. أما 苦手 فهي من صفات 苦手 بمعنى (مر، صعب).

إستخدام الظروف مع الصفات

نستخدم الظروف とても أو الظرف الأكثر رسمية 大変 قبل الصفات سواء صفات い أو صفات な وذلك بمعنى "جداً" كما في الأمثلة التالية، شريطة أن تكون الجملة إيجابية:

日本料理はとてもおいしいです。(الطعام الياباني لذيذ جداً).

北海道はとてもきれいです。(هوكايدو جميلة جداً).

今日は大変寒いです。(اليوم الجو بارد جداً).

山田先生は大変親切な先生です。(الأستاذ يامادا أستاذ لطيف جداً).

والظرفين أعلاه هما أكثر الظروف إستخداماً لإعطاء معنى "جداً"، ويوجد ظروف أخرى مثل 非常に والتي تعني "إلى أبعد حد، جداً جداً".

ونستخدم مع الصفتين **好き** (مفضل) و **嫌い** (مكروه) السابقة **大** (تلفظ **だい**) لإعطاء نفس معنى **とても** و **大変** (ونستطيع أن نستخدم هذين الطرفين أيضاً مع أن المعتاد هو استخدام **大**):

すしが大好きです。(أنا أحب السوشي جداً).

富士山がとても好きです。(أنا أحب جبل فوجي جداً).

納豆が大嫌いです。(أنا أكره النatto جداً)، حرفياً (النatto مكروه جداً).

私は彼の事が大嫌いです。(أنا أكره ذلك الشخص جداً).

أما الصفة **忙しい** فإننا نستطيع استخدام السابقة **大** (تلفظ هنا **おお** وليس **だい**) لإعطاء معنى "جداً"، ونستطيع أيضاً أن نستخدم الظروف الأخرى وهو الأكثر شيوعاً:

今日は大忙しい日でした。(كنت اليوم مشغولاً جداً)، حرفياً (اليوم كان يوماً مشغولاً).

今日はとても忙しかったです。(كنت اليوم مشغولاً جداً).

أما إذا كانت الصفات منفية فإننا لا نستخدم **とても** و **大変** بل نستخدم الطرف **あまり** (عادة ما يكتب بالهيراگانا) حيث يكون معناه "ليس كثيراً، ليس جداً":

アメリカの料理はあまりおいしくありません。(الطعام الأمريكي ليس لذيذاً جداً).

納豆はあまり好きではありません。(لا أحب النatto كثيراً).

أما للتعبير عن الطرف الأبعد من المعادلة كاستخدامنا لعبارة "على الإطلاق" في جملة (لا أحب النatto على الإطلاق) فإننا نستخدم الطرف **全然** (عادة ما يكتب بالهيراگانا)، شريطة أن تكون الصفات منفية:

私はぜんぜん忙しくありません。(أنا لست مشغولاً على الإطلاق).

これはぜんぜん大事な事じゃないです。(هذا شيء غير مهم على الإطلاق).

استخدام **たら** مع الصفات

نستخدم هذه اللاحقة الشرطية (أنظر فصل الأفعال) مع صفات **い** و صفات **な**. ولإضافتها إلى صفات **い** نقوم بحذف حرف **い** الأخير ثم نضيف **かったら**. أما بالنسبة لصفات **な** فإننا نتعامل مع **だ** (الصيغة غير الرسمية ل **です**) حيث نحولها إلى **だったら**:

このケーキがおいしかったらまた買います。(إذا كان هذا الكيك لذيذاً فإنني سوف أشتري منه ثانية).

牛乳は高かったら買いません。(إذا كان الحليب غالياً فلن أشتريه).

遠かったら車でいきます。(إذا كانت بعيدة فإنني سأذهب بالسيارة).

早かったら迎えにいきます。(إذا كان الوقت متأخراً فإنني سأذهب لأحضرك.)، عن طريق السيارة مثلاً، أو لمجرد المرافقة.

もし甘かったら私は食べません。(إذا كان حلو الطعم فإنني لن أكل).

この会議が大事だったら出席します。(إذا كان هذا الاجتماع مهماً فسأحضره).

有名な人だったらお会いしたいです。(إذا كان شخصاً مشهوراً فإنني أرغب بالالتقاء به).

تشكيل الأسماء من الصفات

ولا أقصد هنا تحويلها إلى الأسماء بمفهومها المتعارف، حيث أن معظم هذه الصفات لها قبيل من الأسماء يمكن البحث عنه في أي معجم فعلى سبيل المثال 高い (عال)، 高さ (علو). ولكن ما أقصد من العنوان أعلاه هو تحويل الصفات إلى أسماء باستخدام の لتفادي تكرار الأسماء لكون سياق الحديث يدل عليه، وهذا النوع من الحديث غير مستعمل في اللغة العربية لذا قد يجد الدارس صعوبة في فهمه. هذا ويجب أن نستخدم هذه الأسماء في سياق معين كجواب على سؤال ما، أو عندما تكون هذه الأسماء مفهومة بدهاءة بين المتحدث والمستمع، كما هو موضح في الحوار التالي والذي جرى في محل لبيع الكتب:

どの辞書が欲しいですか。(أي المعجم تريد؟).

新しいのです。(الجديد). هنا أجاب المشتري باستخدام صفة "جديد" مضاف إليها أداة の فقط ويعني القول:

新しい辞書です。(المعجم الجديد). أي (أريد المعجم الجديد).

وفي حوار آخر يقول شخص لصديقه:

白いのを買います。(سأشتري الأبيض).، ربما سأله الصديق ما لون السيارة التي سوف يشتريها، أو ما لون القلم الذي سوف يشتريه... الخ ، وربما كان الحديث يدور حول جهاز كهربائي فعلق ذلك الشخص بأنه سوف يشتري تلك السلعة بلون ابيض. فالإسم المحذوف هنا هو شيء مفهوم بين الصديقين.

لاحظ إستخدامنا لهذا النوع من الأسماء في الجمل التالية:

ノートは大きいのを下さい。(بالنسبة للدفتري، أعطني الكبير).

りんごは小さいのがいいですか。(بالنسبة للتفاح، هل الصغير مناسب؟).

ويتم تشكيل هذا النوع من الأسماء من صفات い بأضافة الأداة の إلى صورتها المعجمية، أما صفات な فنضيف الأداة の إلى الصفة مع الإبقاء على な:

楽しいの (شيء- ممتع)، 近いの (شيء قريب)، 甘いの (شيء حلو).

有名なの (شيء- مشهور)، 大事なの (شيء مهم)، 嫌いな (شيء مكروه).

الصفات بصيغة الربط

وأقصد بذلك تصريف الصفات الذي يمكننا من ربطها مع بعضها البعض كقولنا في العربية "جميل ورائع"، أو لربط جملة منتهية بصفة بجملة أخرى كقولنا "كان الطقس في طوكيو رائعاً وقد أحببت ذلك"، وتشبه صيغة الربط هذه الفعل بصيغة المصدر て . ويتم تصريف صفات な لهذه الغاية بإحلال で محل な، أما بالنسبة لصفات い فإننا نقوم بإحلال くて محل い:

アリさんはハンサムで頭がいいです。(علي طويل وعقله جيد).، أي (علي طويل وذكي).

御殿場市は静かです。(مدينة غوتما هادئة وجميلة).

あの赤ちゃんは小さくてとてもかわいいです。(ذلك الطفل صغير وجذاب).

このりんごは安くておいしいです。(هذا التفاح رخيص ولذيذ).

أما الصفة **いい** فإنها تصبح **よ** **良** **くて**:
 この辞書は**よ** **良** **くて** **たいへん** **べんり** **です**. (هذا المعجم جيد وملائم جداً).

私**は** **すし** **が** **だい** **す** **が** **た** **く** **さ** **ん** **た** **べ** **ま** **す**. (أحب السوشي وأكل الكثير منه).
 海**は** **う** **み** **が** **う** **ち** **ろ** **う** **で** **よ** **く** **い** **き** **ま** **す**. (البحر جميل وكثيراً ما أذهب إلى هناك).
 お腹**が** **いた** **く** **て** **な** **に** **た** **べ** **た** **く** **な** **い** **で** **す**. (معدتي تؤلمني، لا أريد أكل أي شيء).
 لاحظ بأنه في الجمل أعلاه تكون العبارة الأولى هي سبب للعبارة الثانية.

هذا ومن البديهي أننا نستطيع استخدام صيغة النفي من الصفات وفي هذه الحالة يقع التصريف على **ない** حيث تصبح **なく**:

このレストラン**は** **きた** **な** **が** **う** **ち** **ろ** **う** **で** **お** **い** **し** **く** **な** **い** **で** **す**. (هذا المطعم غير لذيذ وقذر).
 東京**は** **しず** **か** **で** **は** **な** **く** **て** **こん** **ご** **つ** **が** **ま** **じ** **ら** **な** **い** **て** **い** **ま** **す**. (طوكيو غير هادئة ومزدحمة).

がる

هذا الملحق يعامل معاملة أفعال **ご** **だ** **ん** **五** **段** من الناحية الصرفية (يصرف تماماً كما يصرف الفعل **ま** **も** **守** **る**)، ونضيف هذا الملحق إلى عدد محدود نسبياً من الصفات (نضيفه إلى جذر الصفة، أي يحل مكان **い** في صفات **い** ومكان **な** في صفات **な**)، والصفات التي نستطيع استخدامها مع هذا الملحق هي تلك الصفات التي تقبل قولنا "يظهر علامات..."، فمثلاً صفة **ほ** **し** **い** **欲** **しい** تقبل هذا الملحق لكونها تقبل قولنا "يظهر علامات الرغبة ب..."، ويستخدم للتعبير عن شعور أي شخص عدا المتحدث:
あ **り** **さ** **ん** **は** **い** **つ** **も** **す** **し** **を** **ほ** **し** **が** **っ** **て** **い** **ま** **す**. (يظهر السيد علي دوماً علامات الرغبة بأكل السوشي). لاحظ بأن **ほ** **し** **が** **っ** **て** **い** **ま** **す** هي فعل وليس صفة لذا فإننا نستخدم الأداة **を** مع **す** **し**.

せ **い** **と** **生** **徒** **た** **ち** **は** **み** **ん** **な** **さ** **む** **が** **っ** **て** **い** **ま** **し** **た**. (أظهر الطلبة جميعاً علامات الشعور بالبرد). أي أن الطلبة أبدوا علامات الشعور بالبرد ولم يصرّحوا بذلك، فمثلاً لربما كانوا يرتعدون من البرد.
か **れ** **は** **つ** **よ** **が** **っ** **て** **い** **る** **だ** **け** **で** **し** **た**. (كان فقط يتظاهر بأنه قوي). لاحظ هنا أننا استخدمنا كلمة "يتظاهر" بسبب استخدامنا ل **だけ**.

ويمكن استخدام هذا الملحق مع أي فعل بصيغة **たい** بمعنى "يظهر علامات الرغبة ب..."، ومن نافلة القول بأن المتحدث لا يستطيع استخدام هذه الصيغة للحديث عن نفسه. لاحظ بأن **たい** هي من صفات **い** من الناحية الصرفية (أنظر فصل الأفعال) لذا فإنني أستطيع القول بأننا لا نضيف **がる** سوى إلى الصفات، أي لا يمكن إضافتها إلى الأفعال:

あ **り** **さ** **ん** **は** **り** **ょ** **こ** **う** **に** **い** **き** **た** **が** **り** **ま** **し** **た**. (أظهر علي علامات الرغبة بالذهاب في الرحلة). هنا لم يصرّح علي بالذهاب.

あ **か** **ち** **ゃ** **ん** **は** **な** **に** **な** **に** **な** **い** **な** **が** **を** **あ** **か** **み** **た** **が** **っ** **て** **い** **ま** **す**. (بيدو على الطفل الرضيع الرغبة في شرب شيء ما).
 (ما).

がり

يضاف هذا الملحق إلى جذر الصفة لتحويلها إلى إسم يفيد أن الشخص المتحدث عنه هو حساس للصفة المستخدمة، أو أن الشخص المتحدث عنه عادة ما يكون منخرط بعمل تلك الصفة، وعادة ما نضيف إليها 屋 (نفس التي تستخدم لتشكيل أسماء المحلات مثل 電気屋، 肉屋)، ويمكن إضافة さん أيضاً، ويستطيع المتحدث استخدام هذا الحديث عن نفسه على العكس من がる:

私はさみしいがり屋です。(أشعر عادة بالوحدة).

アリさんは暑がり屋です。(علي حساس من الحر).

本田さんは強がりと言います。(السيد هوندا يتحدث ولا يفعل.)، حرفية المعنى (بالنسبة للسيد هوندا، يتحدث بشكل قوي.)، أي يتحدث بشيء دون أي نية للعمل بما يتحدث.

الأفعال

تعتبر الأفعال أهم عناصر اللغة اليابانية، لذا فهي لا تحذف على الإطلاق من الجملة على عكس العناصر الأخرى. وتتقاطع الأفعال في اللغة اليابانية مع مثلتها في اللغة العربية بالكثير من الخصائص المشتركة، وفي نفس الوقت يوجد إختلافات واضحة وعميقة. والتقاطع الأهم بين اللغتين (أو بين كافة لغات البشر) يكمن في غرض وجود الفعل، فكما نعلم فإن الأفعال تأتي للتعبير عن الوقت، الهدف، الأحاسيس... الخ. أما أهم ما يفرق اللغتين فهو الطريقة أو الصورة التي يقوم بها الفعل في التعبير عن حاجاتنا اللغوية، فعلى سبيل المثال لاحظنا سابقاً بأن الفعل في اللغة اليابانية يأتي في نهاية الجملة بينما في لغتنا العربية يأتي في بدايتها وهذه إحدى صور كثيرة من نقاط الإختلاف والتي يصعب حصرها تماماً.

التوافق بين الفعل والفاعل¹

لا يتأثر الفعل في اللغة اليابانية بجنس أو عدد الفاعل أو بتغير فاعل الجملة (المتحدث، الطرف الثاني، الطرف الثالث)، وتسري هذه القاعدة على كافة صيغ الفعل وزمانه (ماض، مضارع... الخ):

彼女^{かのじょ}は東京^{とうきょう}に行きます^い。(ستذهب-هي- إلى طوكيو).

彼は東京^{とうきょう}に行きます^い。(سيذهب-هو- إلى طوكيو).

نلاحظ هنا بأن الفعل 行きます لم يتغير مع تغير جنس الفاعل، حيث بقي الفعل على حاله بالرغم من تغير جنس الفاعل من المؤنث إلى المذكر (هي، هو).

彼は東京^{とうきょう}に行きます^い。(سيذهب -هو- إلى طوكيو).

彼らは東京^{とうきょう}に行きます^い。(سيذهبوا -هم- إلى طوكيو).

وهنا أيضاً لم يتغير فعلنا بتغير عدد الفاعل من المفرد إلى الجمع (هو، هم).

私は東京^{とうきょう}に行きます^い。(سأذهب -أنا- إلى طوكيو).

あなたは東京^{とうきょう}に行きます^い。(ستذهب -أنت- إلى طوكيو).

彼は東京^{とうきょう}に行きます^い。(سيذهب -هو- إلى طوكيو).

لاحظ في الجمل الثلاث أعلاه بأن الفعل 行きます لم تتغير صيغة عندما يتحدث الشخص عن نفسه (أنا) أو عن الطرف الثاني (المستمع(أنت))، أو عن طرف ثالث (هو).

تصريف الأفعال

تعريف: يوجد في اللغة اليابانية ما يسمى ب "الصورة المعجمية" للفعل، والمقصود بها هي تلك الصورة التي نجد بها الفعل في المعجم حيث يكون في أبسط صورته (مضارع، إيجابي، وبدون أية إضافات).

تقسم الأفعال في اللغة اليابانية إلى ثلاث مجموعات حسب صورتها المعجمية:

¹ هنا لا أفرق بين الفاعل و "موضوع الحديث" وأعتبرهما شيئاً واحداً للإختصار.

المجموعة الأولى 一段 ^{いちだん} : وهي الأفعال التي تنتهي بالأصوات ^い أو ^え في صورتها المعجمية. وتسمى بعض الكتب هذه المجموعة بـ "مجموعة جذر العلة" لكون جذر هذه الأفعال ينتهي بصوت علة، أما في كتابي هذه فسأسميها بمسماها الياباني مترجماً إياه أحياناً "إيكيدان". ويرجى الإنتباه بأنه ليس كل فعل ينتهي بـ ^い و ^え هو بالضرورة ينتمي لهذه المجموعة حيث أن هناك إستثناءات تالياً أهمها: 入る (يدخل) ^{はい}، 走る (يركض) ^{はし}، 要る (يحتاج) ^い، 切る (يقطع) ^き، 知る (يعلم، يعرف) ^し، 帰る (يعود، يرجع) ^{かえ}، 喋る (يتحدث من غير كلفة) ^{しゃべ}.

المجموعة الثانية 五段 ^{ごだん} : وتشكل غالبية أفعال اللغة اليابانية، وتسمى أحياناً "أفعال الجذر الساكن"، وهي الأفعال التي تنتهي صورتها المعجمية بأحدي الحروف التالية: う، く، ぐ، す، つ، む، ぶ، ぬ، ぶ، ぶ، ぶ. وسأستخدم مسماها الياباني 五段 للإشارة إلى هذه المجموعة، وقد أترجمه أحياناً بـ "قودان".

المجموعة الثالثة: وهي مجموعة تتكون من فعلين فقط هما 来る (يأتي، يحضر) و する (يفعل).

والتقسيم أعلاه ليس له علاقة بأصل الفعل أو معناه أو أي أمر من هذا القبيل، بل هي قضية صرفية بحتة.

والآن سأخذ فعل من المجموعة الأولى (食べる، يأكل)، وفعلان من المجموعة الثانية (書く، يكتب)، (読む، يقرأ)، وفعلًا المجموعة الثالثة، وأوضح بجدول كيفية تصريف هذه الأفعال، وسيتم مناقشة هذه التصاريف لاحقاً في هذا الفصل:

الصورة المعجمية	食べる	書く	読む	来る	する
ない	食べない	書かない	読まない	来ない	しない
ます	食べます	書きます	読みます	来ます	します
たい	食べたい	書きたい	読みたい	来たい	したい
た	食べた	書いた	読んだ	来た	した
たら	食べたら	書いたら	読んだら	来たら	したら
て	食べて	書いて	読んで	来て	して
ば	食べれば	書けば	読めば	来れば	すれば
えろ	食べる	書け	読め	来い	しろ
おう	食べよう	書こう	読もう	来よう	しよう

أفعال المجموعة الأولى 一段 ^{いちだん}:

تسمى المجموعة الأولى بالإيكيدان 一段 ^{いちだん}، فالأخذ الفعل 食べる ^た مثلاً ونرى علاقة تصريفه بإسم المجموعة. يتم تشكيل جذر فعل ما في هذه المجموعة بحذف الحرف ^る لذا فإن جذر كلمتنا هو

ولو أخذنا الفعل 閉める (يغلق)، فإن تصريفه يكون تماماً كتصريف الفعل 食べる، فجزر الفعل هو 閉め بعد حذف الحرف ー، أما التصاريف الأخرى فتتم بإضافة المقاطع المختلفة في العمود الأولى من الجدول أعلاه 閉めたい، 閉めます، 閉めない، 閉めた， 閉めたら... الخ. وهذه الصورة من التصريف تنطبق على كافة أفعال هذه المجموعة.

بعض أفعال 一段 (المعنى في اللغة العربية هو المعنى الأكثر استخداماً):

يسأل، يستعلم	尋ねる	يعطي	あげる
يأكل	食べる	يكون	いる
يبدأ	始める	يفكر، يعتقد	かんが 考える
يغلق	閉める	يتذكر	おぼ 覚える
يوقف، يقلع عن	やめる	يخبر	おし 教える
يستعير	か 借りる	يخطيء	まちが 間違える
يغادر (مركبة)، ينزل	お 降りる	يعلم	おし 教える
يرى، يشاهد	み 見る	ينهض	お 起きる
يستطيع، يجهز	で きる	يجلس	か 掛ける
يغادر	で 出る	يرسل	とど 届ける
يلبس	き 着る	يفتح	ひら 開ける
ينام	ね る	يؤمن، يصدق	しん 信じる
ينسى	わす れる	يعرض، يري	み みせる
يعتاد	な 慣れる	يحذر	つける
يتعب	つか れる	يشغل (أداة)	つける
		يعمل (لحساب)	つとめる

أفعال المجموعة الثانية 二段

جاءت التسمية 二段 (خمسة صفوف) من حقيقة بأن تصريف هذه الأفعال يتم بإضافة أصوات العلة الخمسة (على الأقل مرة) إلى جذر الفعل، فلو أخذنا الفعل 書く فإن جذر الفعل يكون かく (دون الصوت ー في حرف ー)، ولو صرفناه بإضافة ない فإن الفعل يكون 書かない هنا أحلنا صوت العلة あ (الموجود بحرف ー) محل صوت العلة ー (الموجود في حرف ー). أما لو صرفناه بإضافة ます فإن النتيجة هي 書きます وهنا أحلنا صوت العلة い (الموجود في حرف ー) محل صوت العلة ー (الموجود في حرف ー)، ولو تابعنا هذه العملية إلى آخرها فإننا نجد بأن أصوات العلة اليابانية الخمسة تظهر في تصريف أي فعل من أفعال هذه المجموعة على الأقل مرة واحدة.

وبالرغم من أن أفعال المجموعة الثانية تتقارب في عملية تصريفها إلا أن هناك بعض الاختلافات البسيطة، لذا فإنه من المناسب توضيح هذه المسألة حتى لا يقع الدارس في حيرة من أمره:

ينتظر	يتحدث	يسرع	يمشي	يغسل	الصورة المعجمية
待つ ま	話す はな	急ぐ いそ	歩く ある	洗う あら	ない
待たない ま	話さない はな	急がない いそ	歩かない ある	洗わない あら	ない
待ちます ま	話します はな	急ぎます いそ	歩きます ある	洗います あら	ます
待ちたい ま	話したい はな	急ぎたい いそ	歩きたい ある	洗いたい あら	たい
待った ま	話した はな	急いだ いそ	歩いた ある	洗った あら	た
待ったら ま	話したら はな	急いだら いそ	歩いたら ある	洗ったら あら	たら
待って ま	話して はな	急いで いそ	歩いて ある	洗って あら	て
待てば ま	話せば はな	急げば いそ	歩けば ある	洗えば あら	ば
待て ま	話せ はな	急げ いそ	歩け ある	洗え あら	え
待とう ま	話そう はな	急ごう いそ	歩こう ある	洗おう あら	おう

يحمي	يطلب	يلعب	يموت	الصورة المعجمية
守る まも	頼む たの	遊ぶ あそ	死ぬ し	ない
守らない まも	頼まない たの	遊ばない あそ	死なない し	ない
守ります まも	頼みます たの	遊びます あそ	死にます し	ます
守りたい まも	頼みたい たの	遊びたい あそ	死にたい し	たい
守った まも	頼んだ たの	遊んだ あそ	死んだ し	た
守ったら まも	頼んだら たの	遊んだら あそ	死んだら し	たら
守って まも	頼んで たの	遊んで あそ	死んで し	て
守れば まも	頼めば たの	遊べば あそ	死ねば し	ば
守れ まも	頼め たの	遊べ あそ	死ね し	え
守ろう まも	頼もう たの	遊ぼう あそ	死のう し	おう

لقد ذكرت سابقاً بأن أفعال 五段 يجب أن تنتهي بأي من الحروف التالية: ぬ، つ، す، ぐ، く، っ، っ، وقد أوردت في الجدول أعلاه مثال على كل نهاية من هذه النهايات، والفعل (يغسل) 洗う ينتهي بحرف っ، والفعل (يمشي) 歩く ينتهي ب っ، وهكذا.

وقاعدة تصريف أفعال 五段 هي:

- أي فعل ينتهي بالحرف っ في صورته المعجمية له نفس تصريف الفعل 洗う.
- أي فعل ينتهي بالحرف っ في صورته المعجمية له نفس تصريف الفعل 歩く.
- أي فعل ينتهي بالحرف っ في صورته المعجمية له نفس تصريف الفعل 急ぐ.

أي فعل ينتهي بالحرف す في صورته المعجمية له نفس تصريف الفعل 話す.
 أي فعل ينتهي بالحرف つ في صورته المعجمية له نفس تصريف الفعل 待つ.
 أي فعل ينتهي بالحرف ぬ في صورته المعجمية له نفس تصريف الفعل 死ぬ.
 أي فعل ينتهي بالحرف ぶ في صورته المعجمية له نفس تصريف الفعل 遊ぶ.
 أي فعل ينتهي بالحرف む في صورته المعجمية له نفس تصريف الفعل 頼む.
 أي فعل ينتهي بالحرف る في صورته المعجمية له نفس تصريف الفعل 守る، مع ملاحظة بأن الأفعال التي تنتهي ب いる أو いる هي في العادة أفعال 一段 ولكن يوجد بعض الاستثناءات التي أوردتها سابقاً.

والآن سنأخذ فعل من أفعال 五段 ونطبق قاعدة التصريف أعلاه عليه:
 الفعل (يحفظ) في الصورة التي نجده في أي معجم هي 保つ وهو في هذه الحالة يحتوي على الحرف つ وبالتالي فإن تصريفه يشبه تصريف 待つ في الجدول أعلاه:
 لإضافة ない نحتاج إلى إحلال た محل つ ثم إضافة ない والنتيجة هي 保たない. لاحظ بأن الصوت あ دائماً يسبق ない في أفعال 五段 (ففي 保たない يوجد صوت あ في الحرف た) ، لذا يمكن معرفة فعل بأنه من أفعال هذه المجموعة بهذه الطريقة. أما أفعال 一段 فإن أحد الصوتين ない أو え يجب أن يسبق ない.
 لإضافة المقطع ます نحتاج إلى إحلال ち محل つ ثم إضافة المقطع ます والنتيجة هي 保ちます.
 واختصاراً نضع المقطع الكانجي 保 محل مقطع 待つ في العمود أعلاه لنحصل على كافة تصاريف هذا الفعل.

بعض أفعال 五段 (أما المعنى في اللغة العربية فهو المعنى الأكثر استخداماً):

يقف	立つ	يجلس	座る	يلتقي	会う
ينتهي	終わる	ينتظر	待つ	يكون (جمادات)	ある
يسمع، يسأل	聞く	يغضب	怒る	يقبل، يستلم	いただく
يذهب	行く	يدفع (ثمن)	払う	يأخذ، يحتاج	かかる
يريد	要る	يدفع	押す	تشجع	がんばる
يقول	言う ¹	يحمل، يملك	持つ	يركب	乗る
يتحدث، يتكلم	話す	يبحث عن	探す	يسكن	住む
يقراً	読む	ينعطف	曲がる	يستعمل	作る
يستلم	貰う	يكتب	書く	يعمل، يشتغل	働く
يشترى	買う	يغني	歌う	يدخل	入る
يعير، يفرض	貸す	يمشي	歩く	يفهم	分かる
يركض	走る	يموت	死ぬ	يقطع	切る

¹ يلفظ الفعل 言い في اللغة المحكية いう.

بيعت، يرسل	送る <small>おく</small>	يبكي	泣く <small>な</small>	يفوز	勝つ <small>か</small>
يلعب	遊ぶ <small>あそぶ</small>	يسبح	泳ぐ <small>およ</small>	يأخذ	取る <small>と</small>
يختلف	違う <small>ちがう</small>	يطفيء	消す <small>け</small>	يستنشق، يدخن	吸う <small>す</small>
يهطل	降る <small>ふる</small>	يصل	着く <small>つ</small>	يبيع	売る <small>う</small>
يشرب	飲む <small>のむ</small>	يعلم	知る <small>し</small>	يرجع، يعود	帰る <small>かえ</small>
يضع، يترك	置く <small>おく</small>	يصبح	なる <small>な</small>	يبدأ	始まる <small>はじ</small>
يظن، يأمل	思う <small>おも</small>	يخرج، يرسل	出す <small>だ</small>	يجف	乾く <small>かわ</small>
يسمع، يستمع	聴く <small>き</small>	يسحب، يجر	引く <small>ひ</small>	يعطش	渴く <small>かわ</small>
		يسلم (يعطي)	渡す <small>わた</small>	يصلح، يرمم	直す <small>なお</small>

ولا يتطلب الأمر من الدارس سوى حفظ تصريف فعل من أفعال ^{いちだん}一段، وتصريف الأفعال التسعة أعلاه من أفعال ^{ごだん}五段 وتصريف فعلي المجموعة الثالثة ^{くる}1 و ^{する} حتى يتقن تقريباً تصريف أي فعل من أفعال اللغة اليابانية. أو يقوم باختصار عملية تذكرها جميعها وذلك بعمل مقارنة بين التصاريف المختلفة وإيجاد علاقات تسهل تذكر وحفظ التصاريف، فعلى سبيل المثال لا الحصر يلاحظ الدارس بأن التصريف ^てيسهل تذكره والإتيان به إن حفظنا التصريف ^た حيث نقوم فقط بإحلال ^て محل ^た ، فمثلاً ^{食べた} تصبح ^{食べて}، أما بالأفعال التي يكون فيه تصريف ^た هو ^だ مثل ^{読んだ} فإن ^て تصبح ^で (^{読んで}).

والأمر نفسه ينطبق على ^{ます} و ^{たい} حيث يمكن إحلال أحدهما محل الآخر للإتيان بالتصريف. والآن أنظر للعلاقة بين ^{たら} و ^た. وكذلك بين التصريفين ^え و ^ば.

المجموعة الثالثة:

الفعل ^{する} (يفعل): يعتبر هذا الفعل أكثر أفعال اللغة اليابانية إستعمالاً وبالتالي أهمية للدارس، حيث يستخدم هذا الفعل إما منفرداً، أو يأتي مع الكثير من الأسماء ذات الأصل الصيني القديم (مثل ^{勉強} أو مما دخل على اللغة اليابانية الحديثة من اللغات الأجنبية الأخرى (مثل ^{タイプ}).

هذه ويتم تكوين الفعل المركب بإضافة الإسم إلى الفعل مباشرة دون أداة ^を مثل ^{勉強する} (يدرس) أو الفصل بين الإسم و ^を بأداة ^を كما في ^{勉強をする} وهنا يكون المعنى (يعمل دراسة) بمعنى (يدرس). هذا ولا يوجد إختلاف في المعنى بين أي من الطريقتين :

私は日本語を勉強します。(أنا أدرس اللغة اليابانية). هنا لم يفصل بين ^{する} و ^{勉強}، لذا

فإن أداة المفعول به ^を تأتي لتميز ^{日本語} (اللغة اليابانية).

私は日本語の勉強をします。(أنا أدرس اللغة اليابانية). هنا تأتي أداة المفعول به ^を لتميز

الإسم المركب ^{日本語の勉強}.

¹ لاحظ بأن مقطع الكانجي ^来 يتغير لفظه، لذا فإنه وضع مع الفعل ^{する} في مجموعة واحدة.

旅行する (يذهب برحلة)، 食事 (を) する (يتناول الطعام)، 招待する (يُدعو إلى حفلة... الخ)،
 電話する (يتصل هاتفياً)، ドライブする (يسوق مركبة)، 説明する (يشرح، يفسر)، 仕事する
 (يعمل، يشتغل)، タイプする (يطبع)، 運転する (يسوق)، 予約する (يحجز، في مطعم، في
 فندق... الخ)، 買い物する (يتبضع)، ダンスする (يرقص)، ジョギングする (يهرول)، 野球する
 (لعب بيسبول)، バasketををする (لعب باسكيتبول)، 結婚する (يتزوج)
 掃除する (ينظف).
 テニスしますか。(هل تلعب التنس؟).

الفعل 来る: نستخدم هذا الفعل كما نستخدم أي فعل آخر بمعنى "ي حضر، يأتي، يجيء":
 山田さんは来ました。(أتى السيد يامادا).
 来て下さい。(تعال من فضلك).¹

الأفعال شاذة التصريف:

المعجمية	ある	下さる	呉れる	ござる	行く
ない	ない	下さらない	呉れない		行かない
ます	あります	下さいます	呉れます	ございます	行きます
たい		下さりたい	呉りたい		行きたい
た	あった	下さった	呉れた		行った
たら	あったら	下さったら	呉れたら		行ったら
て	あって	下さって	呉れて		行って
ば	あれば	下されば	呉れば		行けば
え		下さい	呉れ		行け
おう			呉れよう		行こう

يوجد مجموعة من الأفعال التي تنتمي لأحد المجموعتين الرئيسيتين أعلاه (一段 أو 五段) ولكن لا يسري عليها نفس نمطية تصريف مجموعتها، لذا ارتأيت أن أضعها تحت مجموعة أسميتها "الأفعال شاذة التصريف" علماً بأن لا يوجد مثل هذا المسمى في اللغة اليابانية حيث عادة ما تترك في مجموعتها ولا يتم الإشارة إلى شذوذها الأمر الذي يربك الدارس أحياناً، وأهم هذه الأفعال:

ある: هذا الفعل هو فعل ساكن (لا يتضمن حركة) من مجموعة 五段 (أنظر استخدامه في فصل الأدوات، الأداة へ). يتم تصريف هذا الفعل كما يصرف 守る (يحمي) في معظم الحالات، ويشذ تصريفه عندما نضيف ない إليه، حيث لا يصرف ب ならない على الإطلاق كما هو المتوقع بل

¹ من الملاحظ أن اليابانيين عندما يشيرون باليد لاحدهم بمعنى "تعال" فإنهم يستخدمون اليد وباطنها إلى الأسف على عكسنا في الوطن العربي (أو ربما عكس جميع شعوب الأرض).

ペン^{ぺん}はテーブル^{てーぶる}の上^{うえ}にあります。(القلم على الطاولة.)

ペン^{ぺん}はテーブル^{てーぶる}の上^{うえ}にありません。(القلم ليس على الطاولة.)

ペン^{ぺん}はテーブル^{てーぶる}の上^{うえ}にありました。(كان القلم على الطاولة.)

ペン^{ぺん}はテーブル^{てーぶる}の上^{うえ}にありませんでした。(لم يكن القلم على الطاولة.)

وليس بالضرورة أن يكون الشيء الذي نتحدث عنه مستعملين الفعل ある هو شيء له صفة فيزيائية أي يمكن لمسها:

私^{わたし}は明日^{あした}時間^{じかん}がありません。(ليس عندي وقت غداً)، أي أنني مشغول غداً.

3時^じから会議^{かいぎ}があります。(سيكون هناك إجتماع من الساعة الثالثة.)

وكما أسلفت فإننا نستعمل الفعل ある مع الجمادات، ونستخدم الفعل いる مع الجمادات، ولكن يوجد حالة خاصة نستطيع إستخدام ある بدلاً من いる وهي عندما الحديث عن إنتماء شخص إلى شخص آخر أو "ملكية" شخص لشخص آخر، كما في الجمل التالية:

アリ^{あり}さんは子供^{こども}が二人^{ににん}あります。(عند السيد علي طفلان.)، ("يملك" السيد علي طفلان.)

友達^{ともだち}がたくさんあります。(هل عندك الكثير من الأصدقاء؟)، (هل "تملك" الكثير من الأصدقاء؟).

子供^{こども}さんは何^{なん}人^{にん}あります。(كم عندك طفل؟).

ولكن أنصح الدارس بأن يستعمل います في الجمل أعلاه بدلاً من あります مع تأكيدي بأنه من ناحية قواعدية لا خلاف على إستخدام الأخيرة ، هذا ويميل اليابانيون الآن إلى عدم إستخدام あり في حديثهم غير الرسمي، لا بل صادفت بعض منهم يظن أن あります هو خطأ قواعدي.

下さる: واحد من أكثر الأفعال إستخداماً في الحياة العامة، وهو فعل رسمي أو تكريمي (اي بقصد إظهار الإحترام) بديل عن الفعل 呉れる والذي يعني بدوره (يعطي)، وكما هو واضح من مقطع الكانجي الذي يشكل 下さる فإن هذا الكانجي يعني "تحت، أسفل"، لذا فإن الجملة 水を下さい (أعطني ماءً من فضلك.) توحى بمعنى "أزل ماء لي" أو "أدلي بماء لي" معبراً بذلك عن تواضعك ورفعته المتحدث إليه، لذلك فإن هذا الفعل لا يستخدم عندما تريد أن تقول "سوف أعطيك كتاب" فلو إستخدمنا هذا الفعل فإنك توحى بأن مستواك الإجتماعي أعلى من مستوى المتحدث، ويكتب هذا الفعل أما بمقطع الكانجي أو بدونه.

وهناك أربعة أفعال شاذة وجميعها أفعال رسمية أو تكريمية تأخذ نفس تصريف 下さる وهذه الأفعال هي:

いらっしゃる: وهو فعل يستخدم كفعل رسمي أو تكريمي للأفعال いる (يوجد)، 行く

(يذهب)، 来る (يأتي)، ويقرر المستمع من سياق الحديث أي من هذه الأفعال الثلاثة قصد المتكلم إستخدام いらっしゃる محلها. والعبرة التي تسمع في المحلات التجارية いらっしゃいませ (صورة أكثر رسمية من いらっしゃい) والتي تترجم عادة ب "أهلاً وسهلاً" هي في الحقيقة صيغة تكريمية لكلمة "تعال".

アリ^{あり}さんはいらっしゃいますか。(هل علي موجود؟)، هنا إستخدمنا いらっしゃい بدلاً من

います، ونستخدم هذه الجملة بالأخص (وليس فقط) في المكالمات الهاتفية للسؤال عن شخص ما.

なさる: صيغة تكريمة للفعل (يعمل).

おっしゃる: صيغة تكريمة للفعل (يقول، يتحدث).

ござる: فعل تكريمي ل (يوجد)، فمثلاً تستطيع استخدام صيغة ございます بدلاً من あります
 ます كصورة أكثر احتراماً للمتحدث، وتظهر صيغة ございます بالأخص في تعبيرات محددة مثل
 おめでとうございます (صباح الخير)، ありがとうございます (شكراً جزيلاً)، おめでとうございます (مبارك) :

誕生日おめでとうございます (مبارك عيد ميلادك).

卒業おめでとうございます (مبارك التخرج).

ونستخدم ございます كصيغة رسمية ومهذبة جداً ل (يستخدم):

これは日本製でございます (هذا مصنوع في اليابان)، عبارة قد تسمعها من بائع لإقناعك
 بشراء شيء ما.

أما التصاريف الأخرى لفعل ござる فهي تصاريف مائة (غير مستخدمة) في اللغة اليابانية
 الحديثة، لذا فإن أردت البحث عن الفعل ござる في معظم المعاجم فلن تجده في صيغته
 المعجمية المعتادة بالنسبة للأفعال الأخرى، بل يجب البحث عنه بصيغة ございます.

一段: فعل من أفعال ^{いちだん} ويعني (يعطي) وعادة ما يكتب بالهيراگانا وليس الكانجي، ويشابه
 في تصريفه تصريف باقي أفعال مجموعته عدا أنه يشذ في موقع واحد وهو عند تشكيل صيغة
 الأمر حيث يكون تصريفه الصحيح هو ^{くれ} (أنظر الجدول وقارنه بفعل المجموعة ^た 食べる).

行く: وهو فعلنا المشهور- لكثرة استخدامه في هذا الكتاب- (ذهب)، وهو من أفعال ^{ごだん}
 وبالتالي فإن تصريفه يشبه تصريف الفعل ^{ある} 歩く (يمشي) بإستثناء بعض التصاريف مثل ^い 行った
 (قارنه بالفعل ^{ある} 歩く).

هذا ويلفظ هذا الفعل ^{ゆく} بدلاً من اللفظ المعتاد ^{いく} أحياناً ولكنه لفظ في طريقه إلى الموت أو
 أنه في عداد الموتى. وقد لاحظت استخدام وحيد للفظ ^{ゆく} وذلك في المركبات العامة (القطارات،
 الباصات)، حيث تكتب بهذه الصيغة بعد إسم مكان ما بمعنى أن تلك المركبة تذهب إلى ذلك
 المكان، مثلاً (東京 ^{とうきょう} ゆき) إلى طوكيو)، وقد تجد هذه الكلمة مكتوبة بالكانجي وبالتالي يجوز لفظها
 بالصورتين.

東京駅行きは何番線ですか (من أي خط- في الرصيف- ينطلق - القطار- المتوجه إلى محطة
 طوكيو؟) تستطيع إستبدال إسم المحطة بالمحطة التي تريد قصدتها، سؤال ضروري معرفته لكل
 شخص يقصد اليابان إن كان لا يتقن قراءة الكانجي على تذكرته ^{きりふ} وخاصة في المحطات الكبرى
 مثل محطة طوكيو (وهي محطة من عشرات المحطات التي توجد في طوكيو) حيث تكون المحطة
 مدينة قائمة بذاتها تنطلق القطارات الكهربائية ^{でんしゃ} منها وتصل إليها من أرصفة ^{ホーム} متعددة.

私は広島に3回行きました (ذهبت إلى هيروشيما ثلاث مرات).

アリさんは散歩に行きました (ذهب علي للتمشي).

映画に行きました (ذهبت لمشاهدة فلماً)، حرفياً (ذهبت إلى فلم).

一緒に食事に行きませんか (ألا نذهب معاً لتناول الطعام؟). وهنا تعني تناول الطعام خارج
 المنزل.

一緒に食事(いっしょしょくじ)をしませんか。(ألا نتناول الطعام معاً؟). فهنا قد تكون خارج المنزل وقد تكون داخله.

تصارييف الأفعال وإستخداماتها:

تصارييف الأفعال في أي لغة من اللغات له دور في تقرير زمن (ماضي، مضارع...الخ)، وصيغة الفعل (إيجابي، سلبي)، ويضاف إلى ذلك في اللغة اليابانية "مستوى الحديث" كونه رسمياً أو غير رسمي. ويتم التعبير عن هذه الصور المختلفة بإضافة *ない*، *ます*...الخ، كما هو مبين بالتفصيل تالياً.

الصورة المعجمية ونفيها (ない):

أوردت سابقاً بأن الصورة المعجمية لفعل ما هي الصورة التي نستخدمها للبحث عن معنى هذا الفعل في معاجم اللغة. ونستخدم هذه الصورة أيضاً في الحديث غير الرسمي (بين الأصدقاء، أفراد العائلة...الخ) للتعبير عن أحداث المستقبل (أي لحظة بعد "الآن"):

明日(あした)すし(た)を食べ(る). هذه الجملة حذف منها الفاعل والذي قد يكون (أنا، هو، نحن،...الخ) وذلك لوضوحه من سياق الحديث. ولو حاولنا ترجمتها حرفياً فستكون (غداً، سوشي أكل)، وتعني "غداً سأكل سوشي" على إعتبار أن الفاعل هنا هو الضمير "أنا"، وهذه الصورة (المعجمية) هي الصورة التي يعتمدها اليابانيون عادة في الحديث غير الرسمي للتعبير عن أحداث المستقبل.

東京(とうきょう)に行く (سأذهب إلى طوكيو)، テレビ(てれび)を見る (سأشاهد التلفاز)، 明日(あした)は何(なに)をする (ماذا ستعمل غداً). ويميل اليابانيون أيضاً إلى حذف المفعول به في حال كونه واضحاً من سياق الحديث، فلو سألك شخص "هل ستذهب إلى طوكيو غداً" فإن الجواب قد يكون 行く (سأذهب)، وذلك لوضوح معنى العناصر الأخرى مثل الفاعل وهو مفهوم من سياق الحديث بأنه "أنا"، والمفعول به وهو "طوكيو".

أما الإستخدم الرئيس الثاني للصورة المعجمية فهي في الحديث عن الأحداث المعتادة او الحقائق، فلو أردت القول بأنك تذهب إلى طوكيو كل يوم أو كل إسبوع فإنك تستخدم هذه الصيغة، ولو أردت القول بأنك تحب طعام معين فإنك تستخدم هذه الصيغة، ولو أردت القول بأن القطط تأكل الفئران فإنك تستخدم هذه الصورة، ولو أردت القول بأن الأرض تدور حول الشمس فإنك تستخدم هذه الصورة، وبالمختصر أي حدث له طبيعة الإستمرارية أو حقيقة أو ما تظن بأنها حقيقة يتم التعبير عنها بالصورة المعجمية، وهذا يقابل في اللغة العربية إستخدامنا للفعل المضارع للتعبير عن هذه الحقائق (تدور الأرض حول الشمس، أنا أحب الطعام، أكل ثلاثة وجبات في اليوم...الخ):

毎日(まいにち)東京(とうきょう)に行く。(أذهب إلى طوكيو كل يوم).

毎月(まいつき)すし(た)を食べ(る)。(أكل السوشي شهرياً).

地球(ちきゅう)は太陽(たいよう)の周り(まわ)を回(る)。(تدور الأرض حول الشمس).

وتستخدم هذه الصورة أيضاً في الحديث غير الرسمي كطلب أو أمر، فلو كنت جالساً على المائدة مع صديق فتستطيع أن تقول له 食べる (كل) أو (تناول الطعام). ولو سألتك زوجتك (هل تأكل سوشي على الغداء؟)، فإن الجواب المختصر قد يكون 食べる (نأكل، سنأكل، أكل، فالنأكل...).

ولو قالت زوجتك ^{あした}明日 ^たすし ^べる (هل نأكل السوشي غداً؟) أو جملة تقريرية بمعنى (سنأكل سوشي غداً.)، وعليك أن تعرف أي الجملتين قصدت وذلك من خلال سياق الحديث ومن نبرة صوتها (حيث يشدد المقطع الأخير من كلمة ^た食べる في حالة السؤال).

ونضيف المقطع ^{ない} إلى جذر الفعل لإفادة معنى النفي، و ^{ない} تعامل معاملة صفات ^い من الناحية الصرفية:

毎日東京に行かない。(لا أذهب إلى طوكيو كل يوم).

明日東京に行かない。(لن أذهب إلى طوكيو غداً).

何も要らない。(لا أريد أي شيء).

豚肉を食べない。(لا أكل لحم الخنزير). (لن أكل لحم الخنزير).

お酒を飲まない。(لا أشرب الخمرة). (لن اشرب الخمرة).

وأنصح الدارس بأن يتعلم اللغة غير الرسمية فقط من أجل فهم الآخرين وليس من أجل إستخدامها، حيث أن هناك محاذير كثيرة لإستخدام هذا النوع من الحديث، وبالنسبة للآخرين فهم يميلون إلى الحديث بالصورة الرسمية عندما يسمعون أول جمل حديثك الرسمي.

ます

هذه هي الصورة الرسمية أو المهذبة للصورة المعجمية، وبالتالي فإننا نستخدمها في الحديث عن المستقبل، وعن الأحداث المعتادة والحقائق:

明日東京に行きます。(سأذهب إلى طوكيو غداً).

毎週東京に行きます。(أذهب إلى طوكيو كل أسبوع).

東京に行きますか。(هل تذهب إلى طوكيو؟)، (هل ستذهب إلى طوكيو؟). كما نرى فإن هذا

السؤال له معنيين ويتم تحديد أي المعنيين من سياق الحديث، أما إذا خفت الإلتباس فيمكنك حينئذٍ أن تزيد بعض التوضيحات في سؤالك:

明日東京に行きますか。(هل ستذهب غداً إلى طوكيو؟)، هنا لا مجال للإلتباس فقد إستخداما

كلمة "غداً".

毎週東京に行きますか。(هل تذهب إسبوعياً إلى طوكيو؟).

家から駅まで歩いて、どのくらいかかりますか。(من البيت إلى المحطة، كم تستغرق

مشياً؟).

何が要りますか。(ماذا تريد؟)، لاحظ بأننا نستخدم الأداة ^が مع الفعل ^い要る.

ライオンが肉を食べます。(تأكل الأسود للحوم).

エルサレムはパレスチナにあります。(تقع القدس في فلسطين).

すしを食べますか。(هل ستأكل السوشي؟). (هل نأكل السوشي؟).¹

買い物を買います。(سأذهب للتسوق).

何をしますか。(ماذا ستعمل؟).

¹ سأقتصر ترجمتي على صورة واحدة في العادة (المستقبل) أو (الحدث المعتاد والحقيقة) وذلك للإختصار.

この計画をどう思いますか。(ما رأيك بهذه الخطة؟).

今何が要りますか。(ماذا تريد الآن).

音楽を聴きますか。(هل تستمع إلى الموسيقى؟)، أي "هل تسمع الموسيقى"، لاحظ بأنه

يوجد فعلين بمعنى "يسمع" يلفظان بنفس الصورة ولكن يختلفان في مقطع الكانجي <聴< و <聞< وعادة ما نستخدم الفعل الأول مع الأحداث التي تتطلب الإنتباه من الفاعل كالإستماع إلى الموسيقى ويكتب أحياناً بالهيراگانا وليس الكانجي، أما الفعل الثاني <聞< فهو يستخدم بمعنى "يسمع" مع الأحداث التي لا تتضمن بالضرورة تركيز وإهتمام كأن نقول "سمعت من صديقي"، والكثير من دارسي اليابانية قد يقعون في خطأ إستخدام الفعلين بشكل مترادف وهم لا يلامون على ذلك للتقارب الشديد بينهما، وأنصح الدارس بأن يستخدم <聞< مع أي شيء يستطيع التعبير عنه في العربية ب "يسمع"، وأن يستخدم <聴< بمعنى "يستمع". ويأتي الفعل <聞< بمعنى "يسأل" أو بالأحرى "يسمع من" كما هو موضح تالياً:

アリスさんに明日の予定を聞きました。(سألت السيد علي عن برنامج الغد).

彼に時間を聞きました。(سألته عن الوقت).

元気ですかとアリスさんに聞きました。(سألت علي "كيف الحال؟").

هذا وتصرفّ ます إلى ました للحديث عن الماضي (أي زمن قبل "الآن"):

昨日東京に行きました。(ذهبت بالأمس إلى طوكيو).

空港で3時間ぐらい待ちました。(إنتظرت في المطار حوالي الثلاث ساعات).

昨日学校に十分遅刻した。(بالأمس تأخرت عشرة دقائق عن المدرسة).

私は友達を食事に招待しました。(دعوت صديقي إلى تناول الطعام).

去年日本に来ました。(حضرت إلى اليابان في السنة الماضية).

日本語の勉強をしました。(درست اللغة اليابانية).

彼女は先週テニスをしました。(لعبت -هي- التنس الإسبوع الماضي).

兄は結婚しました。(تزوج أخي الكبير).

何をしましたか。(ماذا فعلت؟).

朝ごはんを食べましたか。(هل تناولت طعام الإفطار؟).

ニュースを聞きましたか。(هل سمعت الأخبار؟).

わかりましたか。(هل فهمت؟)، أي (هل استوعبت ما قلته؟)، ويكون الجواب عادة 分

かりました (نعم فهمت.)، والجملة الأخيرة قد تعني أيضاً (نعم سأقوم بذلك؟)، فلو افترضنا أنك أنبت طفلك على عدم قيامه بأمر ما وفي ختام حديثك قلت له "هل فهمت" فإن الجواب "نعم فهمت" يعني "نعم، سأقوم بما طلبت مني القيام به".

أما للنفي فنستخدم ません بدلاً من ます:

東京に行きません。(لن أذهب إلى طوكيو).

手紙を書きません。(لن اكتب رسالة).

ライオンは野菜を食べません。(لا تأكل الأسود الخضروات).
 日本語が分かりません。(أنا لا أفهم اللغة اليابانية). في جملة تحتوي على الفعل 分かる
 نستخدام الأداة が وليس を.
 お酒を飲みません。(لا أشرب الخمرة).
 豚肉を食べません。(لا أكل لحم الخنزير).
 هذا ونستخدم الصيغة أعلاه على شكل سؤال لتقديم إقتراح أو عرض، كقولنا في العربية (ألا تشرب القهوة معي؟)، هنا لم نقصد السؤال تماماً بل قصدنا العرض بأن يشرب المستمع القهوة:
 コーヒーを飲みませんか。(ألا تشرب القهوة؟!).
 いっしょに東京に行きませんか。(ألا نذهب معاً إلى طوكيو؟!)، بمعنى (فالنذهب معاً إلى طوكيو!).
 ويعتبر العرض بهذه الطريقة النافية صورة أرق من العرض المباشر باستخدام الصورة الإيجابية. وكذلك تعتبر صورة أكثر رسمية لتقديم العرض من استخدام ましょうか (أنظر لاحقاً).

ولنفي الماضي نضيف でした إلى ません:
 昨日東京に行きませんでした。(لم أذهب بالأمس إلى طوكيو).
 昼ごはんを食べませんでした。(لم أتناول طعام الغداء).
 彼らは何も食べませんでした。(لم يأكلوا أي شيء).
 私はテレビを自分で直した。(أصلحت التلفاز بنفسي).
 タバコを止めました。(أقلعت عن التدخين).
 どうして宿題をしませんでしたか。(لماذا لم تعمل واجباتك المنزلية؟).
 どうしてあの本を読みませんでしたか。(لماذا لم تقرأ ذلك الكتاب؟).

وعندما نجرد بعض الأفعال من ます فإننا نحصل على كلمة تلعب دور الاسم ، فلو أخذنا الفعل 見ます وجردناه من ます فإننا نحصل على 見 وهي الصيغة الإسمية المبتغاة، هذا وتكون الصيغة الإسمية أحياناً هي الاسم مثل 遊び (أعب، ترفيه) ويقابلها الفعل 遊ぶ (يلعب، يتمتع نفسه)، ونستخدم الصيغة الإسمية مع الأداة に للقول مثلاً "لمشاهدة، للعب... الخ، وتأتي هذه الصيغة مع الأفعال 行く (ذهب) و 来る (يأتي) لتوضيح سبب حدوث الفعل كما هو واضح من الأمثلة التالية:

私は泳ぎに行きます。(أنا ذاهب للسباحة).
 友達が食べに来ます。(صديقي سيأتي للأكل).، أي (سيأتي صديقي إلى بيتي لتناول الطعام).
 وعندما تقع الأداة に التي تفيد المقصد المكاني في جملة تحتوي على الأداة に التي نستخدمها مع الصيغة الإسمية فإننا في هذه الحالة نستخدم الأداة に التي تفيد المقصد المكاني أولاً أو يفضل أن نستبدلها بالأداة へ حتى لا نكرر に في نفس الجملة:

私は海へ泳ぎに行きます。(سأذهب إلى البحر للسباحة).، أو 私は海に泳ぎに行きます.
 友達は家に食べに来ます。(سيأتي صديقي إلى بيتي لتناول الطعام).

ومن الواضح بأننا نستطيع استخدام فعلي ^い行く و ^{きた}来る بصيغة الماضي للحديث عن الأحداث الماضية:

昨日は映画を見に行きました。(بالنسبة للأمس، ذهبت لمشاهدة فلماً).

أما مع أفعال مثل ^{べんきょう}勉強 ^かする، ^か買い物 ^{もの}する فإننا نستطيع إن نستخدم الصيغة الإسمية للفعل ^し وهي أو نستخدم الإسم فقط دون الفعل:

東京へ買い物しに行きました。(ذهبت إلى طوكيو للقيام بالتبضع).

أو ^{とうきょう}東京へ ^か買い物 ^{もの}に行きます (ذهبت إلى طوكيو للتبضع). وهذه الجملة هي مفضلة على أعلاه. أما في حالة ^{べんきょう}勉強 ^{する} فإن المفضل هو العكس (لايوجد قاعدة تحكم التفضيل بل هي قضية عرفية):

日本へ勉強しに行きました。(ذهبت إلى اليابان للدراسة).

هذا ويمكن التعبير عن أي موضوع بطرق عدة في اللغة اليابانية كما هو الحال في جميع لغات البشرية، لذا فإن الجملة الأخيرة يمكن أن تأتي بنفس معناه مستخدمين الإسم ^{ため}為 (لغاية، بقصد):

日本へ勉強の為に(ذهبت إلى اليابان لغاية- بقصد- الدراسة).

هذا ونستخدم الصيغة الإسمية (أي الفعل ناقص ^{ます} مع الفعل ^{なさい} لإصدار الأوامر:

食べなさい (كل، تناول طعامك.)، ^{ここに}こゝに ^{きなさい}きなさい (تعال إلى هنا).

و ^{なさい}ناさい لمن أراد التبحر في اللغة اليابانية هي صيغة الأمر من ^{なさる}ناسار والذي هو بدوره فعل تكريمي للفعل ^{する} (يعمل).

لذا فإنك عندما تستخدم ^{なさい}ناさい لإصدار الأوامر فإنك في الحقيقة تقول "افعل"، فمثلاً ^い行き ^{なさい}ناさい يكون مفهومها (افعل الذهاب). هذا ولا تستخدم ^{なさい}ناさい في أفعال الأمر السلبية مثل "لا تذهب"، "لا تأكل".

ونستخدم الصيغة الإسمية مسبوقة بالحرف التكريمي ^お ثم نلحق هذه التوليفة ب ^{くだ}下さい لتكوين صيغة طلب أكثر تهذيباً من صيغة الطلب التي يتم تشكيلها من صيغة المصدر و ^{くだ}下さい (أنظر ت):

少女 ^{しょうじょう}お待ち ^{くだ}下さい. (الرجاء الإنتظار للحظة). تسمع هذا العبارة بالأخص على الهاتف أو من قبل موظفي المتاجر في خطاب الزبائن وهي صيغة أكثر تهذيباً من العبارة المستخدمة كثيراً ^{ちよ}ちよ ^ままって ^{くだ}下さい.

ここに ^{じゅうしょ}ご住所 ^かをお書き ^{くだ}下さい. (من فضلك أكتب عنوانك هنا).

ونستطيع أن نستخدم هذه التوليفة أي الصيغة الإسمية بالإضافة إلى ^お مع الفعل ^{する} أيضاً وتكون النتيجة صورة مهذبة جداً لتقديم عرض ما:

お持ち ^{もち}しまし ^{しょう}ょうか. (هل أحمل؟)، عرض بحمل حقيبة رجل عجوز أو سيدة، لاحظ بأننا لم ننص على إسم الحقيبة لأن إطلاق الجملة يتم عادة مترافقاً مع حركات وإشارة بأنك تقصد الحقيبة.

お読み ^よみます ^{しょう}ょうか. (هل أقرأ؟)، عرض بأن تقرأ شيء للمستمع.

たい

نستخدم هذه الصيغة من الأفعال للتعبير عن رغبة المتحدث بعمل شيء ما، أما للتعبير عن رغبته بشيء- وليس القيام بشيء- فإننا نستخدم 欲しい (أنظر فصل الصفات):

水を飲みたい。(أريد أن أشرب ماء.)

何か食べたい。(أريد أن أكل شيء ما.)

その本をいつか読みたい。(أرغب بقراءة ذلك الكتاب يوماً ما.)

長崎に行きたい。(أريد أن أذهب إلى ناغازاكي.)

何か運動をしたい。(أرغب بعمل بعض التمارين.)

هذا ويمكن أن نستبدل أداة ^が أعلاه بالأداة ^が لكون الجملة تدل على الرغبة (أنظر فصل الأدوات، ^が):

私は本を買いたい。 أو 私 は本が買いたい。(أرغب بشراء كتاب.)

وملحق ^{たい} يصرف كما تصرف صفات ^い عندما نريد أن نشكل الأزمان والصيغ المختلفة منه، لذا فإن الجمل أعلاه تنتهي في ^{です} (أنظر فصل الصفات):

早く帰りたいです。(أريد أن أرجع إلى البيت بسرعة.)

水が飲みたいです。(لا أريد شرب الماء.)

何かを食べたかったです。(كنت أرغب بأكل شيء ما.)

何も食べませんでした。(لم أكن أرغب بأكل أي شيء.)

彼に会いたくないですか。(ألا تريد أن تقابله؟)

た

هذه هي صورة الفعل غير الرسمية التي نستخدمها للحديث عن الماضي، أما الصيغة الرسمية فقد أسلفت الحديث عنها تحت ^{ます}:

ご飯を食べた。(أكلت الطعام.)

はい、分かった。(نعم، لقد فهمت.)، (نعم، مفهوم.)

東京に行った。(ذهبت إلى طوكيو.)

牛乳もジュースも冷蔵庫に入れた。(هل وضعت الحليب والعصير في الثلاجة؟) هنا لم

نستخدم الأداة ^か في السؤال بل قمنا فقط برفع نبرة صوتنا على المقطع الأخير من الجملة لتكوين السؤال، أما إذا لم نرفع صوتنا فإننا الجملة تكون (لقد وضعت الحليب والعصير في الثلاجة).

日本の生活に慣れた。(لقد إعتدتُ على الحياة اليابانية.)

水を飲んだ。(شربت الماء.)

女の子に郵便局へ行く道を尋ねた。(سألت فتاة عن الطريق إلى مكتب البريد.)

東京駅で電車を降りました。(نزلت من القطار في محطة طوكيو.) نستخدم الأداة ^を أو ^{から} مع

الفعل ^お 降りる

東京駅で電車に乗った。(ركبت في القطار في محطة طوكيو.) نستخدم الأداة ^に مع الفعل

乗る

のどが^{かわ}渴いた。(أنا عطش.)، يصعب ترجمة هذه الجملة حيث أن الفاعل هو のど يعني "حنجرة" أما الفعل ^{かわ}渴く فلا يستطيع المرء سوى ترجمته ب "يعطش"، لذا فإن الجملة تكون حرفياً "عطشت حنجرتي". هذا وتجد معظم كتب تعليم اللغة اليابانية الموجهة للأجانب تقول بأن هذه الجملة تعني حرفياً "جفت حنجرتي". وهذا خطأ واضح حيث أن فعل "جف" هو ^{かわ}渴く وليس ^{かわ}乾く، وسبب هذا الخطأ كما هو واضح تطابق لفظي الفعل.

天気^{てんき}がいいので洗濯物^{せんたくもの}が早く^{はや}乾^{かわ}いた。(لكون الطقس جيد فإن الغسيل جفّ بسرعة.).

ولنفي الفعل نقوم بإضافة ^ななかつた إلى جذر الفعل، أو بمعنى آخر إحلل ^ななかつた محل ^{ない}ない:

晩^{ばん}ご飯^{はん}を^た食べ^ななかつた。(لم أكل طعام العشاء.).

イラク^{いらく}に行^いかなかつた。(لم أذهب إلى العراق.).

西瓜^{すいか}を^か買^ななかつた。(لم اشتري بطيخاً.).

何^{なに}も^ししなかつた。(لم افعل أي شيء.).

牛乳^{ぎゅうにゅう}を^の飲^まなかつた。(لم أشرب الحليب.).

電話^{でんわ}を^しなかつた。(لم أتصل - بالهاتف -).)

山田^{やまだ}さん^はまだ^こ来^ななかつた。(لم يحضر السيد يامادا بعد.).)

ولتكوين السؤال من الصيغ أعلاه نقوم فقط بتشديد المقطع الأخير من الجملة، أو بعبارة أخرى رفع نبرة صوتنا على حرف ^た، لذا فإن الجمل أعلاه هي أسئلة بعد التشديد.

وبما أن هذه هذه الصيغة هي صيغة غير رسمية للحديث فإن فاعل أي من الجمل أعلاه يسقط في العادة وكذلك تسقط الأدوات والمفعول به شريطة أن يكون سياق الحديث دال عليها.

ونستخدم صيغة الماضي غير الرسمي (^たた) مع ^{こと}事がある (يفضل البعض استخدام الهيراجانا بدلاً من الكانجي) بمعنى "سبق للفاعل بأن قام بالفعل"، وهذه هي الصيغة التي نستخدمها للحديث عن الخبرات والتجارب الماضية، لاحظ بأن:

私^{わたし}は^たすしを^た食べ^たことがあります。(لقد سبق لي أن أكلت السوشي.).

日本^{にほん}に行^いった^{こと}事^がありません。(لم يسبق لي أن ذهبت إلى اليابان.).

この映画^{えいが}を^み見た^{こと}事^がありますか。(هل شاهدت هذا الفيلم من قبل؟).

و ^{こと}事 تعني "شأن، قضية، امر"، ^が هي الأداة المعروفة، أما ^{ある}ある فهي فعلاً المعروف أيضاً. لذا فإننا نستطيع ترجمة الجملة الأخيرة أعلاه حرفياً ب (شأن مشاهدة هذا الفلم من قبل، هل يوجد؟).

たら

يسمى هذا التصريف ^{たら}たら الشرطية، وإن كان دوره يتعدى هذه التسمية، ونستخدمه للماضي، للمستقبل أو للحقائق والعادات:

夜^{よる}コーヒ^こーを^ひ飲^のんだら^{ねむ}眠^れなくなります。(إذا شربت القهوة في المساء فلن تستطيع النوم.).)

日本語の勉強をしたら、日本語が好きになります。
 (إذا درست اللغة اليابانية فسوف تحبها.)
 あなたが行かなかったら、私も行きません。
 (إذا لم تذهب فلن أذهب أنا أيضاً.)
 勉強をしなかったら、試験に受かりません。
 (إذا لم تدرس فلن تنجح بالإمتحان.)
 途中で道に迷ったら電話して下さい。
 (إذا فقدت طريقك إلى هنا فاتصل بي هاتفياً من فضلك.)

ونستخدم هذا التصريف في إعطاء معنى "عندما" في الجمل التالي، وعادة ما تأتي العبارة الثانية بصورة الماضي:

山田さんにプレゼントをしたら、喜んでくれました。
 (عندما أعطيت السيد يامادا الهدية أصبح فرحاً جداً.)
 買い物に行ったら、店は閉まっていた。
 (عندما ذهبت للتسوق كان المحل التجاري مغلقاً.)

ونستخدم هذا التصريف عندما يحدث فعل بصورة مباشرة بعد العبارة التي ربطنا بها تارةً:
 東京駅に行ったら、電話をします。
 (عندما أذهب إلى محطة طوكيو سأتصل بك.)
 彼が帰ったら、相談してみます。
 (عندما يرجع إلى البيت سأناقش هذا الأمر معه.)

ونستخدم هذا التصريف عندما يقود الفعل الذي ربطنا به تارةً إلى النتيجة غير المتوقعة بعده، ويجب في هذه الحالة أن تكون العبارة الثانية بالماضي:
 あの本文を読んでみたら、思ったより面白かった。
 (عندما بدأت بقراءة هذا الكتاب كان أكثر متعة مما توقعته.)
 京都に行ったら、ばったりアリさんに会った。
 (عندما ذهبت إلى كيوتو تفاجئت بوجود علي هناك.)

ونستخدم هذا التصريف مع بعض التعبيرات العامة:
 よろしかったら (إذا كان هذا يناسبك...)، (إذا لم تنزعج...).
 よろしかったら、スリッパをお使い下さい。
 (إن كان من المناسب، أرجو ان تستخدم الشبشب.)

もしかしたら (ربما، من المحتمل، إن لم تخن الذاكرة).
 もしかしたら、彼女は山田さんです。
 (إن لم تخن الذاكرة، فإن تلك هي السيدة يامادا.)
 もしかしたら今日は来ないかもしれない。
 (ربما لن يأتي اليوم.)

て

واحد من أهم تصاريف الأفعال في اللغة اليابانية وأكثرها إستخداماً، وتسمى أحياناً بصيغة المصدر:

نستخدم هذه الصورة لتعداد الأحداث (الأفعال) سواء الماضية أو المستقبلية، شريطة أن يكون الفاعل هو نفسه، وشريطة أن تكون أزمان وصيغ الأفعال هي نفسها، ونستخدم هذه الصيغة مع كل الأفعال ما عدا الفعل الأخير (حيث أنه هو الذي يحدد زمن وصيغة الجملة بأكملها):

友達^{ともだち}に^あって、後^{あと}で^{とうきょう}東京^いに行きます。
طوكيو).

肉屋^{にくや}に行^いって、鳥肉^{とりにく}を^か買^かいます。
(سأذهب إلى الملحمة وأشتري لحم دجاج).

勉強^{べんきょう}を^して、晩^{ばん}ご^{はん}飯^たを^た食^たべました。
(درست ثم أكلت طعام العشاء).

今朝^{けさ}は^{ねぼう}寝坊^{しごと}して、仕事^{しごと}に^{おく}遅^{おく}れて^いしまいました。
(في هذا الصباح إستغرقت في النوم فذهبت إلى العمل متأخراً).

東京^{とうきょう}に行^いって、友達^{ともだち}に^あって、家^{いえ}に^{かえ}帰^{かえ}りました。
(ذهبت إلى طوكيو، إلتقيت صديق ثم رجعت إلى البيت).

晩^{ばん}ご^{はん}飯^たを^た食^たべて、テレビ^{てれび}を^みません^か。
(ألا نتناول طعام العشاء ومن ثم نشاهد التلفاز؟!)

هذا وعندما نربط الجمل بصيغة المصدر كما شاهدنا أعلاه فإن معنى الجمل احياناً قد يتضمن علاقة سببية بين الجملة الأولى والجملة الثانية، فمثلاً عندما قلنا (في هذا الصباح إستغرقت في النوم فذهبت إلى العمل متأخراً) فإن هناك علاقة سببية واضحة بين ذهابي إلى العمل متأخراً وبين إستغرافي في النوم:

おなか^あが^た空^たいて、たく^たさん^た食^たべました。
(كنت أشعر بالجوع، أكلت الكثير)، وحرافياً (كانت معدتي فارغة، أكلت الكثير)، وهنا المعنى يتضمن علاقة سببية بين فراغ المعدة الذي جعلني أكل كثيراً.

遅^{おそ}くな^{おそ}って、ご^ごめ^ごんな^ごさい。
(تأخرت، أرجو المعذرة).

秘密^{ひみつ}を^い言^いって^いしま^いって、す^すみ^すませ^すんで^すした。
(أسف لأنني أفشيت السر).

京都^{きょうと}と^{なら}奈良^いに行^いって^い本^{ほん}当^{とう}に^よ良^よか^よった^よです。
(الذهاب إلى كيوتو ونارا كان جيداً)، بمعنى (أنا) سعيد لأنني ذهبت إلى كيوتو ونارا)، علاقة واضحة بين سعادتي ومصدرها المتمثل بالذهاب إلى المدينتين القديمتين.

ونسخدم صيغة المصدر لإصدار الطلب بصيغة ودية، وعندما نلحق هذه الصيغة بعبارات مثل "下さ^{くだ}"، من فضلك" فإن الصيغة تكون أقرب إلى الرجاء، وعادة ما تستخدم صيغة المصدر سواء النافية أو الإيجابية بدون أن تحلقها 下さ^{くだ} وذلك بين أفراد الأسرة أو بين الأصدقاء أو بين من رفعت التكلفة بينهم:

来^きて^き (تعال)، 行^いって^い (إذهب)، 勉強^{べんきょう}を^して^し (إدرس)، 飲^のんで^の (إشرب)، 読^よんで^よ (إقرأ)، 聞^きいて^き (إسمع)، ち^ちよ^よと^と待^まって^ま (إنتظر لحظة).

来^きて^{くだ} 下^{くだ}さい。
(أدرس من فضلك) 勉強^{べんきょう}を^して^{くだ} 下^{くだ}さい。

あ^{かど}の^{かど}角^{ひだり}を^ま左^かに^か曲^かが^{くだ}って^{くだ} 下^{くだ}さい。
(من فضلك إنعطف نحو اليسار عند ذلك المنحنى)، جملة تقال لسائق سيارة.

お^なま^なえ^えを^かこ^かこ^かに^か書^かいて^{くだ} 下^{くだ}さい。
(أكتب إسمك هنا من فضلك).

こ^{たまご}の^{たまご}卵^{れいぞうこ}は^お冷^お蔵^お庫^{くだ}に^{くだ}置^{くだ}いて^{くだ} 下^{くだ}さい。
(ضع البيض في الثلاجة من فضلك).

ちよつと待つて下さい。(انتظر لحظة من فضلك.). تعبير شائع ومفيد.
 この手紙をアリさんに渡して下さい。(من فضلك، سلّم هذه الرسالة إلى علي.).
 メニューを見せて下さい。(أرجوك أحضر لي قائمة الطعام.)، حرفياً (اعرض قائمة الطعام.)،
 طلب يقدم إلى نادل المطعم.

هذا ونستطيع إستخدام 呉れ وهي صيغة الأمر من الفعل 呉れる بدلاً من 下さい وذلك في
 الحديث الأقل رسمية، مع أن هذا الإستخدام غير شائع.

أما إصدار الأوامر وتقديم الطلبات بصورة سلبية فيتم بإضافة で إلى صيغة ない:
 来ないで (لا تحضر)، 行かないで (لا تذهب)، 勉強をしないで (لا تدرس)، 待たないで (لا
 تنتظر).

しないでよ。(لا تقم بذلك)، تعبير كثير ما يسمع من النساء لمنع أطفالهن من القيام بشيء ما.
 来ないで下さい。(من فضلك، لا تحضر).

止めて下さい。(توقف! - عن عمل شيء ما.).

心配しないで下さい。(أرجوك لا تقلق.).

傘を忘れないで下さい。(من فضلك لا تنسى الشمسية.).

店の前に車を止めないで下さい。(من فضلك لا توقف السيارة أمام المحل التجاري.).

ここでタバコを吸わないで下さい。(أرجوك لا تدخن هنا.).

ونستخدم الصيغة ない في منتصف جملة بمعنى "بدون" كما هو مبين تالياً:

夕べ寝ないで勉強しました。(البارحة، درست دون أن أنام.).

アリさんに何も言わないで家に帰りました。(رجعت إلى البيت دون أن أقول للسيد علي أي
 شيء.).

ونستخدم صيغة المصدر متبوعة بالفعل いる كفعل مساعد للحديث عن الأفعال المستمرة
 الماضية والمضارعة، فكما تلاحظ فإن الفعل いる (الصيغة الرسمية います) هو من أفعال 一段
 ونستخدمه وحيداً بمعنى (يكون) كفعل ساكن أي لا يتضمن حركة مع الكائنات الحية¹، ولكن مع
 الأفعال المستمرة فإننا نستخدمه سواءً مع الكائنات الحية او الجمادات:

المضارع (أو المضارع المستمر): نستخدم صيغة المصدر てる لفعل ما متبوعة بالفعل いる للحديث
 عن الأحداث التي يكون وقتها "الآن، في هذه اللحظة"، وعادة ما يكون الفعل الناشيء من التركيبية
 أعلاه فعلاً متعدياً (أي يحتاج إلى مفعول به) :

今日日本語の勉強をしています。(الآن أدرس اللغة اليابانية.). المفعول به هنا هو "دراسة اللغة
 اليابانية".

朝ご飯を食べています。(أنا أكل -الآن- طعام الإفطار.).

何をしていますか。(ماذا تفعل -الآن-?).

何を考えていますか。(بماذا تفكر -الآن-?).

¹ أنظر فصل الأدوات. الأداة .に

お茶を飲んでますか。(هل تشرب الشاي -الآن-؟).

結婚してありますか。(هل أنت متزوج؟)، حرفية المعنى (هل تزوجت، وما زلت متزوجاً؟). قد يستصعب الدارس فهم استخدام مثل هذه التركيبية لأننا في العربية في العادة نقول "هل تزوجت؟" ولا نقول "هل أنت يتزوج"، ولكن يوجد في اللغة اليابانية مجموعة من الأفعال التي تقبل هذه التركيبية (وهي الأفعال التي يمكن أن تفيد معنى الإستمرار)، ويستحسن أن يفهما الدارس بأنها أفعال حدثت في الماضي ولا زال تأثيرها جارياً:

家内は京都に行っています。(ذهبت زوجتي إلى كيوتو)، ذهبت وما زالت ذاهبة، أو لربما هي في كيوتو الآن.

運転免許証を持っていますか。(هل تملك رخصة سياقة؟)، نستخدم الفعل 持つ في الأغلب في صورة المضارع المستمر بمعنى "يملك". ومن الطريف معرفة بأن 金持ち "غني" هي إسم مكون من الإسم 金 "نقود" و 持ち.

山田さんを覚えていますか。(هل تذكر السيد يامادا؟). أي (هل تتذكره).

赤ちゃんは太っています。(سمنَ الطفل الرضيع.). أي أصبح مكنزاً وكثيراً الشحم.

アリさんはエジプトに帰っています。(رجع علي إلى مصر.)، فأما أن يكون في طريقه إلى هناك أو هو هناك.

ハンドバックに何が入っていますか。(ماذا يوجد في حقبتك اليدوية؟)، أي (ماذا وضعت فيها وما زال موجوداً).

どこに住んでいますか。(أين تسكن؟).

ويمكن استخدام الصيغة أعلاه للحديث عن فعل سيأخذ وقتاً في المستقبل:

明日5時にアリさんを待っています。(سأنتظر علي غداً في الساعة الخامسة).

هذا ويجب أن ينتبه الدارس إلى التقارب الكبير بين ます و います من ناحية اللفظ وأن لا يخلط بينهما وخاصة إن علمنا بأن حرف い في います عادة ما يخفف في الحديث غير الرسمي :

何をしますか。(ماذا ستفعل؟)، (ماذا تفعل عادة؟).

何をしていますか。(ماذا تفعل الآن).

لو أخذنا الجملة 地球は太陽の周りを回ります (الأرض تدور حول الشمس) فإننا نلاحظ هنا بأنه من الصعوبة فهم الفارق بين استخدامنا للصيغة المعجمية (وصورتها الرسمية ます) للتحدث عن الحقائق واستخدامنا لصيغة الفعل المضارع (います+て)، فالأرض تدور حول الشمس وهذه حقيقة لذا استخدمنا الصورة المعجمية في الجملة أعلاه. وهي تدور الآن، فما المانع من استخدام المضارع؟؟، الحقيقة لا مانع في اللغة اليابانية وتستطيع استخدام أي من الصورتين ، لذا فإنه لا غبار على قولنا 地球は太陽の周りを回っています (الأرض تدور حول الشمس):

来週の金曜日にお待ちしています。(سأنتظر يوم الجمعة من الإِسبوع القادم).

アリさんは日本でアラビア語を教えています。(يدرس علي اللغة العربية في اليابان).

ولنفي الفعل المضارع نقوم بنفي います أي نستبدلها ب いません:

東京に住んでいません。(أنا لا أسكن في طوكيو).

太陽は地球の周りを回っていません。(لا تدور الشمس حول الأرض.)
 違う、私は太っていません。(ذلك ليس صحيحاً، أنا لست سميناً.)
 アリさんは結婚していません。(علي ليس متزوج.)
 お金は持っていません。(ليس معي نقود.)

الماضي المستمر: نستخدمه للحديث عن الأحداث التي أخذت فترة زمنية في الماضي، ولا يختلف عن الماضي العادي إلا بكون سياق الحديث يتطلب إستخدامه، فلو أردت القول "شاهدت التلفاز بالأمس" فإنك تستخدم الماضي العادي، أما إذا أردت مثلاً أن تبرر عدم ردك على الهاتف فإن الأمر يتطلب منك القول بأنك كنت مشغولاً في تلك اللحظة بمشاهدة التلفاز وهنا تستخدم الماضي المستمر حيث تستخدم فعل المشاهدة بصيغة الماضي المستمر، وهذا يشبه قولنا "عندما كنت أشاهد التلفاز قرع جرس الباب"، "عندما كنت أتناول طعام العشاء جاء صديقي":

寝ていたら誰かがドアをノックしました。(كنت نائماً عندما قرع أحدهم الباب.)

部屋を掃除していました。(كنت أنظف الغرفة.)

昨日午後3時に何をしていたか。(ماذا كنت تعمل في الساعة الثالثة من مساء الأمس؟)

昨日3時に昼ご飯を作っていました。(بالأمس، في الساعة الثالثة كنت أجهز طعام الغداء.)

ونستخدم صيغة الماضي المستمر في غياب الفاعل كما إستخدمناه في المضارع (أنظر أعلاه)، وكما هو موضح في الجمل التالية:

ドアが開いていました。(كان الباب مفتوحاً.)

電気屋が閉まっていた。(كان محل الأدوات الكهربائية مغلقاً.)

去年彼女は太っていました。(كانت-هي- سميئة في السنة الماضية.)

ولنفي الماضي المستمر نقوم بإحلال **いません** محل **いました**:

窓が閉まっていませんでした。(لم تكن النافذة مغلقة.)

寝ていませんでした。(لم أكن نائماً.)

ويجدر أن نعرف بأنه لا يوجد صيغ مستمرة للفعليين **ある** و **いる** أو للكلمة **です**.

نستخدم صيغة المصدر مع الأداة **から** (منذ) تماماً كما نستخدمها مع الأسماء وذلك للقول "بعد نهاية حدوث الفعل"، وهنا يجب أن ينتبه الدارس ولا يظن هذه الأداة بمعنى "بسبب":

ニュースを見てから寝ましょう。(فالننام بعد مشاهدة الأخبار.) و حرفياً "بعد مشاهدة الأخبار، منذ تلك اللحظة فالننام.)

晩ご飯を食べてからどこかに行きます。(سأذهب إلى مكان ما بعد تناول العشاء.)

勉強してから映画を見ました。(بعد أن درست شاهدت فلماً.)

وعندما يكون الحدث في الماضي ولا زال تأثيره حادثاً فإن **から** تأتي بمعنى "منذ":

東京に住んでから2年になりました。(مرت سنتان منذ أن سكنت في طوكيو.)

الماضي فإنني لم أذهب إلى هناك.) 先週図書館に行つてからずっと行つていません。(منذ أن ذهبت إلى المكتبة الإِسبوع

الفعل 知る يستخدم بصيغة المضارع المستمر 知っています وليس بصيغة 知ります: (هل تعرف السيد هوندا؟) 本田さんを知っていますか。

أما صيغة النفي فإننا نستخدم في العادة 知りません وليس بصيغة 知っていません، أما باقي التصاريف فنستخدم قواعد تصريف أفعال ال 五段 المعتادة.

هناك إستخدام قد يربك الدارس لصيغة المصدر من الفعل 急ぐ، فكما نلاحظ في الجدول أعلاه فإن صيغة المصدر هي 急いで، وهذا الصيغة ليست ظرف وإن كانت تلعب دور يشبه دور الظروف كما في جملة: 急いで東京に行きました。(ذهبت مسرعاً إلى طوكيو).

ば

يوجد في اللغة اليابانية العديد من الصيغ التي يمكن إستخدامها للتعبير عن "الشرط"، وقد أشرنا إلى إحداها سابقاً وهي たら، أما صيغتنا ば فهي الأكثر إستخداماً وبالتالي أهمية للدارس: 母に会えれば幸せです。(لو ألتقيت بأمي فأسكون سعيداً). 奈良に行ければ楽しいでしょう。(لو ذهبت مدينة نارا فأعتقد بأنني سأستمتع هناك). 天気がよければ東京から富士山が見えます。(تستطيع رؤية جبل فوجي من طوكيو عندما يكون الطقس جيداً). وحرافياً (لو كان الطقس جيداً فإن جبل فوجي يُشاهد من طوكيو). 勉強すれば頭が良くなります。(لو درست لأصبحت ذكياً). 母ハメッドが来ればパーティーはもっと楽しいです。(لو جاء محمد لكانت الحفلة أكثر متعة). 雨が降れば旅行は中止です。(إذا أمطرت السماء فستلغى الرحلة).

ويمكن إستخدام هذه الصيغة مع صيغة الفعل المنفي (ない) حيث نحذف حرف ない ثم نضيف ければ، وذلك للتعبير عن إلزام شخص ما نفسه بالقيام بأمر ما: (يجب عليّ الذهاب إلى بيت صديقي)، وتعني الجملة حرفياً (عدم الذهاب إلى منزل صديقي هو لا أستطيع).

えろ

هذه هي الصيغة الأصل لإصدار الأوامر لذا فإنها تستخدم من متحدث أرفع رتبة (إجتماعياً أو وظيفياً) من المستمع، وكما لاحظت فإن أفعال الإيكيديان تأخذ الحرف ろ أما أفعال 五段 فتأخذ صوت العلة え (صوت العلة الموجود في حروف け، せ، へ... الخ)، أما الأفعال الشاذة فقد بينت أعلاه كيفية تصريفها:

東京^{とうきょう}に行け。(أذهب إلى طوكيو).

食べろ。(كُل، تناول طعامك).

أما لتشكيل أفعال الأمر السلبية مثل "لا تذهب"، "لا تأكل"...الخ، فإننا نقوم فقط بإضافة *な* إلى صورة الفعل المعجمية:

東京^{とうきょう}に行く^な。(لا تذهب إلى طوكيو).

聞く^な (لا تسمع)، 話す^な (لا تتكلم)، 食べる^な (لا تأكل)...الخ.

ويوجد في اللغة اليابانية صورة أكثر ودية لإصدار الأوامر من الصيغة أعلاه وهي استخدام *なさい* (أنظر *ます*).

هذا وأنصح الدارس باستخدام صيغ الأمر في الحياة العملية بحذر شديد (إلا إذا أردت استخدامها مثلاً مع أطفالك)، ويفضل استخدام صيغ المصدر مثل *行って* أو *食べて* (أنظر *أعلاه*).

おう

لاحظ بأن هذه الملحق يأتي في نهاية أفعال *五段*^{ごだん} على صورة *おう* حيث يكون *お* جزء من حرف

(مثلاً في الفعل *話そう*^{はなそう} يكون الصوت *お* جزء من الحرف *そ*) ، أما أفعال *一段*^{いちだん} فيأتي على صورة *よ* ، (أنظر الجداول أعلاه، وانظر الأفعال الشاذة)، ونستخدم هذا الملحق بمعنى "هيا، فال..." كما

في الجمل التالية:

東京^{とうきょう}に行こう。(هيا لنذهب إلى طوكيو). (فالنذهب إلى طوكيو).

一緒に^{いっしょ}映画^{えいが}を見よう。(فالنشاهد فلماً معاً).

ويستخدم هذا الملحق في حديث الشخص مع نفسه (أي "يهلوس" أو "يخطط"...الخ) وهنا يكون المعنى "أعتزم، أنوي":

日本語^{にほんご}の宿題^{しゅくだい}は3時に^じやろうと思^{おも}っています。(أنوي أن أقوم بفرضي المنزلي في اللغة اليابانية من الساعة الثالثة).

今^{いま}から勉強^{べんきょう}をしよう。(أعتزم أن أدرس منذ هذه اللحظة).

明日^{あした}は6時^じごろ起^おきよう。(أعتزم أن أصحو غداً في حوالي الساعة السادسة).

ويوجد لهذه الصيغة صورة أكثر رسمية وهي *ましよう* ويمكن إضافة أداة السؤال *か* بعد *ましよう* :
تالياً :

昼^{ひる}ごはん^たを食^たべましよう。(هيا نأكل طعام الغداء؟).

東京^{とうきょう}に行^いきましよう。(هيا نذهب إلى طوكيو).

東京^{とうきょう}に行^いきましようか。(ألا نذهب إلى طوكيو؟).

日本語^{にほんご}の勉強^{べんきょう}をしましようか。(ألا ندرس اللغة اليابانية؟).

تحويل الجملة الفعلية إلى لافعلية

نستخدم مسند الجملة اللافعلية المنتهية ب **です** أو صيغتها غير الرسمية **だ** بدلاً من مسند الجملة الفعلية إختصاراً للإخيرة شريطة أن يكون سياق الحديث أو معنى الجملة دال على أننا قمنا بهذا الإستبدال، فمثلاً لو أخذنا الفعل **ある** فإن جملة:

ペンは**テーブル**の上**に**あります。(القلم على الطاولة.)، تصبح بعد هذا الإستبدال:

ペンは**テーブル**の上**で**です。(القلم على الطاولة.)

هذا ومن البديهي أن تكون صيغة **です** متوافقة من ناحية الزمن مع **ある**، فإن كان الفعل بصيغة الماضي فإننا نأتي ب **でした**:

ペンは**テーブル**の上**で**でした。(كان القلم على الطاولة.)

وينطبق الأمر نفسه على نفي الحاضر والماضي:

ペンは**テーブル**の上**では**ありません。(القلم ليس على الطاولة.)

ペンは**テーブル**の上**では**ありません**でした**。(لم يكن القلم على الطاولة.)

وفي العادة نستخدم **です** (أو أحد تصاريفها) كجواب على سؤال يتضمن الفعل **ある** كما هو مبين في الحوار القصير التالي:

ペンはどこ**に**あります**か**。(أين القلم؟)، بمعنى (أين يوجد القلم؟).

テーブルの上**で**です。(فوق الطاولة.)، جواب على السؤال أعلاه.

لاحظ بأن السؤال أعلاه يمكن أن نصيغته أيضاً ب **ペン**はどこ**で**ですか (أين القلم.)

هذا وتنطبق خاصية إستبدال **です** على الفعل **いる** (من مجموعة **一段** وهو فعل يستخدم بدلاً من **ある** عند الحديث عن الكائنات الحية)، شريطة أن يكون الحديث دال على أننا نستخدم **です** بدلاً من **います**:

わたしは**レストラン**に**います**。(أنا في المطعم.) وعادة لا نكرر **わたし** في جوابنا.

わたしは**レストラン**です。(أنا في المطعم.) هنا الجملة لا بد أن تأتي من خلال سياق معين

فمثلاً أن تكون جواباً على سؤال مثل **今**はどこ**ですか** (أين أنت الآن؟)، أما أن تأتي بجملة **わたし**

わたしは**レストラン**です بدون سياقها فهو غير مقبول تماماً وتفهم على أنها تعني (أنا مطعم.) لاحظ بأن

هذا الأمر ينطبق على الفعل **ある** ولكن معظم جملنا أعلاه هي مفهومة من السياق بأننا

إستخدمنا **です** بدلاً من **あります**.

أما بالنسبة لباقي الأفعال فإن قاعدة الإستبدال كما لاحظناها في **いる** أعلاه تنطبق عليها، حيث

يمكننا أن نستبدل أي فعل بصيغة **です** المتوافقة زمنياً شريطة أن يكون ضمن سياق حديث دال

على الفعل المستبدل، فلو إفترضنا أنك يا عليّ في مطعم مع شخص ما، وخلال إطلاعكم على

قائمة الطعام قال هذا الشخص:

わたしは**すし**に**します**、**アリ**さんは**何**に**します**か。(سأخذ أنا السوشي، ماذا عنك يا علي؟).

わたしは**てん**です。(أنا، التنبرا.)، وهنا يعني السيد علي بالطبع:

わたしは**てん**に**します**。(سأخذ التنبرا.)

هذا ويفضل أن تكون الإجابة مستخدمين نفس الفعل الذي إستخدمه السائل، أي يفضل أن يقول

علي:

わたしは**てん**に**します**。(سأخذ التنبرا.)

أما في الحديث غير الرسمي فإن الجواب عادة ما يختصر حاذفين الأدوات وكل ما يفهم من السياق لذا فإن الجملة أعلاه تصبح:
私、天ぷら。

التعبير عن الإمكانية:

وأقصد بالإمكانية الإستطاعة مثل قولنا في اللغة العربية "أنا أستطيع التحدث باللغة اليابانية"، ويتم التعبير عن الإمكانية بطريقتين:

نضيف الملحق られる (الصيغة الرسمية) إلى جذر فعل 一段 ، أما التعبير عن عدم الإستطاعة فيتم بنفي هذا الملحق (られない) (られません):
私は納豆を食べられます。(أنا أستطيع أكل النّاتو).
この窓は閉められません。(لا أستطيع أن أغلق هذه النافذة).
あの鳥が見られますか。(هل تستطيع رؤية ذلك الطير؟).

نضيف الملحق える (えます) إلى جذر فعل 五段 ، أما التعبير عن عدم الإستطاعة فيتم بنفي هذا الملحق えない (えません):
漢字が書けます。(أستطيع أن أكتب مقاطع الكانجي).
日本語が話せません。(انا لا أستطيع اللغة اليابانية)، بمعنى (أنا لا أتقن اللغة اليابانية).
田中さんはアラビア語を話せますか。(هل يستطيع تاناكا أن يتحدث اللغة العربية؟).

أما الفعلان شاذي التصريف 来る و する فالأول يصبح 来られる (来られます) أما الصيغة السلبية فهي 来られない (来られません)، أما الفعل する فنستخدم بدلاً منه 出来る.

والطريقة الثانية للتعبير عن الإمكانية وهي الطريقة الأسهل فتتم بإضافة الفعل (يستطيع) 出来る (من أفعال 一段 يكتب بالكانجي أو بالهيراگانا) وذلك مع الأسماء (وليس الأفعال)، وعادة ما نستخدم الأداة が بعد الإسم وليس を، أما في الجمل السلبية فإننا نستخدم سواءً أو が:
私は日本語がよく出来ます。(أستطيع اللغة اليابانية بشكل جيد). بمعنى (أستطيع تحدث اللغة اليابانية بصورة جيدة).
彼は車の運転が出来ますか。(هل يستطيع سياقة السيارات؟).
ゴルフは出来ません。(لا أستطيع الغولف). بمعنى (لا أستطيع لعب الغولف).

أما لإستخدام 出来る مع الأفعال فيجب أولاً أن نحول الفعل إلى إسم ويتم ذلك بطريقة بسيطة وذلك بإضافة الكلمة 事 (تكتب بالهيراگانا أو الكانجي وتعني "شيء، شأن") إلى الفعل بصورته المعجمية:
日本語を書く事が出来ますか。(هل تستطيع كتابة اللغة اليابانية؟)، وحرفياً (شأن- قضية- كتابة اللغة اليابانية، هل تستطيع؟).

私^{わたし}は泳^{およ}ぐ事^{こと}が全然^{ぜんぜん}出来^{でき}ません。(أنا لا أستطيع السباحة على الإطلاق).

ومن البديهي أننا نستطيع استخدام صيغة الماضي إن كان الموضوع يحتمل هذا الأمر:
富士山^{ふじさん}を 4時間^{じかん}で登^{のぼ}る事^{こと}が出来^{でき}ました。(كنت أستطيع تسلق جبل فوجي في أربع ساعات).

هذا ومن المفيد التنويه هنا إلى استخدام خاص للفعل 出来る حتى لا يخلط الدارس بين هذا الاستخدام وبين الاستخدام المعهود الذي تعلمناه أعلاه، فهذا الفعل يستخدم بمعنى "يجهز، يتم، ينجز... الخ" لذا فإنه في العادة يأتي مع もう وまだ:

食事^{しょくじ}の支度^{したく}が出来^{でき}ましたか。(هل جهزت - أعددت - الطعام؟).

まだ出来^{でき}ません。(لم يجهز بعد).، جواب على السؤال أعلاه.

もう出来^{でき}ました。(لقد جهز). جواب آخر.

وعادة ما يستخدم الفعل 出来る بصيغته المعجمية أو الصيغة الرسمية 出来ます مع الطرف 良く (حَقاً، بشكل ممتاز) وذلك للقول بأن شخص ما صاحب مهارة في شيء ما:

アリ^{あり}さんは仕事^{しごと}が良く出来^{でき}ます。(علي ممتاز بالعمل).، بمعنى (علي يقوم بوظيفته بشكل جيد).

أما إذا كان الفعل 出来る بصيغة الماضي فإن المعنى يختلف حيث نعى بأن شخص أنجز عمل ما بشكل جيد:

良く出来^{でき}ました。(ممتاز، رائع).، أطراء لشخص بعد قيامه بعمل ما بمهارة.

أما إذا كان الفعل 出来る بصيغة المضارع المستمر فإننا نظري الشيء المصنوع أو المنجز:

このビル^{ビル}は良く出来^{でき}ています。(هذا المبنى منجز بشكل رائع).

اللازم والمتعدي:

الفعل اللازم هو كل فعل لا يحتاج إلى مفعول به (مثل فعل "ذهب")، أما الفعل المتعدي فهو يحتاج إلى مفعول به (مثل فعل "أكل")، وتتشابه اللغة اليابانية مع لغات العالم أجمع في خاصية وجود اللازم والمتعد فيها:

تالياً بعض الأفعال اللازمة، (صيغة المعجم بين قوسين):

アリ^{あり}さんは来^きました。(جاء السيد علي). (来る).

行^いきます。(يذهب). (行く).

أما بالنسبة للأفعال المتعدية فتأتي الأداة を بعد المفعول به في جملتها، (وهذا لا يعني بأن كل إسم متبوع بأداة هو مفعول به، أنظر فصل الأدوات):

晩^{ばん}ご飯^{はん}を食^たべました。(تناولت طعام العشاء). (食べる).

勉強^{べんきょう}しました。(درس). (する).

هذا ولا يصعب تمييز الأفعال أعلاه كما هو ملاحظ، ولكن هناك مجموعة ضخمة من الأفعال وقد تشكل غالبية الأفعال في اللغة اليابانية تتشابه في كتابتها ويكون أحدها متعدياً والآخر لازماً، وهنا

彼は窓を開けました。(فتح-هو-الشباك.) (開ける). فعل متعدٍ.
 店は午前9時に開きました。(فتح -انفتح- المحل في التاسعة صباحاً.) (開く). فعل لازم.

كما نرى فإنه في اللغة اليابانية يوجد فعلين مختلفين تماماً (وإن تشابها في مقطع الكانجي) بمعنى "فتح"، وعندما تبحث عنهما في أي معجم فستجدهما في موقعين مختلفين، بمعنى أنهما ليسا فعل واحد بتصريفين مختلفين. وتالياً المزيد من هذه الأفعال:

窓を閉めて下さい。(من فضلك اغلق الشباك.) (閉める). فعل متعدٍ.
 そのドアは自動的に閉まります。(ذلك الباب يغلق آلياً.) (閉まる). فعل لازم.

7時半に起こして下さい。(من فضلك أيقظني الساعة السابعة والنصف.) (起こす). فعل متعدٍ.
 متعدٍ.

毎朝何時に起きますか。(في أي ساعة تستيقظ في كل صباح؟) (起きる). فعل لازم.

皿を二枚床に落としました。(أسقطت صحنين على الأرضية.) (落とす). فعل متعدٍ.
 皿が手から落ちました。(سقط الصحن من يدي.) (落ちる). فعل لازم.

誰が窓ガラスを割りましたか。(من كسر زجاج الشباك؟) (割る). فعل متعدٍ.
 茶碗が割れました。(إنكسر فنجان الشاي.) (割れる). فعل لازم.

私は郵便局の前に車を止めました。(أوقفت السيارة أمام مكتب البريد.) (止める). فعل متعدٍ.
 متعدٍ.

電車は急に止まりました。(توقف القطار فجأة.) (止まる). فعل لازم.

本を図書館に返します。(سأرجع الكتاب إلى المكتبة.) (返す). فعل متعدٍ.
 昨日出した手紙が返ってきました。(الرسالة التي بعثتها بالأمس رجعت.) (返る). فعل لازم.
 ولاحظ هنا بأنه يوجد فعل بمعنى (رجع إلى البيت) له نفس الصورة المعجمية في الجملة أعلاه ولكن بمقطع كانجي مختلف:

3時に帰って来ました。(رجعت إلى البيت الساعة الثالثة.) (帰る) وهو فعل لازم من أفعال
 五段 بالرغم من أن صورته توحى بأنه من أفعال 一段، وعادة ما يأتي مع الفعل 来る (أتي) ليكون
 بمعنى (أتي إلى البيت) كما في المثال أعلاه، أو يأتي مع الفعل 行く (ذهب) ليكون معناه (ذهب
 إلى البيت):
 帰って行きます。(سأذهب إلى البيت.)

分かった人は手を上げて。(ارجو الأشخاص الذين فهموا أن يرفعوا أيديهم.) (上げる). فعل متعدٍ.
 متعدٍ.

温度は40度まで上がりました。(ارتفعت الحرارة إلى 40 درجة). (上がる) فعل لازم.

وربما أكثر فعليين قد يربكا الدارس هما 始める (يبدأ) وهو فعل متعد من أفعال 一段، و 始まる (يبدأ) وهو فعل لازم من أفعال 五段:

アリ先生は授業を始めました。(بدأ الأستاذ عليّ الدرس). أي بدأ بإعطاء الدرس. فعل متعد.
授業が始まりました。(بدأ الدرس). هنا الفعل لازم.

وهنا أود الإشارة إلى قضية غير مفهومة على الإطلاق وهي كتابة العبارة الشهيرة 始めまして والتي نستخدمها عند تعارفنا على شخص ما لأول مرة، قد تجد هذه العبارة مكتوبة في بعض المعاجم بصورة 初めまして. ويبدو أنه لا يوجد رأي قاطع أي مقطعي الكانجي أصح.

أما الأفعال التي تلعب دور متعد ولازم في آن معا فهي نادرة في اللغة اليابانية، مثل:

学校は4時に終わりました。(انتهت المدرسة الساعة الرابعة). (終わる) فعل لازم.
午後5時に仕事を終わりました。(أنهت عملي الساعة الخامسة مساءً). (終わる) فعل متعد.

ويستخدم الفعل ある مع الأفعال المتعدية (فقط) بصيغة المصدر لتشكيل صيغة تكاد تطابق البناء للمجهول في المعنى (أنظر لاحقاً)، وتدل الجملة المنشأة بهذه الطريقة بأن هناك فاعل قام بالفعل ولكنه لم يذكر لعدم معرفتنا به (ولا نستطيع ذكره في الجملة المنشأة بهذه الطريقة من الناحية القواعدية):

窓が開けてあります。(فتح -أحدهم- الشباك).

本はテーブルに置いてある。(الكتاب موضوع على الطاولة).

ويجب أن لا يخلط الدارس بين استخدامنا لهذه الصيغة من الفعل المتعد مع نظيرها اللازم:

窓が開きました。(إنفتح الشباك).، حيث تدل هذه الجملة بأن الشباك قد إنفتح تلقائياً. أو مع

صيغة المضارع المستمر:

窓が開いています。(الباب مفتوح).، بمعنى (انفتح الباب وما زال مفتوحاً).

ويتم نفي الصيغة أعلاه بالتعامل مع ある بالطبع:

すしが食べてありません。(لم يؤكل السوشي).

ドアが閉めてありませんでした。(لم يكن الباب مغلقاً - في الماضي-). أي لم يغلق أحدهم

الباب.

المبني للمجهول:

والمقصود هو عدم إيراد الفاعل في جملة ما لعدم أهميته أو لعدم معرفتنا به كم في الجملة العربية (كُسر الشباك).، فالفاعل هنا مجهول من قبلنا، وهنا أرجو بأن لا يخلط الدارس بين البناء للمجهول وبين الحذف، فقد لاحظنا سابقاً بأن الجملة:

東京に行きます。(سأذهب إلى طوكيو). هي جملة حذفنا منها الفاعل لوضوحه في سياق

الجملة وليس جملة مبنية للمجهول.

يتم بناء المجهول بإضافة られる (الصيغة الرسمية られます) إلى جذر فعل 一段^{いちだん} ، ولنفي جملة المبني للمجهول لنفس الفعل نقوم بإضافة られない (られません) ، أنظر "التعبير عن الإمكانية" أعلاه وأنظر التطابق في إضافة هذه الملاحق لهذه المجموعة:

おすしが食べられました。(أكل السوشي).

おすしが食べられませんでした。(لم يؤكل السوشي).

ドアが閉められません。(أغلق الباب).

ドアが閉められませんでした。(لم يُغلق الباب).

أما بالنسبة إلى أفعال 五段^{ごだん} فيتم إضافة される (あります) إلى الجذر، ولنفي نضيف されない (ありません):

私の車が盗まれました。(سُرقت سيارتي). (الصورة المعجمية هي 盗む^{ぬす}).

車は盗まれません。(لم تُسرق السيارة).

本が読まれました。(قرأ الكتاب).

本は読まれません。(لم يُقرأ الكتاب).

ولاحظ هنا بأننا نستطيع التعبير عن نفس المعنى بجملة غير مبنية للمجهول كقولنا في العربية (سرق أحدهم سيارتي.) ، فالجملة هنا ليست مبنية للمجهول وفاعلها هو "أحدهم" بالرغم من عدم معرفتنا به، وهذا ما يستعمله اليابانيون في العادة:

誰かが肉を食べました。(أكل أحدهم اللحم).

誰かが車を盗みました。(سرق أحدهم السيارة).

صيغة المسبب:

وأقصد بها هنا الصيغة التي نستخدمها للتعبير عن جعل شخص آخر يعمل فعل ما، كقولنا في العربية "جعلت الطفل يشرب الحليب.". والأمر سهل في اللغة العربية حيث يتم التعبير عن هذه الصيغة بإضافة الفعل "جعلت" ، أما باللغة اليابانية فالأمر يختلف حيث نضيف لاحقة لفعل "يشرب" في الجملة أعلا للتعبير عن قولنا "جعلت":

لتكوين هذه الصيغة مع أفعال 一段^{いちだん} نضيف させる (させます) إلى جذر الفعل، ولنفي الصيغة نضيف させない (させません). أما بالنسبة لأفعال 五段^{ごだん} فنضيف あせる (あせます) إلى الجذر، ولنفي نضيف あせない (させません):

子供を肉屋に行かせました。(جعلت الطفل يذهب إلى الملحمة).

お父さんは赤ちゃんを寝かせました。(الأب جعل الرضيع ينام).

صيغة المسبب المبني للمجهول: نستخدم هذه الصيغة للتعبير بأن أحد ما جعل شخص آخر بالقيام بفعل ما وعادة ما يكون المعنى معنى الإيجار كقولنا في العربية "أجبرت على الذهاب..."، ويتم بناء هذه الصيغة بإضافة させられる (させられます) إلى جذر فعل 一段^{いちだん} ولنفي نضيف させ

私はノートを買わせられました。(أجبرت على شراء دفتر).
晩ご飯を作らせられました。(أجبرت على عمل طعام العشاء).

"أخذ" و"أعطي":

سأفرد الحديث عن جملة من الأفعال التي تعبر عن "الأخذ والعطاء" والتي قد تشكل إرباك - سواء قواعدي أو إجتماعي- للدارس إن إستعملها بسطحية مع الآخرين دون معرفة أبعاد وكيفية إستعمالها الصحيح.

呉れる (يعطي)، يستخدم هذا الفعل من قبل المتحدث للقول بأن شخص ما (أو مجموعة) أعطاه شيء، أو أعطى مجموعته:

お母さんがお金を呉れました。(أعطتني أمي نقوداً)، هنا المتلقي هو المتحدث، ولا يمكن هذا المتحدث استخدام هذا الفعل ليقول "أعطيت فلان".

先生は私たちにペンを呉れました。(أعطانا المعلم أقلاماً). هنا نستخدم هذا الفعل لأن مجموعة المتحدث هي المتلقية.

これはアリさんが呉れた時計です。(هذه هي الساعة التي أعطانيها علي).

ملاحظة: عندما نقول الشخص أو مجموعته فإن معنى المجموعة غير محدد، فإن كنت مثلاً في فريق رياضي فإن مجموعتك هي هذا الفريق، وإن كان الحديث عن مدرستك (مقابل مدرسة أخرى) مثلاً فإن مجموعتك هي المدرسة، وقد تكون هذه المجموعة شركة، أو حتى وطن أو قطر- بلد- بأكمله.

下さる (يعطي)، ونستخدم هذا الفعل كبديل رسمي أو تكريمي عن فعل 呉れる، وعادة ما يستخدم المتحدث هذا الفعل للإيحاء أو الإشارة بأن من قام بإعطاء الشيء يفوقه منزلة (سواءً إجتماعياً أو وظيفياً) -أنظر "الأفعال شاذة التصريف" أعلاه:-

社長が私にプレゼントを下さいました。(أعطاني رئيس الشركة هدية).

これを下さい。(أعطني هذا من فضلك). في محل تجاري.

上げる (يعطي)¹، ويستخدم المتحدث هذا الفعل للقول بأنه أو مجموعته قام بإعطاء شخص أو مجموعة أخرى شيء ما، ويكون المتلقي هو الشخص المستمع (أو المجموعة المستمعة) أو طرف ثالث:

この本をあなたに上げます。(سأعطيك هذا الكتاب). المتلقي هو المستمع.

あの辞書を友達に上げました。(أعطيت صديقي ذلك الكتاب). المتلقي هو شخص ثالث

وليس المستمع.

¹ مقطع الكانجي الذي يكون هذا الفعل يقرأ وحيداً うえ ويعني "فوق"، "أعلى".

الصورة ولكن بصورة توحى بأن المتلقي هو أعلى منزلة من المتحدث: (أعطى)، وهو فعل رسمي أو تكريمي للفعل 上げる ، لذا فإن يستخدم بنفس الصورة ولكن بصورة توحى بأن المتلقي هو أعلى منزلة من المتحدث: (أعطيت السيد علي قاموس ياباني-إنجليزي).

من المتحدث أو شخص ثالث، ونستخدم الأداة から أو بصورة أقل الأداة に بعد إسم المُعطي: (أخذت، يستلم)، يُستخدم هذا الفعل من قبل المتحدث للقول بأنه (أو مجموعته) إستلم شيئاً من المتحدث أو شخص ثالث، ونستخدم الأداة から أو بصورة أقل الأداة に بعد إسم المُعطي: (أعطيت السيد علي قاموس ياباني-إنجليزي).

تكريمي ل (أخذت، يستلم)، وعادة ما يكتب هذا الفعل بالهيراگانا وليس بالكانجي، وهو فعل رسمي أو تكريمي ل (أخذت، يستلم)، وكذلك صيغة تكريمية للفعلين 食べる (يأكل)، 飲む (يشرب): (أعطيت السيد علي قاموس ياباني-إنجليزي).

بمعنى "نعم اعطني".
بمعنى "نعم سأشرب". ولو قال شخص ما "هل أعطيك هذا القلم؟"، فإن عبارتنا مناسبة تماماً بمعنى "نعم اعطني".

وتستخدم الأفعال أعلاه كأفعال مساعدة مع صيغة مصدر (て) للفعل الرئيس للإشارة بأن من قام بالفعل قام به بمنة أو بتفضل أو بتلطف، وتالياً بعض الأمثلة:

وتستخدم الأفعال أعلاه كأفعال مساعدة مع صيغة مصدر (て) للفعل الرئيس للإشارة بأن من قام بالفعل قام به بمنة أو بتفضل أو بتلطف، وتالياً بعض الأمثلة:

وتستخدم الأفعال أعلاه كأفعال مساعدة مع صيغة مصدر (て) للفعل الرئيس للإشارة بأن من قام بالفعل قام به بمنة أو بتفضل أو بتلطف، وتالياً بعض الأمثلة:

وتستخدم الأفعال أعلاه كأفعال مساعدة مع صيغة مصدر (て) للفعل الرئيس للإشارة بأن من قام بالفعل قام به بمنة أو بتفضل أو بتلطف، وتالياً بعض الأمثلة:

وتستخدم الأفعال أعلاه كأفعال مساعدة مع صيغة مصدر (て) للفعل الرئيس للإشارة بأن من قام بالفعل قام به بمنة أو بتفضل أو بتلطف، وتالياً بعض الأمثلة:

وتستخدم الأفعال أعلاه كأفعال مساعدة مع صيغة مصدر (て) للفعل الرئيس للإشارة بأن من قام بالفعل قام به بمنة أو بتفضل أو بتلطف، وتالياً بعض الأمثلة:

家内かないに日本語にほんごを教おしえて貰もらいました。(تلطفت زوجتي بتعليمي اللغة اليابانية.)

الفعل 出す:

هذا فعل من أفعال 五段، وقد قمت بترجمته "يخرج، يرسل" وهما ترجمتان غير وافيتين لهذا الفعل الواسع المعنى، فهو يأتي بمعان عدة كفعل مستقل ويأتي كملحق في فعل مركب مع أفعال كثيرة يغير من معناها، وتالياً بعض الأمثلة عليه عندما يكون فعل رئيس

くるま まで て だ くだ
車くるまの窓まどから手てを出ださないで下ください。(لا تخرج يدك من شباك السيارة من فضلك).

はこ ほん だ
箱はこから本ほんを出だしました。(أخرجت الكتاب من الصندوق).

にほんご ほん だ
日本語にほんごの本ほんを出だします。(سأنشر كتاباً باللغة اليابانية).

へんじ だ くだ
返事へんじを出だして下ください。(ابعث جواباً من فضلك). جواب بمعنى "إجابة" وليس بمعنى "رسالة"

てがみ かきとめ だ
あの手紙てがみを書留かきとめで出だしました。(بعثت تلك الرسالة بالبريد المسجل).

ありせんせい わたし しゅくだい だ
アリ先生ありせんせいは私わたしにたくさん宿題しゅくだいを出だしました。(أعطاني الأستاذ علي فروض بيتية كثيرة).

きやく だ
お客きやくさんにお茶ちやを出だして下ください。(قدم للضيوف شاي من فضلك).

げんき だ
元氣げんきを出だしなさい。(لا تيأس!)، (لا تحزن!)... الخ.

ويأتي هذا الفعل بالمعاني: "ينزف"، "يظهر"، "يدفع تكاليف"، "يفتح متجرًا"، والكثير غيرها من المعاني.

ويأتي هذا الفعل كملحق لعدد كبير من الأفعال حيث يفيد في الأغلب "إلى الخارج" فعلى سبيل المثال:

おし だ
押し出す (يدفع إلى الخارج)، 歯みがきをチューブから押し出す (يدفع معجون الأسنان إلى خارج الأنبوب).

ひき だ
引き出す (يسحب نقوداً)، 銀行から十万円を引き出した (سحبت من البنك 100 ألف ين).

とり だ
取り出す (يأخذ خارجاً)، 誰かが袋から何かを取り出した (أخرج -أحدهم- شيئاً ما من الحقيبة).

おも だ
思い出す (يتذكر)، 彼女の名前を思い出せない (لا أستطيع تذكر إسمها).

ويأتي هذا الفعل أيضاً كملحق للكثير من الأفعال بمعنى "يبدأ" فعلى سبيل المثال:

よみ だ
読み出す (يبدأ بالقراءة)، 歌い出す (يبدأ بالغناء)، 歩き出す (يبدأ بالمشي).

هذا ويتم تصريف هذا الأفعال بالتعامل مع 出す فقط. وهذه حسنة بعشرة أمثالها، أليس كذلك؟.

وأرجو أن لا يخلط الدارس بين الفعل 出す وبين 出る (يغادر)، فهما فعلاّن مختلفان بالمعنى وإن وجدت بكليهما:

2時に家を出ました。(غادرت البيت الساعة الثانية.)، ويستخدم مع هذا الفعل الأداة を أو か

ら ولكننا في العادة نستخدم を ما لم نريد التأكيد على "المغادرة" كأن تغضب من أحد أطفالك وتطلب منه مغادرة الغرفة التي تتواجد بها.

هذا ولا تقتصر خاصية ما أستطيع تسميتها بالأفعال المركبة على 出す^だ فعلى سبيل المثال :
 乗り遅れる^{の おく}: هذا الفعل مركب من فعلي 乗る^の "يستقل مركبة، يركب" والفعل 遅れる^{おく} (يتأخر)،
 لذا فإن فعلنا المركب يكون بمعنى "يتأخر عن ركوب مركبة" وهو من أفعال 一段^{いちだん} لكون 遅れる^{おく} هو
 من نفس المجموعة:

3時の電車^{じ でんしゃ}に乗り遅れました^{の おく} (لم أستطع ركوب قطار الساعة الثالثة). أي لم أكن في
 المحطة في الوقت المناسب للركوب. وسيجد الدارس في مشوار دراسته للغة اليابانية العديد من
 هذه الأفعال التي يسهل تمييزها لكون معظمها مكونة من مقطعي 漢字^{かんじ} مفصولين بحرف ひらがな
 ، وبالطبع لهذه القاعدة إستثناءات.

تقديم المزيد من المعلومات بعد صيغة المصدر (て)

لاحظنا كيف أننا نستخدم الأفعال 上げる^あ، 下さる^{くだ} بعد صيغة المصدر لخدمة أغراض مختلفة مثل
 التعبير عن الطلب وخلافه. هذا ويأتي الكثير من الأفعال بعد صيغة المصدر لإضافة المزيد من
 المعلومات. ويجدر ملاحظة بأن هذه الأفعال - كما هو الحال في معظم الأفعال المركبة- تكتب عرفاً
 بحروف الهيراجانا بدلاً من الكانجي عندما تأتي بعد صيغة المصدر:

置く^{おく} نستخدم هذا الفعل بمفرده بمعنى (يترك، يضع):

人形^{にんぎょう}を棚^{だな}の上^{うへ}にお^おきました。

ونستخدم هذا الفعل بعد صيغة المصدر لفعل آخر وذلك للقول بأن الفعل الذي بصيغة المصدر جاء
 خدمة لهدف مستقبلي (أي تحضيراً للمستقبل)، أو القيام بالفعل مقدماً:

米^{こめ}をもう少し^{すこ}買って^かおいて^かください。

يوجد في الجملة اليابانية (المستقبل) ولكن صيغة الجملة تتضمن ذلك أو بالأحرى تتضمن "التحوط
 للمستقبل" أو "إحتياطاً للمستقبل"، وعندما نقول المستقبل فإننا نعني أي لحظة بعد هذه
 اللحظة، فقد يكون شراء الأرز لغاية حفل سنقيمها غداً على سبيل المثال.

来週^{らいしゅう}使^{つか}うので今日^{けふ}買^かってお^かきました。

- مقدماً.)

家内^{かない}にお金^{かね}を渡^{わた}してお^かきました。

لربما لغرض دفع فاتورة ما.

みる^{みる} نستخدم هذا الفعل بمفرده بمعنى (يرى، يشاهد) ويكتب في هذه الحالة 見る^{みる}، ويأتي هذا
 الفعل بمعنى "يفحص طبياً" ويكتب في هذه الحالة 診る^{みる}، ويأتي هذا الفعل كفعل مساعد لأفعال
 أخرى حيث يكتب في هذه الحالة بالهيراجانا فقط تفادياً لإشكالات كثيرة، ويكون المعنى هنا
 "يحاول، يجرب":

これを食^たべてみます。

وأنظر كيف هو طعمه.)

この本^{ほん}を讀^よんでみます。

(سأجرب قراءة هذا الكتاب.)

あの店^{みせ}で聞^きいてみましたか。

(هل حاولت أن تسأل في ذلك المتجر؟)

新^{あたら}しいテレビ^{てれび}は使^{つか}ってみましたか。

(هل جرّبت استخدام التلفاز الجديد؟)

これを食べてみてください。(من فضلك، حاول أن تأكل من هذا الشيء.)
 アリさんに電話してみませんか。(فالنحاول الإتصال هاتفياً بالسيد علي.)

仕舞う هذا الفعل هو من أفعال 五段 ويستخدم بمفرده بمعنى "يضع - في مكانه المألوف-":
 牛乳を冷蔵庫に仕舞いましたか。(هل وضعت الحليب في الثلاجة؟).
 ونستخدم هذا الفعل بعد فعل بصيغة المصدر للتركيز والتأكيد على "الإنهاء" أو "الإكمال"، أي
 للتأكيد بأن الفعل بصيغة المصدر (الفعل الرئيس) سوف يكتمل أو ينتهي قريباً أو أنه إكتمل للتو:
 彼は全部食べてしまいました。(لقد أكل جميع السوشي).
 宿題をやってしまいましたか。(هل إنتهيت من وظيفتك المدرسية - الوظيفة البيتية-؟).
 早く食べてしまってください。(من فضلك، إنتهي تناول طعامك بسرعة).

هذا وتفيد هذه الصيغة علاوة على التأكيد على الإنهاء والإكمال معاني أخرى يصعب ترجمتها إلى اللغة العربية، فقد تعني المفاجأة من سرعة حدوث وإكتمال الحدث، وقد تفيد سوء نتيجة الحدث...الخ:

あの小鳥が死んでしまいました。(لقد مات ذلك الطائر الصغير!). هنا قد يكون المتحدث يتحسر على موت طائره الصغير، وقد يعني المفاجأة من سرعة وفاته وقصر عمره...الخ.
 もう全部食べてしまった。
 لكون المستمع أكل كامل الطعام، وقد يفيد أيضاً التحسر على عدم بقاء أي شيء من ذلك الطعام.
 一万円を全部使ってしまったか。(هل صرفت -إستعملت- كامل العشرة الآف ين؟!).

来る و 行く، وهما الفعلان المعروفان "ذهب" و "جاء" على التوالي. ونستخدم هذين الفعلين مع صيغة المصدر لفعل آخر وذلك تحقيق لغايات ثلاث:
 * وصف الإتجاه الذي يأخذه حدث الفعل الرئيس، أي الفعل بصيغة المصدر والذي يجب أن يكون فعل يتضمن الحركة وليس فعل ساكن:

子供たちは走ってきました。(جاء الأطفال يركضون).
 子供たちは走っていきました。(ذهب الأطفال يركضون).
 وعادة ما يتم التعبير عن "يحضر"، "يأخذ" في هذه الصيغة، أي أننا نستخدم الفعل 持つ مع فعلينا المذكورين للتعبير عن ذلك:

水を持ってきてください。(من فضلك، إحضر- لي- ماءً).
 この傘を持っていきます。(سأخذ هذا الشمسية - مظلة - معي).
 ومن المفيد معرفة بأن "يحضر" و "يأخذ" يستخدمان للتعبير عن أخذ الأشياء فقط، أما لإستخدامها مع البشر كما نقول في العربية "أحضرت صديقي معي"، "أخذت صديقي معي" فإننا نستخدم الفعل 連れる وهو من أفعال 一段 بدلاً من 持つ:
 私は家内をタイに連れて行きました。(أخذت زوجتي الى تايلاند).
 山田さんを連れて来て下さい。(من فضلك، أحضر يامادا معك).

ونستخدم الفعل 来る مع الفعل かける أيضاً، وذلك للقول بأن هناك إتصال هاتفي قد ورد:

السيد علي). (يا يامادا، لقد جاءك إتصال هاتفي من 山田さん、アリさんから電話がかかってきました。

والفعل かかる هو من أفعال 五段 وهو فعل "موسوعي" في معناه، حيث عادة ما يستخدم كما لاحظنا سابقاً مع どのくらい وذلك للإستفسار عن الوقت أو التكلفة، ويستخدم أيضاً للقول بأن هناك إتصال هاتفي قد تم، هذا بالإضافة إلى معاني أخرى كثيرة.

هذا ويمكن أن نعامل الفعل 帰る (يعود، يرجع) معاملة 来る، حيث يأتي بعد فعل بصيغة المصدر للقول بأن هذا الفعل حدث بإتجاه البيت أو مكان السكن أو الوطن...الخ:
赤ちゃんを連れて帰りました。(لقد رجعت بالطفل إلى البيت).

* فعل شيء ما ثم الذهاب أو الحضور، أي القيام بالفعل بصيغة المصدر ثم الذهاب أو الحضور إعتماًداً على أي الفعلين 行く و 来る نستخدم. وهذا الإستخدام يشابه الإستخدام الذي شرحناه سابقاً لتعداد الأحداث التي جرت بنسق متتابع مستخدمين صيغة المصدر، لذا فإن شروط الإستخدام هنا هي نفس الشروط التي ناقشناها سابقاً حيث يجب أن يكون الفاعل هو نفسه:

パンを買ってきて下さい。(إشتري خبزاً وتعال).
ニュースを見ていきましょう。(فالنذهب بعد مشاهدة الأخبار).

لاحظ بأن الإستخدامين أعلاه هما متداخلان ولا يمكن التفريق بينهما أحياناً.

* ونستخدم 行く و 来る بعد صيغة المصدر لفعل آخر للقول بأن هذا الفعل قد جرى بإمتداد زمني (أي أنه لم يبدأ وينتهي في نفس اللحظة)، ويأتي إستخدام أي من فعلي الحركة 行く و 来る بإختلاف واضح في المعنى، حيث نستخدم 来る عادة بصيغة الماضي لوصف حدث فعل المصدر بأنه حدث بالماضي ولا زال جارياً، وعادة ما يكون المتحدث يوحي بأنه الآن فقط لاحظ حدوث هذا الفعل:

雪が降ってきました。(لقد بدأ الثلج بالتساقط.)، هنا الجملة تعني بالضبط بأن الثلج يتساقط منذ فترة، ويوحي المتحدث بأنه فقط للتو أدرك ذلك وإن لم يصرح بذلك في جملته.
أما بالنسبة للفعل 行く فإنه عادة ما يكون بصيغة الحاضر (أي بالصيغة المعجمية أو صيغتها الرسمية)، لذا فإن الفعل بصيغة المصدر سيأخذ مجراه الزمني منذ لحظة الحديث ويستمر في المستقبل، وهذا الإستخدام في اللغة اليابانية هو إستخدام نادر.

الظروف

الظروف في اللغة اليابانية هي كلمات تصف أفعال أو صفات وقد تصف ظروف أخرى. وتشير الظروف إلى وقت، مكان، سلوك، أو درجة. وعادة ما تجيب الظروف على ضمائر إستفهامية مثل أين، متى، كيف... الخ. هذا وسأسرد بعض أهم ما يحتاجه الدارس من هذه الظروف، وبما أننا مررنا خلال الفصول الماضية على العديد منها لذا فإنني سأتحاشي تكرار بعضها للإختصار.

لاحظنا في فصل الصفات كيف أننا نستطيع أن نشكل الظروف من بعض صفات *い* وبعض صفات *な*، مثل *早く* (بسرعة)، *よく* (جيداً)، *上手に* (ببراعة)، *静かに* (بهدوء). (أنظر فصل الصفات).

يمكن تقسيم الظروف في اللغة اليابانية إلى ظروف مكان، ظروف زمان، ظروف سلوكية وتدريبية، وقد يصنف ظرف ما بأنه زمني ومكاني معاً، وقد يصنف مكاني وتدريبية... الخ، لذا فإنني تحاشيت هذا التقسيم في هذا الفصل بسبب هذه الإشكالية ولكون هذه الظروف موضحة بأمثلة يستطيع الدارس أن يعي هذا التقسيم من خلالها.

هذا ولم أقم بترتيب الظروف أدناة حسب لفظها أو أهميتها، بل كان الترتيب حسب ما تشابه منها أو إرتبط أحدها مع الآخر بصفة مثل التدرج، أو خلافة من أسباب قد يلاحظها الدارس:

تعتبر بعض ضمائر الإستفهام (أنظر فصل الضمائر) ظروف أيضاً مثل *あそこ*، *そこ*، *ここ* :
 ここに来なさい。(تعال إلى هنا).
 そこで待って下さい。(انتظر هناك لو سمحت).
 郵便局はあそこにあります。(يقع مكتب البريد هناك).

今 (في الحال، الآن فقط)، وتأتي كإسم بمعنى (الآن):
 すみません、今何時ですか。(من فضلك، كم الساعة الآن). هنا هي إسم وليس ظرف.
 今東京に行ってください。(من فضلك، إذهب في الحال إلى طوكيو).
 今帰ってきました。(الآن فقط رجعت).

最近 (حديثاً، مؤخراً، منذ عهد قريب)، وتأتي كأسم بمعنى (معاصر، حديث):
 最近のテレビは使い方が易しいです。(أجهزة التلفاز الحديثة سهلة الإستعمال). هنا هي إسم.

最近アリさんに会いましたか。(هل التقيت بالسيد علي مؤخراً؟).

このごろ (حديثاً، مؤخراً):
 このごろ体の調子が悪いです。(مؤخراً، لا أشعر بأنني على ما يرام).
 このごろ太ってきました。(لقد زاد وزني مؤخراً)، حرفياً (أصبحت ثخيناً مؤخراً).

まだ : بمعنى (بعد، ما زال)، لاحظ الفرق في المعنى بين الجملة السلبية والجملة الإيجابية:

アリさんはまだ来ていません。(لم يأت السيد بعد.)
 山田さんはまだ来ませんか。(ألم تأت السيدة يامادا بعد؟)
 まだ何も食べていません。(لم أكل أي شيء بعد.)
 雪はまだ降っていますか。(هل الثلج ما زال يتساقط؟)
 まだ何か食べますか。(هل لا زلت ستأكل شيء ما؟)
 家内はまだ若い。(زوجتي لا زالت شابة.)
 いいえ、まだです。(لا، ليس بعد)، جواب على سؤال مثل "هل أكملت عملك؟".
 هذا ويمكن أن يتكرر هذا الضمير لإعطاء نفس المعنى:
 いいえ、まだまだです。(لا، ليس بعد.)

直ぐ : تأتي بمعنى (حالا، قريباً) وذلك مع تعابير زمنية، وبمعنى (تماماً، مباشرة) مع تعابير مكانية:

直ぐ行きます。(سأتي حالا)¹. بعد أن إتصل بك أحدهم وطلب منك الحضور إلى بيته.
 もう直ぐゴールデンウィークです。(قريباً سيحلّ الأسبوع الذهبي).²
 病院は直ぐあそこです。(المستشفى هو هناك مباشرة.)
 直ぐ目の前にありますよ。(هو أمام عينيك تماماً!). جملة يقولها أحدهم بعد أن بحثت طويلاً عن شيء ما.

やがて : (بعد فترة وجيزة، قريباً):

雨が降って、やがて青空になりました。(هطل المطر، وبعد فترة وجيزة أصبحت السماء زرقاء.)
 結婚をしてやがて五年になります。(قريباً سيمر خمس سنوات على زواجي).

そろそろ : يأتي كظرف زمان بمعنى (قريباً، في أي لحظة، عمّا قريب):

そろそろ誕生日です。(قريباً سيحل عيد ميلادي.)
 そろそろ日が沈みます。(ستشرق الشمس في أي لحظة.)
 そろそろ失礼します。(سأغادر عمّا قريب.)، تعبير يستخدم قبيل مغادرة بيت أحدهم.
 そろそろ出かけなければ。(سأغادر عمّا قريب.)، يستخدم أيضاً قبيل مغادرة بيت أحدهم.

間もなく : عادة ما يكتب هذا الظرف بالهيراگانا ويشابه معناه **そろそろ**:

間もなく一番線のバスが発射します。(عمّا قريب سيغادر الباص من المحطة رقم واحد.)
 間もなく十二時になります。(عمّا قريب ستصبح الساعة الثانية عشرة.)، أي أن الساعة على وشك أن تكون الثانية عشرة.

¹ يختلف فهم اليابانيين لفعل "ذهب" عن مفهومنا العربي أحياناً، فمثلاً لو قام صديقك بالإتصال بك وطلب منك الحضور إلى بيته فإنك تقول في العربية "سأتي حالا"، أما في اللغة اليابانية فنقول "سأذهب حالا"، واعتقد بأن المفهوم الياباني هو الأقرب إلى المنطق والصواب لأن مرجعية المكان هو الموقع الذي يقع فيه المتحدث لا السامع.
² العطلة الممتدة بين 29 نيسان و5 أيار، حيث تقع أربعة أيام من العطل الرسمية لذا تأخذ الدوائر الرسمية والشعبية عطلة متواصلة بين التاريخين المذكورين، والتسمية هي عامية مستقاة من الإنجليزية (Golden Week).

昨日 (الأمس)، 今日 (اليوم)، 明日 (غداً)، 毎日 (كل يوم)، 毎朝 (كل أسبوع)، 毎晩 (كل مساء) ... الخ، هذه أسماء تلعب دور الظروف أحياناً، وقد مررنا عليها جميعاً في فصول سابقة.

随分 (جداً جداً، بالفعل، حقاً):

あの人は随分背が高いです。(ذلك الشخص طويل القامة حقاً).

このカメラは随分小さいです。(هذه الكاميرا حقاً صغيرة).

北海道の冬は随分寒い。(الشتاء في هوكايدو حقاً بارد).

非常に : نفس معنى 随分 ولكن أكثر رسمية، وهو ظرف مأخوذ من الصفة 非常 (شديد،

بالغ)، والتي هي بدورها مشتقة من الأسم 非常 (طوارئ)، (非常口 : مخرج طوارئ):

山田さんは非常に背が高いです。(قامة السيد يامادا طويلة بالفعل).

あなたは非常に良い事をしました。(حقاً لقد قمتَ بشيء جيد).

大変 (جداً، بشكل عظيم)، وهو ظرف من الصفة 大変 (ويستخدم عادة دون الأداة に):

これは大変おいしいです。(هذا لذيذ جداً).

日本語に大変関心があります。(عندي إهتمام بالغ في اللغة اليابانية).

とても (أو とっても) بمعنى (جداً، بشكل عظيم)، ويحمل نفس درجة 大変 من "الشدة" وإن

كان أقل رسمية بصورة ما، وعندما يقع في جملة سلبية فإنه يعني (على الإطلاق):

今とても忙しいです。(أنا مشغول جداً الآن).

これはとても出来ません。(لا أستطيع هذا على الإطلاق).

凄く : يكتب بالكانجي أو الهيراجانا، وهو الظرف من الصفة 凄 (ويشابه في معناه 大変 و とても

ولكن أقل منهما رسمية لذا يستخدم بدلاً منهما في الحديث غير الرسمي:

今日は凄く暑い(اليوم حار جداً، أليس كذلك؟).

この刺身は凄くおいしいです。(هذا الساشمي¹ لذيذ جداً).

余り : يستخدم عادة في جملة سلبية ويأتي بمعنى (ليس كثيراً، ليس إلى تلك الدرجة) وعادة

ما يكتب بالهيراجانا:

テレビを余り見ません。(لا أشاهد التلفاز كثيراً).

車のことはあまり知りません。(لا أعلم الكثير عن أمور السيارات).

このイチジクはあまりおいしく(هذا التين ليس لذيذاً جداً).

お客様はあまりいませんでした。(لم يكن هناك الكثير من الزبائن).

¹ الساشمي هي شرائح السمك الطازج التي تؤكل نيئة وخاصة مع السوشي.

本田さんはあまり元気がなくて、残念ですね。(السيد هوندا ليس بصحة جيدة، ذلك مدعاة للأسف.)

全然 (Uぜんぜん) : عادة ما يأتي في جملة سلبية بمعنى (أبداً، على الإطلاق):
 それは全然出来ませんでした。(لم أستطع عمل ذلك على الإطلاق.)
 彼の言っている事は全然分かりません。(لا أفهم على الإطلاق ما يتحدث -هو- عنه.)
 野球が全然好きじゃないです。(لا أحب البيسبول على الإطلاق.)
 それは全然問題ではないです。(هذه ليست مشكلة على الإطلاق.)

全く (まった) : ظرف بمعنى (بالفعل، بشكل تام) في جملة إيجابية، وبمعنى (على الإطلاق) في جملة سلبية. ويشابه **全然** في المعنى والإستخدام:
 それは全く違います。(ذلك مختلف تماماً.)
 あなたの走りは全く遅いです。(أنت بطيء بالركض فعلاً.)
 それは全く出来ません。(أنا لا أستطيع القيام بذلك على الإطلاق.)

すっかり (تماماً، بشكل كامل):
 母はすっかり元気になりました。(لقد أصبحت أُمي معافية بشكل كامل.)
 その事はすっかり忘れしました。(لقد نسيت ذلك الأمر تماماً.)

いつも (دائماً، عادة)، أنظر فصل الضمائر.

常に (つね) : يشبه معناه معنى الكلمة **いつも** عندما يكون معناها (دائماً)، ولكن **常に** بدرجة ما أكثر رسمية لذا فإن **いつも** تستخدم بدرجة أكبر في الحياة العامة:
 社長は常に新幹線で仕事に行きます。(رئيس الشركة يذهب دائماً إلى العمل بقطار الشنكانسن).¹
 常に会社に行く前にニュースを見ます。(دائماً أشاهد الأخبار قبل الذهاب الى العمل.)

大抵 (Uたいてい) : (عادةً، بشكل عام) ويشبه هنا **いつも** عندما يكون معناها (في العادة)، وعادة ما نكتب هذا الظرف بالهيراگانا:
 土曜日はたいてい図書館に行きます。(عادة ما أذهب إلى المكتبة العامة في أيام السبت.)
 毎週土日はたいてい寝坊をします。(في أيام السبت والأحد من كل إسبوع أصحو من النوم متأخراً.)

大概 (Uたいてい) : يطابق معناه وإستخدامه **たいてい**، وعادة ما نكتبه بالهيراگانا:

¹ قطار كهربائي سريع جداً ومريح يعمل على خطوط تربط المدن الكبرى، في الأغلب تكون تذكرته أعلى من تذكرة الطائرة في الرحلات الداخلية، يطلق عليه باللغة الإنجليزية Bullet Train أي "قطار الرصاصة" لسرعته، أما تسميته اليابانية فلا علاقة لها بالرصاصة حيث تتكون من ثلاث مقاطع معناها منفردة (جديد، جذع شجرة، خط)، فهو جديد بالنسبة للقطارات الأخرى عندما أطلق الجيل الأول منه في منتصف الستينيات، وشكله شكل جذع الشجرة أي إسطوانتي كباقي القطارات، وكلمة "خط" أي "خط أو مسار القطار".

السابعة السادسة.) (عادة ما يعود والدي في حوالي الساعة ^{たいがい} ^{おとう} ^{おとうさん} ^は ⁶ ^じ ^す ^じ ^{かえ} ^{には} ^{かえ} ^帰 ^っ ^て ^き ^ま ^す.)

普通 (عادة)، ويستخدم هذا الطرف عادة مع الأداة ^は مع عدم وجوب ذلك:
 (يصحو الأطفال عادة الساعة السادسة والنصف.) ^{こども} ^は ⁶ ^じ ^{はん} ^に ^{ふつう} ^は ^お ^き ^ま ^す.)
 (يصحو الأطفال عادة الساعة السادسة والنصف.) ^{ふつう} ^{こども} ^は ⁶ ^じ ^{はん} ^に ^お ^き ^ま ^す.)

普段 (عادة)، نفس معنى ^{ふつう} 普通:
 (عادة لا أرتدي ملابس أنيقة في البيت.) ^{ふだん} ^{いえ} ^で ^は ^お ^し ^や ^れ ^は ^し ^ま ^せ ^ん.)

殆ど (تقريباً، على وشك، بالكاد) وذلك في الجملة الإيجابية، ويكتب عادة بالهيراگانا:
 (لقد أكملت عملي تقريباً.)، بمعنى (أنا على وشك إنهاء عملي). ^{しごと} ^は ^お ^と ^ん ^お ^わ ^り ^ま ^し ^た.)
 (تقريباً لا يوجد حليب في الثلاجة.) ^{れいぞうこ} ^に ^{ぎゅう} ^{にゅう} ^が ^お ^と ^ん ^し ^て ^い ^ま ^せ ^ん.)
 (بالكاد أعرف أي شيء عن ذلك.) ^{わたし} ^は ^そ ^れ ^に ^つ ^い ^て ^は ^お ^と ^ん ^し ^て ^い ^ま ^せ ^ん.)

ほっと : نستخدم هذا الطرف (يأتي دائماً مع الفعل ^{する}) للتعبير عن السكينة والراحة وخاصة بعد فترة عصيبة أو شبه قاسية مرتت بها:
 (أه، اشعر بالراحة الآن.) ^{ああ}、^ほ ^っ ^と ^し ^た.) بعد سماع خبر نجاحك في الثانوية العامة!، أو بعد سكن ألم أحد أسنانك... الخ. لاحظ بأن فعل ^{する} هو بصيغة الماضي غير الرسمي.
 (أشعر بالإطمئنان الآن لكوني غير مصاب بمرض خطير.)، تقول هذه الجملة مثلاً بعد أن قال لك الطبيب بأن مرضك شيء بسيط يمكن علاجه.

さっぱり : نستخدم هذا الطرف للتعبير عن الإنتعاش (وهو يشابه ^{ほっと} هنا ولكن من غير تطابق)، ويأتي مع الفعل ^{する} (غالباً بصورة الماضي غير الرسمي):
 (أه، أشعر بالإنتعاش.)، بعد أخذك لحمام دافئ، أو بعد أن فضفت لصديقك مشكلة كانت تقلقك... الخ.
 لاحظ الجمل الثلاثة التالية وانظر أننا نستخدم هذا الطرف مع ^{した} (الماضي من ^{する}) بتلازم ليعني (براحة):

^{あり} ^{さん} ^は ^い ^つ ^も ^さ ^っ ^ぱ ^り ^し ^た ^ふ ^く ^そ ^う ^を ^し ^て ^い ^ま ^す.) (علي دائماً يلبس لباساً مريحاً.)
^や ^ま ^だ ^{さん} ^は ^さ ^っ ^ぱ ^り ^し ^た ^せ ^い ^か ^く ^を ^し ^て ^い ^ま ^す.) (يامادا شخص مريح بطبعه.)

よく : ظرف من الصفة ^{よい} أو ^{いい} بمعنى (بشكل ممتاز، حقاً، كثيراً- في أحوال كثيرة-):
 (ممتاز! رائع!)، لإطراء المستمع بعد أن عمل شيئاً ما بصورة جيدة.
 (ممتاز! رائع!)، نفس معنى العبارة أعلاه.
 (لقد أتيت، ذلك ممتاز، أليس كذلك؟) ^{よく} ^き ^ま ^し ^た ^ね.)
 (هل يعرف على هوندا بشكل جيد؟) ^{あり} ^{さん} ^は ^{ほん} ^だ ^{さん} ^を ^{よく} ^し ^ら ^ん ^で ^い ^ま ^す.)

私^{わたし}は天^{てん}ぷら^らを良^よく食^たべます。¹ (أنا أكل التنبرا في أحوال كثيرة). عندما نستخدم 良^よ للتعبير عن التكرارات فإن درجتها تقع بين いつも (دائماً) وبين 時々^{ときどき} (أحياناً).

良^よかったら، تعبير شائع بمعنى (إذا كان ملائم) نستخدمه قبل تقديم عرض أو طلب لشخص ما: 良^よかったら一緒に^{いっしょ}東京^{とうきょう}に行きませんか. (إذا كان يلائمك، ألا نذهب إلى طوكيو معاً؟).

時々^{ときどき} : (أحياناً، بين الفينة والفينة):

時々^{ときどき}東京^{とうきょう}に行きます. (أذهب أحياناً إلى طوكيو).

時々^{ときどき}運動^{うんどう}をします. (أحياناً أقوم ببعض التمارين الرياضية).

時々^{ときどき}父^{ちち}に手紙^{てがみ}を書きます. (أكتب رسائل-جوابات- إلى أبي أحياناً).

たまに^{ときどき} : (في أحيان متفرقة، في بعض المناسبات)، يقارب في معناه 時々^{ときどき} ولكن بدرجة أضعف: たまに^{たまに}私^{わたし}は彼^{かれ}とたまに^{たまに}ピンポン^{びんぼん}をします. (أنا ألعب تنس الطاولة معه في بعض الأحيان).

たびたび^{たびたび} : (كثيراً، مرات عدة):

たびたび^{たびたび}あの^{あの}本屋^{ほんや}で雑誌^{ざっし}を買います. (كثيراً ما أشتري مجلات من محل بيع الكتب ذلك).

しばしば^{しばしば} : نفس معنى たびたび ولكن أكثر رسمية:

しばしば^{しばしば}東京^{とうきょう}には仕事^{しごと}で行きます. (كثيراً ما أذهب إلى طوكيو بأمر متعلق بالعمل).

中々^{なかなか} : بمعنى (إلى حد ما) في جملة إيجابية، وبمعنى (بيسر، بسهولة) في جملة سلبية:

この番組^{ばんぐみ}は中々^{なかなか}面白い^{おもしろ}です. (هذا البرنامج التلفزيوني ممتع إلى حد ما).

この蓋^{ふた}は中々^{なかなか}取れ^とれません. (لا أستطيع فتح هذا الغطاء بسهولة).

かなり^{かなり} : عادة ما يكتب بالهيراجانا بمعنى (إلى حد ما) ويطابق معناه معنى 中々^{なかなか} في الجملة الإيجابية:

この日本語^{にほんご}はかなり^{かなり}やさしい^{やさしい}です. (إلى حد ما هذه اللغة اليابانية سهلة).

必ず^{かならず} : (بالتأكيد):

パーティー^{パーティー}には必ず^{かならず}行^いきます. (سأذهب إلى الحفلة بالتأكيد).

明日^{あした}8時^じに必ず^{かならず}電話^{でんわ}を^{くだ}して下さい. (هاتفني غداً الساعة الثامنة مهما كلف الأمر!).

ويقع هذا الطرف أيضاً بمعنى (دائماً)، وهنا يشبه معناه وإستخدامه تماماً 常に^{つね} (دائماً).

必ずしも^{かならずしも} (ليس بالضرورة)، ويقع دوماً في جملة سلبية:

¹ التنبرا واحدة من أشهر الأطعمة اليابانية حيث تغطى بعض الخضروات أو السمك أو الإربيان بعجينة معينة ثم تقلى بالزيت النباتي ثم تؤكل بصلصة خاصة.

ليس بالضرورة أن كل مصري (ليس بالضرورة أن كل مصري) ^{えじぶとじん} エジプト人は ^{かなら} 必ずしも ^{そらまめ} ソラマメ ^ず が ^{かぎ} 好きとは限りません. (يجب القول.).

きっと : يشبه ^{かなら} 必ず عندما يكون معناه (بالتأكيد، بالضرورة):
 きっとまた ^あ 会いましょう. (بالضرورة سنلتقي ثانية، أليس كذلك؟).
 きっといい ^{こと} 事があるでしょう. (بالتأكيد إن الأمور الجيدة سنأتي.)، جملة يصعب ترجمتها الى العربية ونستطيع إستخدامها لتشجيع شخص حدث له مكروه وبالتالي حثه على عدم اليأس.

また : (ثانية، أيضاً):
 また ^{あした} 明日. تعبير شائع الإستعمال بمعنى (سأراك ثانية غداً).
 じゃ、またね. (حسناً، سأراك لاحقاً، أليس كذلك؟)، تعبير شائع.
 ではまた. تعبير أكثر رسمية من التعبير أعلاه.
 また ^{くだ} 来て下さい. (تعال ثانية من فضلك.)، بمعنى قم بزيارتنا ثانية، عبارة يقولها المضيف لضييفه بعد وداعه.

来月 ^{らいげつ} また ^あ どこかで ^あ 会いましょうか. (ألا نلتقي ثانية الشهر القادم في مكان ما؟).
 じゃ、また ^{こんど} 今度. (حسناً، مرة ثانية.)، طريقة مهذبة للتراجع عن شراء سلعة مثلاً، أو للقول بأن ستنتصل هاتفياً مرة أخرى، أو في أي موقف من هذا القبيل.
 また、^{やまだ} 山田 ^{ちこく} さんは ^{ちこく} 遅刻 ^{ちこく} です. (لقد تأخر يامادا ثانية - مرة أخرى-).
 また ^{なら} 奈良 ^い に行きたい. (أريد أن أذهب إلى مدينة نارا ثانية.)
 彼女は ^{かのじょ} 先生 ^{せんせい} であり ^と 先生 ^と さん ^か 登山家 ^と さん ^か です. (هي مدرّسة وأيضاً متسلقة محترفة للجبال.)

もう : (للتو، الآن، المزيد، ثانية)، لاحظ بأنه من الصعب في بعض الأمثلة إعطاء ترجمة دقيقة لذا فإن معظم ترجمات الجمل أدناه هي تقريبية، ويستطيع الدارس أن يعرف تماماً معنى もう من خلال فهمه لباقي عناصر الجملة:

仕事 ^{しごと} は ^お もう ^お 終わり ^お ました. (لقد أنهيت عملي للتو).
 仕事 ^{しごと} は ^す すぐ ^お 終わ ^お ります. (سأنهي عملي قريباً).
 あの ^{みせ} 店 ^し は ^お もう ^お 閉 ^お ま ^お っています. (ذلك المحل التجاري للتو أغلق أبوابه).
 学校 ^{がっこう} は ^は じ ^お め ^お りました ^お か. (هل بدأت المدرسة الآن- للتو-؟).
 もう ^た 食 ^お べ ^お ました ^お か. (هل أكلت للتو؟).
 アリ ^{あり} さん ^お は ^お じ ^お ん ^お 来 ^お ない ^お か ^お も ^お 知 ^お れ ^お ませ ^お ん. (أظن بأن السيد علي لن يأتي).
 もう ^お い ^お や ^お です. (لا مزيد.)، نستخدم هذه العبارة في مواقف عدة جداً، فإن كنت غاضباً من تصرف أحدهم فمعناها (لن أستطيع تحمل المزيد)، وإن كنت تقرأ كتاباً فهي تعني (لا أريد قراءة المزيد)... الخ.

その ^{ほん} 本 ^よ は ^お もう ^お 読 ^お み ^お ました. (لقد قرأت ذلك الكتاب للتو - سابقاً-).
 それ ^{いちど} を ^い ち ^お 度 ^お 言 ^お っ ^お て ^お 下 ^お さ ^お い. (قل ذلك مرة ثانية من فضلك).
 もう ^{すこ} 少 ^お し ^お 食 ^お べ ^お たい ^お です. (أريد أن أكل قليلاً ثانية).
 もう ^は 走 ^お り ^お ませ ^お ん. (لا أستطيع ركض المزيد- أكثر-).

アリさんはもう行っています。(لقد ذهب السيد علي للتو).
あのレストランにはもう行きません。(لن أذهب لذلك المطعم ثانية).
今晚はもう日本語の勉強はしたくないです。(لا أريد دراسة المزيد من اليابانية هذه الليلة).

لاحظنا في فصل الضمائر أن العديد من الضمائر هي في الحقيقة ظروف وإن أطلقت عليها مسمى ضمائر للضرورة، وقد أجلت الحديث حينئذٍ عن ثلاثة ظروف هي ほう، ほう، ほう:

こう : (بهذه الصورة، بهذه الطريقة)، ويرافق ذلك شرح عملي:
これをこうしなさい。(قم بهذا بالصورة التالية).
お箸はこう持って下さい。(من فضلك، إمسك العودان بهذه الطريقة).
私はこう思います。(أنا أظن بهذه الصورة)، جواب على سؤال "ماذا تظن؟" ويكون جوابك بالطبع مسبقاً بحديث تشرح فيه رأيك بالقضية المطروحة.

そう : وهو واحد من أكثر الظروف إستعمالاً، ويستخدم بمعنى (نعم، بالضبط، الأمر كذلك...الخ):
はい、そうです。(نعم، الأمر كذلك)، بمعنى (أنا أثني على ما تقول.)، ونستخدم هذه العبارة بالأخص للإجابة على أي سؤال ينتهي بـ ですか تفادياً لتكرار كلمات السؤال كما هو موضوع تالياً:

あなたはアリさんですか。(هل أنت السيد علي؟).
はい、そうです。(نعم أنا علي). 私はアリです القول بدلاً من القول (نعم أنا علي).
أما للقول (الأمر ليس كذلك) فنقوم بنفي ます كما تعلمنا سابقاً:
いいえ、そうではありません。(لا، الأمر ليس كذلك).
そうですか。(هل الأمر كذلك؟!)، تكون الجملة سؤالاً إن شددنا الأداة か، وتكون مجرد تعبير على الموافقة عندما نقولها بإنحدار في طبقة الصوت، ويوجد عدة صور لهذه العبارة مثل そうですね.

وتأتي ほう بمعنى (بتلك الطريقة، بتلك الصورة) كما في الجمل التالية:
そうして下さい。(قم بذلك بتلك الطريقة)، عادة ما يرافقها شرح عملي.
私もそう思います。(وأنا كذلك أعتقد -أظن- ذلك.)، معقياً على حديث ما.
私はそう思いません。(أنا لا أعتقد-أظن-ذلك.)، معقياً على حديث ما.
この映画は面白くないです。(لا أعتقد بأن ذلك الفلم هو ممتع بتلك الطريقة- كما قلت-).

ああ : (بتلك الصورة)، ونادراً ما يستخدم في اللغة اليابانية على عكس ほう و ほう. ولا يمكن ترجمة هذا الطرف بصورة دقيقة لعدم وجود صيغتين في اللغة العربية للحديث عن شيء (مادي أو معنوي) قريب من المستمع بعيد عن المتكلم، وشيء بعيد عن كليهما. ويستخدم هذا الطرف بمعنى ほう ولكن علينا أن نتخيل أن المتحدث والمستمع يتكلمان عن شيء (مادي أو معنوي) بعيد عن كليهما وليس عن شيء قريب من المستمع كما هو حال ほう:

その番組は少しも面白くないです。(ذلك البرنامج ليس ممتعاً على الإطلاق.)
昨日までは足は少しも痛くなかったです。(لم تكن قدمي تؤلمني على الإطلاق حتى
الأمس.)

少しずつ : (شيئاً فشيئاً، تدريجياً):

少しずつ飲みなさい。(أشرب شيئاً فشيئاً.)، أي بمعنى (لا تستعجل في الشرب.)
少しずつ貯金をしなさい。(وفرّ نقوداً شيئاً فشيئاً.)

少々 : صيغة رسمية ل 少し :

少々お待ち下さい。(أنتظر قليلاً لو سمحت)، تستخدم خاصة مع الزبائن، ونستخدمها عند
الحديث مع الغرباء على الهاتف، أو في أي موقف مماثل يتطلب درجة عالية من الرسمية.

やや : نفس معنى 少し ولكن أقل استخداماً.

段々 : عادة ما يكتب بالهيراگانا ويعني (تدريجياً)، ونستطيع كتابته بالهيراگانا أو الكانجي:
日本語の文法が段々分かって来ました。(أنا أستوعب قواعد اللغة اليابانية تدريجياً.)
富士山がだんだん近くに見えて来ました。(أخذ جبل فوجي بالظهور للعيان تدريجياً.)

たくさん : (كثيراً)، ويأتي تماماً عكس معنى 少し (قليلاً):

今日はたくさん食べました。(لقد أكلت كثيراً اليوم.)
あの人はたくさん仕事をします。(ذلك الشخص يعمل كثيراً.)
アリさんは辞書をたくさん持っています。(يملك السيد علي الكثير من المعاجم.)
東京には人がたくさんいます。(هنالك الكثير من البشر في طوكيو.)
梅雨には雨がたくさん降ります。(يهطل مطر كثيراً في الفصل الماطر.¹)
そんなにはたくさんはありません。(ليس بذلك القدر.)، بمعنى "ليس بذلك القدر الذي قلته" -
مثلاً جواب على قول أحدهم بأنك تملك كمية كبيرة من الكتب.

いかが : ظرف بمعنى (كيف) وهو صيغة رسمية بديلة عن どう (أنظر فصل الضمائر):

あの映画はいかがでしたか。(كيف وجدت ذلك الفلم؟)، بمعنى (ما رأيك بذلك الفلم؟).
コーヒーはいかがですか。(ما رأيك بقهوة؟)، عرض تقدمه لأحدهم.

ほかに : (أيضاً، وفوق ذلك، بالإضافة):

ほかには何ですか بمعنى كثيراً تستخدم كثيراً (وماذا أيضاً؟)، فمثلاً إن طلب شخص
ما القيام بشراء شيء فيمكنك قول هذه العبارة بمعنى (وماذا أيضاً تريد بالإضافة إلى ما ذكرت.).

¹ تتساقط الأمطار في اليابان على مدار السنة تقريباً، وأكثر معدلات التساقط تحدث في بداية فصل الصيف أو الخُمسين يوماً من بدايته حيث تسمى بالفصل الماطر (باستثناء جزيرة هوكايدو الباردة في أقصى الشمال)، وعادة ما يرافق هذه الأمطار أعاصير التايفون.

ذلك - وأيضاً- يستطيع تحدث اللغة اليابانية.)
 (يستطيع علي أن يتحدث العربية وفوق
 ありさんはアラビア語のほかに日本語も話せます。
 徳枝さんのほかには誰もいませんでした。
 (بالإضافة إلى السيدة توكوي لم يكن هناك أي
 شخص آخر.)

ゆっくり (بطيء، بتمهل) :

ゆっくり運転して下さい。(من فضلك قد - السيارة- بتمهل أكثر.)، بمعنى (خفف السرعة).
 もうすこしゆっくり話して下さい。(تحدث ببطء أكثر من فضلك.) . جملة مفيدة¹.

多分 (ربما)، ويقع هذا الظرف عادة في جملة تنتهي بتعابير الإحتمالية مثل でしょう أو أي
 كلمة تقابل قولنا في العربية "أعتقد، أظن"، وتكون الجملة بنفس المعنى مع أو بدون 多分 ولكن
 وجود الظرف يشدد الإحتمالية:

明日は多分雨が降りそうです。(أظن بأنها ربما ستمطر غداً.)

明日は雨が降りそうです。(أظن بأنها ستمطر غداً.)

لاحظ بأنه حتى الترجمتين شبه الحرفيتين أعلاه تحملان نفس المعنى.

寛子さんも行くでしょう。(أظن بأن السيدة هيروكو ستذهب أيضاً.)

多分寛子さんもいきます。(أظن بأن السيدة هيروكو ستذهب أيضاً.)، هذه الجملة اليابانية
 قريبة في معناها بشكل كبير من الجملة أعلاه، ولكن الإحتمالية هنا هي أضعف، أي أن حضور
 السيدة هيروكو هو احتمال أضعف من الجملة الأولى.

もしかしたら (ربما)، ويشبه استخدام هذا الظرف ومعناه الظرف 多分 ولكن الأخير أكثر
 رسمية:

もしかしたら寛子さんもいくでしょう。(أظن بأن السيدة هيروكو ستذهب أيضاً.)

もしかしたら来月ヨルダンに行くかもしれません。(ربما سأذهب إلى الأردن الشهر
 القادم.)

どうも (تأتي بمعنى (جزيلاً، جداً) مع كثير من العبارات الإصطلاحية:

どうもすみませんでした。(أنا أسف جداً.)

どうもありがとうございます。(أشكرك شكراً جزيلاً.)

どうもありがとうございました。(أشكرك شكراً جزيلاً.)، نفس الجملة أعلاه ولكن بصيغة
 الماضي.

وتستخدم どうも لوحدها لتعني "شكراً" إختصاراً للعبارتين أعلاه، وتعني أيضاً "مرحباً" مع
 الأصدقاء والمعارف.

どうも失礼しました。(أسف جداً على ما سببته من إزعاج)، حرفياً (لقد كنتُ فظاً

جداً.)، هذا ولا تأتي どうも مع صيغة الحاضر 失礼します.

¹ هذه العبارة بالأخص مهمة وخاصة عندما تقترف حفظ بعض العبارات وتستخدمها في موقف ما مع شخص ياباني لا يعرفك حق المعرفة فيظن أنك
 تتحدث اليابانية べらべら (بطلاقة) مثله، فهنا يبدأ بالتحدث معك بسرعة وكأنه يتحدث مع معمر ياباني طائاً بأنك تفهمه تماماً، أما الفضيحة فهي
 عندما يكتشف بأنه كان يتحدث مع نفسه وأنك لم تفهم من حديثه سوى أداة ね... ونصيحتي هي أن لا تتكلم إطلاقاً بل هز رأسك بالموافقة وأظهر
 الإهتمام بما يقول، وقم بالدعاء بأن لا يسألك سؤالاً فيكتشف حقيقتك.

ونستخدم どうも في بداية جملة نطلق فيها حكماً وبالتالي نأتي ب どうも للتخفيف من قسوة أو قوة هذا الحكم:

どうも彼があのお金を盗んだ見たい。(يظهر بأنه ذلك الشخص هو من سرق النقود).

どうもアリさんだけが遅れたようです。(ربما علي فقط سيتأخر).

ونستخدم どうも بمعنى (لسبب لا أعرفه)، ويشابه استخدامه هنا الظرف 何だか (انظر فصل الضمائر):

どうも彼は好きではありません。(لا أحب ذلك الشخص لسبب ما!).

最近どうも気分が悪いです。(لسبب ما، فإن شعوري على غير ما يرام في الفترة الأخيرة).

どうぞ : ظرف بمعنى (تفضل، من فضلك):

どうぞ座ってください。(تفضل بالجلوس).

コーヒーをどうぞ。(تفضل القهوة.)، تستخدم هذه العبارة مثلاً عندما تقدم القهوة للضيف. はい、どうぞ (نعم، تفضل.)، بعد أن يطلب شخص شيء ما وتقدم له ذلك الشيء، أو بعد أن

يطلب منك الإذن باستخدام شيء ما، فمثلاً نجيب على الجملة ください (اعطني ذلك الشيء من فضلك). ب どうぞ وبالطبع مع إعطاءه ما طلب.

タバコを吸ってもいいですか。(هل أستطيع التدخين؟).

はい、どうぞ. جواب على الجملة أعلاه.

次の方どうぞ。(الشخص التالي، تفضل.)، عبارة يقولها مثلاً موظف لمجموعة من المراجعين. つまらないものですが、どうぞ (هذه شيء لا يليق بمقامك، تفضل.)، تستخدم عند تقديم

هدية تذكارية お土産 لشخص ما.¹

よろしく : ظرف من الصفة よろしい ويستخدم في عبارات إصطلاحية يصعب ترجمتها حرفياً:

よろしくお願ひします. نستخدم هذا التعبير المهذب بعد أن تطلب خدمة ما من المستمع،

ونستخدمه أيضاً بعد لقاءنا بشخص ما لأول مرة (هنا نضيف どうぞ في بدايته) بمعنى (أرجو

عطفك، أرجو أن تعطف عليّ) وعادة ما تختصر بحذف お願いします.

ونستخدم よろしく أيضاً لإبلاغ التحيات:

アリさんによろしく伝えてください (أرجو أن تبلغ تحياتي للسيد علي.)، وعادة ما يحذف

المسند وهو في جملتنا أعلاه. 伝え下さい.

お父さんがよろしくと言っていました。(طلب مني والدي أن أبلغك تحياته).

¹ السفر وشراء الهدايا التذكارية للعائلة والأصدقاء وزملاء العمل هي أشياء تميز اليابانيين عن كثير من شعوب الأرض، ويعتبر اليابانيون أكثر شعوب الأرض حباً للسفر والسياحة (سواء الداخلية أو الخارجية)، وعند الرجوع إلى البيت لا بد أن يقدم المسافر الهدايا التذكارية للأصدقاء والأقارب وزملاء العمل، وعادة ما تكون هذه الهدايا شيء بسيط وغير مكلف وخاصة لزملاء العمل حيث يمكن شراء الحلويات أو غيرها من المأكولات (الممثلة للمنطقة التي قمت بزيارتها) ثم تترك في مكان إستراحة زملاء العمل في الشركة أو المكتب حيث يمكنهم تناولها، وينطبق الأمر على زملاء الصف إن كنت طالباً. والسياحة تجارة رائجة في اليابان وتقوم بها شركات تهتم بأدق تفاصيل الرحلة لتوفير أقصى درجات الخدمة لزيائنها، وفي العادة يسافر اليابانيون إلى الخارج ضمن رحلات جماعية تنظمها هذه الشركات لأسباب عدة أهمها قلة تكلفة الرحلة الجماعية وكذلك لإهتمام الشركة بتفاصيل لا يحب الياباني أن يشغل نفسه بها (من حجوزات وغيرها) وكذلك مرافقة دليل سياحي يتقن لغة البلد المقصود إن كانت الرحلة خارجية. أما الرحلات الداخلية فهي تجارة قد لا تعادلها تجارة أخرى في اليابان وتقوم بها أيضاً شركات متخصصة، أما الأماكن السياحية التي تقصد في اليابان فهي لا تعد ولا تحصى فاليابان بلد زاخر بالجمال والروعة، وتنافس المدن والمقاطعات في جذب اليابانيين إلى زيارتها بصورة مضحكة أحياناً، فبعض المدن لم تحبها الطبيعة بمناطق جذب سياحي لذا فإن القائمين على المدينة يحاولون تطويع الطبيعة في ذلك ويساعدهم في ذلك طبيعة الإنسان الياباني و قدرته على تذوق الجمال حتى في ما لا جمال فيه (أو لربما فيه جمال ولكنني لم أراه).

みんな : (الجميع، كل شخص)، ويوجد صورة أخرى لها وهي 皆، ونستخدم الأخيرة مع さん و さま 様 :

皆さん、お元気ですか。(كيف حالكم جميعاً).

皆様、おはようございます。(أيها السيدات والسادة، صباح الخير).

لاحظ أننا نستخدم اللواحق التكريمية أعلاه (さん، さま) عندما لا تعتبر نفسك من ضمن المجموعة، فلو مثلاً أردت القول بأن الجميع (وأنت منهم) تريدون القيام بشيء ما فإنك لا تستخدم اللواحق التكريمية كما في المثال التالي:

みんなで旅行に行きましょう。(هل نذهب جميعاً في رحلة؟).

皆様によろしく伝えて下さい。(أرجو أن تبلغ تحياتي للجميع).

皆様どうぞよろしく。(مع تحياتي للجميع).

みんなのトイレ、きれいに使いましょう。(حمام للجميع، فالحافظ على نظافته)، عبارة

تجدها أحياناً مكتوبة في الحمامات العامة.

ばかり : وله صورة عامية أخرى هي ばっかり، وتعني (فقط، وحسب) ويعتبر البعض هذا الطرف أداة:

徳枝さんは旅行の事ばかり考えています。(السيدة توكوي لا تفكر إلا بالسفر -للمتعة-).

森さんは私にばかりこの事を話しました。(لم يقل السيد موري ذلك الشيء لأحد سواي).

لاحظ أننا في الجملتين أعلاه نستطيع استخدام الأداة だけ بدلاً من ばかり

ويتبع ばかり فعلاً في صورة الماضي للقول "الآن فقط" قمت بهذا الفعل:

私は昼ごはんを食べたばかりです。(الآن فقط تناولت طعام الغداء).

وتتبع ばかり بالأداة に لإعطاء معنى "فقط بسبب، فقط لأن" كما في الجملة التالية:

車がないばかりにいい仕事が見つかりません。(فقط لأنني لا أملك سيارة لم أتمكن من

الحصول على عمل جيد).

ずっと : يأتي هذا الطرف في جمل المقارنة بمعنى (أكثر بكثير):

北海道は沖縄よりずっと寒いです。(هوكايدو أبرد بكثير من أوكيناوا).

豆腐は納豆よりずっとおいしいです。(التوفو أذ بكثير من الناتو).

ويأتي بمعنى (منذ فترة طويلة، لفترة طويلة):

ずっと前に長崎に行きました。(ذهبت إلى ناغازاكي منذ فترة طويلة - منذ زمن بعيد-).

ويأتي بمعنى (طوال الوقت):

昨日はずっと家にいました。(بقيت في البيت طوال أمس).

先週はずっと雨が降っていました。(هطل المطر طوال الإسبوع الماضي).

やはり : يأتي هذا الطرف بمعنى (كما توقعت، كما توقع)، ويوجد له صيغة أخرى وهي やっぱり وهي صيغة أقل رسمية وأكثر وقعاً وتشديداً على معنى التوقع:

アリさんはやはり東京にいました。(كما توقعت، علي كان في طوكيو).

あの会社はやっぱり倒産しました。(لقد إنكسرت الشركة، كما هو المتوقع).

やっぱりそうか، تعبير يستخدم كثيراً ويعني "مثلما توقعت".

しばらく : بمعنى (لفترة، لبرهة):

しばらく、待って下さい。(انتظر لبرهة من فضلك.)

しばらく、イエメンを離れます。(سأغادر اليمن لفترة.)

ويأتي بمعنى (لفترة طويلة) في العبارة الإصطلاحية (لم أرك منذ فترة.)، والتي نستخدمها عندما نلتقي أحد معارفنا بعد فرقة طويلة.

是非 : عادة ما يكتب بالهيراگانا ويأتي بمعنى (بأي صورة، مهما كلف الأمر):

あの車を是非買いたいです。(سأشتري تلك السيارة مهما كلف الأمر.)

パーティーには是非来て下さい。(من فضلك أن تأتي إلى الحفلة مهما كلف الأمر.)

一緒に : (معاً، في نفس الوقت)، ظرف من الإسم 一緒 :

一緒に広島に行きましょうか。(ألا نذهب معاً إلى هيروشيما؟)

友達と一緒に買い物に行きました。(ذهبت مع صديقي - معاً - للتسوق.)

私は友達と一緒に昼ごはんを食べました。(تناولت طعام الغداء مع صديقي.) لاحظ في

هذه الجملة أننا نستخدم الأداة と حتى عندما نستخدم 一緒に "معاً"، ولاحظ أيضاً أننا إذا أسقطنا هذا الظرف فإن معنى الجملة لا يتغير ولكن وجوده يفيد التأكيد.

そんなにたくさんの事は一緒に出来ません。(لا أستطيع أن أقوم بكل تلك الأشياء معاً.)

とりあえず : (أولاً، كبداية، في الحال):

とりあえず、コーヒーを下さい。(أولاً، أعطني فنجان من القهوة.)، في مطعم موجهاً حديثك

إلى النادل.

とりあえず、電話をしましょう。(فالتصل هاتفياً أولاً.)

当分 : (في الوقت الحاضر):

病気のため、当分仕事は休みです。(بسبب المرض، أنا مجاز من العمل في الوقت الحاضر.)

山田さんは当分東京にいます。(السيد يامادا في طوكيو في الوقت الحاضر.)

早速 : (فوراً، مباشرة):

さっそうかれ、早速彼会いに行きました。(ثم ذهبت فوراً لرؤيته.)

私は早速アリさんに手紙の返事を書きました。(لقد كتبت رسالة جوابية الى السيد علي

مباشرة.)

だいぶ : (إلى حد بعيد):

今日はだいぶ寒いですね。(اليوم بارد إلى حد بعيد، أليس كذلك؟)

家までだいぶありますか。(هل بينك بعيد جداً؟) حرفياً (إلى بيتك، إلى حد بعيد؟)

特に : (بالأخص، وخاصة):

今年の冬は特に寒かったです。(كان هذا الشتاء - في هذه السنة- بالأخص بارداً).
日本はきれいでした、特に富士山はとてもきれいでした。(كانت اليابان جميلة وبالأخص جبل فوجي.)، واصفاً رحلة قمت بها إلى اليابان.

やっと : (أخيراً، بالكاد):

やっと夏休みになりました。(وأخيراً حلت-أصبحت، جاءت- عطلة الصيف!).
やっと授業に間に合いました。(بالكاد إستلحقت الصف الدراسي).

丁度 : (بالضبط، تماماً):

丁度いただきます。(إستلمت بالضبط.)، أي إستلمت المبلغ المالي كاملاً، عبارة تسمع من محاسبي المحلات التجاري بعد أن تقوم بدفع ثمن مشترياتك، أما إذا قمت بدفع مبلغ وتبقى لك باقي صرافة - فكة - فإن المحاسب عادة ما يقول ما يقول おあずかりします.
今丁度8時半です。(الساعة الآن الثامنة والنصف تماماً).

丁度午後2時に帰りました。(رجعت إلى البيت في تمام الساعة الخامسة من بعد الظهر).
丁度間に合いました。(تماماً وصلنا في الوقت المناسب.)، جملة تستطيع قولها بعد أن تصل إلى مركبة عامة في الوقت المناسب لإقلاعها، والفعل 間に合う هو من أفعال 一段 ويعني "يكون في الوقت المناسب".

なるほど : (أه، طيب، آه لقد فهمت)، نستخدمه للموافقة أو للتأكيد على فهمك لما يقوله الآخرون، فلو إفترضنا بأن شخص قال، بعد أن تأخر عن الحضور، بأن التأخر كان بسبب زحمة السير، فتستطيع التعليق مستخدماً هذا الظرف بمعنى (أه لقد فهمت)، ويأتي هذا الظرف بمعنى (أعترف) ولكن ليس في قضية خطيرة بل في المواقف السهلة:
なるほど、私の間違いでした。(أعترف، كان ذلك خطأي).

こうして : (بهذه الطريقة، وهكذا):

こうして食べなさい。(تناول طعامك بهذه الطريقة).
こうして本田さんは金持ちになりました。(وهكذا - بهذه الصورة- أصبح السيد هوندا غنياً).

とにかく : (على كل حال، بأية حال، بأية طريقة كانت):

とにかく、もう一回やってみましょう。(على كل حال، فالنقم بذلك مرة أخرى).
とにかく、できる限りの事はします。(على كل حال، سأفعل ما بإستطاعتي).

出来るだけ : (بقدر الإستطاعة، قدر الإمكان):

出来るだけ本を読みます。(أقرأ ما أستطيع من الكتب).
出来るだけ早く来なさい。(تعال بأقرب وقت ممكن).

もちろん : (بالطبع، بالتأكيد):

もちろんです. (بالطبع.)، جواب على سؤال ما.

台風が来ればもちろん東京に行けません。(إذا جاء إعصار التايفون فالبطبع لن أستطع الذهاب إلى طوكيو.)

どうか : ظرف مكون من الظرف どう وأداة السؤال か، ويأتي بمعنى (بطريقة ما أو أخرى، بصور ما أو أخرى)، وعادة ما يستخدم بصورة طلب:

どうか来週までに来て下さい。(أرجو أن تأتي بصورة ما قبل الإِسبوع القادم.)، هنا المتحدث لا يعرف كيف سيتدبر المستمع أمر هذا الحضور.

この時計はどうかしていますか。(شيء ما خطأ بهذه الساعة؟)، حرفياً (هذه الساعة بصورة

ما، شيء خطأ).

ويأتي هذا الظرف بمعنى (ما إذا، سواءً):

それは本物かどうか知りません。(لا أعلم إن كان هذا الشيء أصلي - غير مزيف- أم لا.)

田中さんが結婚するかどうか知りません。(لا أعلم إن كان السيد تاناكا سيتزوج أم لا.)

لاحظ بأن هذا الظرف عندما يأتي بعد عبارة تنتهي ب だ فإننا نحذف هذا الحرف، أما إذا كان مسند الجملة بصيغة الماضي だった فإننا لا نحذفه، ولاحظ أيضاً بأن العبارة التي تسبق هذا الظرف عادة ما تكون بالصيغة غير الرسمية:

あの映画は面白かったかどうか教えてください。(من فضلك، أخبرني -أعلمني- إن كان ذلك

الفلم ممتعاً أم لا.)

متفرقات

أخص هذا الفصل للحديث عن قضايا متفرقة في اللغة اليابانية، لم أستطع أن أضعها في أي من الفصول السابقة، سواء لعدم إرتباطها الوثيق بالموضوعات التي ناقشتها في هذه الفصول، أو لارتباطها بعدة فصول معاً لذا لم أرد أن أجزئها بين هذه الفصول، أو لغيرها من الأسباب التي قد يستطيع الدارس تخمينها:

التعبير عن الإحتمالية

يمكن التعبير عن الإحتمالية مع الأفعال باستخدام الملحق だろ (صيغته الرسمية هي でしょう) بعد الصورة المعجمية للفعل، حيث يفيد الفعل حينئذ معنى الإحتمالية أو التعجب أو التساؤل، ويتم تشكيل الماضي بإضافة だろ أو صورتها الرسمية でしょう إلى الفعل الماضي (صيغة た)، أما بالنسبة للنفي والسلبية فتتبع قواعد التصريف التي تعلمناها في فصل الأفعال:

أظن بأن السيد علي سيأتي إلى الحفلة.) ^{あり}さんは^{ぱーてい}ーに来るでしょう。

أظن بأن السيدة تاناكا سيذهب إلى الخارج.) ^{たなか}さんは^{かいがい}へ行くでしょう。

لا أظنه سيأتي.) ^来ないでしょう。

أظن بأن السيد هاياشي هو من كتب هذه الرسالة.) ^{はやし}さんがこの^{てがみ}手紙を書いたでしょう。

أظن بأن السيد موري لم يذهب.) ^{もり}さんは^い行かなかったでしょう。

أظن بأنها جاءت من مدينة اوساكا.) ^{かのじょ}彼女は^{おおさか}から来たでしょう。

أظن بأن الطفل أكل طعام الغداء.) ^{こども}子供は^{ひる}昼ごはんを^た食べたでしょう。

ونستخدم でしょう مع الأسماء أيضاً، فقد تعلمنا بأن الجملة ^{かれ}彼は^{にほんじん}日本人です تعني (هو ياباني)، ولكن إن كنا غير واثقين من أن الشخص المشار إليه هو ياباني فإننا نقوم بذلك بطريقة سهلة وهي إستبدال ^{だろ} ب ^{でしょう} أو صيغتها الرسمية ^{でしょう}:

أظن بأنه ياباني.) ^{かれ}彼は^{にほんじん}日本人でしょう。

أظن بأن السيد علي طالب - تلميذ.) ^{あり}さんは^{がくせい}学生でしょう。

أظن بأن السيد علي ليس طالباً.) ^{あり}さんは^{がくせい}学生じゃないでしょう。

أظن بأن السيد علي كان طالباً.) ^{あり}さんは^{がくせい}学生だったでしょう。

لا أظن بأن السيد علي كان طالباً.) ^{あり}さんは^{がくせい}学生じゃなかったでしょう。

وبشبه إستخدامنا だろ إستخدامنا للأداة ^ね حيث لا نتوقع الإجابة أو التعليق من المتحدث إلا إذا قمنا بتشديد المقطع الأخير من الجملة (وكأننا نسأل في هذه الحالة)، أما من ناحية المعنى فإن إستخدامنا でしょう مع نبرة مشددة على المقطع الأخير يعني بأننا نطلب من المستمع أن يوافقنا الرأي بصورة أكثر من إستخدامنا للأداة ^ね.

هذا ويمكن أن نضيف أداة السؤال ^か إلى でしょう لتفيد معنى التساؤل، وكذلك نستطيع إستخدام ^ね:

森さんは信用出来るでしょうか。(أتعجب إن كان بإستطاعتي الوثوق بالسيد موري؟).
雨が降るでしょうか。(أظن بأن المطر سيهطل، أليس كذلك؟).

وعندما يستخدم شخص ما الملحق でしょう للحديث عن شيء يخصه فإن الجملة قد تعني حينئذ بأنه يريد أن "يستعرض" أو يفاخر، فمثلاً لو قامت إحدى الأمهات بعرض صورة طفلتها لأحدى صديقاتها مستخدمة でしょう فهي بالتأكيد تعني المفاخرة:
きれいでしょう。(جميلة، أليس كذلك.)، هنا الأم تفاخر بجمال طفلتها، وبالطبع يكون جواب المستمع هو التأكيد على ما قالته الأم ويحذ المبالغة في ذلك.

هذا ونستخدم الملحق でしょう مضافاً إليه أداة السؤال か كصيغة أكثر تهذيباً من ですか:
今何時でしょう。(كم الساعة الآن؟).

ونستطيع أن نعبر عن عدم الوثوق في حديثنا أو ضعف الظن عن طريق إستخدام かも知れません بدلاً من でしょう عندما تكون الأخيرة بمعنى "أظن"، ومع الأفعال تأتي بتصريف الفعل كما كان مع でしょう:

田中さんは海外に行くかも知れません。(لا أعلم إن كان السيد تاناكا سيذهب إلى الخارج أم لا).

アリさんは学生かも知れません。(لا أعلم إن كان السيد علي طالباً أم لا).

أما الملاحظة الأخيرة فهي أن النساء يملن أكثر من الرجال إلى إستخدام でしょう وأحياناً دون سبب ظاهر سوى التأنيق والإصرار على إظهار أنوثتهن، أما الرجال فالأغلب أن يستخدموا だろう فقط عندما يحتاجون إليها لسبب من الاسباب أعلاه.

إستخدام الملحق そうです - للتعبير عن "يظهر، يبدو"

نستخدم هذا الملحق مع الأفعال، والصفات للتعبير عن "يبدو لي" أو "يظهر لي"، وعندما يستخدم المتحدث هذا الملحق فإن ذلك يعني بأن الحكم الذي أطلقه مبني على إنطباع أو ظن شخصي يكون في الأغلب عن طريق حاسة الرؤية، وقد يكون مخطئاً في حكمه وقد يكون صائباً، إنما هو الظن. والملحق そうです يعامل معاملة صفات な من الناحية الصرفية وهو يختلف عن الإسم そうです الذي نستخدمه بمعنى "يبدو، يقولون... الخ".

يكون الفعل الذي تلحق به そうです بصيغة جذر ます (أي الفعل ناقص ます، فمثلاً いきます تصبح いきます قبل هذا الملحق):

雪が降りそうです。(يبدو بأن الثلج سيهطل.).

山田さんは富士山に登りそうです。(يبدو بأن السيد يامادا سيتسلق جبل فوجي.).

ونستخدم الملحق そうです مع صفات い وصفات な بنفس المعنى كما نقول في اللغة العربية (يبدو أن سيارتك ثمينة)، ونقوم بإضافة هذا الملحق إلى جذر الصفة، أما الصفة いい و 良い فإنهما تصبحان よさそうです، أما فتصبح ない:

この車は高そうです。(يبدو أن هذه السيارة غالية السعر.).

アリさんは元気そうです。(يبدو أن السيد علي متمتع بالصحة.).

- 天気は良^よさそう^{てんき}です。(يبدو أن الطقس جيد.).
 天気は良^よくな^{てんき}さそう^よです。(يبدو أن الطقس ليس جيداً.).
 生徒^{せいと}は元^{げん}気^きそう^{せいと}でした。(كان التلميذ يبدو بصحة جيدة.).
 あの料理^{りょうり}はおい^{りょうり}しくな^{りょうり}さそう^{りょうり}でした。(لم يكن الطعام يبدو شهياً.).

ويمكن تشكيل النفي كما تعلمنا سابقاً، حيث يتم النفي على :
 元^{げん}気^きそう^{げんき}ではあり^{げんき}ません。(لا تبدو بصحة جيدة.).

هذا ويمكن تشكيل النفي أيضاً عن طريق نفي الصفة التي ألحقت بها :
 山田^{やまだ}さん^{げん}は元^{げん}気^きじゃ^{やまだ}なさ^{げんき}そう^{やまだ}です
 أن السيد يامادا غير متمتع بصحة جيدة.).
 この車^{くるま}は高^{たか}くな^{くるま}さそう^{たか}です。(لا تبدو هذه السيارة غالية الثمن.).
 高^{たか}くな^{くるま}さそう^{たか}です。(لا تبدو هذه السيارة غالية الثمن.).

ومع الأفعال نستخدم そう^{そう}もない وذلك للقول (لا يبدو على الإطلاق):
 明日^{あした}ア^{あり}さん^いは行^いき^{あり}そう^{あり}も^{あり}あり^{あり}ません。(لا يبدو على الإطلاق بأن السيد علي سيذهب غداً.).

これは全^{ぜん}部^ぶ食^ぶべ^{ぜんぶ}られ^{ぜんぶ}そう^{ぜんぶ}も^{ぜんぶ}あり^{ぜんぶ}ません。(لا يبدو على الإطلاق بأننا سنأكل جميع هذا - الطعام.).

وبما أن الملحق そう^{そう} هو صفة من صفات な^な فإنه يأتي قبل الأسماء متبوع ب な^な، وكذلك يأتي كطرف عندما نلحق به :
 明日^{あした}は良^よくな^{あした}さそう^{あした}な^{あした}天^{てん}気^きです。(الغد، طقس سيء كما يبدو.).

- 雪^{ゆき}が降^ふり^{ゆき}そう^{ゆき}な^{ゆき}日^ひです。(يوم ماطر كما يبدو.).
 田中^{たなか}さん^{かな}は悲^{かな}し^{かな}そう^{かな}に^{かな}行^いき^{かな}まし^いた。(ذهب يامادا حزناً - يبدو عليه الحزن-.).

إستخدام よう^{よう} للتعبير عن "يظهر، يبدو"

يمكن التعبير عن "يظهر، يبدو" بإستخدام よう^{よう} ونستطيع كتابتها بالهيراگانا أو الكانجي، ويكون الحكم المطلق مبنياً على حاسة من الحواس (الرؤية، السمع...الخ):

- アリ^{あり}さん^{つか}は疲^{つか}れて^{あり}いる^{つか}よう^{あり}です。(يبدو أن علياً متعب.).
 あのレ^れス^すト^とラ^らン^{らん}は余^{あま}り^{あま}おい^{あま}しく^{あま}ない^{あま}よう^{あま}です。(لا يبدو أن ذلك المطعم لذيذ جداً.).
 彼^{かれ}は体^{からだ}の調^{ちょう}子^じが悪^{わる}い^{わる}よう^{わる}です。(يبدو أنه بصحة غير جيدة.).
 アリ^{あり}さん^すはす^すしが好^すきな^すよう^すです。(يبدو أن علي يحب السوشي.).
 昔^{むかし}、こ^こは駅^{えき}だ^{えき}った^{えき}よう^{えき}です。(يبدو أن هذا المكان كان محطة منذ زمن بعيد.).
 先^{せん}週^{しゅう}の旅^{りょ}行^{こう}は楽^{たの}しか^{たの}った^{たの}よう^{たの}です。(يبدو أن رحلة الإسبوع الماضي كانت ممتعة.).

لاحظ بأن الإسم أو الصفة أو الفعل الذي يسبق よう^{よう} يكون عادة في الصورة التي يأتي بها قبل الأسماء، ولاحظ عندما تكون الجملة أو الحدث الذي سبق よう^{よう} في صيغة الماضي فإن المتحدث يعطي إنطباعه عنها في هذه اللحظة، أما إذا أراد المتحدث أن يتذكر إنطباع سابق كأن يقول (كان

昨日^{きのう}アリ^{あり}さんは疲^{つか}れている様^{よう}でした。(كان علي يبدو بأنه متعب.)

وتعامل ^{よう} معامل^{よう}ة صفات ^な قبل الأسماء، أي أنها تأخذ الحرف ^な :
 今日^{きょう}は夏^{なつ}のよう^な天気^{てんき}です。(يبدو الطقس اليوم وكأننا في فصل الصيف.)
 これは牛^{ぎゅう}乳^{にゅう}のよう^な味^{あじ}です。(يبدو هذا وكأنه طعم - مذاق- الحليب.)

وتأتي ^{よう} بمعنى "مثل" كما هو موضح تالياً:
 スーダン^{すーだん}のよう^な国^{くに}に住^すみたい^すです。(أريد أن أسكن في بلد مثل السودان.)
 お茶^{ちや}のよう^な飲^のみ物^{もの}を飲^のみま^のしょう。(فالنشرب شيئاً مثل الشاي.)

إستخدام ^{らしい} للتعبير عن "يظهر، يبدو، سمعت، يقولون"

الكلمة ^{らしい} هي صفة من صفات ^い، ونستخدمها للتعبير عن "يظهر، يبدو"، أو "يقولون، سمعت"، وهنا يشابه إستخدامها إستخدام ^{よう} و ^{らう} الكلمة ^{らう}. وعندما يطلق المتحدث حكمه مستخدماً هذه الكلمة فإن ذلك الحكم لا يكون محكوماً بظن شخصي بل بشيء سمعه أو قرأه أو ساعدته إحدى حواسه على ذلك. هذا وسأقوم بترجمتها دائماً "يظهر، يبدو" مع أنه أحياناً يفضل ترجمتها "يقولون، سمعت". ويمكن لهذه الكلمة أن تأتي بعد فعل، إسم أو صفة، والعبارة التي تأتي قبل ^{らしい} تكون بالصيغة غير الرسمية ونحذف ^だ (الصيغة غير الرسمية ل ^{です})، أما ^だ (الصيغة غير الرسمية ل ^{でした}) فإننا نبقى عليها:

明日^{あした}はいい天気^{てんき}らしい^{らしい}です。(يبدو أن الطقس غداً سيكون جيداً.)
 昨日^{きのう}あの店^{みせ}で売^うり出^だしたらしい^{らしい}です。(يبدو أن هناك كان تنزيلات في ذلك المتجر.)

アリ^{あり}さんはどこか^いに行くらしい^{らしい}です。(يبدو بأن عليّ سيذهب إلى مكان ما.)
 この手紙^{てがみ}は兄^{あに}から来^きたらしい^{らしい}です。(يظهر أن هذه الرسالة قد جاءت من أخي الأكبر.)

旅行^{りょこう}は楽^{たの}しいらしい^{らしい}です。(يبدو أن الرحلة ستكون ممتعة.)
 映画^{えいが}は楽^{たの}しかったらしい^{らしい}です。(يبدو أن الفلم كان ممتعاً.)

そのストーブ^{すとぶ}はだめらしい^{らしい}です。(يبدو بأن تلك المدفأة غير جيدة - معطلة.)
 山田^{やまだ}さんは元^{げん}気^きだったらしい^{らしい}です。(يبدو أن السيد يامادا كان بصحة جيدة.)

إستخدام ^{らう} للتعبير عن "سمعت، فهمت، قرأت"

كلمة ^{らう} في هذه الحالة هي إسم وليست لاحقة كما إستخدمناها للتعبير عن "يبدو، يظهر"، لذا فإنها تأتي بعد مسند الجملة الخالي من الرسمية، فمثلاً إن كان مسند الجملة الأداة ^{です} فإننا نحوله إلى ^だ، وإن كان ^{でした} فإننا نحوله إلى ^だ، أما إذا كان المسند فعلاً فإننا نستخدم صيغته المعجمية أو صيغة الماضي المجرد بناءً على صيغة وزمن الجملة، أما بالنسبة

وعندما يطلق المتحدث حكماً مستخدماً そう فإنه يطلقه بناءً على شيء سمعه أو قرأه أو فهمه بطريقة ما كما نقول في العربية "سمعت، يقولون... الخ" وليس اعتماداً على ظنه الشخصي، وعادة ما تخلط كتب تعليم اللغة اليابانية بين そう المستخدمة كملحق للتعبير عن "يدو" وبين إستخدامها كإسم، وهذا الخلط ليس ناتج عن عدم معرفة بل هو خلط مقصود من البعض بسبب التقارب الكبير في المعنى، هذه وسأقوم بترجمة そう هنا بـ "فهمت" لإستحالة معرفة طريقة حصول المتحدث على معلومته:

アリさんはシリア人だそうです。(فهمت بأن السيد علي هو سوري الجنسية).

テレビの修理は三日間かかるそうです。(فهمت بأن إصلاح جهاز التلفاز سيأخذ ثلاثة أيام).

この店は安いそうです。(فهمت بأن هذا المتجر رخيص السعر).

アリの奥さんはきれいだそうです。(فهمت بأن زوجة السيد علي جميلة).

山田さんは納豆が好きじゃないそうです。(فهمت بأن السيد يامادا لا يحب النatto).

هذا ويستطيع المتحدث أن ينص في حديثه عن مصدر معلومته بأية طريقة يرتأيها، كأن يقول "قرأت في الصحف بأن.."، "سمعت من صديقي بأن... الخ"، وعادة ما نستخدم التوليفة (مصدر المعلومة+によると) أو (مصدر المعلومة المصدر+によれば) وكلا التوليفتين تعنيان (حسب - مصدر المعلومة-)، وعادة ما تأتي إحدى هاتين العبارتين في بداية الحديث:

天気予報によれば明日は雪が降るそうです。(حسب النشرة الجوية، فإن الثلج سيهطل غداً).

新聞によると明日は雨が降るそうです。(حسب الصحيفة، فإن المطر سيهطل غداً).

إستخدام الصفات والأسماء مع فعلي なる و する

يمكن إضافة صفات い وصفات な إلى هذين الفعلين لإفادة معنى "أصبح" و"جعل" على التوالي، وفي هذه الحالة نستخدم صورة الصفة الظرفية "الطرف" كما تعلمناها في فصل الصفات فمثلاً 安く تصبح 安くなる، أما 静か فتصبح 静かになる، لاحظ بأننا نستطيع كتابة الفعل なる بالكانجي أيضاً 成る:

暖かく成りました。(أصبح -الطقس- أكثر دفئاً).

野菜は高く成りました。(أصبحت الخضار غالية).

部屋は静かに成りました。(أصبحت الغرفة هادئة).

アリさんは日本語が上手に成りました。(أصبح علي بارعاً باللغة اليابانية).

愛子ちゃんは頑固に成りました。(أصبحت أيكو أكثر عناداً).

お風呂を熱くしますか。(هل أجعل الحمام حاراً).

台所をきれいにしなさい。(قم بتنظيف المطبخ)، أي (اجعل المطبخ أكثر نظافة).

هذا ولا يقتصر استخدام なる و する مع الصفات بل يمكن أن نستخدمهما أيضاً مع الأسماء وهنا تعامل الأسماء معاملة صفات なる (بمعنى أننا نستخدم الأداة に معها):
 ありさんはパイロットになりました。(أصبح علي طياراً).
 8時にになりました。(أصبحت الساعة الثامنة).
 500円にになります。(المجموع خمسمائة ين.)، أي (أصبح مجموع ما اشتريته خمسمائة ين).
 何にしますか。(ماذا تريد أن تطلب؟)، تعبير شبه إصطلاحي تستطيع استخدامه مع صديق في مطعم أو أي متجر يقدم طعام أو شراب، ويمكن لفظ 何 في هذه الحالة أن تكون 何 أو 何.
 私はカレーライスにします。(سأأخذ، سأطلب، سأكل كاري راييس.)، جواب على السؤال أعلاه. والكاري راييس هو أرز مع طبخ بنكهة البهارات الهندية المعروفة بـ "الكري".
 去年一緒にになりました。(تزوجا في السنة الماضية.)، وتعني الجملة حرفياً (...أصبحت معاً السنة الماضية.).

أستخدام 事 مع فعلي なる و する

لاحظنا في فصل الأفعال أننا نستخدم 事 والتي يمكن كتابتها بالهيراگانا أو الكانجي مع الفعل الماضي المجرد (صيغة た) وذلك للحديث عن الخبرات السابقة. وتأتي هذه الكلمة بعد الأفعال بصيغة المعجمية (أو صيغة ない السلبية) ثم تتبعها بالأداة に (لكون التوليفة المنشأة من الفعل بصيغته المعجمية و 事 هي إسم)، ثم تأتي بأحد الفعلين なる أو する:

事にする

نستخدم هذه الصيغة مع الأفعال بصورتها المعجمية للحديث عن قرار واع ومقصود:
 東京に行く事にしました。(قررت أن أذهب إلى طوكيو.)، حرفياً (قضية الذهاب إلى طوكيو، سأفعل). لاحظ بأن الجملة اليابانية لا يوجد فيها فعل بمعنى "يقرر"، ولكن مجمل معنى الجملة يفيد ذلك.

あの車を買わない事にしました。(قررت عدم شراء تلك السيارة.)، لاحظ أننا استخدمنا الفعل 買う بصيغة النفي المجرد ない أي المجرد من الرسمية، ويمكن ترجمة الجملة حرفياً (عدم شراء تلك السيارة، فعلت.)، ويمكن التعبير عن نفس المعنى بالقول:

あの車を買う事にしませんでした。(قررت عدم شراء تلك السيارة.)، وهنا يجب أن يفهم الدارس هذه الجملة بأنها حرفياً (شراء تلك السيارة، لن أفعل.) وأن لا يفهمها (لم أقرر شراء تلك السيارة.)، أما إذا أردت أن تعبر عن عدم إتخاذك للقرار فيجب أن تقول:
 車を買う事にはまだしません。(لم أقرر بعد قضية شراء السيارة.).

ありさんと結婚しない事にしました。(قررت عدم الزواج من علي.)، حرفياً (قضية عدم الزواج من علي، فعلت.) لاحظ أننا استخدمنا الفعل 結婚する بصيغة النفي المجرد ない.

ونستخدم する في صيغته المستمرة している في التوليفة أعلاه للحديث عن عادة واعية ومقصودة يقوم بها الفاعل:

حرفياً (بالنسبة لزوجتي، كل مساء الساعة العاشرة قضية النوم تعمل.) وهنا الحديث هو عن عادة تقوم بها زوجتي، وهي تقوم بذلك بوعي وقصد منها.
 私は毎朝7時のニュースを見る事にしています。(أنا معتاد على مشاهدة أخبار الساعة السابعة صباحاً).

ことになる

نستخدم هذه الصيغة تماماً كما نستخدم صيغة ことになる، ووجه الاختلاف هو أن صاحب القرار هو شخص أو مجموعة أشخاص غير الفاعل، فمثلاً في جملة:
 私は東京に行く事になりました.
 الفاعل فقد يكون والدي وقد يكون الشركة التي أعمل بها... الخ، لذا فإن ترجمة الجملة يجب أن تكون (قرر أحدهم بأن أذهب إلى طوكيو.) أو (تقرر بأن أذهب إلى طوكيو).
 友達は健康の為に毎日5キロ歩く事になりました.
 يومياً للمحافظة على صحته.)، هنا لا نعلم من قرر هذا الشيء وأقرب احتمال هو الطبيب الذي يتعالج عنده هذا الصديق.
 أما عندما يكون الفعل なる بصيغة المضارع المستمر فإن معنى الجملة يدل على حدث يتكرر لا علاقة للفاعل به، كأن يكون مثلاً قرار تنظيمي صادر عن هيئة أو شركة ما:
 ここは誰も駐車出来ない事になっています。
 وهنا يصعب معرفة من هو صاحب القرار في هذه الحالة فقد يكون الحكومة وقد تكون هيئة شعبية... الخ، والمهم في الجملة هو أن المكان الفارغ لا يمكن أن يستخدم لأغراض إصطفاف السيارات.
 生徒はここから入る事になっています。
 واضح هذا التشريع هي إدارة المدرسة حيث إرتأت بأن تخصص مدخلاً خاصاً للطلبة، أما الأساتذة مثلاً فيدخلون من مدخل آخر.

عقد المقارنات

يتم عقد المقارنات باستخدام الأداة より (أنظر فصل الأدوات)، ولا يتم اي تغيير على الصورة المعجمية للصفات سواء كانت صفات ى أو صفات な عند عقد هذه المقارنات:
 日本料理は中国料理よりおいしいです。
 私 はあなたより背が高いです。
 果物は野菜より高いです。
 去年果物は野菜より高かったです。
 (الماضية).
 アリさんは山田さんより親切です。
 (علي أكثر لطفاً من يامادا).
 アリさんは山田さんよりもっと親切な人です。
 (علي هو شخص أكثر لطفاً بكثير من يامادا).
 京都市は東京より静かです。
 (كيوتو أكثر هدوءاً من طوكيو).
 京都市は東京より静かな所です。
 (كيوتو هي مكان أكثر هدوءاً من طوكيو).

くだもの 果物がもっと好きです。(الفاكهة هي المفضلة أكثر).

أو نستخدم **より**:

くだもの やさい 果物は野菜より好きです。(الفاكهة مفضلة على الخضار).

أو نستخدم **より** مع **のほう**:

やさい くだもの 野菜より果物のほうが好きです。(بالمقارنة مع الخضار، طرف الفاكهة هو المفضل).

أو نستخدم **のほう فقط**:

くだもの 果物のほうが好きです。(جانب الفاكهة هو المفضل).

أما للسؤال عن "الأفضل، الأكثر" فإننا نستخدم الطرف **一番** (الأول):

いちばん た もの 一番好きですか。(اي الطعام هو المفضل لديك؟).

すしが一番好きです。(طعامي المفضل هو السوشي).

せかい どの山が一番高いですか。(ما هو أعلى الجبال في العالم؟).

えべれすと 一番高い山です。(إيفرست هو الجبل الأكثر علوًا).

ほうがいいです

يوجد استخدام خاص للمقطع **ほうがいいです** والذي يعني (من الأفضل أن...) وذلك لتقديم

نصيحة ما بمعنى (أنصحك ب...):

きょう 帰ったほうがいいです。(انصحك بالرجوع إلى البيت اليوم!)، لاحظ هنا بأن هذه الجملة

هي مقارنة بشيء مفقود، فقد يقصد المتحدث، الذي قد يكون صديقاً، بأنه من الأفضل لك الرجوع إلى البيت بدلاً من الذهاب في الرحلة لأنك متعب، وقد يقصد الطبيب بأنه من الأفضل لك الرجوع إلى البيت وأخذ قسط من الراحة بدلاً من العمل في ذلك اليوم. ويجب ملاحظة بأننا نستخدم

الفعل بصيغة الماضي غير الرسمي (た) كما لاحظنا في الجملة أعلاه (帰った) مع أن النصيحة هو عمل قد يقام به في المستقبل:

べんきょう 勉強したほうがいいです。(أنصحك بأن تدرس).

あした 明日は休んだほうがいいです。(أنصحك بأخذ إجازة غدًا).

ويمكن تقديم النصيحة بأن لا يقوم الشخص بعمل شيء ما (أنصحك بأن لا...) وذلك عن طريق استخدام صيغة الفعل المنفي المجرد (ない) كما هو مبين في الجمل التالية:

たばこ 吸わないほうがいいです。(أنصحك بعدم التدخين).

これは食べないほうがいいです。(أنصحك بعدم أكل هذا الشيء).

こんどにちようび とうきょう へ行かないほうがいいです。(أنصحك بأن لا تذهب إلى طوكيو الأحد

القادم).

でも

هذه الكلمة يمكن أن تكون أداة مكونة من مجموع الأداتين **で** و **も** أو تكون كلمة مكونة من صيغة المصدر **で** ل **だ** (الصورة غير الرسمية ل **です**) بالإضافة للأداة **も**، وهذا هو السبب الذي مني من وضع هذه الكلمة في فصل الأدوات، ونستخدم هذه الكلمة أو الأداة لنعني "حتى ولو، حتى" في الجمل التالية (أنظر فصل الضمائر للمزيد):

晴れでも家にいます。(سأبقى في البيت حتى ولو كان الجو مشمساً).
砂漠は冬でも暑い。(بالنسبة للصحراء، فالطقس حار حتى في الشتاء).

وتعني "لا فرق" كما في الجمل التالية:

今週でも来週でもいいです。(لا بأس بذلك سواء هذا الأسبوع أو الأسبوع القادم).
りんごでもバナナでもどっちでもいいです。(سواء تفاح أو موز لا فرق).

وتأتي بمعنى "أو شيء من هذا القبيل" كما في الجمل التالية، وعادة ما تأتي في جملة تقترح فيها شيء ما:

コーヒーでも飲みませんか。(ألا نشرب قهوة أو شيئاً من هذا القبيل؟).
東京に来週にでも行きましょうか。(ألا نذهب إلى طوكيو في الأسبوع القادم مثلاً؟)، لاحظ بأن ても قد تتبع أدوات أخرى كما في هذه الجملة حيث جاءت بعد الأداة に.

وتأتي ても في بداية الجملة بمعنى "ولكن" ويشابه معناها في هذه الحالة الكلمة しかし:
昨日は暑かった、でも外で遊びました。(كان الأمس حاراً ولكنني ذهبت للعب خارجاً).

إستخدام الجملة السلبية لغاية الإعتراض والتأكيد

لاحظنا في الفصول السابقة أننا الجملة 安くない (هذا ليس رخيصاً). وإن رفعنا طبقة صوتنا على المقطع الأخير فإننا نعني السؤال، ويوجد إستخدام خاص لهذه الصيغة لا يمكن تمييزه كتابياً بل يتم تمييزه من خلال الحديث الشفوي وسياق الحديث، فلو إفترضنا أنك كنت تتجادل مع والدك حول مشاهدة التلفاز فأنت تريد مشاهدته وهو يريد عكس ذلك، فحينئذ يمكنك القول !いいじゃない (ليس جيداً!) بمعنى (ما المانع من مشاهدة التلفاز!) أو (ما الخطأ في مشاهدة التلفاز!). ولو إفترضنا في موقف آخر بأنك كنت مع طفلك في محل تجاري وأصر على شراء لعبة ما غالية السعر، فإنك تستطيع الإعتراض على طلبه بالقول:

高いじゃない。(ليست غالية!)، وتعني القول (هذه غالية الثمن، ألا تلاحظ ذلك؟).

ويمكن إستخدام هذا الإسلوب في الحديث في إجابة شخص ما بعد أن فشل في ملاحظة ما هو بديهي، فلو إفترضنا بأن صديقك كان يبحث عن قلمه الذي كان أمام ناظره -على الكرسي مثلاً- فإنك تستطيع القول:

いすの上じゃない! (ليس على الكرسي، أليس كذلك؟). لاحظ بأنني إستخدمت "أليس كذلك؟" في ترجمتي مع عدم وجودها في الجملة اليابانية.

التعبير عن (يجب أن، يفترض، يجب أن لا، يفترض أن لا...الخ)

نستخدم الصفة いけない وهي في الحقيقة تعبير بمعنى "لا يستطيع الذهاب"، حيث أنها هي صيغة الأمر من الفعل 行く (صيغة へ) بالإضافة إلى ない، ولكن هذا التعبير يعامل معاملة صفات إ عادة وقد تجده في بعض المعاجم تحت هذا العنوان، وما يهمنا هنا هو إستخدام هذا التعبير الإصطلاحي بمعنى (خطأ)، ويشبه إستخدامه هنا إستخدام الصفة だめな (أنظر صفات な)، حيث تأتي بصورة الفعل المصدرية (て) ثم الأداة は ثم الصفة いけない (أو صيغتها الرسمية いけません) للقول لأحدهم "يجب أن لا..." أو "يفترض بأن لا..." كما هو مبين في الجمل التالية:

喧嘩^{けんか}をしてはいけません。(يفترض بأن لا تتشاجرا).

そんな^{こと}をしてはいけません。(يجب عليك عدم القيام بمثل تلك الأشياء).
いいえ、いきません。(لا، لا تستطيع.)، جواب على طلب السماح بعمل شيء، فمثلاً إن قال أحدهم (هل أستطيع التدخين هنا؟)، فإن هذا الجواب مختصر ويعبر جيداً عن معارضتك الشديدة، وجملتنا هنا تقابل في المعنى القول ^{ため}です.

それはいきません أو いけませんね، تعبيران يستخدمان لإظهار التعاطف بمعنى (ذلك سيء)، فمثلاً إن قال لك أحدهم بأنه كان مريضاً فإنك تستطيع استخدام أحد هذين التعبيرين لإظهار تعاطفك معه.

أما للتعبير عن (يجب، يفترض) فإننا نستخدم طريقة ملتوية وغير مباشرة في اللغة اليابانية، حيث نقول (عدم القيام بالفعل هو شيء غير جيد) بدلاً من القول (يجب القيام بالفعل)، حيث يكون الفعل قبل الأداة بصورة منفية:

山田^{やまだ}さんは先生^{せんせい}に謝^{あやま}らなくてはいけません。(يجب على يامادا أن يعتذر للأستاذ.)، أو بترجمة أدق (عدم إعتذار يامادا للأستاذ هو أمر خطأ).
明日^{あした}は7時^じに起き^おなくてはいけません。(يجب أن أستيظ غداً في الساعة السابعة.)، حرفياً (عدم الإستيظ غداً في الساعة السابعة، لا أستطيع.).

وهناك طريقة أخرى للتعبير عن (يجب، يفترض)، حيث نستخدم صيغة الفعل المنفية ^{ない} مع صيغة الشرط ^ば (يتم ذلك بحذف حرف ^い من صيغة الفعل ^{ない} ثم إضافة ^ば، فمثلاً ^い行^いかな ^{ない} ثم إضافة ^ば، فمثلاً ^い行^いかな ^{ない} ^ば، ثم تأتي ^いいけない بعد هذه التوليفة، وكما يلاحظ الدارس بأن هذه الصيغة أيضاً هي صيغة ملتوية وغير مباشرة للتعبير عن (يجب، يفترض) حيث يكون المعنى إن لم يقم بالفعل، لا يستطيع - غير مقبول-
もっと勉強^{べんきょう}しなければいけません。(يجب - عليك - الدراسة أكثر.)، حرفياً (عدم الدراسة أكثر لا تستطيع.).

山田^{やまだ}さんに言^いわなければいけません。(يجب - عليك - إخبار السيد يامادا).
ويمكن التعبير عن نفس المعنى باستخدام صيغة الفعل المنفية المجردة ^{ない} ثم نلحقها بالأداة ^と:

もっと勉強^{べんきょう}しないといけません。(يجب - عليك - الدراسة أكثر.).
山田^{やまだ}さんに言^いわないといけません。(يجب - عليك - إخبار السيد يامادا.).

هذا ويمكن استخدام الصفة ^{だめ} بدلاً من ^いいけない لإعطاء نفس المعنى سواء مع ^ば أو مع صورة الفعل المنفية + ^と:

山田^{やまだ}さんに言^いわなければだめです。(يجب - عليك - إخبار السيد يامادا).
山田^{やまだ}さんに言^いわないとだめです。(يجب - عليك - إخبار السيد يامادا).

وكذلك نستطيع استخدام الفعل ^な成^な (يصبح) بصورته المعجمية المنفية ^{ならない} (أو الصيغة الرسمية ^{なりません}) وذلك بدلاً من ^いいけない، لإعطاء نفس المعنى مع ^ば فقط (أي أننا لا نستطيع استخدامها مع صيغة الفعل المنفية + ^と)، وكذلك يمكن إحلال ^{ならない} محل ^いいけ^{ない} في معظم استخدامات التعبير الأخير:

- (يجب -عليك- إخبار السيد يامادا).
 山田さんに言わなければなりません。
 (يفترض بأن لا تتشاجرا).
 喧嘩をしてはなりません。
 (يجب عليك عدم القيام بمثل تلك الأشياء).
 そんな事をしてはなりません。

たり

يتم إستحداث هذه الصيغة عن طريق إضافة الحرف たり إلى الفعل بصيغة た، فمثلاً 見た أصبح 見たり و 読んだ أصبح 読んだり. ويمكن أن تضاف إلى الصفات أيضاً (بصيغة かった) أو إلى (الماضي غير الرسمي ل ます) أما إستخدامات هذه الصيغة فهو لتعداد أحداث جرت في نفس الوقت أو بتتابع من ضمن سلسلة من الأحداث، ويشبه هذا الإستخدام إلى حد كبير إستخدام な (أنظر فصل الأدوات) عندما نستخدمها مع الأسماء، أي بمعنى "...الخ، وهكذا" حيث تأتي بصيغة たり لتعداد أحداث كثيرة يصعب ذكرها أو لا فائدة من تعدادها كلها، وعادة ما تنتهي الجملة بالصيغة الموافقة زمنياً من الفعل する، ويمكن أن ننهي جملتنا أيضاً بالصيغة المتوافقة من ます ولكن هذا أقل إعتياداً:

テレビを見たり勉強をしたりしました。(كنت أشاهد التلفاز وأدرس).، أي أن الفعلين متزامنين، وهذه الجملة هي مثلاً جواب على سؤال "ماذا فعلت بالأمس؟".

その部屋には人が出たり入ったりしていました。(كان بعض الناس يدخلون إلى الغرفة والبعض يخرجون).

あのレストランの料理はおいしかったです。(طعام ذلك المطعم لذيذ - أحياناً وأحياناً- سيء الطعم).

هذا ويمكن أن تأتي بالعدد الذي نريد من الأفعال أو الصفات، ويمكن أن نقصر حديثنا على فعل أو صفة واحدة كمثل على سلسلة أحداث ويمكن في هذه الحالة أن نستخدم など في الجملة أو غيرها من التعبيرات:

私は怒鳴ったりなどしません。(أنا لا أصرخ - بالآخرين- أو شيئاً من هذا القبيل).، لاحظ أننا نستطيع حذف など ولكن وجودها يفيد التأكيد.

土日はテレビを見たり色々します。(بالنسبة لعطلة نهاية الإسبوع فأنا أشاهد التلفاز وأشياء كثيرة أخرى).

日本語の勉強をしたりしなかったりします。(أدرس اللغة اليابانية -أحياناً وأحياناً- لا أدرس).، لاحظ أننا هنا لم نكرر 日本語の勉強 في الفعلين الإيجابي والسلبي.

ربط الجمل بالأداة し

لاحظنا في فصل الأفعال كيفية إستخدام صيغة المصدر て لربط جملتين تامتين ببعضهما، ولاحظنا في فصل الصفات (الصفات بصيغة الربط) كيفية ربط جملتين أولاهما منتهية بصفة. ويمكننا أن نؤدي نفس الغرض بإستخدام الأداة し حيث يكون معناها "وفوق ذلك، ثم، و، بالإضافة"، ويمكن أن تتكرر هذه الأداة أكثر من مرة لربط أكثر من جملتين، وعندما تأتي هذه الأداة بعد فعل أو صفة فإنهما يكونان في العادة بالصيغة المعجمية، أما إذا جاءت し في نهاية الجملة شبه الفعلية فإننا نستخدم في العادة だ (الصيغة غير الرسمية من ます):

あの店は料理が美味しいし安いです。(طعام ذلك المطعم لذيذ وفوق ذلك رخيص).

(يامادا يدخن وفوق ذلك يعاقر الخمرة.) 田中さんはタバコを吸うしお酒も飲みます。
 (السيد يامادا وسيم وفوق ذلك طويل القامة.) 山田さんはハンサムだし背も高いです。
 (الكافيار غال، وفوق ذلك أنا لا أحبه على الإطلاق.) キャビアは高いし全然好きじゃないです。
 (اليوم عطلة والطقس رائع لذا فأسأذهب إلى مكان ما.) 今日は休みだし天気もいいしどこかに行きます。

ونلاحظ أن بعض الجمل التي إرتبطت بأداة し تحمل سبباً لوقوع الجملة الثانية لذا فإن معناها يقترب من "لذا"، وهذا يشبه استخدام الأداة から لربط الجمل حيث يكون هناك علاقة سبب ومسبب، وتختلف し عن بأن الأولى يمكن أن تتكرر أكثر من مرة بينما لا تتكرر على الإطلاق.

ويمكن أن نستخدم هذه الأداة في نهاية جملة تاركين الحديث مفتوحاً (أي غير مكتملاً) وبالتالي نترك السامع يقدر ما نريد قوله لوضوحه، وهنا يتقاطع هذا الاستخدام بدرجة كبيرة مع استخدامنا للأداة が مع إختلاف واضح في الأسباب التي نختار على أساسها أي من الأدوات:
 ... (أريد الذهاب إلى طوكيو، لا يوجد نقود...)
 ويمكن أن تأتي بها في نهاية الحديث أيضاً مستدركين ما قلناه سابقاً (أي نضيف المزيد من المعلومات):

غال لذا لا أحبه. وفوق ذلك فهو غير لذيذ.) あのレストランは高いから好きじゃないです、料理もおいしくないし。

هذا ويمكن أن نزيد من التأكيد على معنى هذه الأداة باستخدام (أنظر فصل الضمائر):
 ذلك فهو قريب من مكان عملي.) ここは家賃が安いし、それに仕事にも近いです。

إقتباس الحديث

نستخدم الأداة と في اللغة اليابانية لإقتباس كلام الآخرين، حيث يأتي الكلام المقتبس قبل هذه الأداة بصيغته الكاملة كما قاله الشخص المقتبس عنه وكما نقول في العربية (قال يامادا "ذهبت بالأمس إلى طوكيو"). وسنسمي هذا النوع من الإقتباس للتسهيل بالإقتباس المباشر، وتأتي بالحديث بصيغته غير الرسمية كما نقول في العربية (قال يامادا بأنه ذهب بالأمس إلى طوكيو). وسنسمية الإقتباس غير المباشر، ويأتي بعد أداة と الفعل "قال" أو ما شابه من أفعال:

هنا أوردنا الجملة التي قالها السيد يامادا من غير تغيير وهذه الجملة هي (قال يامادا "ذهبت بالأمس إلى طوكيو").
 ، وقمنا بالإتيان بالأداة と بعد الحديث المقتبس ثم أتبعناها بالفعل (قال) وهو أكثر الأفعال استخداماً في حالة الإقتباس تماماً كما هو الحال في اللغة العربية أو أي لغة أخرى.
 لاحظ أننا قمنا بتغيير الجملة التي قالها يامادا إلى الصيغة غير الرسمية، أي إقتباس غير مباشر، وقد جرى التغيير فقط على الفعل (قال) حيث أصبح (قال).

ونستطيع أن نأتي بإسم الشخص المقتبس عنه الكلام في بداية الجملة متبوعاً بالأداة كما لاحظنا أعلاه، أو نأتي به بعد الأداة **と** وفي هذه الحالة نستخدم **が** بدلاً من **は**، وهذا الترتيب هو الأصل والقاعدة في اللغة اليابانية وإن كان هناك حالات شاذة:

今日は寒いとアリさんが言いました。 ("اليوم الطقس بارد" قال علي). لاحظ بأن هذه الجملة قد تكون إقتباساً مباشراً أو غير مباشر، فلا يوجد طريقة يمكننا من معرفة إن كان الحديث المقتبس هو **今日は寒い** أو **今日は寒い** لذا فإننا نستخدم قوسي الإقتباس **「 」**، في الكلام المقتبس إن أردنا أن لا نجعل مجالاً للشك أو التأويل:

母は「掃除した」といいました。(قلت أمي "هل قمت بالتنظيف").

ويجب ملاحظة بأن زمن الجملة المقتبس لا يتغير على الإطلاق سواءً في الإقتباس المباشر أو غير المباشر، فإن كان الحديث المقتبس بالماضي يبقى الكلام المقتبس ماضياً وإن كان بالمضارع يبقى مضارعاً، وكل ما نقوم به كما أسلفت أعلاه هو تغيير الكلام المقتبس إلى صيغته غير الرسمية في الإقتباس غير المباشر ويتم هذا التغيير على الفعل حيث يجرى من **ます** أو **まし**...**た** الخ ويستعاض عنها بالصيغة غير الرسمية المناسبة. أما إذا كان الكلام المقتبس صفة فإنها تعامل بالمثل حيث تجرد من الرسمية فمثلاً **寒い** تصبح **さむい**، **さむい** تصبح **さむ**، **さむ** تصبح **さむ**، **さむ** تصبح **さむ**، أما صفات **な** فإنها تعامل بالمثل حيث نستخدم **ある** بدلاً من الصيغة الرسمية **あり**، أما الأداة **です** فتصبح **だ**، و **でした** تصبح **だった**. وكل هذه التصاريف درسناها في الفصول السابقة:

「私は山田です」と彼が言いました。(قال "أنا يامادا").
 私は山田だと彼が言いました。(قال أنه يامادا).
 アリさんは彼女はきれいではありませんと言いました。(قال علي "هي ليست جميلة").
 アリさんは彼女はきれいじゃないと言いました。(قال علي بأنها ليست جميلة).

وكما أسلفت، فإن أكثر الأفعال إستخداماً هو الفعل **言う** (يقول)، ويمكن بالطبع أن نستخدم أفعالاً أخرى مثل:

聞く (يسأل)، 答える (يجيب)، 伝える (يخبر، يبلغ)، 断る (يرفض)، 叫ぶ (يصرخ)، 書く (يكتب) في حالة الرسائل أو خلافه. وبالطبع يوجد أفعال عديدة أخرى وإن كانت أقل إستخداماً.

وفي حالة وضوح القائل أي الشخص المقتبس عنه من خلال سياق الحديث فإننا نستطيع أن نحذفه من الجملة. ونستطيع أن نعبر عن تعابير مثل "قال يامادا لعلي"، "أجاب علي يامادا"... الخ كما تعلمنا سابقاً حيث نستخدم الأداة **に** مع المفعول به غير المباشر، ونستطيع أن نأتي أيضاً بالشخص الذي وجه له الحديث (المفعول به غير المباشر) في بداية الحديث أو نهايته أي بعد الأداة **と**:

私は一緒に行きましょうと山田さんに言いました。(قلت للسيد يامادا "ألا نذهب معاً؟").
 何時ですかとアリさんが彼に聞きました。(سأله علي "كم الساعة؟").

本田さんには行かなかったと答えます。(سأجيب السيد هوندا بأنني لم أذهب). لاحظ هنا أننا حذفنا الفاعل أي من قام بالحديث وهو يفهم عادة بأنه "أنا"، ولاحظ بأن المفعول به غير المباشر وهو السيد هوندا قد أخذ الأدوات **に** وهنا يجب أن لا يظن الدارس بأنه هو من قام بالإجابة.

行かなかつたと本田さんに答えました。(أجبت السيد هوندا بأنني لم أذهب.)، لاحظ هنا
بأننا وضعنا المفعول به غير المباشر وهو السيد هوندا بعد الأداة と.
何してるのとアリ先生が生徒に叫びました。(ماذا تفعلون، صرخ الأستاذ علي في الطلبة.)

عندما نقتبس كلام شخص ثالث في الزمن الحاضر فإننا عادة نستخدم الفعل بصيغة المضارع
المستمر:

彼はのどが渴いたと言っています。(يقول بأنه عطشان.)، هنا نورد ما يقوله ذلك الشخص
في هذه اللحظة، وحتى في هذه الجملة فإننا نستطيع أن نستخدم 言いました بدلاً من 言
ます لأن كل كلام مقتبس يكون بالضرورة في الماضي حتى ولو كان هذا الماضي أجزاء من الثانية
قبل الآن. لذا فإنه من المستحسن استخدام صيغة الفعل الماضية دوماً.

وللسؤال "ماذا قال؟، ماذا قالت؟... الخ" فإننا نستخدم الصيغة النان いた: 何と言
いましたか. (ماذا قال؟)

本田さんは何と言いましたか. (ماذا قال السيد هوندا؟)

本田さんはアリさんに何と言いましたか. (ماذا قال السيد يامادا للسيد علي؟)

لاحظ تالياً كيف يستخدم الإقتباس للتعبير عن جملة مثل (نسمي السيارة "كوروما" في اللغة
اليابانية.)، أو للقول (ماذا تسمي هذا في اللغة اليابانية؟)... الخ:

これは日本語で何と言いますか. (ماذا نسمي هذا الشيء في اللغة اليابانية؟) أو (ماذا ندعو
هذا الشيء في اللغة اليابانية؟)، وهذه من الجمل المفيدة التي يستخدمها المرء كثيراً في بداية
مشوار تعلمة لغة اليابانية، حيث يستطيع الإشارة إلى شيء ما ثم إطلاق هذه الجملة ليعرف
مسماه في اليابانية. ويكون الجواب مختصراً بالطبع تفادياً لتكرار الكثير من كلمات السؤال، فمثلاً لو
سألت السؤال أعلاه خلال إشارتك إلى "كتاب" فإن الجواب عادة ما يكون 本です (كتاب) وهذا
إختصاراً للقول:

これは日本語で本と言います. (نسمي هذا في اللغة اليابانية كتاب.)

アラビア語で日本を「アルヤバン」と言います. (نسمي اليابان في اللغة العربية
"اليابان").

日本語で「マスル」は何と言いますか. (ماذا نسمي "مصر" في اللغة اليابانية؟)، بالطبع
يسأل هذا السؤال لشخص يعرف كلمة "مصر".

ويستخدم المتحدث صيغة الإقتباس مع الفعل التكريمي 申す (يُسمى، يقول) لتقديم نفسه،
وهذه الطريقة هي الأكثر تواضعاً لتقديم النفس وتستخدم في المواقف التي تستدعي درجة عالية
من الرسمية وخاصة على الهاتف أو عند تقديم النفس لأول مرة لشخص ما:

もしもし、山田と申しますが、アリさんはいらっしゃいますか. (مرحباً، أنا أسمى

يامادا، هل السيد علي موجود؟)، لاحظ هنا بأننا السيد يامادا استخدم الفعل 申す في حديثه
علي الهاتف وذلك لتكريم المستمع عن طريق الحط والانتقاص من نفسه قائلاً (أنا أدعى يامادا، أنا
أسمى يامادا) مستخدماً صيغة الإقتباس وكأنه يقول (يسمونني يامادا)، ومن البديهي بأن
المتحدث لا يستطيع استخدام هذه الصيغة للتحدث عن الآخرين سواء المستمع أو أي طرف ثالث.

ونستخدم صيغة الإقتباس للحديث عن أسماء الأشياء والأماكن والأشخاص كما نقول في العربية "يسمى هذا المكان كذا"... الخ:

日本人^{にほんじん} と言う^い 本田^{ほんだ} (شخص ياباني يسمى "هوندا").

東京駅^{とうきょうえき} で 林^{はやし} と言う^い 日本人^{にほんじん} に 会^あ いました。

"هياشي".

新聞^{しんぶん} の サウジアラビア^{さうじあらびあ} と言う^い アルクトス^{あるくどす} (جريدة - صحيفة - سعودية تدعى "القدس"). هنا

أسم "القدس" هو مسمى الجريدة حيث بالضرورة نكتبه حرفياً كما يلفظ، أما القدس، المدينة

العربية الأسيرة، فتسمى باليابانية ^{エルサレム} .

スーパー^{すーぱー} と言う^い キミサワ^{きみさわ} (أشترت هذا من سوبر ماركت يسمى

كيميساوا).

ومن المفيد التنويه لبعض الأمور بالنسبة لإقتباس الأسئلة حتى لا يقع الدارس في إشكالية عدم فهم الجملة المقتبسة. فالقاعدة هي أننا نتبع نفس القواعد التي أسلفت الحديث عنها عندما نقتبس الأسئلة كما نقول في اللغة العربية (سألت فلان " أين المحطة؟"). وأكثر الأفعال المستخدمة في هذه الحالة هو الفعل 聞く (يسمع، يسأل)، ويمكن إستخدام الفعل 尋ねる (يسأل، يستعلم، يبحث). وعندما نورد سؤال بصيغة الإقتباس مع هذين الفعلين فإننا نستطيع أن نأتي بالأداة と بعد أداة السؤال か أو حذفها:

いつ行きますかと田中^{たなか}さんに聞きます。(سوف أسأل السيد تاناكا "متى ستذهب؟").

いつ行きますか山田^{やまだ}さんに聞きます。(سوف أسأل السيد تاناكا "متى سيذهب؟").

いつ日本^{にほん}に帰ったかと山田^{やまだ}さんに尋ねてください。(من فضلك، إسأل السيد يامادا متى رجع

إلى اليابان).

いつ日本^{にほん}に帰ったかと山田^{やまだ}さんに尋ねてください。(من فضلك، إسأل السيد يامادا متى رجع

إلى اليابان).

وعندما لا يكون هناك كلمة من الكلمات التي تفيد السؤال مثل (متى)، (أي الأشياء)، (أي ساعة)... الخ، فإننا عادة ما نستخدم الظرف ^{なんじ} 何時 (السؤال ^か :).

アリ^{あり} さんが 東京^{とうきょう} に行くかどうか聞いてください。(إسأل من فضلك إن كان السيد علي

سيذهب أم لا).

明日^{あした}来るかどうか田中^{たなか}さんに尋ねました。(سألت السيد تاناكا ما إذا كان سيحضر غداً أم

لا).

إستخدام صيغة الإقتباس مع الفعل 思う^{おも}

إذا كان الفعل المستخدم في الجملة المقتبسة (أي الفعل الذي يتبع と) يفيد التفكير أو الظن فإن الجملة تفيد التصريح وكأننا نقتبس أفكارنا، لذا فإن الفعل 思う^{おも} (يظن، يأمل) عادة ما يستخدم في هذا النوع من الحديث، وهنا يجب أن يعلم الدارس أننا نستخدم الفعل 思う^{おも} بصيغته المعجمية أو الصيغة الرسمية ^{ます} للحديث عما يظن المتحدث وليس عما يظن الطرف الثاني (المستمع) او

明日は雨が降ると思います。(أظن بأن المطر سيهطل غداً.)، تأخذ هذه الجملة صورة إقتباسنا لأفكارنا الخاصة.

ブラジルのチームが勝ったと思います。(أظن بأن الفريق البرازيلي قد فاز.)

明日は雨が降ると思いますか。(هل تظن بأن المطر سيهطل غداً؟)، هنا نستطيع أن نستخدم と思います مع الطرف الثاني (المستمع) شريطة أن تكون جملتنا سؤالاً. ولكننا لا نستطيع أن نستخدم هذه الصيغة سواء بجملة عادية أو على شكل سؤال للقول "ماذا يظن فلان؟" أو "يظن فلان"، أما إذا أردنا أن نعبر عما يظنه الطرف الثالث فإننا في هذه الحالة يجب أن نستخدم 思っ بصيغة المضارع المستمر للحديث عن الحاضر أو بصيغة الماضي 思いました للحديث عن الماضي (تماماً كما في إقتباس الحديث):

アリさんはたこはおいしくないと思っています。(يظن علي بأن لحم الأخطبوط ليس لذيذاً.)

山田さんは林さんが元気じゃないと思いました。(إعتقد السيد يامادا بأن صحة السيد هياشي ليست على ما يرام.)

وللقول "أظن أن لا، أظن أن لن...الخ" فإننا نستخدم ないと思います :

林さんは行かないと思います。(أظن بأن السيد هياشي لن يذهب.)

أما للقول (لا أظن) فإننا نستخدم とは思いません ويمكن أن نحذف الأداة は مع أن وجودها مفضل:

これは日本製とは思いません。(لا أظن بأن هذا الشيء هو ياباني الصنع.)، وهذه الجملة أقوى من ناحية "عدم الظن" - أو بمعنى آخر من درجة تأكد المتحدث من رأيه- من القول: 日本製じゃないと思いません。(أظن بأن هذا الشيء غير مصنوع في اليابان.)

وتضاف と思います إلى الفعل بصيغة たい وعادة ما تستخدم هذه الصيغة كصيغة مهذبة بمعنى "أمل، أتمنى...الخ"، أو للسؤال عن آمال الآخرين ورغائبهم:

一度北海道に行きたいと思っ。(أرغب بأن أزور هوكايدو في مرة - في يوم من الأيام.)

将来、歯医者になりたいと思っ。(في المستقبل، أمل بأن أكون طبيباً أسنان.)، ولا

تختلف هذه الجملة عن: 将来、歯医者になりたい. إلا بأن الأولى أكثر تهذيباً.

あなたの友達になりたいと思っ。(أمل بأن أصبح صديقك.)، (أود أن أكون صديقك.)

食事に行きたいと思っませんか。(ألا ترغب بالذهاب لتناول الطعام؟)

ونستخدم صيغة الإقتباس と思っ بعد فعل ما بصيغة 思っ، وذلك للحديث عن شيء تنوي القيام به ولكنك لست متأكداً بأنك ستقوم بهذا الفعل أم لا، أما إذا إستخدمنا الفعل 思っ بصيغة الماضي فإنك تستخدم هذه التوليفة للحديث عن شيء فكرت بعمله في الماضي ولكنك لم تقم به:

明日どこかに行こうと思います。(أفكر بالذهاب إلى مكان ما غداً).
 この日本語の本を読みたいと思っています。(أفكر بقراءة هذا الكتاب الياباني).
 もう少し日本語の勉強をしようと思います。(أفكر بدراسة المزيد من اللغة اليابانية).
 あのカメラを買おうと思いました。(كنت أفكر بشراء تلك الكاميرا)، هنا لم يتم الشراء لسبب أو لآخر.

وعندما نستخدم الفعل 思う بصيغة المضارع المستمر في الجمل أعلاه فإن المتحدث يعطي إنطباعاً بأن التفكير بالقضية المطروحة قد أخذ وقتاً لا بأس به، لذا فإنه من المفضل بأن يكون الفعل الذي ينوي المتحدث القيام به على قدر من الأهمية ويعود تقدير هذا الأمر بالتأكيد للمتحدث. وعندما نضيف الأداة か قبل と思っています فإن المتحدث يكون أقل يقيناً من حدوث الفعل:
 来年は万里の長城に旅行で行こうと思っています。(أفكر بالذهاب في رحلة إلى سور الصين العظيم).

日本語の先生になろうと思っています。(أفكر بأن أصبح مدرساً للغة اليابانية).
 日本語の先生になろうかと思っています。(أفكر بأن أصبح مدرساً للغة اليابانية)، هنا استخدم المتحدث أداة السؤال か قبل と思っています لأنه أقل تأكيداً من رغبته وبالتالي أقل تأكيداً من حدوث الفعل.

وللقول "لا أفكر، لا نية لدي" مع صيغة الفعل 思う فإننا نستخدم بصيغة النفي:
 北海道に行こうとは思いません。(لا أفكر بالذهاب إلى هوكايدو)، أي (لا نية لدي للذهاب إلى هوكايدو)، لاحظ استخدامنا للأداة は بعد と.

استخدام صيغة الإقتباس مع الفعل する

نستخدم صيغة الإقتباس أي الأداة と بعد فعل بصيغة する ثم نأتي بالفعل する وذلك للأغراض التالية:

للحديث عن أفعال يحاول المتحدث القيام بها ولكنه قد يفشل في ذلك، وإن كان فعل する بالماضي فإن الفاعل قد فشل بالتأكيد في القيام بالفعل:

このテレビを直そうとしています。(أنا أحاول بأن أصلح هذا التلفاز).
 入ろうとしましたが、ドアが閉まっていた。(حاولت الدخول ولكن الباب كان مغلقاً).

ونستخدم する بصيغة الإقتباس مع الأفعال التي هي على وشك الحدوث:

外に行こうとしています。(أنا على وشك الذهاب إلى الخارج)، أي خارج البيت.
 映画は始まろうとしています。(الفلم على وشك البدء).

つもり

هذا الكلمة إسم بمعنى "عزم، تصميم"، وعادة ما يستخدمها المتحدث للحديث عن عزمه القيام بشيء ما في المستقبل، ونستخدمها أيضاً للحديث عن عزم الشخص المستمع والشخص الثالث في حالة الماضي فقط، أما بالنسبة للسؤال عن المستقبل فإننا نستطيع استخدام هذه الكلمة

وعندما يتحدث شخص ما عن عزمه القيام بشيء ما مستخدماً هذه الكلمة فإن المعنى يكون أقوى من استخدام صيغة الفعل ^{おも}おもう مع ^{おも}と (أنظر "إستخدام صيغة الإقتباس مع الفعل ^{おも}思う"، أي أن المتحدث يكون أقل تردداً في حالة استخدام ^{おも}つもり).

ويأتي الفعل المنوي القيام به قبل هذه الكلمة بصيغة المعجم. أما للقول "لا أعتزم" فإننا نقوم بنفي ^{おも}つもり بصورة ^{おも}つもりがない، ويمكن أن نستبدل الأداة ^{おも}が بالأداة ^{おも}は حسب مقتضى الحال، ويمكن أن تأتي بالنفي أيضاً عن طريق نفي ^{おも}です التي تأتي بعد ^{おも}つもり، ويمكن أيضاً التعبير عن "لا أعتزم" عن طريق الإتيان بالفعل الذي يسبق ^{おも}つもり بصيغة ^{おも}ない وهنا تكون الترجمة "أعتزم أن لا":

明日は京都に行くつもりです。(أعتزم الذهاب إلى كيوتو غداً.).

明日は京都に行くつもりじゃないです。(لا أعتزم أن أذهب إلى كيوتو غداً.).

明日は京都に行くつもりがありません。(لا أعتزم الذهاب إلى كيوتو غداً.)، لاحظ هنا بأن

الترجمة يجب أن تكون (لا يوجد عزم لدي للذهاب إلى كيوتو غداً.).

明日は京都に行かないつもりです。(أعتزم أن لا أذهب إلى كيوتو غداً.).

どう言うつもりですか。(ماذا تقصد بذلك؟) أي (ما هو القصد مما قلته؟).

将来何になるつもりですか。(ماذا تنوي أن تصبح في المستقبل؟)، سؤال تستطيع توجيهه

لطلبة المدارس.

أما في حالة الماضي فإننا فقط نقوم بتحويل ^{おも}です إلى ^{おも}でした:

アリさんに電話するつもりでしたが忘れませんでした。(كنت عاقداً العزم على الإتصال بالسيد

علي ولكنني نسيت.).

アリさんは日本に行くつもりでしたが出来ませんでした。(كان علي ينوي الذهاب إلى

اليابان ولكنه لم يستطع.).

وعادة ما تأتي ^{おも}つもり في منتصف الجملة بمعنى "بنية، بقصد"، ونستخدم بعدها عادة ^{おも}で وهي

صيغة المصدر من ^{おも}だ والتي هي بدورها الصيغة غيرالرسمية ل ^{おも}です:

冗談のつもりで言っただけです。(لقد قلت ذلك فقط بقصد المداعبة -المزاح-)، لاحظ هنا

بأنه لا يوجد فعل قبل ^{おも}つもり ولكنها ربطت بإسم آخر بالأداة ^{おも}の.

家内に上げるつもりで、香水を買いました。(إشترت - زجاجة - عطر بقصد إعطاءها

لزوجتي.).

أما للتعبير عن "نعم، ذلك ما أقصده" كجواب على إستفسار ما فإننا نقول ^{おも}はい، ^{おも}そのつもりです

التعبير عن "الذي"، "التي"

نستخدم في اللغة اليابانية الفعل بصورته المعجمية إن كان حديثنا عن الحاضر- أو بصيغة الماضي غير الرسمي (た) للحديث عن أحداث الماضي- للقيام بنفس الدور التي تقوم به الكلمات "الذي"

いつも行く^い 体育館^{たいいくかん}は御殿場^{ごてんば}にあります。
 (مبنى الألعاب الرياضية الذي أذهب إليه دوماً يقع في غوتما.)

アラビア語^{あらびあご}のわかる^{ひと}人はいますか。
 (هل يوجد شخص يتحدث اللغة العربية؟)، حرفياً
 (الشخص الذي يتحدث اللغة العربية، هل يوجد؟).

いつも道^{みち}で走る^{はし}人^{ひと}を見ました。
 (رأيت الشخص الذي يركض دوماً في الشارع.)

先週^{せんしゅうか}買った^{ほん}本^{ほん}は面白い^{おもしろ}です。
 (الكتاب الذي اشتريته الإسبوع الماضي ممتع.)

昨日^{きのう}東京^{とうきょう}に一緒^{いっしょ}に行った^{ひと}人はアリ^{あり}さんです。
 (الشخص الذي ذهبت معه إلى طوكيو كان السيد علي.)

昨日^{きのう}私^{わたし}が買った^{くるま}車^みを見ましたか。
 (هل رأيت السيارة التي اشتريتها بالأمس؟).

ليس بالضرورة أن يكون الإسم مدار الحديث هو إسم محدد، فمن الممكن أن نستخدم ^{こと} (قضية، شيء) أو ^{もの} (أنظر فصل الصفات - تشكيل الاسماء من الصفات-) أو ^{もの} (شيء، صنف)، حيث تدل ^{もの} و ^{こと} في العادة على أشياء فيزيائية أي ملموسة (وذلك يتضمن الأشخاص)، أما ^{こと} فنستخدم في الأغلب للأشياء غير الملموسة:

昨日^{きのう}買った^{もの}のはどこですか。
 (أين الشيء الذي إشتريته بالأمس؟).

昨日^{きのう}買った^{もの}物^{もの}はどれですか。
 (أي هذه الأشياء التي إشتريتها بالأمس؟).

昨日^{きのう}言った^{こと}事^{こと}を忘^{わす}れました。
 (لقد نسيت الذي قلته بالأمس.)

تحويل جملة إلى إسم باستخدام ^{こと} 事 و ^{もの} 物

لاحظنا في فصل الأفعال بأننا نستطيع تحويل فعل إلى إسم عن طريق ^{こと} 事 وذلك للتعبير عن الإمكانية (الإستطاعة) مع الفعل ^{できる} 出来る، والفعل كما معروف هو مسند الجملة الفعلية وبالتالي فإننا في الحقيقة نحول الجملة بالكامل إلى إسم. ولاحظنا أيضاً في فصل الصفات كيفية تحويل صفة إلى إسم مستخدمين الأداة ^の. وتمكننا عملية تحويل جملة ما إلى إسم في أننا نستطيع إستخدام الجملة بأكملها كموضوع حديث أو فاعل أو مفعول به... الخ، كما هو موضح تالياً:

牛乳^{ぎゅうにゅう}を^か買^かう^{こと}事^{こと}を^{わす}忘^{わす}れました。
 (لقد نسيت شأن شراء الحليب.)، أي أنني نسيت شراء الحليب.

牛乳^{ぎゅうにゅう}を^か買^かった^{こと}事^{こと}を^{わす}忘^{わす}れました。
 (لقد نسيت الحليب الذي إشتريته)، هنا إشتريت الحليب ولكنني نسيت أن أحضره (ربما نسيت أن أضعه في حقيبة المشتريات).

هذا ويوجد إختلاف قد يكون غير ملحوظ في معنى الجملة التي نحولها إلى إسم تبعاً أي من الكلمتين نستخدم ^{こと} 事 أم ^{もの} 物، ويعود هذا الإختلاف إلى إختلاف معنى الكلمتين، ف ^{こと} 事 تتعلق بشكل عام بالمعارف العامة والحقائق أما ^{もの} فهي نتيجة أحاسيس الشخص، فمثلاً يمكن ترجمة الجملة:

あの映画^{えいが}を^み見た^{こと}事^{こと}を^{わす}忘^{わす}れていました。
 (لقد نسيت حقيقة أنني قد شاهدت ذلك الفلم.)، أما الجملة:

あの映画を見るのを忘れました。(لقد نسيت مشاهدة ذلك الفيلم.)، لذا فإن الأفعال التي لها علاقة بأحاسيس الشخص مثل "سمع"، "رأى"... الخ نستخدم معها の وليس 事 كما في الأمثلة التالية:

アリさんがバスに乗るのを見ました。(لقد رأيت السيد علي يستقل - يركب- الباص.).
 山田さんがギターを弾いているのを聞きました。(لقد سمعت يامادا وهو يلعب الجيتار.)، لاحظ هنا بأن عملية السماع تتعلق تماماً بحاسة السمع المعروف، أما لو أردنا القول "سمعت" بمعنى "علمت" فإنه من المفضل أن نستخدم 事 بدلاً من の:
 山田さんが旅行に行く事を聞きました。(لقد سمعت بأن يامادا سيذهب برحلة.).

ويصعب أحياناً معرفة أي من الكلمتين يجب أن نستخدم لذا فإنه لا بأس إن إستخدمناهما كمترادفتين في المعنى:
 日本語を話す事はやさしいですか。(هل من السهل تحدث - تكلم- اللغة اليابانية؟)، هنا نستطيع إستخدام 事 مكان こと ولا يحدث أي تغيير في معنى الجملة.

الإستئذان والطلب

نستخدم الفعل بصيغة المصدر (て) مع العبارة (もいいですか) وذلك للإستئذان بفعل شيء ما، كما نقول في اللغة العربية (هل أستطيع أن أستعمل الهاتف؟)، (هل أستطيع أن أجلس بجانبك؟)، (هل يمكنني أن أستعير هذا الكتاب؟)، ويستطيع المتحدث إستخدام هذه الصيغة للإستئذان بعمل شيء سواء بمعنى (هل أستطيع -أنا-) أو للإستئذان لمجموعته بمعنى (هل نستطيع - نحن-):
 この本を借りてもいいですか。(هل أستطيع أن أستعير هذا الكتاب؟).
 すみません、たばこを吸ってもいいですか。(من فضلك، هل أستطيع التدخين-هنا-؟).
 コンピューターを使ってもいいですか。(هل أستطيع أن أستخدم الكمبيوتر؟).

وتتكون العبارة (もいいですか) من الأداة (も) والصفة (いい) و (です) أما (か) فهي أداة السؤال المعروفة، لذا فإن هذه العبارة تعني حرفياً "هل جيد؟". ومن هنا فإن الإستئذان في اللغة اليابانية يتم بالقول (هل جيد أن استعير كتابك؟)، (هل جيد أن استخدم كمبيوترك؟)... الخ.

أما إذا إستخدمنا الفعل بصيغة النفي المجرد (ない) وحذفنا الحرف (い) من نهايتها وأضفنا (く) فإننا نحصل على صيغة الإستئذان بصورته السلبية كأن نقول "هل جيد أن لم أقم بهذا الفعل":
 東京に行かなくてもいいですか。(هل جيد إن لم أذهب إلى طوكيو؟)، بمعنى (هل تسمح لي بعدم الذهاب إلى طوكيو؟).
 全部食べなくてもいいですか。(هل من المناسب إن لم أكل جميع - طعامي-؟).

أما الجواب الإيجابي على الإستئذان فعادة ما يكون (どうぞ、どうぞ) (تفضل، تفضل). أو (いいですよ). (جيد بالطبع). أو (いいよ). (جيد بالطبع). أو غيرها.

أما الجواب السلبي، فيتم بحذافة بالغة وعادة لا يتم بصورة قطعية، وتستخدم في العادة كلمة ちよつと والتي تعني حرفياً (قليلاً)¹. ويوجد في اللغة اليابانية كلمة صارمة لرفض الطلبات وهي だめ وتعني "ليس جيد" ولكنها عادة تستبدل بكلمات أقل صرامة وأقل مباشرة وإن كانت تستخدم بصورة واسعة من الآباء لأبناءهم أو من الأستاذ لطلبته أو ما شاكلها من علاقات.

وعندما نحذف الأداة か من نهاية الجملة فإننا نحصل على صيغة السماح بقيام الشيء بمعنى "أسمح لك - لكم- بالقيام بهذا الفعل":

食べてもいいです。(تستطيع أن تأكل.).

行かなくてもいいです。(لا بأس إن لم تذهب.).

وهذه الصيغة هي الصيغة الكاملة التي نستخدمها كجواب على طلب السماح والإستئذان وغالباً ما تختصر كما شاهدنا أعلاه إلى いただきます أو どうぞ أو غيرهما من تعابير.

ولا يقتصر استخدام صيغة الإستئذان والطلب مع الأفعال فنستطيع إستخدامها مع الصفات والأسماء:

車は小さくてもいいですか。(هل من بأس إن كانت السيارة صغيرة؟).

お風呂は熱くなくともいいです。(لا بأس إن كان - ماء- الحمام غير ساخن.).

運転は下手でもいいですか。(هل من بأس إن لم أكن سائقاً ماهراً؟).

部屋は静かじゃなくともいいです。(لا بأس إن لم تكن الغرفة هادئة.).

月曜日でもいいです。(لا بأس إن كان يوم الإثنين.)، لاحظ عندما نستخدم صيغة الطلب

والإستئذان مع الأسماء فإن الجملة تكون غير تامة المعنى حيث يجب أن يكون هناك فعل، فمثلاً في هذه الجملة فإننا نعني (تستطيع القيام بهذا الفعل في يوم الإثنين.)، وهذا الفعل تقرر ماهيته من سياق الحديث.

同じ

تعني هذه الكلمة "مثل، يشابه، مساو، مرادف"، وهي كلمة كثيرة الاستخدام ويعتبرها البعض صفة مع أنها من الناحية الصرفية لا يمكن وضعها في أي مجموعتي الصفات، وكذلك يعتبرها البعض إسماً مع أنها لا تأخذ الأداة の قبل الأسماء حيث تأتي دون هذه الأداة قبل الأسماء، لاحظ في الجمل التالية كيف نستخدم الأداة と بعد الشيء المشبه به:

私はありさんと同じ年です。(أنا وعلي نفس العمر- السن-).

あれは私の車と同じです。(تلك السيارة مثل سيارتي.).

山田さんと同じようにして下さい。(من فضلك افعل ذلك مثل السيد يامادا.)، أي بنفس

الطريقة التي يقوم بها يامادا.

この日本語の単語と同じアラビア語はありません。(لا يوجد مرادف تام لهذه الكلمة اليابانية في اللغة العربية.).

هذا ويوجد ظرف من هذه الكلمة <同じ مع أنه قليل الاستخدام مقارنة ب 同。

¹ في مواقف رفض الطلبات غالباً ما تستخدم هذه الكلمة وقد تكون مسبوقة بكلمة "すみません"المعذرة، ويتسخدمها موظفو المحلات التجارية أو أي مؤسسة تقدم خدمة ما للتعبير عن عدم توفر سلعة أو خلافه (وخاصة سلعنا نحن الأعراب والأعراب والتي نلظن بأنها قد تكون متوفرة في اليابان، كالقوالب والعدس المجروش)، وعادة ما يرافق كلمة ちよつと تعابير وجه حزينة يقصد منها بأن الألم يعترضه لعدم قدرته على تلبية هذا الطلب، صفة شرقية رائعة لم تجتهد بعد العولمة.

アリさんはあなたと同じくテニスが大好きです。(علي مثلك يعشق لعبة التنس.)

時

مررنا على الإستخدامات الكثيرة لهذا المقطع وخاصة لإعطاء الوقت ويقرأ حينئذ じ. ونضيف مقطع الكانجي 時 إلى أسم ما مستخدمين الأداة の لعني "عندما"، وكذلك نضيف إلى صفات な وصفات い أوالى الصورة المعجمية للأفعال ليحمل نفس المعنى، ويقرأ في هذه الحالات ،とき ويمكن أن يكتب بالكانجي أو بالهيراغانا. ويمكن أن تلحق 時 بالأداة に أو بالأداة は لأعطاء دقة أكثر في الحديث:

子供の時はテレビが好きでした。(كنت أحب التلفاز عندما كنت طفلاً.)

あなたが暇な時に家に来て下さい。(من فضلك قم بزيارتي عندما تكون غير مشغولاً.)

寒い時は殆ど寝られません。(عندما يكون الطقس بارداً فإنني بصعوبة أستطيع النوم.)

質問がある時は手を上げて下さい。(من فضلكم، عندما يكون هناك أسئلة فارفعوا أيديكم.)

هذا وتكون العبارة التي تسبق 時 بنفس الصيغة والزمان مهما كانت زمان الجملة بأكملها، ولكن نستطيع أن نغير العبارة التي تسبق 時 في حالة كون مسندها فعلاً وذلك للحديث عن الماضي مع بقاء معنى الجملة نفسه، لذا فإن جملة:

日本にいる時毎週すしを食べました。(عندما كنت في اليابان فإنني كنت أكل السوشي كل

إسبوع.)، تطابق جملة: 日本にいた時毎週すしを食べました. في المعنى.

前

مررنا على هذا المقطع في كثير من المواقع والإستخدامات، فهو يستخدم مثلاً بمعنى "قبل" أو "أمام" بالمعنى الفيزيائي كأن نقول "أمام المبنى"، وسوف يمر الدارس في مشوار تعلمه للغة اليابانية على الكثير من الكلمات التي يدخل هذا المقطع في تكوينها. وما يهمنا هنا هو معنى هذا المقطع مع تعابير الزمان والأفعال، حيث يأتي مع تعابير الزمان بمعنى "قبل":

五年前に (قبل خمس سنوات)، 三ヶ月前に (قبل ثلاثة أشهر) ... الخ.

وبأتي هذا المقطع كإسم وكلمحق، وعندما يأتي كإسم فإنه يُربط بالكلمة التي تسبقه بالأداة の إن كانت هذه الكلمة إسم، وإن كانت الكلمة التي تسبقه فعل فإنه يعامل معاملة الملحق حيث يأتي مباشرة بعد الفعل حيث يجب أن يكون هذا الفعل بالصيغة المعجمية:

朝ごはんの前にコーヒを飲みます。(أشرب القهوة قبل الإفطار.)

風呂桶に入る前に日本人は体を洗います。(يغسل اليابانيون أجسادهم قبل دخول

حوض الإستحمام.)

ومن التعابير الشائعة التي تدخل 前 فيها:

この前 (السابق، حديثاً، المرة الماضية):

この前の金曜日は十日でした。(يوم الجمعة الماضية كان التاريخ هو العاشر.)

この前の会議には出ませんでした。(لم أحضر الاجتماع الأخير).
 その前 (قبل ذلك، أمام - شخص-):
 その前にまだする事があります。(هناك شيء يجب أن أفعله قبل ذلك).
 その前まえにあるのは何なんですか。(ما ذاك الشيء أمامك?).

間

لاحظنا سابقاً وقوع مقطع الكانجي هذا في كثير من الكلمات، وهو مقطع مكون من بوابة 門، و شمس أو يوم 日. ويقراً هذا المقطع あいだ ليغني (بين) حيث يأتي مع التعابير المكانية والزمانية بنفس المعنى:

ヨルダンはイラクとパレスチナの間にあります。(يقع الأردن بين العراق وفلسطين).
 8時と9時の間に電話をして下さい。(من فضلك، إتصل بي هاتفياً بين الساعة الثامنة والتاسعة).

وتأتي كلمة 間 بمعنى (خلال) وذلك بعد إسم + の:
 夏休みの間に何をしましたか。(ماذا عملت خلال عطلة الصيف?).

وتأتي كلمة 間 أيضاً بمعنى (خلال، بينما) وذلك بعد الأفعال، وعادة ما يكون الفعل الذي يسبقها بصيغة المضارع المستمر:

勉強している間は静かにしなさい。(إبق هادئاً عندما أدرس).
 バスを待っている間友達に電話をしました。(إتصلت هاتفياً بصديقي بينما كنت أنتظر الباص).

先生せんせいがいない間あいだ、生徒せいとは何なにをしていましたか。(ماذا كان الطلبة يفعلون عندما لم يكن الأستاذ حاضراً?).

بعض التعابير الشائعة التي تدخل 間 فيها:

間柄 (علاقة - بين الناس-):

彼らはどういう間柄ですか。(ما هي العلاقة بينهما?).

この間 (المرة الماضية، سابقاً) ويشابه معناها معنى 前まえ:
 この間あいだ、駅えきでアリありさんに会あいました。

(في المرة الماضية - سابقاً- قابلت السيد علي في المحطة).

その間 (خلال تلك الفترة):

その間あいだ何をなにをしていましたか。(ماذا كنت تفعل خلال تلك الفترة?).

長い間 (لفترة طويلة):

アリありさんは長い間ながあいだ黙だまっていました。(كان السيد علي صامتاً لفترة طويلة).

しかし

نستخدم هذه الكلمة بمعنى (ولكن، على كل):
あの車はきれいです、しかし高いです。(تلك السيارة جميلة ولكنها غالية.)
昨日バスに乘りました、しかし今日は電車で仕事に行きます。
(بالأمس أخذت الباص ولكنني اليوم سأذهب الى العمل بواسطة القطار.)

けれども

يوجد لهذه الكلمة صور متعددة وجميعها لها نفس المعنى ولكنها تختلف بدرجة رسميتها، حيث تعتبر الأكثر رسمية يليها けれども ثم けど ثم الأقل رسمية けど، وتعني هذه الكلمة (ومع ذلك، على كل، ولكن)، ويشابه معناها けれど (ولكن، وهي يافعة ولكن يمكن الإعتماد عليها).
彼女は若いけれどもしっかりしています。
この本は読みましたけれども分かりませんでした。
(لقد قرأت هذا الكتاب ولكنني لم أفهمه.)
夏は暑いけれども私は好きです。(الصيف حار ومع ذلك فأنا أحبه.)
ゴルフは楽しい、けれども高いです。
(الجولف لعبة ممتعة ولكنها غالية.)
ويمكن لهذه الكلمة أن تأتي في بداية الجملة:
安全保障はできません。(...على كل، لا أستطيع ضمان السلامة - سلامة الشيء.)

お願い

هذه الكلمة واحدة من أكثر الكلمات إستخداماً في الحياة اليومية، وهي مكونة من الحرف التكريمي お والإسم お願い (معروف، أمنية، طلب)، والحرف التكريمي お أصبح مع هذه الكلمة بمعناها الإصطلاحية لازم ولا يمكن إسقاطه. وقد مررنا على إستخدامات عدة لهذه الكلمة وعادة ما ترجمتها "من فضلك" مع أن المعنى الأقرب هو "إعمل هذا المعروف من أجلي" أو "قم بهذه الخدمة من أجلي"... الخ، وعادة ما يأتي بعد هذه الكلمة الفعل します:
それをお願いします。(أعطني ذلك الشيء من فضلك.)
هذا ويمكن إستخدام هذه العبارة الإصطلاحية بمواقع لا يمكن حصرها، وفي تذكرها خدمة للدارس حيث يستطيع من خلالها إختصار الكثير من الكلام، فمثلاً عندما تركب تاكسي فإنك تستطيع أن تذكر إسم المكان المقصود وتلحقه بهذه العبارة لتعني (أوصلني إلى هذا المكان):
東京までお願いします。(إلى طوكيو، من فضلك.)، بمعنى (أوصلني إلى طوكيو.)
أما إذا كنت في مكتب البريد فإنك تستطيع القول:
書留でお願いします。(بواسطة البريد المسجل، من فضلك.)، بمعنى (من فضلك، إبعث هذه الرسالة بالبريد المسجل.)
アリさん、お願いします。(أعطني السيد علي.)، على الهاتف.

لاحظ أيضاً بأن هذه العبارة علاوة على أنها تختصر كلاماً كثيراً فإنها أيضاً تساعد المتحدث إن لم يستطيع إختيار الكلمة أو الجملة المناسبة، فمثلاً عندما يركب التاكسي فإنه يستخدمها بدلاً من عبارة "أوصلني إلى..." والتي قد لا يكون الدارس يعلم كيفية التعبير عنها باللغة اليابانية.

ولاحظنا سابقاً بأن هذه العبارة تستخدم بدلاً من ^{くだ}を下さい وخاصة في المحلات التجارية لإعطاء نفس المعنى، ويجب ملاحظة بأن العبارتين غير متطابقتين بالمعنى فمثلاً لا يمكن أن نستبدل ^{くだ}を by ^{ねが}お願いします على الهاتف لنقول (أعطني فلان).

وتستخدم هذه العبارة مع ^{よろしく} خاصة عندما يقدم الشخص نفسه لأول مرة لشخص آخر، وكذلك تستخدم هذه العبارة ^{ねが}お願いします ^{よろしく} وأحياناً بدون ^{よろしく} للتأكيد على طلب، فمثلاً لو طلبت من أحدهم بأن يقوم بشيء من ما فإنك تطلق هذه العبارة كتأكيد على الطلب. وكذلك تطلق هذه العبارة بعد تقديم أحدهم خدمة لك. هذا وقد تأخذ هذه العبارة صور متعددة مثل:

^{ねが}お願いします、^{いっしょ}いって^{くだ}下さい。(من فضلك، إذهب معي.)

^{ねが}お願いします、^{しず}かに^{くだ}して下さい。(من فضلك، أن تهدأ.)

...ちよっと^{ねが}お願いがあるんですが... (لي عندك طلب صغير -أرجو أن تلبيه-...)

^{てっだ}お手伝い^{ねが}をお願いしますか。(هل أستطيع أن أطلب منك معروفاً؟)

هذا وقد يلاحظ زائر اليابان بأن ^{ねが}お願いします تستخدم بكثرة في إعلانات الحائط بمعنى "إعلان"، أو "نرجوكم". وخاصة في الأماكن العامة.

استخدام ^{はず} للتعبير عن التوقعات والإفتراضات

الكلمة ^{はず} هي إسم وعادة ما تكتب بالهيراگانا، ونستخدم هذه الكلمة كمسند لجملة ما للتعبير عن إفتراض أو توقع يطلقه المتحدث، وعندما يطلق المتحدث توقعاً مستخدماً هذه الكلمة فإن توقعه يكون مبنياً على حقائق ما خارج دائرة الظن الشخصي كما لاحظنا مع ^{だらう} بالرغم من أن المتحدث يكون في نفس الوقت غير متأكد تماماً من الحكم الذي أطلقه. والحكم المطلق مع هذه الكلمة قد يتعلق بحدث مجدول (أي أنه حدث تقرر القيام به سابقاً)، وقد يتعلق بالحكم بأمر كثير الوقوع أو ما شاكل من أحداث. هذا وقد تترجم ^{はず} ب (يفترض، يتوجب، يتوقع...الخ).

وتأتي الأفعال والأسماء والصفات التي تقع قبل ^{はず} بالصيغة المعتادة التي تقع بها قبل الأسماء، وتكون مجردة من أي إضافات تكريمة ورسمية:

昨日^{きのう}アリ^{あり}さんは東京^{とうきょう}から帰^{かえ}ってくるはず^{はず}です。(يفترض بالسيد علي أنه أتى من طوكيو بالأمس.)، هنا لا نستطيع معرفة هل أتى السيد علي من طوكيو أم لا، ولكنك عندما أطلقت جملة هذه فإنك أطلقتها اعتماداً على حقيقة معرفتك المسبقة بجدول أعمال السيد علي.

田中^{たなか}さんは事務所^{じむしょ}にいるはず^{はず}です。(يفترض بأن السيد تاناكا موجود بمكتبه.)

あなたは^{こと}その事^しを知^しって^{はず}いたはず^{はず}です。(كان من المفترض بك أن تعرف ذلك الشيء.)

アリ^{あり}さんの日本語^{にほんご}は上手^{じょうず}なはず^{はず}です。(يفترض بأن لغة السيد علي اليابانية ممتازة.)، هذا إفتراض مبني مثلاً على حقيقة علمنا بأن السيد علي مقيم في اليابان لمدة طويلة.

あの^ぼパーティー^{てい}はにぎやか^{はず}だったはず^{はず}です。(من المفترض بأن تلك الحفلة كانت عامرة بالناس.)

夏^{なつ}ですから、東京^{とうきょう}は暑^{あつ}いはず^{はず}です。(لكوننا في فصل الصيف، فالمفترض بأن يكون - الطقس - حاراً في طوكيو.)

それはもっと高^{たか}かったはずですが。(من المفترض بأن ذلك الشيء كان أعلى سعراً.)
 弘子^{ひろこ}さんは大学生^{だいがくせい}のはずですが。(من المفترض بأن هيروكو هي طالبة جامعية.)، قد يكون هذا
 الإفتراض أو الإعتقاد بسبب معرفتنا بأن عمر هيروكو عشرين عاماً مثلاً.
 田中^{たなか}さんは事務所^{じむしょ}にいるはずがないです。(لا يفترض بأن السيد تاناكا في مكتبه.)، لكون
 اليوم عطلة رسمية مثلاً.
 財布^{さいふ}を忘^{わす}れたはずがないです。(لا يفترض بأنني نسيت محفظتي.)، هنا أنت بالفعل نسيت
 محفظتك في البيت على غير عادتك، وهو أمر لا يفترض بأن يحدث بناءً على حقيقة أنك دوماً
 تحمل محفظتك عندما تخرج.

はい、そのはずですが。(نعم، يفترض ذلك.)، وذلك جواباً على سؤال ما.
 いいえ、そんなはずがありません。(لا، لا يفترض ذلك.)، جواب على سؤال ما.